



معرفة الصحابة وأخبارهم

عند الحافظ أبي القاسم الطبراني (٣٦٠ هـ)

يحتوي الكتاب على دراسة تحليلية نقدية لأكثر من (٨٠٠) نص تاريخي مُسنَد متعلِّق بأصحاب النبي ﷺ فُقدت مصادره الأصلية

شريف بن صالح التشادي

قدّم له

د. بشام عواد معروف

عنوان الكتاب: معرفة الصحابة وأخبارهم عند الحافظ الطبراني - دراسة تحليلية تطبيقية

المؤلف: الشيخ شريف صالح التشادي

تقديم: العلامة بشار عواد معروف

النشر: الأول (الإلكتروني)

تاريخ النشر: محرم ١٤٣٨ الهجري

المصدر: <http://almabarrah.net> <http://aqeedeh.com>



تم تنزيل هذا الكتاب من مكتبة العقيدة الإلكترونية

www.aqeedeh.com

book@aqeedeh.com

البريد الإلكتروني:

مواقع مجموعة الموحدين

www.aqeedeh.com

www.mowahedin.com

www.islamtxt.com

www.videofarsi.com

www.shabnam.cc

www.zekr.tv

www.sadaislam.com

www.mowahed.com



contact@mowahedin.com

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

شريف محمد صالح علي

معرفة الصحابة وأخبارهم / شريف محمد صالح علي - ط 1 - الكويت : مبرة الآل والأصحاب ، 2016

703 ص ؛ 21 سم - (الآل والأصحاب في المخطوط العربي : 4)

ردمك : 978-99966-64-30-4

رقم الإيداع : 2016 / 1051

ردمك : 978-99966-64-30-4

حقوق الطبع محفوظة لمبرة الآل والأصحاب

إلا لمن أراد التوزيع الخيري بشرط عدم التصرف في المادة العلمية

الطبعة الأولى

1437 هـ / 2016 م

مبرة الآل والأصحاب



هاتف : ٢٢٥٦٠٢٠٣ - فاكس : ٢٢٥٦٠٣٤٦

ص. ب ١٢٤٢١ الشامية - الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت

www.almabarrah.net

 almabarrah

صورة الغلاف بعدسة

محمد سالم الخضر

(© 2016)

وهي للجامع الكبير بـ (تستور) وسط المدينة

العتيقة في (باجة) بـ (تونس الخضراء)

والجامع بناه الموريسكيون (الأندلسيون)

عام 1630 م .

مقدمة الأستاذ الدكتور/ بشار عواد معروف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا وإمامنا
وقدوتنا وأسوتنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آل بيته
الطاهرين، وصحابته أجمعين، وبعد:

فإن التاريخ مرآة الأمة وخزين خبراتها على أنحاء شتى من المعارف
الإنسانية، وقد عني العرب المسلمون بتأليف الكتب الخاصة به، ودعتهم
الحاجة إلى التنوع في الأنماط التأليفية المحققة لأغراضهم في العناية بهذا
الفن، سواء أكان ذلك في أساليب العرض أم في طبيعة المادة التي احتوتها
مصنفاتهم، مما يشير إلى استيعابهم لكثير من غايات العناية بالتاريخ
وأهدافه، فعنوا بالتاريخ السياسي وتفننوا في أساليب عرضه على
الحواليات والأنساب وتتابع الحكام، وصرفوا عناية متميزة لدراسة أحوال
الناس ولا سيما الطبقة المعنية بالعلم، فكان ظهور فن التراجم في الكتابة
التاريخية، ودعتهم الحاجة إلى اختراع تنظيمات في أساليب العرض
تحقق أهدافهم وتيسر للمستفيد سرعة الاستفادة،

منها التنظيم على حروف المعجم، والتنظيم على الأنساب، والتنظيم
على الطبقات، ثم البلدان، ثم الوفيات.

وتفننوا في حصر كل فئة منهم بمؤلفات خاصة، مثل ثقات الرواة، أو ضعفائهم، أو رجال كتب مخصوصة، أو أهل العلم في بلد معين، فضلاً عن فئات أهل العلم، من المحدثين، والفقهاء، والأدباء، والشعراء، والأطباء، ونحو ذلك.

على أن التاريخ بمعناه الواسع لا تُستَقَى مادته من الكتب الخاصة به، إذ هو، كما بينا، خزين خبرات الأمة في جميع المجالات، ولذلك فإن المؤرخ الحصيف هو الذي يفيد من جميع تراث الأمة لفهم تاريخها، فهو في كتب الفقه، الحديث، والشعر، والمدونات الأدبية، ونحوها، مما خلفته الأمة من تراث مكتوب أو مُشَاهَد.

وقد تنبه أخونا الفاضل الشيخ شريف بن صالح التشادي إلى هذه الحقيقة، فقام بعمل رائد سعى فيه إلى استخراج دلائل تاريخية قد لا يجدها الباحث في كتب التاريخ العامة، مندثرة بين ثنايا مؤلفات واحد من كبار المحدثين هو أبو القاسم الطبراني صاحب المعجم الثلاثة المشهورة: المعجم الكبير، والمعجم الأوسط، والمعجم الصغير (٢٦٠-٣٦٠هـ/١٨٧٣-٩٧١م)، فكان أن وقف على ثروة تاريخية متميزة نقلها الطبراني من مصنفات لم تصل إلينا، أو انفرد بأخبار لم تتناولها كتب التاريخ العامة، وسار في كل ذلك على خطة محمودة تستند في جوهرها

على المورد الذي اقتبس منه الطبراني مادته، والتعريف به، وبيان الطرق التي توصل بها الطبراني إلى ذلك المورد ودراستها على وفق منهج علمي قائم على أصول علم الحديث، لكنه تنبّه إلى مسألة في الأهمية بمكان طالما نهتُ إليها في محاضراتي وكتاباتي، وهو التفريق بين مناهج المحدثين وبين أحكامهم، فنحن نأخذ بمناهج المحدثين في دراستنا التاريخية، لكننا في الوقت نفسه لا نتبع أحكامهم، لأنها خاصة بمدى معرفتهم وضبطهم للحديث، أي: اختصاصهم بهذا العلم، ومن ثم فإن رواة التاريخ والأخبار المختصون بهذا الشأن يتعين النظر إليهم استناداً إلى اختصاصاتهم، وضرَبَ لذلك أمثلة تبين صحة ما ذهب إليه.

لقد أجاد الشيخ شريف بن صالح التشادي في عمله هذا، فقدّم ذخيرة مضافة غير معروفة عند المؤرخين المحدثين، وهو باكورة لأعمال أخرى، نأمل أن تتبع، لتعم فوائدها وترتجى عوائدها إن شاء الله تعالى.

وحق لمن يُتقن عمله أن ينوّه بفضله وجهده، فإن التنويه بما بذل من جهد ولقي من نصب، أقل ما يُكافأ به على إحسانه العمل، وأدعى له لتجديد الأمل بإعادة الإفادة، مما يؤمل من مثله، وهو لما يزل في قوة الشباب وحرارته.

نسأل الله جل في علاه أن يوفقه إلى مزيد من العلم النافع، إنه سميع

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبع هداهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلّم تسليمًا كثيرًا؛ وبعد:

فقد وردت إليّ فكرة هذا الكتاب عندما طُلب إليّ تصنيف كتاب يشتمل على مرويات الخلافة الراشدة الواردة في معاجم الطبراني الثلاثة^(١)، وحيث إنّ تلك المعاجم مرتبة على الحروف لا الموضوعات = فلم يكن ثمة سبيل لجمع هذه المادة إلا التبع الدقيق لمرويات تلك الكتب، وفي الحقيقة نظرًا لضخامة تلك المعاجم، فقد أردت أن أستفيد منها قدر الاستطاعة، وألّا أجعل عملي قاصرًا على مجرد جمع مادة الخلافة الراشدة، بل وسعتُ دائرة الاستفادة كي أستخرج كنوز المعاجم وفوائدها، وقد كان لي بفضل من الله تعالى ما أردت وزيادة، ومن تلك النفائس والدقائق التي لفتت انتباهي واستوقفني كثيرًا = تلك المصادر التاريخية الهامة التي فُقدَ أكثرها والتي قد استفاد منها الإمام الطبراني كأحد مصادر الهامة في كتابه «المعجم الكبير» خاصة، نظرًا لكونه قد رتبّه على مسانيد الصحابة رضي الله عنهم، مما جعله يفيد من تلك الكتب التاريخية

(١) طبع الكتاب في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت في جزئين.

المفقودة في التعريف بالصحابة، وذلك عن طريق بيان أسمائهم، وأنسابهم، وألقابهم، وكناهم، ومناقبهم، ومشاهدتهم التي شهدوها مع رسول الله ﷺ، ومولدهم، ووفياتهم...، إلى غير ذلك من الأمور التفصيلية الدقيقة التي تقع لبعض الصحابة دون بعض تبعاً لشهرتهم، وسبق إسلامهم، وقربهم من النبي ﷺ، وشهودهم معه المشاهد إلى غير ذلك مما سيأتي بيانه بالتفصيل عند الحديث عن طبيعة النصوص التي اقتبسها الإمام الطبراني من كل مصنف على حدة.

لذلك لم أجد بُدًّا من قراءة كتاب «المعجم الكبير» مرة أخرى قراءة دقيقة خاصة بتتبع الأسانيد والامتون التي تدرج تحت موضوع البحث، ومع علمي بصعوبة الأمر ووعورته لكثرة السقط والتحريف في النسخة المطبوعة، بالإضافة إلى المشقة في تتبع تراجم رجال الإسناد رجلاً رجلاً، والرجوع إلى كتب الفهارس، والبرامج، والأبحاث، لتعيين ذلك الكتاب الذي اقتبس منه الطبراني هذا النص بعينه.

وإذا وضعنا في الاعتبار أن الإمام الطبراني قد اعتمد على أكثر من كتابٍ لمصنّفٍ واحد، والراوي عنه في تلك الكتب راوٍ واحد أيضاً = علمت صعوبة الأمر ومشقته.

فقد روى الإمام الطبراني عن شيخه موسى بن زكريا التستري، عن خليفة بن خياط بعض النصوص التاريخية، فالناظر لأول وهلة لا يشك

أنها جميعاً ترجع إلى مصنف واحد لا سيما وأنها متقاربة في طبيعة النصوص، ولكن عند البحث والتأمل والتتبع، والرجوع إلى المطبوع من كتب خليفة، وإلى ما ذكره أصحاب الفهارس، والبرامج، والأبحاث، وجدنا أنها ترجع إلى ثلاثة كتب وهي: (المسند، والطبقات، والتاريخ)...

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

أولاً- يعدُّ هذا الموضوع باكورة الأعمال العلمية -حسب اطلاعي- المتعلقة باستخراج نصوص تاريخية مسندة لكتب شتى من كتاب حديثي بالدرجة الأولى، وتحليلها وفق منهج علمي يشتمل على التعريف بالمصنف وكتابه، وتحليل النصوص ومعالجتها، ودراسة طرقها، وتخريجها والحكم عليها، كما سيأتي بيانه بالتفصيل.

ثانياً- يُبرز هذا البحث جانباً هاماً من حياة الصحابة وأخبارهم رضي الله عنهم، مما لا تجدها في غير هذا الكتاب، وكفى بها أهمية.

ثالثاً- كون هذا الموضوع يتعلق بمصادر تاريخية قديمة فُقدت غالب مصادرها الأصلية، ولا نعرف عنها شيئاً إلا من خلال ما تناثر منها هنا وهناك، وتناقله العلماء في تصانيفهم.

رابعاً- علوُّ طبقة الإمام الطبراني وإمامته في النقد، ويظهر ذلك من خلال تخطئته بعض الأقوال التاريخية وترجيحه خلافها.

خامساً- كون تلك النصوص التاريخية مسندة، ولا تخفى أهمية ذلك

في التوثيق، والتثبت مما تحمله تلك الأخبار.

سادساً- يفتح هذا الموضوع الباب أمام الباحثين، لاستخراج خفايا ودقائق وكنوز المصنّفات الأخرى التي تحتوي في طياتها على نصوص تاريخية مسندة فُقدت مصادرها الأصلية، مما يضيف إلى المكتبة الإسلامية عامة والتاريخية خاصة = نصوصاً لها أهميتها في التوثيق التاريخي الذي يُبنى على جمع الأخبار المتناثرة المتعلقة بحقبة زمنية مشتركة.

سابعاً- يعدُّ هذا الكتاب بمثابة كتاب من كتب معرفة الصحابة المفردة بالتصنيف، فقد اشتمل بين دفتيه على أخبار لـ (٣٧٢) من الصحابة رضي الله عنهم، يضاف إلى المصادر الأخرى التي أفردت الصحابة بالتصنيف، ويمتاز على كثير منها بكونه كتاباً مسنداً، وفيه من النصوص التاريخية ما لم أقف على أحد رواها غير الطبراني مما يعطي قيمة علمية لهذا الكتاب.

وقد انتظم البحث في مقدمة، وأربعة فصول، وكشافات علمية؛

أما المقدمة؛ فذكرت فيها تعريفاً موجزاً بالموضوع مبيناً أهميته، وأسباب اختياره.

وأما الفصل الأول؛ فذكرت فيه تعريفاً مختصراً بالإمام الطبراني.

وأما الفصل الثاني: فتحدّثت فيه عن منهج الإمام الطبراني وطريقته في إيراد تلك النصوص التاريخية داخل معجمه الكبير.

وأما الفصل الثالث: فتحدّثت فيه عن النصوص التاريخية التي ظهر لي مصدر اقتباسها، وذلك وفق خمس نقاط على النحو التالي:

١- تعريف مختصر بالمصنّف الذي اقتبس منه الطبراني تلك النصوص:

يشتمل هذا العنصر على التعريف الموجز بمصنّف الكتاب الذي اقتبس منه الإمام الطبراني، وذلك عن طريق ذكر اسمه ونسبه، وبعض شيوخه وتلامذته، وبعض ما قيل فيه من مدح أو قرح لبيان منزلته العلمية لا سيما ما يتعلق بهذا الجانب التاريخي الذي صنّف فيه.

وقد اقتصر في تلك الترجمة على ما ذكره الذهبي في كتابه الممتع «سير أعلام النبلاء» لاشتماله إلى حدّ كبير على ما تقدّم ذكره من العناصر، ولا أضيف إليه غيره إلا لفائدة.

٢- حول الكتاب:

يشتمل هذا العنصر على بيان ما إذا كان الكتاب مطبوعاً، أو ما يزال مخطوطاً، أو كان في عداد المفقود؛ فإن كان الكتاب مطبوعاً ذكرت معلومات تلك الطبعة من حيث ذكر دار النشر، ومحقق الكتاب، وسنة طباعته، وإن كان الكتاب مفقوداً - وهذا هو الأصل الغالب في المصادر

التاريخية التي اقتبس منها الإمام الطبراني - ذكرت من نسبه إلى المصنّف، وذلك بالرجوع إلى ترجمة مصنّف الكتاب، والكتب التي اعتنت بهذا الجانب كالفهارس، والبرامج، والأثبات.

ولم أصادف مصدرًا مخطوطًا من بين تلك الكتب التي اعتمد عليها الطبراني.

كذلك اعتني في هذا العنصر ببيان الطرق التي رويت بها تلك الكتب ومقارنتها برواية الإمام الطبراني، وذلك بالرجوع إلى إسناد الكتاب، سواء كان ذلك في النسخة المطبوعة، أو في الفهارس، والبرامج، والأثبات التي يسوق أصحابها أسانيدهم لتلك الكتب.

كذلك اعتني في هذا العنصر بذكر بعض الكتب الهامة -المسندة وغيرها- التي اعتمدت على رواية هذا المصنّف كأحد مصادرها، وذلك بالرجوع إلى الكتب التي اعتنت بمعالجة مصادر كتاب معين، أو ما ظهر لي خلال البحث.

وأوليت اهتمامًا ببيان منهج صاحب الكتاب في كتابه على سبيل الإيجاز والاختصار.

٣- عدد النصوص التي نقلها الإمام الطبراني من هذا

الكتاب:

يشتمل هذا العنصر على بيان عدد النصوص التي اقتبسها الإمام

الطبراني من كل كتاب على حدة، وبيان عدد الطرق التي رويت بها إجمالاً، وفي هذا إيضاح هام لبيان كثرة النصوص وقلتها المقتبسة من كل كتاب، والتي يظهر من خلالها الكتب التي اعتمد عليها الطبراني بشكل كبير، والذي بدوره يبرز أهمية ذلك الكتاب عنده.

ومن فوائد هذا العنصر أن يتيح لمن أراد أن يجمع كتاباً مستقلاً من تلك الكتب المفقودة = أن يستل تلك النصوص منه، وفي هذا غنية -إلى حد كبير- عن أن يقرأ خمسة وعشرين مجلداً، أو يعتمد على الحاسوب اعتماداً لا يُركن إليه.

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني لهذا الكتاب، وبيان أحوال رواته من حيث القبول والرد:

يشتمل هذا العنصر على بيان تفصيلي للطرق التي اعتمد عليها الإمام الطبراني في روايته لهذا الكتاب المعين، ثم أتبع هذا البيان التفصيلي بالترجمة لرجال إسناد هذا المصنّف، موردًا ما قيل فيهم من جرح أو تعديل على سبيل الإيجاز والاختصار، وأكتفي أحياناً بقول الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» بالنسبة لرواة الكتب الستة غير شيوخ الطبراني، بشرط أن يكون قوله كافياً في الدلالة على حال الراوي.

وقد راعت في هذا الجانب الخلط الذي يقع فيه البعض من عدم التفرقة بين من تكلم في روايته للحديث النبوي الشريف، وبين روايته

للتاريخ والأخبار، مع بيان ما يدل على اهتمامه بذلك من كلام العلماء إن وجد.

كذلك عالجت الخلط الواقع من عدم التفرقة بين كلام العلماء في راو جرحاً وتعديلاً، وبين روايته لكتاب معين عن إمام معين، واشتهاره برواية هذا الكتاب عنه، واعتماد العلماء عليه في تصانيفهم مما يدل بطريق عملي على التفريق بين المقامين.

فإنَّ عبد الله بن لهيعة المصري (ت ١٧٤هـ) متكلم فيه بالضعف في روايته للحديث النبوي الشريف على تفصيل في ذلك، ومع ذلك فهو من أشهر - إن لم يكن أشهر - من روى نسخة «مغازي عروة» عن أبي الأسود يقيم عروة، عن عروة بن الزبير.

وقد توبع ابن لهيعة على عامة ما جاء فيها، عن أبي الأسود أو عن عروة، مما يدل دلالة قاطعة على صحة تحمله لتلك المغازي.

كذلك فإنَّ موسى بن زكريا التستري (توفي قبل الثلاث مائة) متكلم فيه بالضعف الشديد في روايته للحديث النبوي الشريف، ومع ذلك فقد روى عن خليفة بن خياط عدداً من كتبه وصل إلينا بعضها، وفقد البعض الآخر، وقد سمعها من طريقه جماعة من العلماء، واعتمد عليها بعضهم في تصانيفهم.

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الإمام الطبراني من هذا

الكتاب:

يشتمل هذا العنصر على بيان إجمالي عالجت فيه طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني عن كل كتاب على حدة، وبيان ما اشتملت عليه تلك النصوص من أمور متفقة في غالبها أو مختلفة ومتنوعة، واستفدت من كل نص نقله الطبراني عن هذا الكتاب.

وهذا الأمر من الأهمية بمكان؛ إذ به تُعرف مناهج تلك المصنّفات التي فُقدت، والتي لا نعرف عنها إلا اسمها حسب ما وصلنا في الكتب التي اعتنت بذكرها.

وكلّما كثر عدد النصوص المقتبسة من كتاب معيّن، كلّما كان ذلك أدعى إلى الوصول إلى طريقة المؤلّف في كتابه، وما يشمله الكتاب من موضوعات، وما يغلب على مادته، وطريقة ترتيبه أحياناً.

لكن لا بد من الوضع في الاعتبار أنّ الإمام الطبراني ينتقي من تلك الكتب ما يخدم ترجمته التي أودعها معجمه الكبير، وبالضرورة لا نستطيع أن نصل إلى الجزم بشيء مما ذكر إنما هو على سبيل الاحتمال والتقريب.

وإذا انضم ما عالجتُه هنا من النصوص لكل كتاب مع ما يذكره غيري من الباحثين الذين اعتنوا بمعالجة نصوص نفس الكتاب في كتب أخرى =

كلما اتسعت دائرة التعرّف على منهج هذا الكتاب وطريقة تأليفه.

وأما الفصل الرابع: فتحدّثت فيه عن النصوص التاريخية التي

أخذها الإمام الطبراني عن جماعة من شيوخه، ولم يظهر لي -بعد بحث- أنها ترجع إلى مصنّف معيّن.

وقمت بترتيب شيوخه في هذا الفصل على حروف المعجم، ثم ذكرت عدد النصوص التي نقلها الإمام الطبراني عن هذا الشيخ، وبيان أحوال بعض الرواة من حيث القبول والرد حسب ما تدعو الحاجة إليه، بالإضافة إلى بيان طبيعة النصوص التي نقلها الإمام الطبراني عن هذا الشيخ بنحو ما تقدّم ذكره في الفصل الثالث.

خطة البحث

أولاً- قمت بتتبع دقيق لمرويّات كتاب «المعجم الكبير» للإمام الطبراني إسنادًا ومتمناً، لكي أستخرج النصوص التي تدرج تحت موضوع البحث.

ثانياً- قمت بترتيب مادة الكتاب على أعلام الصحابة رضي الله عنهم على النحو التالي: العشرة المُبَشَّرُونَ بِالْجَنَّةِ رضي الله عنهم، ثُمَّ أَسْمَاءُ الصَّحَابَةِ -بَعْدَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرِينَ- عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، ثُمَّ الْكُنَى مِنْ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم، ثُمَّ تَسْمِيَةُ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ أَسْمَاءُ الصَّحَابِيَّاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ.

ثالثاً- عزوت كلَّ نصٍّ إلى مكانه في كتاب «المعجم الكبير»، ذاكراً رقم الجزء والصفحة، والباب، ورقم الحديث.

رابعاً - قمت بتخريج الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب تخريجاً موسَّعاً حسب ما وقفت عليه من المصادر المسندة؛ لكونه يُظهر القيمة العلمية للكتاب من حيث بيان عدد النصوص التاريخية التي تفرَّد بها الإمام الطبراني، وما رويت من طريقه، وما توبع عليها متابعة تامة أو قاصرة.

خامساً- قمت بنقل كلام الهيثمي على أسانيد الطبراني من كتابه ((مجمع الزوائد))، لعنايته به، وليس معنى ذلك أنني أتبنى ذلك الحكم،

فقد ذكرت أحكامي مفصلة في الدراسة التي قدمتها عن كل مصنف بعينه.
سادساً- أعرف ببعض غريب الآثار، وبعض ما يحتاج إلى تعليق،
 تميماً للفائدة.

وأما الفهارس والكشافات العلمية، فجاءت على النحو التالي:

- ١- كشاف المصادر والمراجع.
- ٢- فهرست الأحاديث النبوية، والآثار.
- ٣- فهرست أسامي الصحابة الذين ذكرت أخبارهم وأحوالهم في الكتاب على حروف المعجم بعد ذكر العشرة المبشرين.
- ٤- فهرست المصادر التاريخية التي اعتمد عليها الإمام الطبراني
- ٥- فهرست الموضوعات.

وكتب/ محبُّ السُّنة

أبو إدريس شريف بن صالح التشادي

هاتف جوال/ 01066776737 (002)

البريد الإلكتروني / eltshade@yahoo.com

الفصل الأول

ترجمة مختصرة للحافظ أبي القاسم الطبراني^(١)

اسمه ونسبه:

سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مُطَيَّرٍ، أَبُو الْقَاسِمِ، اللَّخْمِيُّ، الشَّامِيُّ،
الطَّبْرَانِيُّ.

(١) مصادر ترجمته: «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٣٣٥)، و«الأنساب» (٤ / ٤٢)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ٨٣) (١ / ٩١)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» (رقم: ٣٦) (ص: ٢٧)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢٧٣) (ص: ٢٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦ / ١١٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٣ / ٩١٢-٩١٧)، و«تاريخ الإسلام» (٢٦ / ٢٠٢)، و«ميزان الاعتدال» (٢ / ١٩٥)، و«العبر» (٢ / ٣١٥)، و«الوفائي بالوفيات» للصفدي (١٥ / ٣٤٤)، و«وفيات الأعيان» لابن خلكان (٢ / ٤٠٧)، و«المنتظم» (٧ / ٤٥)، و«مرآة الجنان» (٢ / ٣٧٢)، و«طبقات الحنابلة» (رقم: ٥٩٤) (٣ / ٩١)، و«المقصد الأرشد» (١ / ٤٠٨)، و«المنهج الأحمد» (٢ / ٢٥٩)، و«المختصر في أخبار البشر» لأبي الفداء (٢ / ١١٨)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (رقم: ١٣٦٨) (١ / ٣١١)، و«لسان الميزان» (٣ / ٧٣-٧٥)، و«النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٤ / ٥٩، و٦٠)، و«البداية والنهاية» (١١ / ٢٧٠)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٣٧٢)، و«نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر» لرشيد الدين العطار (رقم: ٣٣) (ص: ٧٥)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٣ / ٣٠)، و«معجم المؤلفين» (٢ / ٢٥٣)، و«معجم البلدان» (٤ / ١٨)، و«الأعلام» (٣ / ١٢١).

مولده:

قال أبو نُعَيْمٍ الأصبهاني: ولد سنة ستين ومائتين^(١). وقال الذهبي: بعكاً في صفر من سنة ستين^(٢).

رحلته، وسماعه الحديث، وعلو همته:

قال الذهبي: أَوَّلُ سَمَاعِهِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَارْتَحَلَ بِهِ أَبُوهُ، وَحَرَصَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، مِنْ أَصْحَابِ دُحَيْمٍ، فَأَوَّلُ ارْتِحَالِهِ كَانَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَبَقِيَ فِي الْارْتِحَالِ وَلَقِيَ الرَّجَالَ سِتَّةَ عَشَرَ عَامًا، وَكَتَبَ عَمَّنْ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، وَبَرَعَ فِي هَذَا الشَّأْنِ، وَجَمَعَ وَصَنَّفَ وَعَمَّرَ دَهْرًا طَوِيلًا، وَازْدَحَمَ عَلَيْهِ الْمُحَدِّثُونَ، وَرَحَلُوا إِلَيْهِ مِنَ الْأَقْطَارِ... وَسَمِعَ بِالْحَرَمَيْنِ، وَالْيَمَنِ، وَمَدَائِنِ الشَّامِ وَمِصْرَ، وَبَغْدَادَ، وَالْكُوفَةَ، وَالْبَصْرَةَ، وَأَصْبَهَانَ، وَخُوزِسْتَانَ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَوطنَ أَصْبَهَانَ، وَأَقَامَ بِهَا نَحْوًا مِنْ سِتِّينَ سَنَةً يَنْشُرُ الْعِلْمَ وَيُؤَلِّفُهُ، وَإِنَّمَا وَصَلَ إِلَى الْعِرَاقِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ، وَإِلَّا فَلَوْ قَصَدَ الْعِرَاقَ أَوَّلًا لَأَدْرَكَ إِسْنَادًا عَظِيمًا^(٣).

وقال أيضًا: أول سماعه بطبرية سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وله ثلاث

(١) «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٥).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٢).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١١٩، و١٢٠).

عشرة سنة. سمَّعه أبوه ورحل به لأنه كان له ماسة بالحديث، وقد سمع من دحيم لما قدم عليهم طبرية، وزار به أبوه القدس سنة أربع وسبعين فسمَّعه من أحمد بن مسعود الخياط، حدثه عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي، ثم رحل إلى قيسارية فسمع من إبراهيم بن أبي سفيان، وعمرو بن ثور أصحاب الفريابي، وسمع بعكاً من أحمد اللحياني صاحب آدم بن أبي إياس، ثم إنه رحل سنة ثمان وسبعين إلى حلب، وسمع بحمص، وجبله، ودمشق، والشام في هذا القرب، ثم حجَّ ودخل اليمن مع أبيه في نحو من سنة ثمانين، فسمع كتب عبد الرزاق، وسمع بمصر في رجوعه فيما أحسب أو في ذهابه من محدَّثيها، وسمع بعد ذلك من أهل بغداد، والبصرة، والكوفة، وأصبهان، وغير ذلك^(١).

وكان رَحِمَهُ اللهُ مكثرًا من الحديث جدًّا، وخير شاهد على ذلك ما وصل إلينا من مصنَّفاتِه، وقد لُوْحِظَ هذا في عصر الطبراني نفسه، وهو عصر يَعُجُّ بالحفَّاظ المُسَنِّدين، ولكنه كان مُبَرِّزًا في ذلك، قال الذكواني: سئل الطبراني عن كثرة حديثه، فقال: كنت أنام على البواري^(٢) ثلاثين سنة^(٣).

(١) «تاريخ الإسلام» (٢٦ / ٢٠٣).

(٢) الحَصِيرُ الْمَسْجُوعُ. «القاموس المحيط» (البور): (ص: ٤٥٢).

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٣ / ٩١٥).

يقول الذهبي رَحِمَهُ اللهُ: حديثه قد ملأ البلاد، فإنَّ في زمان إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ كان رائجًا سمعه الطلبة، ثم في زمان ابن ناصر وأبي العلاء الهمداني نفق سوقه وسمعوه كثيرًا، ثم في زمن أبي موسى المدني عُدَّ من أعلى ما يسمع، وسمع الحافظ عبد الغني إذ ذاك «المعجم الكبير» وحصله؛ ثم ارتحل ابن خليل، والضياء، وهؤلاء وتنافسوا في سماعه، وفي سنة ستٍّ وستمئة انفرد بعلوه أسعد بن سعيد وامتلات الأجزاء والتخاريج منه^(١).

وقال أيضًا: وإلى الطبراني المنتهى في كثرة الحديث وعلوه، فإنه عاش مائة سنة، وسمع وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وبقي إلى سنة ستين وثلاثمئة، وبقي صاحبه ابن ريدة إلى سنة أربعين وأربعمائة، فكذلك العلو^(٢).

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: قَدِمَ الطَّبْرَانِيُّ أَصْبَهَانَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ قَدِمَهَا فَأَقَامَ بِهَا مَحْدَثًا سِتِّينَ سَنَةً.

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ: قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ الْقَاضِي: إِذَا سَمِعْتُ مِنَ الطَّبْرَانِيِّ عِشْرِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ

(١) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٧).

(٢) «ميزان الاعتدال» (٢/ ١٩٥).

حَمَزَةٌ ثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو الشَّيْخِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، كَمَلْنَا.
قال الذهبي معلقاً: هَؤُلَاءِ كَانُوا شُيُوخَ أَصْبَهَانَ مَعَ الطَّبْرَانِيِّ (١).

مشايخه وتلاميذه:

أولاً: مشايخه:

روى الطبراني عن عدد كثير من المشايخ، وليس هذا بعجيب عن حافظٍ مُعَمَّرٍ كثير التَّرحالِ، وقد صَنَّفَ فيهم كتاباً مستقلاً أورد فيه ما وقع له من فوائد مشايخه، وأعني بذلك «المعجم الصغير»، حيث قال في مقدمته (١ / ٧): «هذا أول كتاب في فوائد مشائخي الذين كتبت عنهم بالأمصار، خرَّجت عن كل واحد منهم حديثاً واحداً، وجعلت أسمائهم على حروف المعجم».

قال ابن عساكر: «صَنَّفَ «المعجم الصغير» في أسماء شيوخه» (٢).
وقال الذهبي: «وصَنَّفَ «المعجم الصغير»، وهو عن كل شيخ له حديث واحد» (٣).

(قلت): وحال تلك التصانيف الاهتمام بما أغرب به كل شيخ عن أقرانه من المرويات.

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ١٢٢).

(٢) «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٦٤).

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٣ / ٩١٢).

وقد صنَّف في شيوخه مصنِّفاتٍ عدَّة اهتمت بهم جرَّحًا وتعديلاً، وقد بلغ عدد شيوخه في أحدها (١١٧٠) شيخاً، وهو عددٌ ضخْمٌ ولا شكَّ، فمن أشهر شيوخه:

- أحمد بن شعيب بن علي النسائي. ثقة حافظ فقيه ناقد.
- زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، أبو يحيى، الساجي، الضبي، البصري. ثقة فقيه حافظ.
- عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن حَنْبَلٍ، أبو عبد الرحمن، الشيباني. ثقة حافظ إمام.
- عبد الله بن أحمد بن موسى، أبو محمد، الجواليقي، الأهوازي، عبدان. ثقة حافظ.
- علي بن الجعد بن عبيد البغدادي. ثقة ثبت رمي بالشيعة.
- علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن، البغوي. ثقة حافظ.
- محمد بن عبد الله بن سليمان، أبو جعفر، الكوفي، الحضرمي، مُطَيَّنٌ. ثقة ثبت حافظ.
- الْهَيْثَمُ بن خلف بن محمد، أبو محمد، الدُّورِيُّ. ثقة ثبت مكثراً.

ثانياً: تلامذته:

من البدهي أيضاً أن يكثر تلاميذ الطبراني لِمَا كان له من العلو، وكثرة الرحلة، مع ما رُزِقَهُ من طول العمر، فمن أشهر تلامذته:

- عبد الله بن عدي، أبو أحمد، الجرجاني. صاحب «الكامل».

- أحمد بن عبد الله الحافظ، أبو نعيم، الأصبهاني. صاحب «الحلية».

ثناء العلماء عليه:

قال ابن عقدة: «ما أعرف له نظيراً»^(١).

وقال ابن منده: «أحد الحفاظ المذكورين، حدث عن أحمد بن عبد

الرحيم البرقي ولم يحتمل سنه لقيه»^(٢).

قال الذهبي -مُعَلَّقًا-: «نعم، ولكن ما أراه الطبراني ولا قصد الرواية

عنه، إنما روى عن عبد الرحيم بن البرقي السيرة وغير ذلك فغلط في اسمه

وسماه باسم أخيه بلا شك، والخطب في ذلك يسير، وقد نبه على ذلك

الحافظ أبو العباس أحمد بن منصور الشيرازي، فإنه قال: كتبت عن

الطبراني ثلاثمائة ألف حديث وهو ثقة إلا أنه كتب بمصر عن شيخ وكان

له أخ سماه باسمه غلطاً»^(٣).

وقال أيضاً: «قَدْ مَرَّ أَنَّ الطَّبْرَانِيَّ وَهَمَ فِي اسْمِ شَيْخِهِ عَبْدِ الرَّحِيمِ

فَسَمَّاهُ أَحْمَدَ، وَاسْتَمَرَّ، وَقَدْ أَرَّخَ الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ وَفَاةَ أَحْمَدَ

(١) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٦).

(٢) السابق.

(٣) السابق.

بن البرقي هكذا في موضع، وأرخها في موضع آخر سنة سبعين في شهر رمضان منها، وعلى الحاليين فما لقيه ولا قارب، وإنما وهم في الاسم، وحمل عنه السيرة النبوية بسماعه من عبد الملك بن هشام السدوسي، وقد كان أحمد بن البرقي يروي عن عمرو بن أبي سلمة التيسبي والكبار الذين لم يدركهم أخوه عبد الرحيم، ثم إننا رأينا الطبراني لم يذكر عبد الرحيم باسمه هذا في (معجمه)، بل تمادى على الوهم، وسماه بأحمد في حرف الألف، ولهذين أخ ثالث وهو محمد بن البرقي الحافظ، له مؤلف في الضعفاء، وهو أسن الثلاثة، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين، ومات عبد الرحيم بن عبد الله بن البرقي الذي لقيه الطبراني وزل في تسميته بأحمد في سنة ست وثمانين ومائتين.

وقد سمعنا السيرة من طريقه، وقد سئل الحافظ أبو العباس أحمد بن منصور الشيرازي عن الطبراني، فقال: كتبت عنه ثلاث مائة ألف حديث، ثم قال: وهو ثقة، إلا أنه كتب عن شيخ بمصر، وكانا أخوين، وغلط في اسمه، يعني: ابني البرقي»^(١).

وقد أدخله الذهبي في «الميزان» من أجل كلام ابن منده فيه، ورمز له بصح، يعني أن العمل على توثيقه، وقال: «الحافظ الثبت المعمر أبو

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ١٢٥، و١٢٦).

القاسم، لا يُنكر له التفرد في سعة ما روى.

لِيَنَّهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْدَوِيَةَ لِكَوْنِهِ غَلَطَ أَوْ نَسِيَ، فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ وَهَمَ وَحَدَّثَ بِالْمَغَازِي عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ الْبَرْقِيِّ، وَإِنَّمَا أَرَادَ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخَاهُ، فَتَوَهَّمُ أَنَّ شَيْخَهُ عَبْدِ الرَّحِيمِ اسْمُهُ أَحْمَدُ، وَاسْتَمَرَ عَلَى هَذَا يَرَوِي عَنْهُ، وَيُسَمِّيهِ أَحْمَدَ.

وَقَدْ مَاتَ أَحْمَدُ قَبْلَ دُخُولِ الطَّبْرَانِيِّ إِلَى مِصْرَ بَعَشَرَ سِنِينَ أَوْ أَكْثَرَ^(١).
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ أَشْهَرُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى فَضْلِهِ وَعِلْمِهِ، حَدَّثَ بِأَصْبَهَانَ سِتِينَ سَنَةً»^(٢).
قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ مُعَلِّقًا: «فَسَمِعَ مِنْهُ الْآبَاءُ ثُمَّ الْأَبْنَاؤُ ثُمَّ الْأَسْبَاطُ حَتَّى لَحِقُوا بِالْأَجْدَادِ، وَكَانَ وَاسِعَ الْعِلْمِ، كَثِيرَ التَّصَانِيفِ»^(٣).

وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ: «حَافِظُ عَصْرِهِ وَصَاحِبُ الرَّحْلَةِ، رَحَلَ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ، وَالْحِجَازِ، وَالْيَمَنِ، وَالْجَزِيرَةِ، وَالْعِرَاقِ، وَأَدْرَكَ الشُّيُوخَ، وَذَاكَرَ الْحَفَاطِ، وَسَكَنَ أَصْبَهَانَ إِلَى آخِرِ عَمْرِهِ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ... وَجَمَعَ

(١) «مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ» (٢/ ١٩٥).

(٢) «الْمُسْتَفَادُ مِنْ ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادِ» لِابْنِ النَّجَّارِ (رَقْمٌ: ٨٣) (١/ ٩١).

(٣) السَّابِقُ.

شيوخه الذين سمع منهم وكانوا ألف شيخ»^(١).

وقال الذهبي: «الحافظ مسند العصر... ثقة»^(٢).

وقال أيضًا: «الحافظ الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ... مسند

الدنيا... وكان من فرسان هذا الشأن مع الصدق والأمانة»^(٣).

وقال أيضًا: «الإمام، الحافظ، الثقة، الرَّحَال، الجَوَال، مُحَدَّثُ

الإسلام، علمُ المعمرين»^(٤).

وقال ابن خلكان: «كان حافظ عصره، رحل في طلب الحديث من

الشام، إلى العراق، والحجاز، واليمن، ومصر، وبلاد الجزيرة الفراتية،

وأقام في الرحلة ثلاثًا وثلاثين سنة، وسمع الكثير، وعدد شيوخه ألف

شيخ، وله المصنفات الممتعة النافعة الغريبة منها المعاجم الثلاثة:

«الكبير»، و«الأوسط»، و«الصغير»، وهي أشهر كتبه، وروى عنه الحافظ

أبو نعيم والخلق الكثير»^(٥).

قال سليمان بن إبراهيم الحافظ: «قال الباطرقاني: «كان ابن مردويه

(١) «الأنساب» (٤ / ٤٢، ٤٣).

(٢) «المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢٧٣) (ص: ٢٩).

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٣ / ٩١٢).

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ١١٩).

(٥) «وفيات الأعيان» لابن خلكان (٢ / ٤٠٧).

سيئ الرأي في الطبراني؛ ثم قال سليمان: فقال له أبو نعيم: كم كتبت عنه؟ فأشار إلى حزم؛ فقال أبو نعيم: فمن رأيت مثله؟ فلم يقل شيئاً. قال الحافظ الضياء: «قد ذكر ابن مردويه في تاريخه الطبراني فما ضعفه».

قال الذهبي -مُعلِّقاً-: فدلَّ على أنه تبيَّن له أنه صدوق^(١).

وقال ابن مفلح: «كان أحد الأئمة الحفاظ له تصانيف مذكورة وآثار مشهورة من جملتها «المعجم الكبير» والأوسط، والأصغر»^(٢).

وقال ابن الجزري: «الإمام الحافظ صاحب المعاجم، روى القراءات سماعاً من علي بن عبد العزيز البغوي، رواها عنه سماعاً علي بن يحيى بن عبد كويه، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ»^(٣).

وأختم ثناء العلماء عليه بكلام نفيس من حافظ جليل، ألا وهو: الحافظ ابن منده في مطلع ترجمته للطبراني في الجزء الصغير المفرد، قال رَحِمَهُ اللهُ: «فإنَّ مما أنعم الله على أهل أصبهان أن قد تفضل وامتن عليهم بقدم الإمام المبجل والحافظ المفضل أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني رحمة الله عليه من طبرية الشام إلى هنا لفضله، وعلمه،

(١) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٦، ٩١٧).

(٢) «المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» (رقم: ٤٣٩) (١/ ٤٠٩).

(٣) «غاية النهاية في طبقات القراء» (رقم: ١٣٦٨) (١/ ٣١١).

وديانته، وحفظه، وإتقانه، وطوله، ورزاقته، وحمله، وحسن سيرته الجميلة، وطريقته القويمة المستقيمة، ونشر ما سمعه من الأحاديث في المدائن والأمصار، وإحاطه الأصغر بالأكابر بعلو أسانيد الأخبار، وإيصاله الأبناء بالآباء، والأسباط بالأجداد، ومن اشتغاله في الصغر بهذا الشأن، وتردده في الأقطار والبلدان، فأردنا أن نشرف صيتنا بذكره، وأن نصرف أوقاتنا إلى تحصيل هذا العلم وحصره، وألفنا هذا الكتاب لذكر بعض مناقبه، وفضائله، ومولده، وأحواله،.... ثم شرع في ترجمته»^(١).

مؤلفاته:

أما عن مصنّفاته رَحِمَهُ اللهُ فقد أكثر من التصنيف جدًّا، ويرجع ذلك لأسباب عدّة منها: علوُّ همته، وسعة علمه، وطولُ عمره، وقبل ذلك كله توفيق الله تعالى له، والموفق من وفقه الله تعالى.

وقد أفرد الحافظ ابن منده الطبراني بالترجمة في جزءٍ صغيرٍ مُفْرَدٍ، وقد تحدّث فيه عن مصنّفاته، فأنا ذكراها، ثمّ أتبعها بما استدركه عليه غيره ممن ترجم للطبراني، مع الإشارة في الحاشية إلى مكان طبع كل كتاب مما أورده ابن منده أو غيره إن كان الكتاب مطبوعًا.

قال ابن منده في «جزء ترجمة الطبراني» (ص / ١٨ - ٢٤):

(١) «ترجمة الطبراني» لابن منده (ص: ١، و٢).

«ذكر ما وجد من تصانيفه رَحِمَهُ اللهُ :

- ١ - كتاب «المعجم الكبير»^(١) مائتا جزء.
- ٢ - كتاب «معجم الأوسط»^(٢) أربعة وعشرون جزءًا [ثلاث مجلدات]^(٣).
- ٣ - كتاب «معجم الصغير»^(٤) سبعة أجزاء [مجلد].

(١) طُبِعَ بمكتبة الزهراء - الموصول -، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ - ١٩٨٣، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. قال عنه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣ / ٩١٢): «صَنَّفَ «المعجم الكبير»، وهو المسند سوى مسند أبي هريرة فكأنه أفرده في مصنف».

(٢) طُبِعَ بدار الحرمين - القاهرة - ١٤١٥، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. وطُبِعَ قبل ذلك جزء منه بمكتبة المعارف - الرياض -، ١٤٠٧ هـ، تحقيق: د. محمود الطحان.

قال عنه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣ / ٩١٢): «المعجم الأوسط» في ستَّ مجلدات كبار على معجم شيوخه يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب، فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني بَيَّنَّ فيه فضيلته وسعة روايته، وكان يقول: هذا الكتاب رُوحي، فإنه تعب عليه، وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر».

(٣) كل ما بين المعقوفين فهو مما زاده الذهبي في «تذكرة الحفاظ».

(٤) طُبِعَ بالمكتبة السلفية - المدينة -، ١٣٨٨ هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. وطُبِعَ مرَّةً أخرى بنفس التحقيق، بدار الفكر - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، في مجلد واحد جزأين.

- ٤ - «مسند العشرة» ثلاثون جزءاً [مجلدان].
- ٥ - «مسند الشاميين»^(١) عشرة أجزاء.
- ٦ - كتاب «النوادر» عشرة أجزاء [مجلد].
- ٧ - كتاب «معرفة الصحابة» [مجلد].
- ٨ - «الفوائد» عشرة أجزاء.
- ٩ - «مسند أبي هريرة رضي الله عنه» [كبير].
- ١٠ - «مسند عائشة رضي الله عنها» [كبير].
- ١١ - «مسند أبي ذر الغفاري» جزءان.
- ١٢ - كتاب «التفسير» [كبير].
- ١٣ - كتاب «مسانيد تفسير بكر بن سهل».
- ١٤ - كتاب «دلائل النبوة» عشرة أجزاء [مجلد].
- ١٥ - كتاب «الدعاء»^(٢) عشرة أجزاء.

قال عنه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٢): «صنف «المعجم الصغير»، وهو عن كل شيخ له حديث واحد».

(١) طبع بمؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥-١٩٨٤، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، في أربع مجلدات.

(٢) طبع بمكتبة الرشد-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٩-٢٠٠٨م، تحقيق: الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، في ثلاث مجلدات.

- ١٦- كتاب «السنة» عشرة أجزاء [مجلد].
- ١٧- كتاب «الطوالات»^(١) ثلاثة أجزاء [مجلد].
- ١٨- كتاب «العلم» جزء.
- ١٩- كتاب «الرؤيا» جزء.
- ٢٠- كتاب «الجود والسخاء» جزء.
- ٢١- كتاب «الألوية» جزء.
- ٢٢- كتاب «الأوائل»^(٢) جزء.
- ٢٣- كتاب «الأبواب» جزء.
- ٢٤- كتاب «فضائل شهر رمضان» [جزء].
- ٢٥- كتاب «الفرائض من السنن المسندة» [جزء].
- ٢٦- كتاب «فضائل العرب» جزء.
- ٢٧- كتاب «فضائل علي عليه السلام».

وُطِّعَ مَرَّةً أُخْرَى بِدَارِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ -بَيْرُوتَ-، ١٤١٣هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

(١) وَيَسْمَى أَيْضًا بِ«الْأَحَادِيثِ الطَّوَالِ» طُبِعَ بِمَطْبَعَةِ الْأُمَّةِ بِبَغْدَادَ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ، ١٤٠٤-١٩٨٣، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، في مجلد واحد.

(٢) طُبِعَ بِمَوْسَسَةِ الرِّسَالَةِ، وَدَارِ الْفِرْقَانِ -بَيْرُوتَ-، ١٤٠٣هـ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أميرير.

- ٢٨- كتاب «بيان كفر من قال بخلق القرآن» جزء.
- ٢٩- كتاب «الرد على المعتزلة» جزء.
- ٣٠- كتاب «الرد على الجهمية» [جزء].
- ٣١- كتاب «مكارم الأخلاق [العزاء]»^(١) جزء.
- ٣٢- كتاب «العزل» جزء.
- ٣٣- كتاب «الصلاة على النبي ﷺ» جزء.
- ٣٤- كتاب «المناسك».
- ٣٥- كتاب «كتب النبي ﷺ» جزء.
- ٣٦- كتاب «القراءة خلف الإمام»^(٢) جزء.
- ٣٧- كتاب «الغسل» جزء.
- ٣٨- كتاب «فضائل العلم واتباع الأثر وذم الرأي وأهله» [جزءان].
- ٣٩- «مقتل الحسين بن علي (رضي الله عنه)» جزء.
- ٤٠- «حديث شعبة بن الحجاج» خمسة عشر جزءاً [مجلد].
- ٤١- «حديث الثوري» عشرة أجزاء.

(١) طبع بدار الرشاد-الدار البيضاء-المغرب، ١٤٠٠هـ، تحقيق: د. فاروق حمادة.

وطبع مرة أخرى في دار الثقافة بالدار البيضاء ١٩٨٨م.

(٢) سماه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٤) (المأموم).

- ٤٢- «مسند الأعمش» [مجلد].
- ٤٣- «مسند الأوزاعي» [مجلد].
- ٤٤- «من روى عن الزهري عن أنس» جزء [جزءان].
- ٤٥- «حديث محمد بن المنكدر عن جابر» جزء.
- ٤٦- «حديث أيوب السخيتاني» عشرة أجزاء.
- ٤٧- «مسند أبي إسحاق السبيعي الهمداني».
- ٤٨- «مسند يحيى بن أبي كثير».
- ٤٩- «مسند مالك بن دينار».
- ٥٠- «مسند الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس».
- ٥١- «مسند حمزة الزيات».
- ٥٢- «مسند مسعر بن كدام».
- ٥٣- «مسند أبي سعد البقال».
- ٥٤- «طرق حديث من كذب علي»^(١) جزء.
- ٥٥- «أحاديث بيان بن بشر» جزء.
- ٥٦- «أحاديث من اسمه عباد» جزء.

(١) طبع بالمكتب الإسلامي، ودار عمار-عمان-الأردن، الطبعة الأولى، ١٤١٠،

تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، وهشام إسماعيل السقا.

- ٥٧- «أحاديث النهي عن النوح» جزء.
- ٥٨- «مسند عبد العزيز بن ربيع» جزء.
- ٥٩- «أحاديث محمد بن جحادة» جزء.
- ٦٠- «مسانيد عمر بن عبد العزيز»^(١) جزء.
- ٦١- «فضل الإمام أحمد بن حنبل» جزء.
- ٦٢- «أحاديث إدريس الأودي» جزء.
- ٦٣- «أحاديث من اسمه عطاء» جزء.
- ٦٤- «أحاديث أبي غياث روح بن القاسم» جزء.
- ٦٥- «أحاديث في فضائل عكرمة» جزء.
- ٦٦- «أحاديث أمهات رسول الله» جزء.
- ٦٧- «مسند عمارة بن غزيرة» جزء.
- ٦٨- «أحاديث طلحة بن مصرف» جزء.
- ٦٩- «غرائب حديث مالك بن أنس» جزء.
- ٧٠- «أحاديث ضمضم بن زرعة» جزء.
- ٧١- «أحاديث أبان بن تغلب» جزء.
- ٧٢- «أحاديث حريث بن أبي مطر» جزء.

(١) سماه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٤) (أخبار عمر بن عبد العزيز).

- ٧٣- «وصية النبي لأبي هريرة» جزء.
- ٧٤- كتاب «ذكر الخلافة لأبي بكر وعمر».
- ٧٥- كتاب «فضائل العرب، وعثمان، وعلي».
- ٧٦- كتاب «جامع صفات النبي ﷺ».
- ٧٧- كتاب «نسب النبي ﷺ، وصفة الخلفاء».
- ٧٨- كتاب «أنسابهم وأسمائهم وكناهم».
- ٧٩- كتاب «وصية النبي ﷺ».
- ٨٠- «كتاب لأبي هريرة».
- ٨١- «غزل الخلفاء والأمرء».
- ٨٢- «مسند طلحة بن مصرف الأيامي».
- ٨٣- «مسند أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي».
- ٨٤- «مسند عمار بن أبي معاوية البجلي الدهني».
- ٨٥- «مسند سعيد بن أشوع القاضي».
- ٨٦- «مسند عبد الله بن شبرمة».
- ٨٧- «مسند عاصم بن أبي بهدلة».
- ٨٨- «مسند محمد بن عجلان».
- ٨٩- «مسند حمزة بن جندب بن الزيات».
- ٩٠- «مسند أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس».

- ٩١- «مسند عمران بن موسى القبي».
- ٩٢- «مسند الحارث بن يزيد العكلي».
- ٩٣- «مسند مسعر بن كدام».
- ٩٤- «مسند العبادلة من أصحاب النبي ﷺ» [كبير].
- ٩٥- «مسند عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه».
- ٩٦- «مسند أبي أيوب عبد الله بن علي الإفريقي، وزافر بن سليمان، وغيرهما».
- ٩٧- «مسانيد أبي يحيى مالك بن دينار الزاهد».
- ٩٨- «أحاديث الأوزاعي، وأبي عمرو بن العلاء».
- ٩٩- «مسند زياد بن أبي زياد الجصاص».
- ١٠٠- «مسند الحجاج بن الفرافصة».
- ١٠١- «مسند هارون بن موسى النحوي».
- ١٠٢- «مسند يونس بن عبيد».
- ١٠٣- «مسند مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي».
- ١٠٤- كتاب «الأشربة».
- ١٠٥- كتاب «الطهارة».
- ١٠٦- كتاب «الإمارة».
- والحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه محمد وآله أجمعين». انتهى

ما قاله ابن منده رَحِمَهُ اللهُ.

(قلت): ومما فات ابن منده ذكره:

١٠٧ - كتاب «عشرة النساء» جزء (١).

١٠٨ - كتاب «الرمي» (٢).

١٠٩ - «حديث شيان» مجلد (٣).

١١٠ - «حديث أيوب» مجلد (٤).

١١١ - «تفسير الحسن» جزءان (٥).

١١٢ - «حديث ربيعة» (٦).

١١٣ - «من اسمه عباد» (٧).

١١٤ - «من اسمه شعبة» (١).

(١) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٣).

(٢) السابق. وهو كتاب «فضائل الرمي وتعليمه» طُبِعَ بدار الريان - الإمارات -، ١٤١٣ هـ،

تحقيق: أبي عمار عبد الله بن ضيف الله الشمراني.

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٤).

(٤) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٤).

(٥) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٤).

(٦) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٤).

(٧) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٤).

١١٥ - «فضائل الأربعة الراشدين» جزءان (٢).

ما قبل وفاته: قال ابن النجار: قيل: ذهبت عيناه في آخر أيامه. فكان

يقول: الزنادقة سحروني (٣).

وفاته:

توفي في ذي القعدة لليلتين بقيتا منه سنة ستين وثلاثمائة، ودفن إلى

جنب حممة بباب مدينة جيء، وحضرت الصلاة عليه (٤).

(١) «تذكرة الحفاظ» (٣ / ٩١٤).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (٣ / ٩١٤).

(٣) «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ٨٣) (١ / ٩١).

(٤) (ذكر أخبار أصبهان) (١ / ٣٣٥).

الفصل الثاني

منهج الإمام الطبراني وطريقته في إيراد النصوص التاريخية داخل معجمه الكبير

من المعلوم أن الطبراني قد رتب كتابه «المعجم الكبير» على أسماء الصحابة رضي الله عنهم على حروف المعجم من بعد ذكره للعشرة المبشرين بالجنة، لكنه لم يلتزم هذا الترتيب الهجائي وخالفه كثيرًا، وهذا ظاهر لمن طالع كتابه.

وكون الكتاب مرتبًا على أسماء الصحابة رضي الله عنهم يفسّر لنا لما اختص «المعجم الكبير» دون غيره من مصنّفات الطبراني بتلك النصوص التاريخية المتعلقة بهم.

وكما نعلم أن الصحابة رضي الله عنهم ليسوا على درجة واحدة لا من حيث الشهرة ولا من حيث قربهم من النبي صلى الله عليه وسلم بل عم متفاوتون؛ فكلمًا كان الصحابي مشهورًا كَلَّمَا توافرت دواعي معرفة أخباره وأحواله ومن ثمّ يتناقلها الإخباريون في تصانيفهم.

وهذا يفسّر لنا السبب في أن كثيرًا من الصحابة رضي الله عنهم ممن ذكرهم الطبراني في معجمه = لم يذكر شيئًا يتعلق بأخبارهم وأحوالهم.

وطريقته في عرض أخبار الصحابة أن يبدأ بذكر ما يدل على نسب الراوي، وما يتعلّق بصفاته الخلقية والخلقية، وما يتعلّق بوفاته وزمن

ذلك، كقوله: (نِسْبَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، (صِفَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (سِنُّ أَبِي بَكْرٍ وَخُطْبَتُهُ، وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، ثم يتبع ذلك بما أسنده الصحابي عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الأحاديث المرفوعة كقوله: (مِمَّا أَسْنَدَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

وأحياناً يخالف هذا الترتيب فيجعل ما يتعلق بوفاته بعد ذكره للأحاديث المرفوعة ليكون آخر ما يذكره في ترجمة الراوي. وأحياناً يتعرض للخلاف في وفاة الراوي وترجيح ذلك، كما ستراه أثناء الكتاب إن شاء الله عَزَّ وَجَلَّ.

فمن ذلك قوله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: يُقَالُ: «قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ». وَالثَّبْتُ أَنَّهُ كَانَ ابْنَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ (١).

وقوله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فُسْتَقَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: هَلَكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ. هَكَذَا قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَخُولِفَ (٢).

وقوله: هَكَذَا قَالَ ابْنُ لَهَيْعَةَ: سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ،

(١) «المعجم الكبير» (سِنُّ عُمَرَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٧٠) (رقم: ٧٥).

(٢) «المعجم الكبير» (ذِكْرُ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٥) (رقم: ٢٥٥٠).

وَقَالَهُ عَلَى الصَّوَابِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا (١).

ولم يلتزم الطبراني ترتيباً معيناً في عرضه للأقوال فلم يقدم مثلاً مغازي عروة باعتبار الأقدمية، وإنما يذكر ما وقف عليه من أخبارهم حسب ما يتفق له.

وفي الجملة فإن الإمام الطبراني اعتمد أشهر كتب المغازي والسير والتاريخ والطبقات التي سبقت عصره، واهتم أصحابها بذكر شيء كثير من تاريخ الصحابة، سواء كان ذلك في حياة النبي ﷺ، أو بعد وفاته.

(١) «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ) (٥ / ٩٠) (رقم:

الفصل الثالث

النصوص التاريخية التي ظهر لي مصدر اقتباسها

مرتبة حسب وفيات أصحابها

القسم الأول

النصوص التاريخية التي ظهر لي مصدر اقتباسها، مرتبة

حسب وفيات أصحابها

الكتاب الأول

مَعَاذِي عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ الْمَتوفَى سنة (٩٤ هـ)

١- تعريف مختصر بعروة بن الزبير^(١):

هو عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، الْإِمَامُ، عَالِمُ الْمَدِينَةِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، الْأَسَدِيُّ، الْمَدَنِيُّ، الْفَقِيهَ، أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ.

وُلِدَ عُرْوَةُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ؛ لِصِغَرِهِ. وَعَنْ: أُمِّهِ؛ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وَعَنْ: خَالَتِهِ؛ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، وَلَا زَمَمَهَا، وَتَفَقَّهَ بِهَا.

وَعَنْ: سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَسُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، وَجَابِرٍ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: بَنُوهُ؛ يَحْيَى، وَعُثْمَانُ، وَهَشَامٌ، وَمُحَمَّدٌ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ شَهَابٍ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَهُوَ يَتِيمٌ عُرْوَةَ -، وَخَلَقَ سِوَاهُمْ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا أَجِدُ أَعْلَمَ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَمَا أَعْلَمُهُ يَعْلَمُ شَيْئًا أَجْهَلُهُ.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٢١ - ٤٣٧).

قَالَ أَبُو الزُّنَادِ: فَفَهَاءُ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةٌ: سَعِيدٌ، وَعُرْوَةٌ، وَقَبِيصَةٌ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: رَأَيْتُ عُرْوَةَ بَحْرًا لَا تُكَدِّرُهُ الدَّلَاءُ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ أَيضًا: كَانَ عُرْوَةٌ يَتَأَلَّفُ النَّاسَ عَلَى حَدِيثِهِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ: عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: تَابِعِيٌّ، ثِقَةٌ، رَجُلٌ

صَالِحٌ، لَمْ يَدْخُلْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْفِتَنِ.

وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ: تُوفِّيَ عُرْوَةٌ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَشَبَابٌ: مَاتَ عُرْوَةٌ سَنَةً ثَلَاثِ

وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ الْهَيْثَمُ، وَالْوَاقِدِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَالْفَلَاسُ: سَنَةً

أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: سَنَةً خَمْسِينَ. وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

٢- حول الكتاب:

تعدُّ مغازي عروة بن الزبير من أهم المصادر التاريخية الأساسية التي

اعتمد عليها الإمام الطبراني في أكبر معاجمه، وأكثر النقل عنها كما هو

ظاهر من عدد النصوص المنقولة عنه، وما ذلك -فيما أحسب- إلا

للمكانة التي احتلتها بين كتب السير والمغازي حتى أصبحت عمدة كل

من جاء بعد ذلك في السير المغازي هذا من وجه، ومن وجه آخر لِقَدَم تلك المغازي لكونها أول كتاب صُنِّفَ في ذلك على الإطلاق، وقربها من العصر الذي يُنقل عنه؛ مما يعطي لها أهمية خاصة، ويظهر ذلك جلياً في قلة عدد الوسائط التي بين عروة ومن نقل عنه أحياناً، وانعدامها أحياناً أخرى.

قال الواقدي عن عروة: هو أول من صنف في المغازي^(١)، وكذا نص الذهبي^(٢)، وابن كثير^(٣).

وقد نسبه إليه جمع منهم: ابن النديم^(٤)، والذهبي^(٥)، وابن حجر^(٦)، والسخاوي^(٧)، وحاجي خليفة^(٨)، وغيرهم.

وقد روى عنه المغازي جماعة أشهرهم: ابنه هشام بن عروة راوية

(١) «البداية والنهاية» (٩ / ١١٣).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٦ / ٤٢٤).

(٣) «البداية والنهاية» (٩ / ١١٩).

(٤) «الفهرست» (ص: ١٢٣).

(٥) «سير أعلام النبلاء» (٦ / ١٥٠).

(٦) «فتح الباري» (ص: ٥ / ٣٣٣).

(٧) «الإعلان بالتوبيخ» (ص: ٨٨).

(٨) «كشف الظنون» (٢ / ١٧٤٧).

كتب أبيه، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي يقيم عروة وقد اشتهر برواية المغازي لاختصاصه بها أكثر من غيره.

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من مغازي عروة:

اقتبس الإمام الطبراني منه (٢٠١) نصًّا رواها جميعًا من طريق واحد.

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني لمغازي عروة، وبيان أحوال

رواتها من حيث القبول والرد:

تحمل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من «مغازي عروة بن الزبير» من طريق واحد قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: ...».

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ. قال ابن القطان: كان ثقة^(١).

وأبوه. قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين، خ

ق(٢).

وابنُ لَهِيْعَةَ. قال ابن حجر: صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق

كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم

(١) «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٥٣٥).

(٢) «تقريب التهذيب» (رقم: ٥٠٢٠).

بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين، م د
ت ق (١).

والخلاف المشهور في رواية ابن لهيعة لا يدخل فيه على الصحيح
روايته لنسخة المغازي عن أبي الأسود عن عروة، إذ هذا كتاب مشهور،
ونسخة معروفة، وقد توبع ابن لهيعة على عامة ما جاء فيها، عن أبي
الأسود أو عن عروة، وهي كتاب مؤلف، على نسق واحد.

ومن الأدلة على صحة المغازي عن ابن لهيعة أن عبد الله بن وهب
وعبد الله بن يزيد ممن روواها عن ابن لهيعة وهم من قدماء أصحابه (٢).

وأبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة. قال ابن
حجر: ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين، ع (٣).

وهو أشهر من روى نسخة المغازي مفردة عن عروة، وحدث بها في
مصر، بخلاف الزهري الذي ألف كتاباً في المغازي وضمّنه مغازي شيخه
عروة، وكذا ابنه هشام الذي روى كتب أبيه كلها السنن والمغازي، ولهذا
ذكر الأئمة مغازي أبي الأسود عن عروة كالحافظ ابن حجر فقد قال في

(١) «تقريب التهذيب» (رقم: ٣٥٦٣).

(٢) «عروة بن الزبير وكتاب المغازي - دراسة ومقارنة -» د. حاكم المطيري.

(٣) «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٠٨٥).

«فتح الباري»^(١): «أخرجه ابن لهيعة في المغازي التي يرويها عن أبي الأسود يتيم عروة عنه»^(٢).

وقد جمع الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الأعظمي مرويات عروة من رواية أبي الأسود عن عروة فقط، ونشرت من قبل مكتب التربية العربي لدول الخليج^(٣).

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الإمام الطبراني من مغازي

عروة بن الزبير:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «مغازي عروة بن الزبير» على أنساب تفصيلية لكثير من الصحابة رضي الله عنهم، والخلاف في بعضها، وذكر كناهم، ومشاهدهم وأحوالهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإسلام بعضهم، وعمره حين أسلم، وذكر قصة إصابة سعد بن معاذ يوم خيبر في سياق طويل.

وذكر قصة سمّ النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر، وغزوة بدر، وغزوة مؤتة، وذكر قصة فتح مكة، وبئر معونة، وتسمية الذين خرجوا إلى أرض الحبشة

(١) (٢٣٣/٩).

(٢) «عروة بن الزبير وكتاب المغازي - دراسة ومقارنة» - د. حاكم المطيري.

(٣) وانظر: «السيرة النبوية الصحيحة محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات

السيرة النبوية» للدكتور أكرم العمري (١/ ٥٤).

المرّة الأولى قبل خروج جعفر وأصحابه، وبعض سرايا النبي ﷺ، وعيونه الذين يأتون له به الأخبار، ومن أمرهم على البلدان أو أرسلهم إليها، وغير ذلك.

وقد اعتنى عروة بن الزبير عناية ظاهرة بذكر المهاجرة، ومن بايع رسول الله ﷺ، وشهد معه المشاهد، وذكر قبائلهم، وذكر بعض ما جرى لهم أثناء الغزوة وبعدها، وبيان النقباء منهم، وغير ذلك، فمن ذلك قوله:

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ الْهَجْرَةَ الْأُولَى إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ: أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَوَلَدَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ بْنِ رَبَّابٍ.

- فِي تَسْمِيَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَقَبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ لِبَيْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، سَهْلُ بْنُ عَتِيكٍ.

- فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ بِنِ نُقْطَةَ بْنِ
مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ: الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ، وَاسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافٍ، وَيَكْنَى
أَبَا خِنْدِفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَخْزُومٍ مِنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ: أُسَيْدُ بْنُ
حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ
وَهُوَ نَقِيبٌ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ،
رَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمٍ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ.

- فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ مِنْ
الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدِ بْنِ جُشَمِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرِ بْنِ
خَنَسَاءٍ، وَهُوَ نَقِيبٌ وَهُوَ أَوْلَى مَنْ أَوْصَى بِثُلْثِ مَالِهِ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وقد أولى اهتمامًا أيضًا بذكر وفيات جماعة من الصحابة قد
استشهدوا في معارك متفرقة، فأخذ يبين ذلك على نحو ذكره من شهد
المشاهد، فمن ذلك قوله:

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ:
أَوْسُ بْنُ الْمُنْذِرِ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي
زُهْرَةَ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ

بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ
بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ سُرَاقَةَ بْنِ الْحُبَابِ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ مَوْتَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ
مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ سُرَاقَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ
خَنْسَاءَ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ،
سَعْدُ بْنُ حَبَّانَ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَلِيٍّ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي
النَّجَّارِ، سَهْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَقِيفٍ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ مِنْ
بَنِي مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ، كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ
ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ هُصَيْنِصٍ: تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ جِسْرِ الْمَدَائِنِ، مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ
الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْدُولٍ: ثَابِتُ بْنُ عَتِيكٍ.

الكتاب الثاني**سِيَرُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ الْمَتَوْفَى سَنَةَ (١٠٠ هـ)****١- تعريف مختصر بعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ (١):**

هو عبيد الله بن علي بن أبي رافع أسلم مولى النَّبِيِّ ﷺ، الهَاشِمِي، المدني، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

روى عن: عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِيهِ أَبِي رَافِعٍ، وَأُمِّهِ أُمِّ رَافِعٍ وَاسْمُهَا سَلْمَى.

روى عنه: ابنه، وفائد مولى عبيد الله بن علي، وسعيد بن أبي هلال، ومحمد بن إسحاق، والأعرج، وبسر بن سعيد، والحسن بن مُحَمَّد بن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

قال ابن سعد: رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَتَبَ لَهُ وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ.

وسئل يحيى بن معين عن ابن أبي رافع عن عمته قال: لا بأس به.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع قال:

هو ابن أخي عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي ﷺ،... لا بأس بحديثه،

(١) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» (٥ / ٢٨٢)، و«الجرح والتعديل» (٥ / ٣٢٨)،

«الثقات» (٥ / ٦٨)، و«تاريخ بغداد» (١٠ / ٣٠٤)، و«غنية الملتبس إيضاح الملتبس»

(ص: ٢٦٩)، و«تهذيب الكمال» (١٩ / ٣٤).

ليس منكر الحديث.

قلت يحتاج بحديثه؟ قال: لا هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ.
وقال الخطيب: كان كاتب علي بن أبي طالب، وحضر معه وقعة
الخوارج بالنهروان، وكان ثقة.

٢- حول الكتاب:

لم أقف على أحد ممن ترجم له قد ذكر في ترجمته أن له كتاباً في
السَّير، وإنما اتفقوا جميعاً على أنه كان كاتباً لعليِّ (رضي الله عنه)، وأول من وقفت
عليه ذكر تلك السَّير هو الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في كتابه «معرفة
الصحابة» (جبير بن الحُبَابِ بنِ المُنْذِرِ (١))، نقلاً عن محمد بن الله
الحضرمي المعروف بمطَّين في كتابه «الصحابة»، قال أبو نعيم: «جبير بن
الحُبَابِ بنِ المُنْذِرِ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيُّ فِي «الصَّحَابَةِ»
وَذَكَرَ أَنَّهُ فِي سَيْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبِي
طَالِبٍ مِنَ الصَّحَابَةِ: جَبْرِ بنِ الحُبَابِ بنِ المُنْذِرِ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا
رِوَايَةٌ إِلَّا هَذِهِ»، وقد ذكر هذا النص بتلك التسمية ابن الأثير (٢)، وابن

(١) (٢/ ٥٢٦).

(٢) «أسد الغابة» (١/ ٣٢٢).

حجر^(١)، إلا أنهما عيَّنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمَشْهَدَ هُوَ وَقْعَةُ صَفِينِ.

(قلت): ومن المعلوم أَنَّ أبا نعيم قد اعتمد اعتمادًا كبيرًا في كتابه «معرفة الصحابة» على مصنَّفات شيخه الإمام الطبراني، لا سيما في النصوص التاريخية الواردة في كتابه «المعجم الكبير»؛ لكونه يتوافق تمامًا مع مقصده من الكتاب، وعادته أن يقول: حدثنا سليمان بن أحمد ويذكر... الخبر بنصّه

مثال ذلك: قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَّاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوِّفِّي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، وَسَنَهُ سَبْعٍ وَسَبْعُونَ سَنَةً»^(٢).

نقله أبو نعيم فقال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوِّفِّي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَنَهُ سَبْعٍ وَسَبْعُونَ سَنَةً»^(٣).

لكن في الموطن الذي ذكر فيه أبو نعيم سير عبيد الله بن أبي رافع خالف فيه طريقتة وعادته، فلم يقل: حدثنا سليمان بن أحمد، مع أَنَّ

(١) «الإصابة في تمييز الصحابة» (١ / ٥٦٩).

(٢) «المعجم الكبير» (١٩ / ٢٢٣).

(٣) «معرفة الصحابة» (١ / ١٥٧).

الطبراني قد رواه في «معجمه» فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَبْرِ بْنُ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ (١).

وطريقة أبي نعيم تظهر لنا أنه قد نقل مباشرة من كتاب «الصحابة» لمطيين، وأن الحضرمي كان ينقل من سير عبيد الله.

فإن كان الأمر كذلك، فلماذا لم يصنع ذلك في ترجمتين ذكرهما الطبراني في «معجمه الكبير»، نقلهما أبو نعيم في «معرفة الصحابة» رجع فيهما إلى طريقته وعادته:

الترجمة الأولى: قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ فِي كِتَابِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ: فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَبْرِ بْنُ أَنَسِ بْنِ بَدْرِيِّ بْنِ بَنِي زُرَيْقٍ (٢).

نقله أبو نعيم فقال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ فِي كِتَابِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: جَبْرِ بْنُ أَنَسِ بْنِ بَدْرِيِّ بْنِ بَنِي زُرَيْقٍ (٣).

(١) «المعجم الكبير» (٢/ ١٤٦).

(٢) «المعجم الكبير» (٢/ ٢٥٩).

(٣) «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٥٦).

الترجمة الثانية: قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَبَلَةٌ بْنُ عَمْرٍو وَمِنْ بَنِي بِيَاضَةَ بَدْرِيٌّ^(١).

نقله أبو نعيم فقال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَبَلَةٌ مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ، بَدْرِيٌّ^(٢).

فهناك احتمال أن كلا الترجمتين ليستا في كتاب «الصحابة» لمطين، أو أنه لم ير فرقاً بين النقل منه، وبين روايته عن الطبراني باعتبار أن كلا الروایتين من قبيل الوجادة، وأنه اكتفى بالإشارة لكون النقل كان من كتاب «الصحابة» لمطين.

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من سير ابن أبي

رافع:

اقتبس الإمام الطبراني منه خمسة عشر نصاً رواها من طريق واحد.

٤- طرق تحمل الطبراني لسير عبيد الله بن أبي رافع،

وبيان أحوال رواتها من حيث القبول والرد:

تحمل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من «سير عبيد الله بن أبي

(١) «المعجم الكبير» (٢/ ٢٨٧).

(٢) «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٩١).

رَافِعٍ» من طريق واحد قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرْدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:...». مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ. تَكَلَّمَ فِيهِ النَّقَادُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، وَالنَّاظِرُ إِلَى مَجْمُوعِ كَلَامِهِمْ يَجِدُهُ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبَ فِي بَابِ الرِّوَايَةِ، وَمِنْ حَسَنِ لَهُ فَمُحْتَمَلٌ^(١)، وَقَدْ قَالَ الْخَطِيبُ: لَهُ تَارِيخٌ كَبِيرٌ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: جَمَعَ وَصَنَّفَ وَلَهُ تَارِيخٌ كَبِيرٌ لَمْ أَرَهُ.

وَهَذَانِ النَّصَّانِ إِنْ دَلَّ عَلَى شَيْءٍ؛ فَإِنَّمَا يَدْلَانِ عَلَى عِنَايَتِهِ بِالتَّارِيخِ إِذْ صَنَّفَ فِيهِ تَارِيخًا كَبِيرًا، وَتِلْكَ النُّصُوصُ الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، مِمَّا يَجْعَلُ النَّظْرَةَ تَخْتَلِفُ تَبَعًا لِعِنَايَتِهِ بِهَذَا الْجَانِبِ. وَضِرَارُ بْنُ صُرْدَ. قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ وَخَطَأٌ، وَرَمِيَ بِالتَّشْيِيعِ، وَكَانَ عَارِفًا بِالفِرَائِضِ، مِنْ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، عِنْ^(٢).

(١) انظر ترجمته في: «الأسماء والكنى» (٣/ ٩٢)، و«الكامل في ضعفاء الرجال» (٦/ ٢٢٩٧)، و«سؤالات الحاكم» (رقم: ١٧٢)، و«سؤالات حمزة» (رقم: ٤٨)، و«تاريخ بغداد» (٣/ ٤٣)، و«الإرشاد» (٢/ ٥٧٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢١)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٤٢)، و«لسان الميزان» (٧/ ٣٤٢)، وغيرها.

(٢) «تقريب التهذيب» (رقم: ٢٩٨٢).

(قلت): بل هو إلى الضعف أقرب في رواية الحديث، ولكنه غير مدفوع الصدق^(١)، وكونه شيعياً فمن السهل عليه أن يعتني بمن شهد المشاهد والوقائع في جيش علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وحفظها بلا شك أهون وأيسر لا يقارن بحفظ أسانيد ومتون الأحاديث المرفوعة، لا سيما وأنه رواها جميعاً عن شيخ واحد له وهو علي بن هاشم بن البريد. وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ. قال عنه ابن حجر: صدوق يتشيع، من صغار الثامنة، مات سنة ثمانين وقيل في التي بعدها، بخ م ٤ (٢).

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ. قال عنه ابن حجر: ضعيف، من السادسة، ق (٣).

(قلت): بل هو شديد الضعف في رواية الحديث^(٤)، ولكنه غير مدفوع الصدق، ولا يصعب عليه أن يضبط عن أبيه أسماء جماعة من الرواة.

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من سير ابن أبي

رافع:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «سير عبيد الله بن أبي رافع»

(١) انظر: «تهذيب التهذيب» (٤ / ٤٥٦-٤٥٧).

(٢) «تقريب التهذيب» (رقم: ٤٨١٠).

(٣) «تقريب التهذيب» (رقم: ٦١٠٦).

(٤) انظر: «تهذيب التهذيب» (٩ / ٣٢١).

على ذكر لعدد من الصحابة رضي الله عنهم، يجمعهم شيء مشترك، لا يتخلف أحدهم عنه، وهو أنهم جميعاً من أنصار علي بن أبي طالب رضي الله عنه الذين شهدوا معه المشاهد، فيقول: «في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه...»، وفي بعض المواطن القليلة نجده قد أضاف أشياء أخرى على ذلك، كبيان له لمن شهد منهم مشهداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو طرفاً من أحواله معه صلى الله عليه وسلم، أو التعرض لذكر قبيلته.

الكتاب الثالثمَغَازِي ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ الْمَتَوْفَى سَنَةَ (١٢٤ هـ)١- تعريف مختصر بالإمام الزهري^(١):

هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ، الْإِمَامُ، الْعَلَمُ، حَافِظُ زَمَانِهِ، أَبُو بَكْرٍ، الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، نَزِيلُ الشَّامِ.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ.

رَوَى عَنْ: سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ - وَآلِيهِ بِدِمَشْقَ - وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وَمَحْمُودَ بْنِ الرَّبِيعِ، وَمَحْمُودَ بْنِ لَيْدٍ، وَسَنِينَ أَبِي جَمِيلَةَ، وَسَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ - وَجَالَسَهُ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ، وَتَفَقَّهَ بِهِ - وَعَلَقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، وَغَيْرِهِمْ.

حَدَّثَ عَنْهُ: عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - وَمَاتَ قَبْلَهُ بِبِضْعِ وَعَشْرِينَ سَنَةً - وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، وَقَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَطَائِفَةٌ مِنْ أَقْرَانِهِ، وَغَيْرِهِمْ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ نَحْوُ مِنْ أَلْفِي حَدِيثٍ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُهُ أَلْفَانٍ وَمِائَتَا حَدِيثٍ، النُّصْفُ مِنْهَا مُسْنَدٌ.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٥ / ٣٢٦ - ٣٥٠).

أَبُو صَالِحٍ: عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ عَالِمًا قَطُّ أَجْمَعَ مِنْ ابْنِ شَهَابٍ، يُحَدِّثُ فِي التَّرْغِيبِ، فَتَقُولُ: لَا يُحَسِّنُ إِلَّا هَذَا، وَإِنْ حَدَّثَ عَنِ الْعَرَبِ وَالْأَنْسَابِ، قُلْتُ: لَا يُحَسِّنُ إِلَّا هَذَا، وَإِنْ حَدَّثَ عَنِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، كَانَ حَدِيثَهُ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا سَأَقُ الْحَدِيثَ أَحَدٌ مِثْلَ الزُّهْرِيِّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَسْكَرٍ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ:

الزُّهْرِيُّ أَحْسَنُ النَّاسِ حَدِيثًا، وَأَجْوَدُ النَّاسِ إِسْنَادًا.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَثْبَتُ أَصْحَابِ أَنْسِ: الزُّهْرِيُّ.

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانُوا يَرَوْنَ يَوْمَ مَاتَ الزُّهْرِيُّ، أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَعْلَمَ

بِالسُّنَّةِ مِنْهُ.

مَاتَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ.

٢- حول الكتاب:

قال الطبري: مقدمٌ في العلم بمغازي رسول الله ﷺ (١).

وقال الطحاوي: عكرمة مولى ابن عباس والزهري عليهما يدور أكثر

أخبار المغازي (٢).

(١) «المنتخب من ذيل المذيل للطبري» المطبوع مع «تاريخ الطبري» (١١ / ٦٤٥).

(٢) «شرح معاني الآثار» (٣ / ٣١٢).

والناظر إلى مغازي الزهري على جهة العموم، يجدها تمتاز بمميزات عدة أهمها:

١- اعتماده على الإسناد.

٢- أن معظم روايات الزهري عن أهل المدينة أبناء الصحابة الذين بدورهم تلقوا هذا العلم من أفواه الصحابة الذين عايشوا التنزيل، وعاصروا تلك الأحداث وشهدوها، فأكسبت هذه الميزة مزيداً من القوة لروايات الزهري.

٣- أن روايات الزهري موافقة لما عند غيره من أهل المغازي إلا ما ندر؛ بل وموافقة لما عند المحدثين الكبار أمثال: الإمام أحمد، والبخاري، ومسلم، وغيرهم.

٤- أن روايات الزهري قد شملت معظم غزوات الرسول ﷺ، وجزءاً كبيراً من سراياه خاصة تلك التي لها أهمية كبيرة، مثل: سرية الرجيع، وسرية بئر معونة، وسرية مقتل كعب بن الأشرف، وسرية مقتل ابن أبي الحقيق، وسرية عبد الله بن أنيس لقتل خالد بن سفيان الهذلي، وسرية مؤتة^(١).

(١) انظر: «مرويات الإمام الزهري في المغازي» (١/ ١٦٠-١٦٢)، و«تطور كتابة السيرة النبوية» عمار عبودي محمد حسين نصار (ص: ٦٦).

وقد أخذ الزهري المغازي عن شيخه عروة وغيره من شيوخه الآخرين، وبنى عليها مغازيه، وزاد عليها حتى اشتهرت بمغازي الزهري، وهذا ظاهر بمقارنة بعض النصوص، فمن الأمثلة على ذلك: قول البيهقي في كتابه «دلائل النبوة»: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ النَّحْوِيِّ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، أُنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى، عَنْ شِهَابٍ.

(ح) وَأُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَتَّابِ الْعِيدِيِّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ.

(ح) وَأُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالُوا: وَاللَّفْظُ مُتَقَارِبٌ: هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا يَوْمَ بَدْرٍ فِي رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (١).

وهذا تشابه يصل إلى حد التطابق بين الكتابين، مغازي عروة بن الزبير

(١) «دلائل النبوة» (٥/ ٤٦٢ - ٤٦٣).

التي يرويها أبو الأسود عنه، ومغازي الزهري التي يرويها عنه موسى بن عقبة، وقد أكد البيهقي التطابق بينها بسياق الأسانيد مجموعة ثم إيراد المتن لها جميعاً، وكذا بقوله بعد أن ذكر أسانيد نسخه التي ينقل عنها: قالوا: واللفظ متقارب: هذه مغازي رسول الله ﷺ... (١).

ويعدُّ الزهري هو أول من استخدم طريقة جمع الأسانيد ليكتمل السياق وتتصل الأحداث دون أن تقطعها الأسانيد، وقد انتقد الزهري لتلفيقه الحديث أحياناً عن عدد من شيوخه دون أن يفرد حديث كل واحد منهم عن الآخر، لكن هذا الانتقاد الذي حكاه القاضي عياض عن القدامى ردّه كبار العلماء مثل النووي والعراقي، حيث أوضح أن عمله جائز ما دام قد بين ذلك وما دام الجميع ثقات (٢).

وقد اعتمد الإمامان البخاري ومسلم طريقتهم تلك في روايته لحديث الإفك حيث قال -واللفظ للبخاري-: «حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ لَهَا: أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا،

(١) «عروة بن الزبير وكتاب المغازي -دراسة ومقارنة-» د. حاكم المطيري. بتصرف.

(٢) انظر: «شرح النووي صحيح مسلم» (٥ / ٦٢٨)، و«طرح الثريب» للعراقي (٨ /

٤٧)، و«السيرة النبوية الصحيحة» للدكتور أكرم العمري (١ / ٥٥).

وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأَثَبَتْ لَهُ إِقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ» (١).

وقد طُبِعَ كتاب بعنوان «مرويات الإمام الزهري في المغازي» لمحمد بن محمد العواجي، نشر الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، في جزئين.

ولم يرجع المؤلف إلى ما أورده الإمام الطبراني منها، وقد بين أنه قد اعتمد في جمع مادته على أشهر المصادر التي حوت تلك المغازي (٢).

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من مغازي الزهري:

اقتبس الإمام الطبراني منه (١٨٧) نصًّا رواها من اثني عشر طريقًا.

٤- طرق تحمل الطبراني لمغازي الزهري، وبيان أحوال

رواتها من حيث القبول والرد:

- الطريق الأول: قال فيه: «حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: ...».

(١) انظر: «صحيح البخاري» (رقم: ٤١٤١)، «صحيح مسلم» (رقم: ٢٧٧٠).

(٢) انظر: «مرويات الإمام الزهري في المغازي» (١ / ٦٧ فما بعدها).

يُعَدُّ هذا الطريق هو أكثر الطرق التي روى بها الطبراني «مغازي الزهري» إذ تحمّل به (١٦١ نصًّا).

الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني. قال عنه أبو الشيخ: أحد الثقات هو وأبوه، كتبنا عنه المغازي عن موسى بن عقبة، وكان قد كف بصره، وكان من المتورّعين، حسن الحديث (١).

ومحمد بن إسحاق المسيبي. قال عنه ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين، م د (٢).

ومحمد بن فليح. قال عنه ابن حجر: صدوق يهمل، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، خ س ق (٣).

وموسى بن عقبة. قال عنه ابن حجر: ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين ليّنه، مات سنة إحدى وأربعين وقيل بعد ذلك، ع (٤).

– الطريق الثاني: قال فيه: «حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

(١) «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤١٢).

(٢) «تقريب التهذيب» (رقم: ٥٧٢٣).

(٣) «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٢٢٨).

(٤) «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٢٢٨).

أُسَامَةَ الْحَلْبِيِّ، حَدَّثَنَا جَدِّي حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرَّصَافِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «...».

وقد تحمّل بهذا الطريق (١١ نصًّا).

أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلْبِيِّ. قال عنه الخليلي: صاحب غرائب، وروى عنه ابن صاعد، وأقرانه، وهو ثقة^(١).

وَجَدَهُ حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرَّصَافِيُّ. قال عنه ابن حجر: ثقة، من العاشرة، خت^(٢).

وقال الذهلي: أخرج إليَّ جزءًا من أحاديث الزهري فنظرت فيها فوجدتها صحاحًا، فلم أكتب منها إلا يسيرًا^(٣).

وعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ. قال عنه ابن حجر: صدوق، من السابعة، خت^(٤).

وقال ابن سعد: كَانَ الزُّهْرِيُّ لَمَّا قَدِمَ عَلَى هِشَامٍ بِالرَّصَافَةِ، وَقَبْلَ ذَلِكَ كَانَ نَازِلًا عِنْدَهُمْ عَشْرِينَ عَامًا غَيْرَ أَشْهُرٍ، فَلَزِمَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ،

(١) «الإرشاد» (٢/ ٤٨٠).

(٢) «تقريب التهذيب» (رقم: ١١٣٨).

(٣) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٠٨).

(٤) «تقريب التهذيب» (رقم: ٤٢٩١).

فَسَمِعَ عِلْمَهُ وَكُتْبَهُ، فَسَمِعَهَا مِنْهُ ابْنُهُ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَمِعَهَا مِنْهُ ابْنُ ابْنِهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، فِي آخِرِ خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَقَالَ: «أَنَا كُنْتُ أَحْمِلُ الْكُتُبَ إِلَيْهِ، فَيَقْرَأُهَا عَلَيَّ النَّاسِ» (١).

– الطريق الثالث: قال فيه: «حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: ...». وقد تحمّل بهذا الطريق (١٠ نصوص).

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبْرِيُّ. صدوق، قال عنه الحَاكِمُ: سألتُ الدَّارِقُطَنِيَّ، عن إِسْحَاقِ الدَّبْرِيِّ، فقال: صدوق، ما رأيت فيه خلافاً، إنما قيل: لم يكن من رجال هذا الشأن، قلت: ويدخل في الصحيح؟ قال: إي والله [هُوَ صَدُوقٌ، مَا رَأَيْتُ فِيهِ خِلَافاً] (٢).

وقال ابن عدي: استصغَرَ فِي عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَحْضَرَهُ أَبُوهُ عِنْدَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ جَدًّا، فَكَانَ يَقُولُ: «قَرَأْنَا عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ»، أَي قَرَأَ غَيْرَهُ وَحَضَرَ صَغِيرًا، وَحَدَّثَ عَنْهُ بِحَدِيثٍ مُنْكَرٍ.

قال الذَّهَبِيُّ - مُعَلِّقًا -: ساق له ابن عَدِيٍّ حَدِيثًا وَاحِدًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ

(١) «الطبقات الكبرى» (٧ / ٤٧٤).

(٢) ما بين المعقوفين زائد من «سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٤١٧).

أَنعم الإِفْرِيقِي، يَحْتَمَل مثله، فَأَيْنَ المَنَاكِير؟ وَالرَّجُلُ قَدْ سَمِعَ كُتْبًا، فَأَدَّأَهَا كَمَا سَمِعَهَا، وَلَعَلَّ النِّكَارَةَ مِنْ شَيْخِهِ، فَإِنَّهُ أَضْرَبُ بِأَخْرَةِ، -فَاللَّهُ أَعْلَمُ-.

(قلت): وَوَجْهَ اعْتِرَاضِ الذَّهَبِيِّ عَلَيَّ ابْنِ عَدِي جَاءَ مِنْ اعْتِمَادِهِ عَلَيَّ نَسْخَةً أُخْرَى مِنْ كِتَابِ «الْكَامِلِ» فِيهَا قَوْلُ ابْنِ عَدِي: وَحَدَّثَ عَنْهُ بِأَحَادِيثٍ مَنكَرَةٍ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الْمُسْنِدُ، الصَّدُوقُ،... رَأَوِيَةَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، سَمِعَ تَصَانِيفَهُ مِنْهُ فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَتَيْنِ بِاعْتِنَاءِ أَبِيهِ بِهِ، وَكَانَ حَدَّثَنَا، فَإِنَّ مَوْلَاهُ -عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْخَلِيلِيُّ- فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ فِي «صَحِيحِهِ»،... وَأَلَّفَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَفْرَجٍ كِتَابًا فِي الْحُرُوفِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا الدَّبْرِيُّ، وَصَحَّفَ فِي «جَامِعِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ»،... وَقَدْ كَانَ الْمَغَارِبَةُ يَدْعُونَ لِلدَّبْرِيِّ، وَيَعْدُونَهُ بِأَنَّهُمْ يَطُوفُونَ عَنْهُ إِذَا أَتَوْا مَكَّةَ، وَيَعْتَمِرُونَ عَنْهُ، فَيَسِرُّ بِذَلِكَ^(١).

(١) «الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ» (١/ ٣٤٤)، وَ(٢/ ١٨٩) ط. الرِّشْدُ، وَ«سُؤَالَاتُ الْحَاكِمِ» (رَقْمٌ: ٦٢)، وَ«تَارِيخُ مَوْلِدِ الْعُلَمَاءِ وَوَفِيَاتِهِمْ» (٢/ ٦٠٨)، وَ«السُّلُوكُ فِي طَبَقَاتِ الْعُلَمَاءِ وَالْمُلُوكِ» لِبِهَاءِ الدِّينِ الْكَنْدِيِّ (١/ ١٤٣)، وَ«الْأَنْسَابُ» (٢/ ٤٥٣)، وَ«سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» (١٣/ ٤١٦)، وَ«تَارِيخُ الْإِسْلَامِ» (٢١/ ١١٧)، وَ«مِيزَانُ الْاِعْتِدَالِ» (١/ ١٨١)،

وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ. قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ حَافِظٌ مُصَنِّفٌ شَهِيرٌ، عَمِي فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَتَغَيَّرَ وَكَانَ يَتَشَبَّعٌ، مِنْ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَهَلْ خَمْسَ وَثَمَانُونَ، ع(١).

وَمَعْمَرٌ. قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ ثَبَتَ فَاضِلٌ إِلَّا أَنْ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ثَابِتٍ، وَالْأَعْمَشِ، وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النُّجُودِ، وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ شَيْئًا، وَكَذَا فِيمَا حَدَّثَ بِهِ بِالْبَصْرَةِ، مِنْ كِبَارِ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً، ع(٢).

(قلت): هناك ثمانية طرق لم يعتمد عليها الإمام الطبراني في روايته للمغازي، وقد روى بكل طريق منها نصًّا واحدًا، وهي:

– الطريق الأول: قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ بَكَّارِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: ...».

– الطريق الثاني: قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا

و«العبر» (٢/ ٧٤)، و«الوافي بالوفيات» (٨/ ٣٩٤)، و«لسان الميزان» (١/ ٣٤٩)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٩٠).

(١) «تقريب التهذيب» (رقم: ٤٠٦٤).

(٢) «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٨٠٩).

يَزِيدُ بْنُ مِهْرَانَ أَبُو خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «...».

- الطريق الثالث: قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «...».

- الطريق الرابع: قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ،
حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «...».

- الطريق الخامس: قال فيه: «حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «...».

- الطريق السادس: قال فيه: «حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ
بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «...».

- الطريق السابع: قال فيه: «حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
قَالَ: «...».

- الطريق الثامن: قال فيه: «حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُنْذِرِ
الْحِمَصِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمَزَةَ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «...».

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من مغازي

الزهري:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «مغازي الزهري» على أخبار متنوعة ومختلفة، تناولت جوانب عدة من حياة الصحابة وتاريخهم، فنجدها قد اشتملت على ذكر أنساب بعض الصحابة، وقبائلهم، وكناهم، وأنساب أمهاتهم، بالإضافة إلى الجوانب الخاصة ببعض الصحابة، كذكر إسلامهم، ومكان ذلك، وأحوالهم، وبعض صفاتهم الخلقية كالجود، والكرم، والإنفاق في سبيل الله عز وجل، وذكر وفياتهم، وزمان ومكان ذلك، بالإضافة إلى مناقب بعضهم وفضائله.

وقد اشتملت على أخبار لبعض الصحابة رضي الله عنهم رويت في سياق طويل حسن، كخبر حادثة الأفك، وخبر خباب بن الارت ومكان إسلامه ووقت مقتله، ومكان قبره، وسؤال سعد بن مالك للنبي صلى الله عليه وسلم من هو، وما جاء في رشوة اليهود لابن رواحة، وقصة مطالبة النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن طلحة أن يأتيه بمِفْتَاحِ الكَعْبَةِ، وتخلف كعب بن مالك عن غزوة تبوك، وخبر أبي رهم الغفاري عند رجوعه من غزوة تبوك، وزواج عثمان رضي الله عنه من أم كلثوم ابنة صلى الله عليه وسلم.

وذكر كذلك بعض من شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن ضرب

له بسهم كامل منهم.

وتعرّض لذكر أزواج النبي ﷺ وأنسابهن، وخبر زواجهن منه ﷺ،
كأم حبيبة، وميمونة، وزينب بنت جحش، وسودة بنت زمعة، وزينب بنت
خزيمة أم المساكين وسبب تسميتها بذلك، وجويرية بنت الحارث،
وصفية بنت حيي، وقول الكِنْدِيَّةِ لما أدخلت على النَّبِيِّ ﷺ: أَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْكَ.

وقد تعرّض أيضًا لما وقع بعد حياة النبي ﷺ لخلفائه الراشدين
وغيرهم، كإرسال أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ البعوث إلى البلدان بعد وفاة رسول الله
ﷺ.

وقد اشتملت الروايات التي رواها موسى بن عقبة عن الزهري على
وَفَيَاتِ جماعة من الصحابة شهدوا المشاهد مع رسول الله ﷺ، أو
استشهدوا فيها، فقام بذكرها، وبيان أنسابهم، فمن ذلك قوله:

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبُو سَلَيْطٍ أُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو.
- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، زَيْدُ
بُنِ الْخَطَّابِ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ:
أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ نَقِيبٌ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ

الخَزْرَجِ: أَوْسُ بْنُ أَرْقَمٍ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ:
حَارِثَةُ بْنُ سُرَّاقَةَ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ:
أُسَيْدُ بْنُ يَرْبُوعٍ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، زَيْدُ
بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: أَنَسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ
أَوْسِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْحِجْرِ، سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ، ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو
بْنِ مِحْصَنِ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ، مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ:
تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الطَّائِفِ، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ،
ثَابِتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ،

ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمَّةَ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ مَرَّةً بِنِ سُرَاقَةَ بْنِ حُبَابٍ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ: الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الرَّجِيعِ: مَرْتَدُ بْنُ أَبِي مَرْتَدٍ الْعَنَوِيُّ.... وغير ذلك كثير.

وهذا يتطابق تمامًا مع طريقة عروة بن الزبير في هذا الجانب كما مرَّ ذكره عند الحديث عن مغازي عروة.

وقد اشتملت تلك الرواية أيضًا على ذكر بعض ما جرى للصحابة مع النبي ﷺ أثناء الغزوة وبعدها، وما دار بين النبي ﷺ في عمرة القضاء، وذكر بعض المغازي كغزوة خيبر، ومؤتة، وذكر قصة عمير بن وهب الجمحي مع صفوان بن أمية بعد بدر وذكرهم لقتلاهم في سياق طويل، وإسلام عروة بن مسعود الثقفي، وخبر تخلف عثمان بن عفان رضي الله عنه عن بدر.

الكتاب الرابع

مَغَازِي مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ الْمَتَوْفَى سَنَةَ (١٥١هـ)

١- تعريف مختصر بمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ^(١):

هو مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ بْنِ خِيَارِ الْأَخْبَارِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ كُوْتَانَ، الْعَلَامَةُ، الْحَافِظُ، الْأَخْبَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ - وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - الْقُرَشِيُّ، الْمُطَّلَبِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْمَدَنِيُّ، صَاحِبُ «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ».

رَأَى: أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ، وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، وَعَمِّهِ؛ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، وَبُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَسَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، وَأَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، وَخَلَقَ كَثِيرًا.

حَدَّثَ عَنْهُ: يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ - شَيْخُهُ - وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ - وَهُمَا مِنَ التَّابِعِينَ وَفَاقًا - وَشُعْبَةَ، وَالثَّوْرِيَّ، وَالْحَمَّادَانَ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَهَشِيمَ، وَيَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ، وَأُمَّمَ سِوَاهُمْ يَشُقُّ اسْتِقْصَاؤُهُمْ، وَيَبْعُدُ إِحْصَاؤُهُمْ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا يَزَالُ بِالْمَدِينَةِ عِلْمٌ مَا بَقِيَ هَذَا - عَنِ: ابْنِ إِسْحَاقَ - .
وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: كَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ، فَكَانَ إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ أَوْ أَكْثَرَ، فَاسْتَوَدَعَهَا عِنْدَ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَحْفَظُهَا

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٣٣ - ٥٥).

عَلَيٍّ، فَإِنْ نَسِيْتَهَا، كُنْتُ قَدْ حَفِظْتُهَا عَلَيَّ.

وَقَالَ الْأَثْرَمُ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَقَالَ: هُوَ حَسَنٌ

الْحَدِيثِ.

وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: لَا يَزَالُ فِي النَّاسِ عِلْمٌ مَا عَاشَ مُحَمَّدٌ

بْنُ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الْعَلَابِيُّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَقَالَ:

كَانَ ثِقَةً، حَسَنَ الْحَدِيثِ. فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ رَأَى سَعِيدَ بْنَ

الْمُسَيَّبِ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ لَقَدِيمٌ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: مَدَارُ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - سِتَّةٌ: ... ،

فَذَكَرَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: فَصَارَ عِلْمُ السِّتَةِ عِنْدَ اثْنَيْ عَشَرَ: أَحَدُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْحَاقَ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ:

أَنَّ الزُّهْرِيَّ كَانَ تَلَقَّفَ الْمَغَازِيَّ مِنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَا يُحَدِّثُهُ عَنْ عَاصِمِ

بْنِ عُمَرَ، وَالَّذِي يُذَكِّرُ عَنْ مَالِكٍ فِي ابْنِ إِسْحَاقَ، لَا يَكَادُ يَتَبَيَّنُّ، وَكَانَ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ مِنْ أَتْبَعٍ مَنْ رَأَيْنَا لِمَالِكٍ، أَخْرَجَ إِلَيَّ كُتُبَ ابْنِ

إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ فِي الْمَغَازِيَّ وَغَيْرِهَا، فَانْتَخَبْتُ مِنْهَا كَثِيرًا.

قَالَ: وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ: كَانَ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ

إِسْحَاقَ نَحْوُ مِنْ سَبْعَةِ عَشَرَ أَلْفَ حَدِيثٍ فِي الْأَحْكَامِ، سِوَى الْمَغَازِيَّ.

قال الذهبي -معلقاً-: يَعْنِي بِتَكَرُّرِ طُرُقِ الْأَحَادِيثِ، فَأَمَّا الْمُتُونُ
الْأَحْكَامِيَّةُ الَّتِي رَوَاهَا، فَمَا تَبْلُغُ عَشْرَ ذَلِكَ.

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَمِيرُ
الْمُحَدِّثِينَ لِحِفْظِهِ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: نَظَرْتُ فِي كُتُبِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَمَا وَجَدْتُ عَلَيْهِ
إِلَّا فِي حَدِيثَيْنِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَا صَحِيحَيْنِ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَقَدْ فَتَشْتُ أَحَادِيثَهُ كَثِيرًا، فَلَمْ أَجِدْ مِنْ أَحَادِيثِهِ مَا
يَتَهَيَّأُ أَنْ يُقَطَعَ عَلَيْهِ بِالضَّعْفِ، وَرُبَّمَا أَخْطَأَ، أَوْ يَهْمُ فِي الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ،
كَمَا يُخْطِئُ غَيْرُهُ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ الثَّقَاتُ وَالْأَيْمَّةُ، وَهُوَ لَا
بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الْعِلْمَ بِالْمَدِينَةِ، وَذَلِكَ قَبْلَ مَالِكٍ
وَدَوَيْهِ، وَكَانَ فِي الْعِلْمِ بَحْرًا عَجَّاجًا، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِالْمُجَوِّدِ كَمَا
يَنْبَغِي،... وَقَدْ أَمْسَكَ عَنِ الْاِحْتِجَاجِ بِرِوَايَاتِ ابْنِ إِسْحَاقَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ
الْعُلَمَاءِ، لِأَشْيَاءَ مِنْهَا: تَشْيِيعُهُ، وَنُسْبَ إِلَى الْقَدْرِ، وَيُدَلِّسُ فِي حَدِيثِهِ، فَأَمَّا
الصِّدْقُ فَلَيْسَ بِمَدْفُوعٍ عَنْهُ.

مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً. وَقِيلَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً.

٢- حول الكتاب:

يُعَدُّ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَنْجَبِ تَلَامِيذِ الزَّهْرِيِّ وَبِهِ تَخَرَّجَ وَبَرَزَ فِي هَذَا
الْجَانِبِ مِنَ الْعِلْمِ، «وَكَانَ يَعْتَبِرُهُ مَرْجِعَهُ الْأَوَّلَ فِي كُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِسِيرَةِ

الرسول - ﷺ - مما يحصل عليه من معلومات من طرق أخرى ليثبت من صحتها. فعندما زار ابن إسحاق مصر، والتقى بعالمها الكبير يزيد بن أبي حبيب، وروى عنه العلم، أرسل إلى أستاذه الزهري، ليثبت من صحة بعض الروايات؛ فقد قال ابن إسحاق نفسه: «حدثني يزيد بن أبي حبيب المصري أنه وجد كتاباً فيه ذكر من بعث رسول الله - ﷺ - إلى البلدان، وملوك العرب والعجم، وما قال لأصحابه حين بعثهم، قال - ابن إسحاق: فبعثت به إلى محمد ابن شهاب الزهري فعرفه» (١).

وقد أثنى عليه جماعة من كبار الأئمة وهالك طرفاً من ذلك:
 قَالَ الشَّافِعِيُّ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَ فِي الْمَغَازِي، فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (٢).

قَالَ علي ابن المديني: سمعت سفيان، يقول: قَالَ ابن شهاب: وسئل عن مغازيه، فقال: هذا أعلم الناس بها، يعني: ابن إسحاق (٣).
 وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ -

(١) «سيرة ابن هشام» (٤ / ٢٩٩)، وانظر: «أوائل المؤلفين في السيرة النبوية» لعبد الشافي محمد عبد اللطيف (ص: ٣٢).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٧ / ٣٦).

(٣) «تاريخ بغداد» (١ / ٢١٥).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَدِيمًا، فَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ، غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِالْجَزِيرَةِ، وَأَتَى أَبَا جَعْفَرٍ بِالْحِيرَةِ، فَكَتَبَ لَهُ الْمَغَازِي، فَسَمِعَ مِنْهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِذَلِكَ السَّبَبِ، وَسَمِعَ مِنْهُ أَهْلُ الرَّيِّ، فَرَوَاتُهُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْبُلْدَانِ أَكْثَرُ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ (١).

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِابْنِ إِسْحَاقَ مِنَ الْفَضْلِ إِلَّا أَنَّهُ صَرَفَ الْمُلُوكَ عَنِ الْاِشْتِعَالِ بِكُتُبِ لَا يَحْصُلُ مِنْهَا شَيْءٌ، إِلَى الْاِشْتِعَالِ بِمَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَبْعَثِهِ، وَمُبْتَدَأِ الْخَلْقِ، لَكَانَتْ هَذِهِ فَضِيلَةً سَبَقَ بِهَا، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ صَنَّفَهَا قَوْمٌ آخَرُونَ، فَلَمْ يَبْلُغُوا مَبْلَغَ ابْنِ إِسْحَاقَ مِنْهَا (٢). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: قَدْ كَانَ فِي الْمَغَازِي عَلَامَةً (٣).

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من مغازي ابن

إِسْحَاقَ:

اقتبس الإمام الطبراني منه (١٢٤) نصًّا رواها من اثني عشر طريقًا.

٤- طرق تحمل الطبراني لمغازي ابن إسحاق، وبيان أحوال

رواتها من حيث القبول والرد:

تحمل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من «مغازي ابن إسحاق»

(١) «سير أعلام النبلاء» (٧ / ٤٨).

(٢) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٧ / ٢٧٠).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٧ / ٣٧).

من اثني عشر طريقاً، يمكن تقسيمها إلى قسمين:

القسم الأول: الطرق التي تحمّل بها الطبراني المغازي استقلالاً ولم يقرنها بغيرها، وهي التي عليها مدار المغازي، وعددها أربعة طرق على النحو التالي:

- الطريق الأول: قال فيه: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُكَائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقٍ».

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ. رَاوِي السَّيْرَةِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ، وَالصَّوَابُ أَنَّ اسْمَهُ (عَبْدَ الرَّحِيمِ)، وَكَانَ الطَّبْرَانِيُّ يَغْلُطُ فِي اسْمِهِ، قَالَ الْذَّهَبِيُّ: لَهُ كِتَابٌ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ وَأَنْسَابِهِمْ، رَوَاهُ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَدَائِنِيِّ. وَكَانَ إِمَامًا حَافِظًا مَتَقِّنًا، عَاشَ بَعْدَ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ مَدَّةً، وَعَاشَ بَعْدَهُ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ مَدَّةً أَيْضًا، رَفَسَتْ أَحْمَدُ دَابَّةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ فَمَاتَ مِنْهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقد وَهَمَ الطَّبْرَانِيُّ وَهَمًا مُنْكَرًا، فَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ ابْنِ هِشَامٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفِ التَّنِيسِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَسَمَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَتَرَاهُ فِي مَعَاجِمِهِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْبَرْقِيِّ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بِلَا شَكٍّ؛ إِنَّمَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ هَذَا بَهَذَا. وَالطَّبْرَانِيُّ لَمْ يُدْرِكْ أَحْمَدَ، وَيُؤَيِّدُ هَذَا أَنَّ عَبْدَ الرَّحِيمِ تُوُفِيَ سَنَةَ سِتِّ

وثمانين، ولم يقل أبداً: حدثنا عبد الرحيم بن عبد الله، فوهم كما ترى
وسماه (أحمد)^(١). وقال أيضاً: روى «السيرة» عن عبد الملك بن هشام،
عن البكائي. وَكَانَ ثِقَةً^(٢).

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيِّ. صدوق. قال عنه الذهبي: هَدَّبَ
السِّيْرَةَ النَّبَوِيَّةَ، وَسَمِعَهَا مِنْ زِيَادِ الْبَكَّائِيِّ صَاحِبِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَخَفَّفَ مِنْ
أَشْعَارِهَا، وَرَوَى فِيهَا مَوَاضِعَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ،
رَوَاهَا عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ الْقَطَّانِ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرَقِيِّ،
وَأَخُوهُ؛ أَحْمَدُ بْنُ الْبَرَقِيِّ.

وَلَهُ مُصَنَّفٌ فِي أَنْسَابِ حَمِيرٍ وَمُلُوكِهَا^(٣).

وَزِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، قال عنه ابن حجر: صدوق ثبت في
المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه،
وله في البخاري موضع واحد متابعة، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين،
خ م ت ق^(٤). وقال الذهبي عنه: صاحب رواية «السيرة النبوية» عن ابن

(١) «تاريخ الإسلام» (٢٠ / ٥٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٤٨).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٢١ / ٢١٥).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٠ / ٤٢٩).

(٤) «تقريب التهذيب» (رقم: ٢٠٨٥).

إِسْحَاقَ، وَهُوَ أَتَقَنُ مَنْ رَوَى عَنْهُ السِّيَرَةَ^(١).

- الطريق الثاني: قال فيه: «حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ. ثقة، قال عنه الدارقطني: ثقة مأمون. وقال أحمد بن كامل: كان مسنداً غير متهم في روايته، وكان يأخذ الدراهم على الحديث. وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة فصيحاً^(٢).

وَأَبُو جَعْفَرٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّفِيلِيُّ. قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، خ^(٣)٤.

وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ هُوَ الْحَرَّانِيُّ. قال عنه ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح، ر م^(٤)٤.

- الطريق الثالث: قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) «تاريخ الإسلام» (١٢ / ١٦٢).

(٢) انظر ترجمته في: «سؤالات السلمي» (رقم: ١٦٦)، و«تاريخ بغداد» (٩ / ٤٣٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢ / ١٧٨)، وغيرها.

(٣) «تقريب التهذيب» (رقم: ٣٥٩٤).

(٤) «تقريب التهذيب» (رقم: ٥٩٢٢).

إِسْحَاقَ».

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ. ثقة حافظ (١).

ومُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، ع (٢).

ويونسُ بْنُ بَكَيْرٍ. قال عنه ابن حجر: صدوق يخطيء، من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، خت م د ت ق (٣).

– الطريق الرابع: قال فيه: «حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ (٤).

وأبوه الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني. قال عنه ابن حجر: ثقة يغرب، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين أو بعدها، م مد ت (٥).

(١) يأتي الكلام عليه في ترجمة مستقلة.

(٢) «تقريب التهذيب» (رقم: ٦٠٥٣).

(٣) «تقريب التهذيب» (رقم: ٧٩٠٠).

(٤) تقدّم الكلام عليه.

(٥) «تقريب التهذيب» (رقم: ١٢١٠).

وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ (١).

القسم الثاني: الطرق التي تحمّل بها الطبراني المغازي مقرونة بغيرها من الطرق الأربعة الأساسية، ولم يرو بكل طريق منها إلا نصًّا واحدًا، وعددها ثمانية طرق، ويمكن ترتيبها على النحو التالي:

الأول - الطرق التي قرنها برواية مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، وعددها خمسة

طرق وهي:

- الطريق الأول: قال فيه: «حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْمُتَعَدُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

- الطريق الثاني: قال فيه: «حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاحُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ».

- الطريق الثالث: قال فيه: «حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ صَاحِبُ الْمَغَازِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

- الطريق الرابع: قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

(١) تقدّم الكلام عليه.

- الطريق الخامس: قال فيه: «حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

الثاني - الطرق التي قرنها برواية زياد بن عبد الله البكائي، وعددها

طريقان وهما:

- الطريق الأول: قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

- الطريق الثاني: قال فيه: «حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، [حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ^(١)]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

الثالث - الطرق التي قرنها برواية يونس بن بكير، وعددها طريق واحد، قال فيه: «حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ».

(قلت): ولا أرى هناك فائدة من دراسة تلك الطرق الثمانية، لكون الإمام الطبراني لم يعتمد عليها في روايته للمغازي، إنما الاعتماد كان على

(١) ما بين المعقوفين سقط من النسخة المطبوعة، وزائد من «دلائل النبوة» لقوام السنة

(ح/ ١٦) فقد أخرجه من طريق الطبراني به.

الطريق الأشهر؛ بالإضافة إلى كونه لم يرو إلا نصًّا واحدًا بكل طريق منها.

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من مغازي ابن

إسحاق:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «مغازي ابن إسحاق» على أمور متنوعة ومختلفة، تناولت جوانب عدة من حياة الصحابة وتاريخهم، فنجدها قد اشملت على ذكر أنساب بعض الصحابة، وقبائلهم، وكناهم، وأنساب أمهاتهم، بالإضافة إلى الجوانب الخاصة ببعض الصحابة، كذكر إسلامهم، وأحوالهم، وصفاتهم الخلقية والخلقية، وذكر وفياتهم، وزمان ومكان ذلك، ومن صلى على بعضهم، وبعض الوفيات المتفقة من أصحاب رسول الله ﷺ، وذكر المؤلفه منهم، ومن بايع تحت الشجرة. وذكر قصة إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه وما كان عليه قبل الإسلام في سياق طويل.

ولم يُغفل ولا شك التعرض لذكر غزواتهم، ومشاهدتهم مع رسول الله ﷺ، وما جرى لهم أثناء الغزوة وبعدها، وأحوال النبي ﷺ معهم من قسم الفيء والغنيمة، وتفصيل دقيقة في ذلك، كمن رده النبي ﷺ لصغره. وقد تعرّض أيضًا لذكر من استعمله الخلفاء الراشدون من الصحابة على الأمصار.

هذا عن مجمل ما ورد في رواية زياد بن عبد الله البكائي عن ابن إسحاق.

أما عن رواية محمد بن سلمة عن ابن إسحاق فقد اشتملت على وفيات جماعة من الصحابة قد استشهدوا في المعارك، فقام بذكرها، وبيان أنسابهم، فمن ذلك قوله:

- فِيمَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ: سَعْدُ بْنُ حَيْثَمَةَ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: أَيْمَنُ بْنُ عُبَيْدٍ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الطَّائِفِ مِنَ الْأَنْصَارِ: ثَابِتُ بْنُ الْجِدْعِ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ:

حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْجِسْرِ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ،

ثُمَّ مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ: أَوْسُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ عَامِرٍ.... وغير ذلك.

واشتملت تلك الطريق أيضًا على سرايا رسول الله ﷺ التي بعثها،

واستعداد النبي ﷺ لغزوة أحد، وذكر تاريخها، وخبر قدوم نفرٍ من عَضَلٍ

وَالْقَارَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَحَدٍ، والمدة التي أقامها النبي ﷺ بعد

أحد حتى أرسل أصحاب بئر معونة، وذكر خروج رسول الله ﷺ عام

الْحُدَيْبِيَّةِ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ لَا يُرِيدُ قِتَالًا وما حدث في ذلك في سياق طويل

حسن، وخبر قدوم رفاعة الجذامي على رسول الله ﷺ في هدنة الحديبية وتفصيل ذلك، وخبر وفد هوازن لما أتوا رسول الله ﷺ بالجعرانة، وخبر دفن سعد بن معاذ.

وذكر بعث رسول الله ﷺ إلى مؤتة، وزمن ذلك، ومن استعمله عليهم، وقاتل زيد بن حارثة رضي الله عنه في سياق طويل حسن، وذكر قصة خيبر، وإعطاء الراية لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وذكر قصة فتح مكة في سياق طويل حسن، وقصة تخلف كعب عن غزو تبوك، وقصة خروج أبي سفيان بن حرب في تجارة الشام، وقدوم كتاب رسول الله ﷺ على دحية الكلبي، وقصة قدوم النبي ﷺ إلى المدينة راجعاً من الطائف، وقصة كتابة بجير بن زهير بن أبي سلمة إلى أخيه كعب يخبره بقتل رسول الله ﷺ رجلاً بمكة.

وقصة أسارى بدرٍ أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس حتن رسول الله ﷺ زوج ابنته زينب، وإرسال أهل مكة في فداء أسرائهم في سياق طويل.

وذكر غزوة بني المصطلق، ومتى كانت وإقراع النبي ﷺ بين نسائه.

وذكر خبر سلامة بنت معقل، وأمر النبي ﷺ بإعتاقها.

وذكر خبر دخول النبي ﷺ مكة معتمراً وعبد الله بن رواحة أخذ بخطام ناقته، وذكر قصة عمير بن وهب الجمحي مع صفوان بن أمية بعد بدر وذكرهم لقتلاهم، وقصة إسلام عمير بن وهب.

وذكر قصة بني أبيرق: بشر، وبشير، ومبشر، وهجاء بشير للنبي ﷺ في قصة طويلة، والخلاف في ردِّ رسولِ الله ﷺ على أبي العاصِ زَيْنَبَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، أو بِنِكَاحِ جَدِيدٍ.

وذكر قصة بَعَثَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِعَثَّةٍ إِلَى مَكَّةَ يَغْزُو ابْنَ الزُّبَيْرِ.

وأما عن رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق فقد اشتملت على ذكر جماعة من الصحابة قد شهدوا المعارك مع رسول الله ﷺ، وذكر بعض من استشهدوا فيها، فقام بذكرهم، وبيان أنسابهم، فمن ذلك قوله:

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ: الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَبْدُولٍ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ بَنِي النَّجَّارِ نُسَيْبَةَ.

- فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أَحُدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وقد اشتملت أيضًا على أمور متفرقة كأنساب بعض الصحابة، ووفياتهم، وبعث النبي ﷺ جَعْفَرًا إِلَى مُؤْتَةَ وَوَقْتُ ذَلِكَ، وَوَقْتُ غَزْوَةِ أَحُدٍ، وَالخَنْدُقِ، وَمُؤْتَةَ، وَذَكَرَ بَعْضَ النِّقْبَاءِ وَمَنْ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، وَبَعْضَ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ النِّسَاءِ، وَبَعْضَ الصَّحَابِيَّاتِ اللَّاتِي هَاجَرْنَ، وَمَنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

الكتاب الخامستاريخُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ الْمَتَوْفَى سَنَةَ (١٧٥ هـ)١- تعريف مختصر بالليث بن سعد (١):

هو الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، وعالم الديار المصرية، الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث، الفهمي، مولى خالد بن ثابت بن ظاعن.

مولده: بقرقشندة - قرية من أسفل أعمال مضر - في سنة أربع وتسعين.

سمع: عطاء بن أبي رباح، وابن أبي مليكة، ونافعا العمري، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن شهاب الزهري، وأبا الزبير المكي، ومشراح بن هاعان، وأبا قبيل المعافري، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم.

روى عنه خلق كثير، منهم: ابن عجلان - شيخه - وابن لهيعة، وهشيم، وابن وهب، وابن المبارك، وعطاف بن خالد، وشبابة، وأشهب، وسعيد بن شرحبيل، وسعيد بن عفير، والقعني، وغيرهم.

قال ابن سعد: استقل الليث بالفتوى، وكان ثقة، كثير الحديث، سرياً من الرجال، سخياً، له ضيافة.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٨ / ١٣٦ - ١٦٣).

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: فِي حَدِيثِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ بَعْضُ الْأَضْطِرَابِ.
 وَقَالَ الْعِجْلِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ: اللَّيْثُ ثِقَةٌ.
 وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: صَدُوقٌ، صَحِيحُ الْحَدِيثِ.
 وَرَوَى: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
 مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْمَلَ مِنَ اللَّيْثِ.
 مَاتَ اللَّيْثُ لِلنُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ.

٢- حول الكتاب:

يُعَدُّ هذا الكتاب في عداد المفقود، ولم أقف على من تكلم حول هذا الكتاب بشيء من التفصيل يبيِّن معالم منهجه فيه، وقد اعتمد عليه بعض العلماء في تصانيفهم كيعقوب الفسوي في كتابه «المعرفة والتاريخ»^(١)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر والمغرب»^(٢)، والكندي في «كتاب الولاية والقضاة»^(٣)، وغيرهم.

وقد نسبه إليه جماعة منهم: ابن النديم^(٤)، وابن شاهين^(١)،

(١) «مقدمة المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٥)، وقال الدكتور العمري محقق الكتاب: «قد أورد

له يعقوب حوالي ٥٠ نصًّا معظمها بواسطة أبي صالح، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ».

(٢) (ص: ٩٩، ١٣٦، ١٤٦، وغيرها كثير).

(٣) (ص: ١٢).

(٤) «الفهرست» (ص: ١٩٩).

والباباني (٢).

وذكر السمعاني في «معجمه» (ترجمة أبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده) أنه قد سمع «كتاب التاريخ»، عن الليث بن سعد الفهمي، بروايته عن أبي طاهر بن عبد الرحيم، عن أبي الشيخ، عن أبي العباس الفضل بن العباس بن مهران، عن يحيى بن عبد الله بن بكير عنه (٣).

وقد اعتمد ابن عساكر في «تاريخ دمشق» على رواية يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث (٤).

٣- عدد النصوص التي نقلها الإمام الطبراني من تاريخ

الليث:

اقتبس الإمام الطبراني منه سبعة نصوص رواها من طريق واحد.

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني لتاريخ الليث، وبيان أحوال

رواته من حيث القبول والرد:

(١) «الثقات» (ص: ٣٢).

(٢) «هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» (١/ ٨٤٢).

(٣) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٣/ ١٨٤٨)، و«التحبير في المعجم الكبير» (٢/ ٣٨١).

(٤) «موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق» (١/ ١٠٦-١٠٧).

تحمل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من «تاريخ الليث» من طريق واحد، قال فيه: «حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: ...»، وقد تحمل بهذا الطريق سبعة نصوص، منها نص واحد رواه الليث عن أحد شيوخه.

وهناك نص آخر قال فيه الطبراني: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا صَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَتِيقًا لَجَمَالِ وَجْهِهِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ»، وطبيعة هذا النص تختلف في مضمونها عن طبيعة النصوص الأخرى التي تتفق جميعًا في ذكر تواريخ الوفاة، مما يرجح لدي أنها ليست من «تاريخ الليث».

وأبو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ شيخ الإمام الطبراني وراوي «تاريخ الليث» عن يحيى، ثقة ثبت، قال عنه الكندي: كان من أوثق الناس. وقال ابن قديد: ذاك رجل نفسه رفعه الله بالعلم والصدق. وروى عنه أبو بكر البزار في «مسنده» وقال: يقال: ليس بمصر أوثق ولا أصدق منه. وقال الطحاوي: كان من أوثق الناس. وقال الخطيب: كان ثقة. وقال المزني: كان من الثقات. وقال ابن ماكولا: ثقة ثبت. وقال الذهبي:

محدث مكثر مقبول (١).

وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ رَاوِي «تَارِيخِ اللَّيْثِ» عَنْهُ، هُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ. قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ: ثِقَةٌ فِي اللَّيْثِ، وَتَكَلَّمُوا فِي سَمَاعِهِ مِنْ مَالِكٍ، مِنْ كِبَارِ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَهَلْ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ، خ م ق (٢).

٥- طَبِيعَةُ النُّصُوصِ الَّتِي نَقَلَهَا الْإِمَامُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ تَارِيخِ

اللَّيْثِ:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «تاريخ الليث» على أمور شتى تتعلق بأسماء بعض الصحابة، وألقابهم، وإسلامهم، وأعمار بعضهم حين أسلموا، وبعض ما جرى لهم من محن في حياتهم كسرده قصة مقتل الحسين بن علي عليه السلام، وصفات بعضهم الخلقية، وتلك التفاصيل تختلف من ترجمة إلى أخرى؛ لكن القاسم المشترك بينها جميعاً هو ذكر تواريخ الوفاة لهم جميعاً، وأعمارهم وقت وفياتهم.

(١) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٩ / ٢٥٠)، و«فتح الباب» (رقم: ٣١٠١)، و«المتفق والمفترق» (٢ / ٩٤٩)، و«الإكمال» (٦ / ٣٩٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢١ / ١٧٧)، و«تهذيب التهذيب» (٣ / ٢٦٤)، و«سنن الدارقطني» (٢ / ١٧٢).

(٢) «تقريب التهذيب» (رقم: ٧٥٨٠).

الكتاب السادسطَبَقَاتُ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الصَّحَابَةِ لِلْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّالمتوفى سنة (٢٠٧هـ)١- تعريف مختصر بالهيثم بن عدي^(١):

هو الهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن زَيْدِ بنِ أُسَيْدِ بنِ جَابِرٍ،
 الْأَخْبَارِيُّ، الْعَلَامَةُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِي، الْكُوفِيُّ، الْمُؤَرِّخُ.
 حَدَّثَ عَنْ: هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَمُجَالِدٍ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَسَعِيدِ بنِ أَبِي
 عُرْوَةَ، وَجَمَاعَةٍ.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، وَأَبُو الْجَهْمِ الْبَاهِلِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ عَمْرٍو
 الْأَنْصَارِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ أَبِي عَصِيدَةَ، وَأَخْرُؤَنَ.
 وَهُوَ مِنْ بَابَةِ الْوَاقِدِيِّ، وَقَلَّ مَا رَوَى مِنَ الْمُسْنَدِ.
 قَالَ عَلِيُّ بنُ الْمَدِينِيِّ: هُوَ عِنْدِي أَصْلَحُ مِنَ الْوَاقِدِيِّ.
 قَالَ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ: حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ: قَالَتْ جَارِيَةٌ
 الْهَيْثَمِ بنِ عَدِيٍّ: كَانَ مَوْلَايَ يَقُومُ عَامَّةَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، فَإِذَا أَصْبَحَ،
 جَلَسَ يَكْذِبُ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو دَاوُدَ: كَذَّابٌ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: سَكَّتُوا عَنْهُ.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٠ / ١٠٣ - ١٠٤).

وَقَالَ النَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

قُلْتُ: تُؤَفِّي بِفَمِ الصَّلْحِ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ، وَلَهُ ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً.

٢- حول الكتاب:

يُعَدُّ هذا الكتاب في عداد المفقود، ولم أقف على من تكلم حول هذا الكتاب بشيء من التفصيل يبين معالم منهجه فيه، وقد نسبه إليه ابن النديم^(١)، وياقوت الحموي^(٢)، والصفدي^(٣).

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من طبقات الهيثم:

اقتبس الإمام الطبراني منه إحدى عشر نصاً رواها من طريقين.

٤- طرق تحمل الطبراني لطبقات الهيثم، وبيان أحوال

رواته من حيث القبول والرد:

تحمل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من «طبقات الهيثم» من طريقين:

الأول: قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فُسْتُقَةً، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ

رُشَيْدٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ، قَالَ: ...»، وقد تحمل هذا الطريق عشرة

(١) «الفهرست» (ص: ١٢٩).

(٢) «معجم الأدباء» (٦/ ٢٧٩٢).

(٣) «الوافي بالوفيات» (٢٧/ ٢٣٨).

نصوص.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فَسْتَقَّةُ شَيْخِ الْإِمَامِ الطَّبْرَانِيِّ، ثَقَّةٌ، قَالَ عَنْهُ
الْخَطِيبُ: كَانَ ثَقَّةً (١).

وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ الرَّائِي عَنْهُ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ثَقَّةٌ فَاضِلٌ مِنْ رِجَالِ
الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ (٢).

الثاني: قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا
قَعْنَبُ بْنُ الْمُحَرَّرِ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: «...»، وَقَدْ تَحَمَّلَ
بِهَذَا الطَّرِيقِ نَصًّا وَاحِدًا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ شَيْخُ الْإِمَامِ الطَّبْرَانِيِّ، لَمْ أَقِفْ لَهُ
عَلَى تَرْجُمَةٍ.

وَقَعْنَبُ بْنُ الْمُحَرَّرِ الْبَاهِلِيُّ، تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «ثِقَاتِهِ» (٣)، وَقَالَ:
حَدَّثَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْوَخِنَا.

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٦٤)، و«الألقاب» لابن الفرضي (٢/ ٣٠١)،
و«كشف النقاب» (٢/ ٣٥٣)، و«نزهة الألباب» (٢/ ٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/
٢٨٠)، و«الوافي بالوفيات» (٤/ ١٠٧).

(٢) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨٨ - ٣٩٢).

(٣) (٩/ ٢٣).

وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» وقال: وله «تاريخ»^(١). وكذلك قال ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه»^(٢).

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من طبقات

الهيثم:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «تاريخ الهيثم» على وفيات جماعة من الصحابة، وهذا هو القاسم المشترك بينها جميعاً، ولم يزد شيئاً على ذلك إلا فيما ندر، كذكره نسبة أم أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وزمن ومكان وفاة أبي أيوب الأنصاري، وزمن مقتل أبي سفيان بن حرب وشيئاً ومن أحواله، وذكر الخلاف في وفاة الفضل بن العباس وأين كان هو؟ وبيان أول من مات من أزواج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وآخر من مات منهن ووقت ذلك.

(١) (٧/ ٢١٨).

(٢) (٨/ ٧٤).

الكتاب السابعتَارِيخُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ الْمَتوفَى سَنَةَ (٢٠٧هـ)١- تعريف مختصر بالواقدي^(١):

هو مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدِ الْوَاقِدِيِّ، الْمَدِينِيِّ، الْأَسْلَمِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْقَاضِي، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ وَالْمَغَازِي، الْعَلَامَةُ، الْإِمَامُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَحَدُ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ عَلَى ضَعْفِهِ، الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ.

وُلِدَ: بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ. وَطَلَبَ الْعِلْمَ عَامَ بَضْعَةِ وَأَرْبَعِينَ.

سَمِعَ مِنْ: صِغَارِ التَّابِعِينَ فَمَنْ بَعْدَهُمْ، بِالْحِجَازِ، وَالشَّامِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

حَدَّثَ عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، وَمَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، وَابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَمَالِكٍ، وَخَلَقَ كَثِيرًا، إِلَى الْغَايَةِ مِنْ عَوَامِّ الْمَدِينِيِّينَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ - كَاتِبُهُ - وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو حَسَّانِ الْحَسَنِ بْنُ عُثْمَانَ الزِّيَادِيَّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعِ الثَّلَجِيِّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذِكُونِيَّ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيَّ، وَعِدَّةٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ مَوْلَى لِبْنِي أَسْلَمَ، ثُمَّ بَنِي سَهْمٍ، بَطْنٍ مِنْ أَسْلَمَ، وَلِيَّ الْقَضَاءِ بِبَغْدَادَ لِلْمَأْمُونِ أَرْبَعِ سِنِينَ، وَكَانَ

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٤٥٤ - ٤٦٩).

عَالِمًا بِالْمَغَازِي، وَالسِّيَرَةِ، وَالْفُتُوحِ، وَالْأَحْكَامِ، وَاخْتِلَافِ النَّاسِ، وَقَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ فِي كُتُبِ اسْتِخْرَاجِهَا وَوَضَعَهَا، وَحَدَّثَ بِهَا، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي (الطَّبَقَاتِ الْكَبِيرِ): هُوَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَدِمَ بَغْدَادَ فِي دَيْنٍ لِحِقِّهِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةً، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ وَالرَّقَّةِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَوَلَّاهُ الْمَأْمُونُ الْقَضَاءَ، إِذْ قَدِمَ مِنْ خُرَاسَانَ، وَوَلَّاهُ الْقَضَاءَ بِعَسْكَرِ الْمَهْدِيِّ، فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى مَاتَ بِبَغْدَادَ لِإِحْدَى عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ: قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ الْوَاقِدِيُّ يَقُولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَكُتِبَهُ أَكْثَرُ مِنْ حِفْظِهِ، وَحِفْظِي أَكْثَرُ مِنْ كُتْبِي.

وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، فَقَالَ: سَكَنُوا عَنْهُ، تَرَكَهُ: أَحْمَدُ، وَابْنُ نُمَيْرٍ.

وَقَالَ مُسْلِمٌ، وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ الْخَطِيبُ: هُوَ مِمَّنْ طَبَّقَ ذِكْرَهُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَغَرْبَهَا، وَسَارَتْ بِكُتُبِهِ الرُّكْبَانُ فِي فُنُونِ الْعِلْمِ مِنَ الْمَغَازِي، وَالسِّيَرِ، وَالطَّبَقَاتِ، وَالْفِقْهِ، وَكَانَ جَوَادًا، كَرِيمًا، مَشْهُورًا بِالسَّخَاءِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ: الْوَاقِدِيُّ عَالِمٌ دَهْرِهِ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ: سَمِعْتُ مُضْعَبًا الرَّبِيرِيَّ يَذْكُرُ الْوَاقِدِيَّ،

فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُنَا مِثْلَهُ قَطُّ.

وَعَنِ الدَّرَّاورِدِيِّ - وَذَكَرَ الْوَاقِدِيَّ - فَقَالَ: ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَتْ أَلْوَاحِي تَضِيعُ، فَأُوتِيَ بِهَا مِنْ شَهْرَتِهَا بِالْمَدِينَةِ. يُقَالُ: هَذِهِ أَلْوَاحُ ابْنِ وَاقِدٍ.

قال الذهبي: قَدْ كَانَتْ لِلْوَاقِدِيِّ فِي وَقْتِهِ جَلَالَةٌ عَجِيبَةٌ، وَوَقِعَ فِي النَّفُوسِ، بِحَيْثُ إِنَّ أَبَا عَامِرٍ الْعَقَدِيَّ قَالَ: نَحْنُ نُسْأَلُ عَنِ الْوَاقِدِيِّ؟ مَا كَانَ يُفِيدُنَا الشُّيُوخُ وَالْحَدِيثُ إِلَّا الْوَاقِدِيَّ.

وَقَالَ مُضْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: كُنْتُ أَقْدَمُ الْمَدِينَةَ، فَمَا يُفِيدُنِي وَيَدُلُّنِي عَلَى الشُّيُوخِ إِلَّا الْوَاقِدِيَّ. وَقَالَ أَبُو حُدَافَةَ السَّهْمِيُّ: كَانَ لِلْوَاقِدِيِّ سِتُّ مِائَةٍ قِمَطْرٍ كُتِبَ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: سَمِعْتُ الْمُسَيَّبِيَّ يَقُولُ: رَأَيْنَا الْوَاقِدِيَّ يَوْمًا جَالِسًا إِلَى أَسْطُوَانَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ يُدْرَسُ، فَقُلْنَا: أَيُّ شَيْءٍ تُدْرَسُ؟ فَقَالَ: جُزْئِي مِنَ الْمَعَارِي.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَابِرِ الْفَقِيهِ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الصَّاعَانِيَّ - وَذَكَرَ الْوَاقِدِيَّ - فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّهُ عِنْدِي ثِقَةٌ، مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ، قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو عُبَيْدٍ ...، وَسَمَى غَيْرَهُمَا.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: الْوَاقِدِيُّ: ثِقَةٌ، مَأْمُونٌ.

وَسُئِلَ مَعْنُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، فَقَالَ: أَنَا أُسْأَلُ عَنِ الْوَاقِدِيِّ؟
الوَاقِدِيُّ يُسْأَلُ عَنِّي.

وَسَأَلْتُ ابْنَ نُمَيْرٍ عَنْهُ، فَقَالَ: أَمَّا حَدِيثُهُ هَا هُنَا فَمُسْتَوٍ، وَأَمَّا حَدِيثُ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَهُمْ أَعْلَمُ بِهِ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: الْوَاقِدِيُّ ثِقَةٌ.

وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: الْوَاقِدِيُّ ثِقَةٌ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ السُّجِسْتَانِيُّ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ:
رَوَى الْوَاقِدِيُّ ثَلَاثِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ غَرِيبٍ.

وَرَوَى: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عِنْدَ الْوَاقِدِيِّ
عِشْرُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ لَمْ أَسْمَعْ بِهَا. ثُمَّ قَالَ: لَا يُرَوَى عَنْهُ ...، وَضَعْفَهُ.

وَعَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: أَغْرَبَ الْوَاقِدِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
عِشْرِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ.

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ: كُتِبَ الْوَاقِدِيُّ كَذِبٌ.

وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلْبِيُّ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: الْهَيْئَمُ
بْنُ عَدِيِّ أَوْثَقُ عِنْدِي مِنَ الْوَاقِدِيِّ.

قال الذهبي: أجمعوا على ضعف الهيثم.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ: عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ الْوَاقِدِيُّ بِشَيْءٍ. وَقَالَ مَرَّةً:
لَا يَكْتُبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ الدُّوْلَابِيُّ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ:
الْوَاقِدِيُّ كَذَّابٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي (الْكُنَى): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَفَّافُ، قَالَ:
قَالَ إِسْحَاقُ: هُوَ عِنْدِي مِمَّنْ يَضَعُ الْحَدِيثَ - يَعْنِي: الْوَاقِدِيَّ -.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مَا عِنْدِي لِلْوَاقِدِيِّ حَرْفٌ، وَمَا عَرَفْتُ مِنْ حَدِيثِهِ، فَلَا
أَفْنَعُ بِهِ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَا أَكْتُبُ حَدِيثَهُ، مَا أَشْكُ أَنَّهُ كَانَ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ، لَا
يُنْظَرُ لِلْوَاقِدِيِّ فِي كِتَابٍ، إِلَّا تَبَيَّنَ أَمْرُهُ فِيهِ، رَوَى فِي فَتْحِ الْيَمَنِ وَخَبَرَ
الْعَنْسِيَّ أَحَادِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، لَيْسَتْ مِنْ حَدِيثِهِ.
وَكَانَ أَحْمَدُ لَا يَذْكُرُ عَنْهُ كَلِمَةً.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: الْمَعْرُوفُونَ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -
أَرْبَعَةٌ: ابْنُ أَبِي يَحْيَى بِالْمَدِينَةِ، وَالْوَاقِدِيُّ بِبَغْدَادَ، وَمُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ
بِخِرَاسَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بِالشَّامِ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَ الْوَاقِدِيِّ.

قال الذهبي: لا شيء للواقدي في الكتب الستة إلا حديث واحد عند
ابن ماجه، حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا شيخ لنا، فما جسر ابن ماجه أن
يفصح به، وما ذاك إلا لو هن الواقدي عند العلماء، ويقولون: إن ما رواه
عنه كاتبه في (الطبقات)، هو أمثل قليلاً من رواية الغير عنه.

وقال الذهبي أيضًا: جَمَعَ فَأَوْعَى، وَخَلَطَ الْغَثَّ بِالسَّمِينِ، وَالْخَرَزَ بِالذُّرِّ الثَّمِينِ، فَاطَّرَحُوهُ لِذَلِكَ، وَمَعَ هَذَا، فَلَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ فِي الْمَغَازِي، وَأَيَّامِ الصَّحَابَةِ، وَأَخْبَارِهِمْ... وَقَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ الْوَاقِدِيَّ ضَعِيفٌ، يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْغَزَوَاتِ وَالتَّارِيخِ، وَتُورِدُ آثَارُهُ مِنْ غَيْرِ احْتِجَاجٍ، أَمَا فِي الْفَرَائِضِ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ، فَهَذِهِ الْكُتُبُ السِّتَّةُ، وَ (مُسْنَدُ أَحْمَدَ)، وَعَامَّةٌ مَنْ جَمَعَ فِي الْأَحْكَامِ، نَرَاهُمْ يَتَرَخَّصُونَ فِي إِخْرَاجِ أَحَادِيثِ أَنَاسٍ ضُعَفَاءَ، بَلْ وَمَتْرُوكِينَ، وَمَعَ هَذَا لَا يُحَرِّجُونَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ شَيْئًا، مَعَ أَنَّ وَزَنَهُ عِنْدِي أَنَّهُ - مَعَ ضَعْفِهِ - يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَيُرَوَّى؛ لِأَنِّي لَا أَتَّهَمُهُ بِالْوَضْعِ، وَقَوْلُ مَنْ أَهْدَرَهُ، فِيهِ مُجَازَفَةٌ مِنْ بَعْضِ الْوُجُوهِ، كَمَا أَنَّهُ لَا عِبْرَةَ بِتَوْثِيقِ مَنْ وَثَّقَهُ: كَبِزِيدَ، وَأَبِي عُبَيْدٍ، وَالصَّاعَانِيَّ، وَالْحَرَبِيَّ، وَمَعْنٍ، وَتَمَّامِ عَشْرَةِ مُحَدِّثِينَ، إِذْ قَدْ انْعَقَدَ الْإِجْمَاعُ الْيَوْمَ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ، وَأَنَّ حَدِيثَهُ فِي عِدَادِ الْوَاهِي - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

قَالَ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ: مَاتَ الْوَاقِدِيُّ، وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ، وَلَيْسَ لَهُ كَفَنٌ، فَبَعَثَ الْمَأْمُونُ بِأَكْفَانِهِ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مَاتَ الْوَاقِدِيُّ فِي ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ.

٢- حول الكتاب:

وصل إلينا كتاب مغازي المغازي، ونشر بدار الأعلمي - بيروت -،

تحقيق: مارسدن جونس، الطبعة الثالثة، - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، في ثلاثة

أجزاء.

وهي من طريق أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الثَّلَجِيِّ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ.

وتلك الطريق لم يتحمل بها الإمام الطبراني شيئاً في كتابه^(١)، مما يدل على أَنَّ تلك النصوص ترجع إلى شيء من تصانيفه غير المغازي، فقد ذكر له ابن النديم عدة تصانيف تدرج تحت طبيعة الاقتباسات التي ذكرها، فمن تلك الكتب: «كتاب التاريخ»، و«المغازي»، و«المبعث»، «كتاب الطبقات»، «كتاب السيرة»، «كتاب التاريخ الكبير»^(٢).

وقد بحثت في كتب الفهارس، والبرامج، والأثبات، على أحد من الرواة عن الواقدي الذين ذكرهم الطبراني، لعلي أقف على رواية أحد منهم لكتاب معين، فلم أظفر بشيء من ذلك.

وقد أثنى عليه جماعة في باب المغازي، والتواريخ، والسير، وهاك طرفاً من ذلك:

قال ابن سعد: كَانَ عَالِمًا بِالْمَغَازِي وَالسِّيَرَةِ وَالْفُتُوحِ وَبِاخْتِلَافِ

(١) اعتمد على تلك الطريق ابن عساكر في «تاريخ دمشق». انظر: «موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق» للدعجاني (١/ ٢٥٥).

(٢) «الفهرست» (ص: ١٢٨) ط. دار المعرفة.

النَّاسِ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَحْكَامِ وَاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى مَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَقَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ فِي كُتُبِ اسْتِخْرَاجِهَا وَوَضَعَهَا وَحَدَّثَ بِهَا (١).

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: الْوَاقِدِيُّ أَمِينُ النَّاسِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ، كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِأَمْرِ الْإِسْلَامِ. قَالَ: فَأَمَّا الْجَاهِلِيَّةُ، فَلَمْ يَعْلَمْ فِيهَا شَيْئًا (٢).

وَقَالَ الْخَطِيبُ: مِمَّنْ طَبَّقَ شَرْقَ الْأَرْضِ وَعَزَبَهَا ذِكْرَهُ، وَلَمْ يَخْفَ عَلَى أَحَدٍ عَرَفَ أَخْبَارَ النَّاسِ أَمْرَهُ، وَسَارَتْ الرُّكْبَانُ بِكُتْبِهِ فِي فَنُونِ الْعِلْمِ؛ مِنَ الْمَغَازِي، وَالسِّيَرِ، وَالطَّبَقَاتِ، وَأَخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْأَحْدَاثِ الَّتِي كَانَتْ فِي وَقْتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ ﷺ وَكُتُبِ الْفِقْهِ، وَاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْحَدِيثِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ (٣).

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: جَمَعَ فَأَوْعَى، وَخَلَطَ الْعَثَّ بِالسَّمِينِ، وَالْخَرْزَ بِالذُّرِّ الشَّمِينِ، فَاطَّرَحُوهُ لِذَلِكَ، وَمَعَ هَذَا، فَلَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ فِي الْمَغَازِي، وَأَيَّامِ الصَّحَابَةِ، وَأَخْبَارِهِمْ... وَقَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ الْوَاقِدِيَّ ضَعِيفٌ، يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْغَزَوَاتِ وَالتَّارِيخِ (٤).

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: وَالْوَاقِدِيُّ عِنْدَهُ زِيَادَاتٌ حَسَنَةٌ وَتَارِيخٌ مُحَرَّرٌ غَالِبًا (٥).

(١) «الطبقات الكبرى» (٥ / ٤٢٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٩ / ٤٥٨).

(٣) «تاريخ بغداد» (٤ / ٥-٦) ط. دار الغرب.

(٤) «سير أعلام النبلاء» (٩ / ٤٥٤-٤٥٥).

(٥) «البداية والنهاية» (٤ / ٥٨٠) ط. هجر.

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من تاريخ الواقدي:

اقتبس الإمام الطبراني منها ثلاثة عشر نصًّا رواها من أربعة طرق.

٤- طرق تحمل الطبراني لتاريخ الواقدي، وبيان أحوال**رواتها من حيث القبول والرد:**

تحمل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من «تاريخ الواقدي» من

أربعة طرق، على النحو التالي:

- الطريق الأول: قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فَسْتَقَّةٌ،

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ».

وقد روى بهذا الطريق سبعة نصوص، كما في الأرقام التالية: (١)

١٤٨ / رقم: (٣٣٦)، (١ / ٢٠٣ / رقم: ٥٤٩)، (١ / ٢١١ / رقم: ٥٧٤)،

(٤ / ٢٤٠ / رقم: ٤٢٤٦)، (٨ / ٥ / رقم: ٧٢٦١)، (١٢ / ٢٥٨ / رقم:

١٣٠٣٨).

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فَسْتَقَّةٌ شَيْخُ الْإِمَامِ الطَّبْرَانِيِّ، ثَقَّةٌ، قَالَ عَنْهُ

الخطيب: كان ثقة^(١).

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣ / ٦٤)، و«الألقاب» لابن الفرضي (٢ / ٣٠١)،

و«كشف النقاب» (٢ / ٣٥٣)، و«نزهة الألباب» (٢ / ٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢١ /

٢٨٠)، و«الوافي بالوفيات» (٤ / ١٠٧).

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ الرَّاوِي عَنِ الْوَاقِدِيِّ ثِقَةً (١).

- الطريق الثاني: قال فيه: «حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ

الْيَزِيدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ».

وَعُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ شَيْخُ الْإِمَامِ الطَّبْرَانِيِّ، ثِقَةً، قَالَ

عنه الخطيب، والسمعاني: كان ثقة. وقال القفطي: كان ثقة، وكان يعلم

النحو. وقال الذهبي: رأسًا في اللغة والأخبار (٢).

وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ هُوَ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ، صَدُوقٌ (٣).

نقل بهذا الطريق خمسة نصوص، كما في المواطن التالية: (٣ / ٢٤٣ /

رقم: ٣٢٨٨)، (١٧ / ٦٨ / رقم: ١٣٧)، (١٧ / ٦٨ / رقم: ١٣٧)،

(١٨ / ٨٢ / رقم: ١٥٣)، (١٨ / ١٠٣ / رقم: ١٨٥).

- الطريق الثالث: قال فيه: «حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّقْرِ السُّكْرِيُّ، حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُؤَنِّدِ الْحِزَامِيِّ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ».

نقل بهذا الطريق نصًّا واحدًا (١ / ٩٤ / رقم: ١٥٨) في صفة علي بن

(١) انظر: «تهذيب التهذيب» (١ / ١٢٣-١٢٥).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٠ / ٣٣٨)، و«إنباه الرواة» (٢ / ١٥٤)، و«تاريخ

العلماء النحويين» (ص: ١١٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢١ / ٢١٨)، و«وفيات الأعيان» (٦ /

١٨٨).

(٣) انظر: «تهذيب التهذيب» (٩ / ١٨٢-١٨٣).

أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّقْرِ السُّكْرِيُّ شَيْخُ الْإِمَامِ الطَّبْرَانِيِّ، ثِقَةٌ، قَالَ عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ: صَدُوقٌ. وَقَالَ الْخَطِيبُ: ثِقَةٌ. وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: كَانَ صَدُوقًا ثِقَةً. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ الثَّقَةُ (١).

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ الرَّاوي عَنِ الْوَأَقِدِيِّ صَدُوقٌ (٢).

- الطَّرِيقُ الرَّابِعُ: قَالَ فِيهِ: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ بَهْرَامِ الْمَدَائِنِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَأَقِدِيُّ».

نَقَلَ بِهَذَا الطَّرِيقِ نَصًّا وَاحِدًا (٢ / ١٨٠ / رَقْم: ١٧٣٣) فِي وَفَاةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَمْرُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَكُنِيَّتُهُ، وَمَا أُصِيبَ بِهِ مِنْ كَفِّ الْبَصْرِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمُ الْأَصْبَهَانِيُّ شَيْخُ الْإِمَامِ الطَّبْرَانِيِّ، ثِقَةٌ فَاقِيَةٌ، قَالَ عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ: كَانَ مِمَّنْ يَتَّفَقُهُ وَيُعْنَى بِهِ، ثُمَّ خَوْلَطَ بَعْدَ، وَقَطَعَ

(١) انظر ترجمته في: «سؤالات الحاكم» (رقم: ١٢٧)، و«تاريخ بغداد» (٣ / ٦٤)، و«المنتظم» (١٣ / ١٥٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤ / ١٧٣)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣ / ٩٢).

(٢) انظر: «تهذيب التهذيب» (١ / ١٦٦ - ١٦٧).

الحديث، وكان متعصباً للسنة، غليظاً على أهل البدع، له صولة وقبول، من الحفاظ الكبار، ومتقدماً في الحفظ، حدث بأحاديث كثيرة. وقال أبو نعيم: قطع عن التحديث سنة ست وتسعين لاختلاطه، كان من الحفاظ مقدماً فيهم، شديداً على أهل الزيغ والبدع، وكان ممن يتفقه في الحديث، ويفتي به. وقال ابن عبد الهادي: الإمام الحافظ، كان فقيهاً محدثاً. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الكبير الأثري له وصية، أكثرها على قواعد السلف^(١).

وَأَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ بَهْرَامٍ الْمَدَائِنِيُّ الرَّاوي عَنِ الْوَأَقِدِيِّ ثَقَّة. قال عنه الخطيب: كَانَ ثَقَّةً^(٢).

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من تاريخ

الواقدي:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «تاريخ الواقدي» على أمور متنوعة تتعلق بالصفات الخلقية لبعض الصحابة رضي الله عنهم، ووفيات بعضهم، وذكر شيئاً من أحوالهم عند موتهم، وفي بعض الصحابة يعين الشهر الذي توفي فيه، وعمره عند وفاته، ومن صلى عليهم.

(١) انظر ترجمته في: «طبقات أصبهان» (٣/ ٤٤٧)، و«أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٤)،

و«طبقات علماء الحديث» (٢/ ٤٦٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٤٤).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» (٥/ ١٩٧، ١٩٨).

وتعرّض كذلك لأنساب بعض الصحابة، وإسلامهم، وغزواتهم مع رسول الله ﷺ، وبعض ما جرى لهم بعد وفاته ﷺ، وما تولّوه من أعمال على بعض الأمصار.

الكتاب الثامن**الصَّحَابَةُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَتوفى سنة****(٢٠٩هـ) أو (٢١٠هـ)****١- تعريف مختصر بأبي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى (١):**

هو أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى التَّيْمِيُّ مَوْلَاهُمْ، البَصْرِيُّ، النَّحْوِيُّ،
صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

وُلِدَ: فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ، فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي تُوفِّيَ فِيهَا الْحَسَنُ البَصْرِيُّ.
حَدَّثَ عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَرُوْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ،
وَطَائِفَةٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَأَبُو عُبَيْدِ القَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ
الْمَازِنِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُغِيرَةَ الْأَثْرَمُ، وَأَبُو الْعَيْنَاءِ، وَعِدَّةٌ.
قَالَ الْجَاحِظُ: لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ جَمَاعِيٌّ وَلَا خَارِجِيٌّ أَعْلَمَ بِجَمِيعِ
الْعُلُومِ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ ذَكَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ،
فَأَحْسَنَ ذِكْرَهُ، وَصَحَّحَ رِوَايَتَهُ، وَقَالَ: كَانَ لَا يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا الشَّيْءَ
الصَّحِيحَ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٤٤٥-٤٥٠).

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: كَانَ هُوَ وَالْأَصَمَعِيُّ مُتَقَارِبَيْنِ فِي النَّحْوِ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَكْمَلَ الْقَوْمِ.

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: كَانَ الْغَرِيبُ وَأَيَّامُ الْعَرَبِ أَغْلَبَ عَلَيْهِ، وَكَانَ لَا يُقِيمُ الْبَيْتَ إِذَا أَنْشَدَهُ، وَيُخْطِئُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ نَظْرًا، وَكَانَ يُبْغِضُ الْعَرَبَ، وَأَلْفَ فِي مِثَالِهَا كُتُبًا، وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ.

وقال الذهبي: الإمام، العلامة، البحر،... ولم يكن صاحب حديث، وإنما أوردته لتوسعه في علم اللسان، وأيام الناس،... حدث ببغداد بجملة من تصانيفه،... وقيل: إن الرشيذ أقدم أبا عبدة، وقرأ عليه بعض كتبه، وهي تقارب مائتي مصنف، منها: كتاب «مجاز القرآن»، وكتاب «عريب الحديث»، وكتاب «مقتل عثمان»، وكتاب «أخبار الحجاج»، وكان ألغ، بذيء اللسان، وسخ الثوب،... وقد كان هذا المرء من بحور العلم، ومع ذلك فلم يكن بالماهر بكتاب الله، ولا العارف بسنة رسول الله - ﷺ - ولا البصير بالفقه واختلاف أئمة الاجتهاد، بلى، وكان معافى من معرفة حكمة الأوائل، والمنطق، وأقسام الفلسفة، وله نظر في المعقول، ولم يقع لنا شيء من عوالي روايته.

مات سنة تسع ومائتين. وقيل: مات سنة عشر.

٢- حول الكتاب:

يعدُّ هذا الكتاب في عداد المفقود، ولم أقف على من تكلم حول هذا

الكتاب بشيء يبين معالم منهجه فيه، وقد نسبه إليه السخاوي^(١).

٣- عدد النصوص التي نقلها الإمام الطبراني من الكتاب:

اقتبس الإمام الطبراني منه خمسة نصوص.

٤- طرق تحمّل الطبراني لكتاب الصحابة، وبيان أحوال

رواته من حيث القبول والرد:

تحمّل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من كتاب «الصحابة» من

طريق واحد قال فيه: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ،

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: ...».

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ. رَأَى السَّيْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

بِ بْنِ هِشَامٍ، وَالصَّوَابُ أَنَّ اسْمَهُ (عَبْدَ الرَّحِيمِ)، وَكَانَ الطَّبْرَانِيُّ يَغْلَطُ فِي اسْمِهِ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ بِالتَّفْصِيلِ عِنْدَ الْحَدِيثِ عَنِ سَيْرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ. صَدُوقٌ. تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ

بِالتَّفْصِيلِ عِنْدَ الْحَدِيثِ عَنِ سَيْرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من الكتاب:

اشتملت تلك النصوص على ذكر أسماء جماعة من الصحابة،

وأنسابهم، وأخبارهم، وصفات بعضهم الخلقية، وسني وفياتهم.

(١) «الإعلان بالتبويب» (ص: ٩٣) ط. دار الكتاب العربي، وانظر: «بحوث في تاريخ

السنة» للدكتور أكرم العمري (ص: ٦٤)

الكتاب التاسعالتَّارِيخُ لِأَبِي نَعِيمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنِ الْمَتَوْفَى سَنَةَ

(٢١٩هـ)

١- تعريف مختصر بأبي نعيم^(١):

هو الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم، التيمي، الطلحي، القرشي مولاهم، الكوفي، الملائي، الأحول، مولى آل طلحة بن عبيد الله. سمع: سليمان الأعمش، وزكريا بن أبي زائدة، وجعفر بن برقان، ويونس بن أبي إسحاق، ومسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وشعبة، وغيرهم. حدث عنه: البخاري كثيرا، وهو من كبار مشيخته، وروى هو والجماعة عن رجل عنه.

وروى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق، وابن معين، وأبو خيثمة، وأبو شيبة، والذهلي، وأبو محمد الدارمي، وعبد بن حميد، وعباس الدوري، وأبو زرعة الرازي، وأمم سواهم.

قال صالح بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: وكيع، وعبد الرحمن، ويزيد بن هارون، أين يقع أبو نعيم من هؤلاء؟ قال: يحيى حديثه على النصف من هؤلاء، إلا أنه كيس يتحرى الصدق.

قلت: فأبو نعيم أثبت أو وكيع؟ فقال: أبو نعيم أقل خطأ.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٠ / ١٤٢ - ١٥٧).

وَقَالَ حَنْبَلٌ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَبُو نُعَيْمٍ أَعْلَمُ بِالشُّيُوخِ وَأَنْسَابِهِمْ،
وَبِالرِّجَالِ، وَوَكَيْعٌ أَفْقَهُ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: أَبُو نُعَيْمٍ أَثْبَتُ مِنْ وَكَيْعٍ.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
أَثْبَتَ مِنْ رَجُلَيْنِ: أَبِي نُعَيْمٍ، وَعَفَّانَ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مُحَدِّثًا
أَصْدَقَ مِنْ أَبِي نُعَيْمٍ.

قَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ: أَجْمَعَ أَصْحَابُنَا أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ كَانَ غَايَةً فِي الْإِتْقَانِ.
مَاتَ يَوْمَ الشُّكِّ مِنْ رَمَضَانَ، سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ.

وقال الذهبي: الحافظ الكبير، شيخ الإسلام،... وكان من أئمة هذا
الشان وأثباتهم.

٢- حول الكتاب:

يُعدُّ هذا الكتاب في عداد المفقود، ولم أقف على من تكلم حول هذا
الكتاب بشيء يبيِّن معالم منهجه فيه، وقد نسبه إليه ابن حجر^(١)،

(١) «الإصابة» (٤/ ١٤٦)، وانظر: «بحوث في تاريخ السنة» للدكتور أكرم العمري (ص: ١٠٥).

(٢) «صلة الخلف بموصول السلف» (ص: ١٦٣).

وهو من موارد ابن عساكر في «تاريخ دمشق»^(١)، ومغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال»^(٢)، وسمّاه في أحد المواطن: «تاريخه الأكبر»^(٣).

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من تاريخ أبي

نعيم:

اقتبس الإمام الطبراني منه أربعة نصوص رواها من طريق واحد.

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني لتاريخ أبي نعيم، وبيان

أحوال رواته من حيث لقبول والرد:

تحمل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من «تاريخ أبي نعيم» من طريق واحد قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: ...».

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ شَيْخُ الْإِمَامِ الطَّبْرَانِيِّ، ثِقَةٌ، قَالَ عَنْهُ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً^(٤).

وَأَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، قَالَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً عَالِمًا

(١) «موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق» للدعجاني (٣/ ١٦٥٩).

(٢) (١/ ١٥٨)، (٩/ ٣٣٧).

(٣) (٣/ ٣٧٧).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٦٤)، و«الألقاب» لابن الفرضي (٢/ ٣٠١)،

و«كشف النقاب» (٢/ ٣٥٣)، و«نزهة الألباب» (٢/ ٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/

٢٨٠)، و«الوافي بالوفيات» (٤/ ١٠٧).

بِالسِّيَرِ وَأَيَّامِ النَّاسِ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَنَّفَ تَارِيخًا كَبِيرًا لِلْبَصْرَةِ لَمْ نَرَهُ، وَكِتَابًا فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ»، رَأَيْتُ نَصْفَهُ يَقْضِي بِإِمَامَتِهِ، وَصَنَّفَ «أَخْبَارَ الْكُوفَةِ»، وَ«أَخْبَارَ مَكَّةَ»، وَكِتَابَ «الْأَمْرَاءِ»، وَكِتَابَ «الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ»، وَكِتَابَ «أَخْبَارِ الْمَنْصُورِ»، وَكِتَابَ «النَّسَبِ»، وَكِتَابَ «التَّارِيخِ» فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ^(١).

فيحتمل أن تكون تلك النصوص مأخوذة من كتاب لعمر بن شبة وحينها يكون أقربها لطبيعة تلك النصوص هو كتاب «التَّارِيخِ»؛ لكنَّ ذلك مستبعد -في وجهة نظري-، لكون جميع النصوص قد نسبها ابن شبة إلى شيخه أبي نعيم، ووجود كتاب لأبي نعيم يتفق مع طبيعة تلك النصوص وإن لم يصل إلينا.

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من تاريخ أبي

نعيم:

اشتملت تلك النصوص على ذكر وَفِيَاتٍ لبعض مشاهير الصحابة كجابر بن عبد الله، وسعد بن أبي وقاص، والحسن بن علي بن أبي طالب، وابن عباس، ومعاوية رضي الله عنه، ولم يزد شيئاً على الْوَفِيَّاتِ.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٢ / ٣٦٩ - ٣٧٢).

الكتاب العاشرتَارِيخُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْمَتَوْفَى سَنَةَ (٢٣١هـ)١- تعريف مختصر بيحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ (١):

هُوَ: أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْقُرَشِيُّ، الْمَخْزُومِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْمِصْرِيُّ.

وُلِدَ: سَنَةَ حَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً.

وَسَمِعَ مِنْ: الْإِمَامِ مَالِكٍ «الْمَوْطَأَ» مَرَّاتٍ، وَمِنْ اللَّيْثِ كَثِيرًا، وَبُكْرِ بْنِ مُضَرَ، وَابْنِ لَهَيْعَةَ، وَابْنِ وَهْبٍ، وَعِدَّةٍ.

وَعَنْهُ: الْبُخَارِيُّ، وَحَرَمَلَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَرَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، وَخَلَقَ سِوَاهُمْ.

اِحْتَجَّ بِهِ: الشَّيْخَانِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ».

وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ، فَقَالَ: لَا يُحْتَجُّ بِهِ. قَالَ: وَكَانَ يَفْهَمُ هَذَا الشَّأْنَ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ضَعِيفٌ.

وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الحافظ، الصدوق،... كان غزير

العلم، عارفاً بالحديث وأيام الناس، بصيراً بالفتوى، صادقاً، ديناً، وما

أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه، وقال مرة: ليس بثقة.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١١ / ٦١٢ - ٦١٥).

وَهَذَا جَرَحٌ مَرْدُودٌ، فَقَدْ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا
حَتَّى أُورِدَهُ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ: «وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ، وَمَاتَ سَنَةَ
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ».

٢- حول الكتاب:

يُعَدُّ هَذَا الْكِتَابَ فِي عِدَادِ الْمَفْقُودِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ تَكَلَّمَ حَوْلَ هَذَا
الْكِتَابِ بِشَيْءٍ مِنَ التَّفْصِيلِ يَبِينُ مَعَالِمَ مَنْهَجِهِ فِيهِ، وَقَدْ قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي
«التَّارِيخِ الصَّغِيرِ»: مَا رَوَى يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي التَّارِيخِ فَإِنِّي
أَتَقِيهِ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَهَابَهُ (١).

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ -فِيمَا تَقَدَّمَ-: كَانَ عَارِفًا بِالْحَدِيثِ وَأَيَّامِ النَّاسِ. مِمَّا
يَدُلُّ عَلَى عَنَايَتِهِ بِهَذَا الْجَانِبِ.

وَهُوَ مِنْ مَوَارِدِ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادٍ» (٢)، وَذَكَرَ
الْمَالِكِيُّ أَنَّهُ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي كَانَ يَمْتَلِكُهَا الْخَطِيبُ وَوَرَدَ بِهَا دِمَشْقَ (٣).

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من تاريخ ابن بكير:

اقتبس الإمام الطبراني منه إحدى وسبعين نصًّا، رواها عن شيخ واحد

(١) «إكمال تهذيب الكمال» (١٢ / ٣٣٣، ٣٣٤).

(٢) انظر: «موارد الخطيب في تاريخ بغداد» للدكتور أكرم العمري (ص: ٣٣٦).

(٣) انظر: «تسمية ما ورد به الخطيب دمشق» للملكي (رقم: ٣٦٣).

عن ابن بكير.

٤- طرق تحمل الطبراني لتاريخ ابن بكير، وبيان أحوال رواته من حيث القبول والرد:

تحمل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من «تاريخ ابن بكير» من طريق واحد، قال فيه: «حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَّاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: ...».

وأبو الزُّبَّاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ شيخ الإمام الطبراني وراوي «تاريخ ابن بكير» عنه، ثقة ثبت، قال عنه الكندي: كان من أوثق الناس. وقال ابن قديد: ذاك رجل نفسه رفعه الله بالعلم والصدق. وروى عنه أبو بكر البزار في «مسنده» وقال: يقال: ليس بمصر أوثق ولا أصدق منه. وقال الطحاوي: كان من أوثق الناس. وقال الخطيب: كان ثقة. وقال المزي: كان من الثقات. وقال ابن ماكولا: ثقة ثبت. وقال الذهبي: محدث مكثر مقبول^(١).

وقد أسند ابن بكير ثلاثة نصوص من السبعين إلى ثلاثة من شيوخه، وهم: مالك بن أنس، وابن لهيعة، ويعقوب بن عبد الرحمن. وسائر النصوص من قوله.

(١) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٥٠)، و«فتح الباب» (رقم: ٣١٠١)، و«المتفق والمفترق» (٢/ ٩٤٩)، و«الإكمال» (٦/ ٣٩٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ١٧٧)، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٦٤)، و«سنن الدارقطني» (٢/ ١٧٢).

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من تاريخ ابن

بكير:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «تاريخ ابن بكير» على أخبار متنوعة ومختلفة، تناولت جوانب عدة من حياة الصحابة وتاريخهم، فجندها قد اشتملت على ذكر أنساب بعض الصحابة، وقبائلهم، وكناهم، وأولادهم، بالإضافة إلى الجوانب الخاصة ببعض الصحابة، كذكر إسلامهم، ووقت ذلك، وبعض صفاتهم الخلقية، وذكر مولد بعضهم، ووفياتهم، بالإضافة إلى مناقب بعضهم وفضائله.

وغالب المادة المنقولة عن «تاريخ ابن بكير» هي في وفيات جماعة من الصحابة، والخلاف في ذلك -إن وجد-، وزمان ومكان ذلك، ومن صَلَّى على بعضهم، وبعض ما جرى لهم أثناء ذلك من نزول بعض الصحابة قبور بعض.

وقد اشتملت على شيء من أخبار الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ كزمن استخلاف أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وزمن استخلاف عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ووقت مقتله، ومن وَلِيَّ غُسْلَهُ وكفنه، وَصَلَّى عَلَيْهِ، ومكان دفنه، وزمن الشورى واجتماع عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ومقتله، ومدّة ولايته، وزمن مقتل علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وذكر بعض أحوال الصحابة كمن أَجَارَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في غزوة من الغزوات، وَآخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَالْمُؤَلَّفَةُ مِنْهُمْ، وَالْعَمَّالُ عَلَى

بعض الأمصار، ومن فتح منهم شيئاً منها، ومن كان من السبي، ومن وصَّى عند موته.

الكتاب الحادي عشرتَارِيخُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ الْمَتَوْفَى سَنَةَ (٢٣٣هـ)١- تعريف مختصر بيحيى بن معين^(١):

هُوَ: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْجَهْدُ، شَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مَعِينِ بْنِ عَوْنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ بَسْطَامَ.

وَقِيلَ: اسْمُ جَدِّهِ: غِيَاثُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عَوْنِ بْنِ بَسْطَامِ الْعَطْفَانِيِّ، ثُمَّ الْمُرِّيُّ مَوْلَاهُمْ، الْبَغْدَادِيُّ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ.

وُلِدَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً.

سَمِعَ مِنْ: ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَهَشِيمٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، وَعَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَخَلَقَ كَثِيرًا بِالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَالْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَعِدَّةٌ مِنْ أَقْرَانِهِ، وَالْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَعَبَّاسُ الدُّورِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سُئِلَ أَبِي عَنْ يَحْيَى، فَقَالَ: إِمَامٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: أَبُو زَكَرِيَّا أَحَدُ الْأَيْمَةِ فِي الْحَدِيثِ، ثِقَةٌ، مَأْمُونٌ.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١١ / ٧١ - ٤٢).

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: انْتَهَى عِلْمُ الْحِجَازِ إِلَى الزُّهْرِيِّ،
وَعَمْرٍو...، إِلَى أَنْ قَالَ: فَانْتَهَى عِلْمُ هَؤُلَاءِ إِلَى ابْنِ مَعِينٍ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كُلُّ حَدِيثٍ لَا يَعْرِفُهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، فَلَيْسَ هُوَ
بِحَدِيثٍ.

وَعَنْ ابْنِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا كَتَبَ مَا كَتَبَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.
قَالَ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: لَوْ لَمْ نَكْتُبِ الْحَدِيثَ
خَمْسِينَ مَرَّةً، مَا عَرَفْنَاهُ.
مَاتَ يَحْيَى لِسَبْعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَقَدْ
اسْتَوْفَى خَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَدَخَلَ فِي السِّتِّ، وَدُفِنَ بِالْبَيْعِ.

٢- حول الكتاب:

يُعَدُّ الْإِمَامُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ مِنْ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ كَلَامًا فِي الرِّوَاةِ، لِذَلِكَ
انْتَشَرَتْ أَقْوَالُهُ وَاشْتَهَرَتْ رِوَاةُهَا، وَمِنْ هَؤُلَاءِ الرِّوَاةِ الَّذِينَ رَوَى الطَّبْرَانِيُّ
مِنْ طَرِيقِهِمْ:

الأول: الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، وَتُعَدُّ تِلْكَ الرِّوَايَةُ مِنْ أَفْضَلِ
الرِّوَايَاتِ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ لِتَأْخِرِهَا فِي الزَّمَنِ، وَقَدْ طُبِعَتْ تِلْكَ الرِّوَايَةُ (١)،

(١) طُبِعَتْ بِمَرْكَزِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ وَإِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ -، الطَّبْعَةُ

الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، في أربعة أجزاء.

وبمقارنة النص الذي نقله الإمام الطبراني عنها نجده يقع في (٣ / ١٠) (رقم: ٤٢)، (٣ / ٤٣) (رقم: ١٧٨).

الثاني: مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وتُعَدُّ تلك الرواية في عداد المفقود، وقد اعتمد عليها جمع من العلماء في تصانيفهم المسندة^(١)، وغير المسندة^(٢)، وبالبحث عمن أخرج هذا النص من طريق الإمام الطبراني، نجد أن أبا نعيم قد رواه في «معرفة الصحابة» (ترجمة أبي رجاء العطاردي) (٤ / ٢١١٤) (رقم: ٥٣١٢) عن شيخه الطبراني بإسناده ومثته سواء.

٣- عدد النصوص التي نقلها الإمام الطبراني من تاريخ

ابن معين:

اقتبس الإمام الطبراني منه نصين، رواها من طريقين عن ابن معين.

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني لتاريخ يحيى بن معين،

وبيان أحوال رواته من حيث القبول والرد:

تحمل الإمام الطبراني النصين المقتبسين من «تاريخ ابن معين» من

(١) «تاريخ بغداد» (٦ / ٢٢٤)، و«تاريخ دمشق» (٧ / ٣٥٧)، (٩ / ٤٩)، و«بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم (٤ / ١٧٣٦).

(٢) «تهذيب الكمال» (١٣ / ١٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٧ / ٣٣٩)، و«تعجيل المنفعة»

(١ / ٢٩٦)، و«تهذيب التهذيب» (١ / ٣٢٣).

طريقين، قال في الأول منهما: «أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: ...».

وقال في الثاني: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: ...».

ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة شيخ الإمام الطبراني والراوي عن ابن معين، قد تكلم فيه بعض العلماء من ناحية الرواية، وأرى أنه إلى القبول أقرب، وله تاريخ كبير مفقود، مما يبين لنا مدى اعتناؤه بهذا الجانب^(١).

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الإمام الطبراني من تاريخ

ابن معين:

اشتمل النصان اللذان نقلهما الطبراني عن «تاريخ يحيى بن معين» على تسمية أبي واقد الليثي صاحب رسول الله ﷺ، وعلى ذكر وفاة أبي رجاء العطاردي.

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥ / ٢١)، و«تذكرة

الحفاظ» (٦٨١)، وغيرها.

الكتاب الثاني عشر**الْوَفَايَاتُ أَوْ التَّارِيخُ لِابْنِ نُمَيْرٍ الْمَتَوْفَى سَنَةَ (٢٣٤هـ)****١- تعريف مختصر بمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (١):**

هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، الْحَافِظُ، الْحُجَّةُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِيُّ، ثُمَّ الْخَارِفِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْكُوفِيُّ. وُلِدَ: سَنَةَ نَيْفٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ، فَهُوَ مِنْ أَقْرَانِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ؛ الْحَافِظِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَالْمُطَّلَبِ بْنِ زِيَادٍ، وَعُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، وَإِخْوَتِهِ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَابْنَ عَلِيَّةَ، وَوَكَيْعَ، وَحَكَّامَ بْنَ سَلَمٍ، وَيَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، وَخَلَقَ كَثِيرًا. حَدَّثَ عَنْهُ: الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي (الصَّحِيحَيْنِ)، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَةَ - وَرَوَى الْبَاقُونَ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ - وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، وَيَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ، وَخَلَقَ سِوَاهُمْ. وَكَانَ رَأْسًا فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ.

قَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُعَظِّمُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ تَعْظِيمًا عَجِيبًا، وَيَقُولُ: أَيُّ فِتْيٍ هُوَ؟!

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١١ / ٤٥٥ - ١٠٤).

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَسْعُودِ الْهَمْدَانِيِّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ:
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ دُرَّةُ الْعِرَاقِ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الْحَافِظُ: كَانَ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ
يَقُولَانِ فِي شَيْوْخِ مَا يَقُولُ ابْنُ نُمَيْرٍ فِيهِمْ - يَعْنِي: يَقْتَدِيَانِ بِقَوْلِهِ فِي أَهْلِ
بَلَدِهِ -.

قَالَ ابْنُ الْجُنَيْدِ: مَا رَأَيْتُ بِالْكُوفَةِ مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، كَانَ
رَجُلًا قَدْ جَمَعَ الْعِلْمَ وَالْفَهْمَ وَالسُّنَّةَ وَالزُّهْدَ، وَكَانَ يَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ
الشَّاتِي لُبَّادَةً، وَفِي الصَّيْفِ يُدِيرُ، وَكَانَ فَقِيرًا.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سِنَانِ الْقَطَّانُ: مَا رَأَيْتُ مِنَ الْكُوفِيِّينَ مِنْ أَحَدَاتِهِمْ
رَجُلًا أَفْضَلَ عِنْدِي مِنْ ابْنِ نُمَيْرٍ، كَانَ يُصَلِّي بِنَا الْفَرَائِضِ، وَأَبُوهُ يُصَلِّي
خَلْفَهُ، قَدِمَ عَلَيْنَا أَيَّامَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ - يَعْنِي: وَاسِطًا -.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ: كُوفِيٌّ، ثِقَةٌ، يُعَدُّ مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ، يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ أَثْبَتُ مِنْ أَبِيهِ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ، مَأْمُونٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانَ: كَانَ مِنَ الْحُفَاطِ الْمُتَّقِينَ، وَأَهْلِ الْوَرَعِ فِي
الدِّينِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْمِصْرِيِّ الْحَافِظُ: مَا رَأَيْتُ بِالْعِرَاقِ مِثْلَ أَحْمَدَ

بِـنِ حَنْبَلٍ بِنَعْدَادٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ بِالْكُوفَةِ جَامِعِينَ، لَمْ أَرِ
مِثْلَهُمَا بِالْعِرَاقِ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: مَاتَ فِي شَعْبَانَ - أَوْ رَمَضَانَ - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ
وَمِائَتَيْنِ.

٢- حول وفياته أو تاريخه:

لم أقف على من ذكر له كتابًا بهذا الاسم أو ذلك، لكن الذي حملني
على ذلك هو طبيعة النصوص التي نقلها الإمام الطبراني عنه، وأنها جميعًا
في وفيات جماعة من الصحابة، وغير ذلك مما يندرج تحت طبيعة
التواريخ، ورجح ذلك عندي ما ذكره ابن زبر الربيعي في مصادره التي
اعتمد عليها في كتابه «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم»^(١)، حيث قال: وَمَا
كَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، فَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بَشْرٍ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ^(٢).

وطبيعة تصنيفه هذا يجعل تقتضي أن يعتمد على كتب الوفيات
والتاريخ، أضف إلى ذلك أن ما اعتمد عليه من تصانيف الأئمة الآخرين

(١) (١) / (٥٨).

(٢) (٢) / (٥٨).

لا يخرج عن كونه أحد التصنيفين.

كذلك فإنَّ مُحَمَّدَ بن عبد الله بن سُلَيْمَانَ أحد الراويين عن ابن نمير عند ابن زبر، هو نفسه مُحَمَّدَ بن عبد الله الْحَضْرَمِيِّ الراوي عن ابن نمير عند الطبراني.

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من وَفَيَاتٍ أو تاريخ

ابن نُمَيْرٍ:

اقتبس الإمام الطبراني منه (٦٠) نصًّا رواها عن شيخين له.

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني لَوْفَيَاتٍ أو تاريخ ابن نُمَيْرٍ،

وبيان أحوال رواته من حيث القبول والرد:

تحمل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من «تاريخ ابن نُمَيْرٍ» من طريقتين، قال في الأول منهما: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: ...». ويندر أن يُسند ابن نمير القول إلى غيره.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ. ثقة حافظ^(١).

وقال في الثاني: «حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: ...».

وعُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، قال عنه الذهبي: الإمام المحدث الصادق، كان مكثراً

(١) يأتي الكلام عليه في ترجمة مستقلة.

عن ابن أبي شيبه، وتأليف أبي نعيم مشحونة بحديثه، وهو ثقة.

وقال ابن العماد: كان محدثاً صدوقاً خيراً^(١).

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الإمام الطبراني من وفيات

أو تاريخ ابن نمير:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «وفيات ابن نمير» على وفيات جماعة من الصحابة، وهذا هو القاسم المشترك بينها جميعاً، ولم يزد شيئاً على ذلك إلا فيما ندر، كتعيينه للشهر الذي توفي فيه بعضهم، وذكره من صلى على سعد بن أبي وقاص، والخلاف في وفاة أبي بن كعب، وذهاب بصر جابر عند موته، وكذكره لصفات بعضهم الخلقية، ووكنى بعضهم، والخلاف في اسم أبي ذر الغفاري، وسرده لقصة رأس عبيد الله بن زياد وأصحابه، وعلاقة بعضهم بالنبي ﷺ، وبعض من غزا معه، وبعض من هاجر منهم، وشيئاً من حياتهم الخاصة، وبعض فضائلهم ومناقبهم.

(١) انظر ترجمته في: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (ص: ٩٨)، و«الإكمال» (٧ / ٣٧)، «العبر» (٢ / ١٠٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٥٥٨)، و«الوفائي بالوفيات» (١٩ / ٤٢٦)، و«توضيح المشتبه» (٦ / ١٨٨)، و«شذرات الذهب» (٣ / ٤١١).

الكتاب الثالث عشرتَارِيخُ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْمتوفى سنة (٢٣٥هـ)١- تعريف مختصر بأبي بكر ابن أبي شيبة^(١):

هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاضِي أَبِي شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَانَ بْنِ حُؤَاسَتَى، الْإِمَامُ، الْعَلَمُ، سَيِّدُ الْحِفَاطِ، وَصَاحِبُ الْكُتُبِ الْكِبَارِ: «الْمُسْنَدِ»، وَ«الْمُصَنَّفِ»، وَ«التَّفْسِيرِ»، أَبُو بَكْرٍ، الْعَبْسِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْكُوفِيُّ. طَلَبَ أَبُو بَكْرٍ الْعِلْمَ وَهُوَ صَبِيٌّ، وَأَكْبَرُ شَيْخٍ لَهُ هُوَ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي.

سَمِعَ مِنْ: أَبِي الْأَحْوَصِ سَلَامِ بْنِ سُلَيْمٍ، وَعَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبِي خَالِدِ الْأَحْمَرِ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَلِيَّ بْنِ مُسَهْرٍ، وَغَيْرِهِمْ. حَدَّثَ عَنْهُ: الشَّيْخَانِ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَرَوَى النَّسَائِيُّ عَنْ أَصْحَابِهِ، وَلَا شَيْءَ لَهُ فِي «جَامِعِ أَبِي عِيْسَى».

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو عُبَيْدٍ: انْتَهَى الْحَدِيثُ إِلَى أَرْبَعَةٍ: فَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: أَسْرَدَهُمْ لَهُ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَفْقَهُهُمْ فِيهِ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: أَجْمَعُهُمْ لَهُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: أَعْلَمَهُمْ بِهِ.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١١/ ١٢٢ فما بعدها).

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ جَزَرَةٌ: أَعْلَمَ مَنْ أَدْرَكَتْ بِالْحَدِيثِ وَعَلَيْهِ: عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَأَعْلَمُهُمْ بِتَصْحِيفِ الْمَشَايخِ: يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَحْفَظُهُمْ عِنْدَ الْمَذَاكِرَةِ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.
 قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ مُتَقِنًا، حَافِظًا.
 قَالَ الْبُخَارِيُّ، وَمُطَيَّنٌ: مَاتَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْمُحَرَّمِ، سَنَةَ خَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٢- حول الكتاب:

هو في عداد المفقود، ولم أقف على من تكلم حول هذا الكتاب بشيء من التفصيل يبين معالم منهجه فيه، وقد اقتبس منه بعض العلماء في تصانيفهم كمغلطاي في كتابه «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»^(١)، ونسبه إليه ابن النديم^(٢)، والذهبي^(٣)، والداوودي^(٤)، وحاجي خليفة^(٥).

٣- عدد النصوص التي نقلها الإمام الطبراني من تاريخ

أبي بكر ابن أبي شَيْبَةَ:

(١) انظر: (٢/ ٢١٨، ٥/ ١٨٢، ٧/ ٥٥، ٩/ ٢٤٤).

(٢) «الفهرست» (ص: ٢٨٥).

(٣) «تاريخ الإسلام» (١/ ٦٨).

(٤) «طبقات المفسرين» (١/ ٤٤٧).

(٥) «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» (١/ ٢٧٦).

اقتبس الإمام الطبراني منه أربعة عشر نصًّا رواها من طريق واحد.

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني لتاريخ أبي بكر ابن أبي شَيْبَةَ، وبيان أحوال رواته من حيث القبول والرد:

تحمل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من «تاريخ أبي بكر ابن أبي شَيْبَةَ» من طريق واحد قال فيه: «حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ...»، أسند منها أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ خمسة نصوص عن شيوخته.

وعُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ شيخ الإمام الطبراني وراوي «تاريخ أبي بكر ابن أبي شَيْبَةَ» عنه، ثقة، قال عنه الذهبي: الإمام المحدث الصادق، كان مكثراً عن ابن أبي شيبَةَ، وتآلف أبي نعيم مشحونة بحديثه، وهو ثقة. وقال أيضاً: راوية الكتب عن ابن أبي شيبَةَ، وكان محدثاً صدوقاً. وقال ابن العماد: كان محدثاً صدوقاً خيراً^(١).

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الإمام الطبراني من تاريخ أبي بكر ابن أبي شَيْبَةَ:

اشتملت تلك النصوص على ذكر وَفَيَاتٍ لبعض مشاهير الصحابة

(١) انظر ترجمته في: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (ص: ٩٨)، و«الإكمال» (٧ / ٣٧)، و«العبر» (٢ / ١٠٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٥٥٨)، و«الوفاء بالوفيات» (١٩ / ٤٢٦)، و«توضيح المشتبه» (٦ / ١٨٨)، و«شذرات الذهب» (٣ / ٤١١).

كعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وزوجه فاطمة، والسبطين الحسن، والحسين، والزبير رضي الله عنهم، وغيرهم، وبيان أعمارهم وقت وفياتهم، ومدة خلافة من تولى الخلافة منهم، وبيان أحوال بعضهم من ذكر إسلامهم، ومسكنهم، وبعض مناقبهم، ومآثرهم، وأسماء بعض من قتلهم، ويوم مقتلهم، ومكان قتلهم، ودفنهم، وبعض صفاتهم؛ لكن القاسم المشترك بين الصحابة الذين تكلم عنهم هو ذكر وفياتهم وأعمارهم حينها.

الكتاب الرابع عشرالنَّسَبُ الْكَبِيرُ لِمُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ الْمَتوفَى سَنَةَ(٢٣٦هـ)١- تعريف مختصر مصعب بن عبد الله الزبيري^(١):

هو مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَوَارِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وابنِ عَمَّتِهِ؛ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ، الْعَلَّامَةُ، الصَّدُوقُ، الْإِمَامُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَمِيرِ الْيَمَنِ، الْقُرَشِيُّ، الْأَسَدِيُّ، الزُّبَيْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، وَالصَّحَّاحَ بْنَ عُثْمَانَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيَّ، وَهَشَامَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيَّ، وَسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَطَائِفَةً.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ مَاجَةَ بِحَدِيثِ النَّجَشِ، وَبِوَأَسْطَةِ النَّسَائِيِّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارِ الْقَاضِي - ابْنُ أَخِيهِ - وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ.

وَتَقَهُ: الدَّارِقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُ. وَمِنْهُمْ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ لِأَجْلِ وَقْفِهِ فِي مَسْأَلَةِ

الْقُرْآنِ.

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٨٦) ط. دار الغرب، و«سير أعلام النبلاء»

وَقَالَ الزُّبَيْرُ: كَانَ عَمِّي وَجْهَ قُرَيْشٍ مُرْوَةً وَعِلْمًا وَشَرَفًا وَبَيَانًا وَقَدْرًا
وَجَاهًا، وَكَانَ نَسَابَةَ قُرَيْشٍ، عَاشَ ثَمَانِينَ سَنَةً.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مُصْعَبٌ مُسْتَشْبِتٌ.

وقال الخطيب: كَانَ ثِقَةً ثَبَتًا عَالِمًا بِالنَّسَبِ، عَارِفًا بِأَخْبَارِ الْمُتَقَدِّمِينَ
وَمَآثِرِ الْمَاضِيِينَ، وَلَهُ الْكِتَابُ الْمَصْنُوفُ فِي نَسَبِ قُرَيْشٍ وَأَخْبَارِهَا، وَلِي
الْقَضَاءُ بِمَكَّةَ، وَوَرَدَ بَعْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا.

وقال الذهبي: قَدْ كَانَ عَلَامَةً، نَسَابَةً، أَخْبَارِيًّا، فَصِيحًا، مِنْ نُبَلَاءِ
الرِّجَالِ وَأَفْرَادِهِمْ، قَدْ رَوَى عَنْهُ: مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي غَيْرِ
كِتَابَيْهِمَا... تَفَرَّدَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ بِحَدِيثِ: (الْتَمَسُوا الرِّزْقَ فِي حَبَايَا
الْأَرْضِ).

تُوِّفِيَ مُصْعَبٌ: فِي سُؤَالٍ، سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -.

٢- حَوْلَ الْكِتَابِ:

يُعَدُّ هَذَا الْكِتَابُ فِي عِدَادِ الْمَفْقُودِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ تَكَلَّمَ حَوْلَ هَذَا
الْكِتَابِ بِشَيْءٍ مِنَ التَّفْصِيلِ يَبِينُ مَعَالِمَ مَنْهَجِهِ فِيهِ، وَقَدْ نَسَبَهُ إِلَيْهِ ابْنُ
النَّدِيمِ (١)، وَالْبَابَانِيُّ (٢).

(١) «الفهرست» (ص: ١٤٠).

(٢) «هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» (٢/ ٤٦٢).

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من النسب الكبير:

اقتبس الإمام الطبراني منه أربعة نصوص رواها من طريقين.

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني للنسب الكبير، وبيان أحوال**رواته من حيث القبول والرد:**

تحمل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من «النسب الكبير» من طريقين، الأول قال فيه: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَاهِينَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: ...».

وَأَحْمَدُ بْنُ شَاهِينَ الْبَغْدَادِيُّ شَيْخُ الْإِمَامِ الطَّبْرَانِيِّ وَرَاوِي «النسب الكبير» عن الزبير، قال عنه الخطيب، والذهبي: ثقة^(١).

والثاني قال فيه: «حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: ...».

وَالْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ شَيْخُ الْإِمَامِ الطَّبْرَانِيِّ^(٢) وَرَاوِي «النسب الكبير» عن الزبير، صدوق في الرواية، ثقة في روايته النسب، ذكره الدارقطني، فقال:

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨ / ٩٢-٩٣)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢ / ٤٧)،

و«معجم الأدباء» (٣ / ٤٩)، و«الوافي بالوفيات» (٦ / ٣٨٩)، و«بغية الوعاة» (١ / ٣١٠).

(٢) قد أخطأ أخي نايف المنصوري حيث قال: صوابه الحسن بن فهد. انظر: «إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني» (ص: ٢٨٨)، وأظنه قد أتى من كونه نسب إلى جد أبيه.

ليس بالقوي. وقال أحمد بن كامل القاضي: كان حسن المجلس مفنناً في العلوم، كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه، ولأصناف الأخبار، والنسب، والشعر، والمعرفة بالرجال، فصيحاً، متوسطاً في الفقه، يميل إلى مذهب العراقيين.

وسمعه يقول: صحبت يحيى بن معين، فأخذت عنه معرفة الرجال، وصحبت مصعب بن عبد الله فأخذت عنه النسب، وصحبت أبا خيثمة فأخذت المسند، وصحبت الحسن بن حماد سجادة فأخذت عنه الفقه. وقال الخطيب: كان عسراً في الرواية متمنعاً إلا لمن أكثر ملازمته، وكان له جلساء من أهل العلم يذاكرهم، فكتب جماعة عنه على سبيل المذاكرة. وقال ياقوت: كان ابن فهم ثقة عدلاً في الرواية. وقال الذهبي: الحافظ، العلامة، النسابة، الأخباري،... جمع وصنف،... وكان له جلساء من أهل العلم يذاكرهم، لكنه عسر في الرواية^(١).

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من النسب الكبير:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «النسب الكبير» على أنساب جماعة من الصحابة كعثمان بن عفان رضي الله عنه، وذكر كنيته والخلاف

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤ / ١٧١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٤٢٧)،

و«معجم الأدباء» (٣ / ١١٥٣).

فيها، وذكر أمه ونسبها، وكذا ذكر نسب جدته أم أمه، وذكر نسبة أم سعد بن أبي وقاص، ونسبة جدته أم أمه، وذكر قصة عكرمة بن أبي جهل وخروجه هاربًا، وأنه لا عقب له، وكنية فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

الكتاب الخامس عشر**طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ الْمَتوفَى سَنَةَ (٢٤٠هـ)****١- تعريف مختصر بخليفة بن خياط^(١):**

هُوَ أَبُو عَمْرٍو خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ، الْعُصْفَرِيُّ، الْبَصْرِيُّ، وَيُلَقَّبُ بِشَبَابٍ، صَاحِبُ «التَّارِيخِ»، وَكِتَابِ «الطَّبَقَاتِ»، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وَزِيَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيَّ، وَسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَيَحْيَى الْقَطَّانَ، وَابْنَ مَهْدِيٍّ، وَهَشَامًا الْكَلْبِيَّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيِّ، وَخَلْقًا كَثِيرًا.

حَدَّثَ عَنْهُ: الْبُخَارِيُّ بِسَبْعَةِ أَحَادِيثَ - أَوْ أَزِيدَ - فِي «صَحِيحِهِ»، وَيَقِيئُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَحَرْبُ الْكَرْمَانِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَزَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، وَخَلْقٌ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ صَدُوقٌ، مِنْ مُتَيَقِّظِي الرُّوَاةِ.

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، العلامة، الأخباري... وكان صدوقاً، نسابةً، عالماً بالسيرة، والأيام، والرجال، وثقة بعضهم،... لئنه بعضهم بلا حجة.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١١ / ٤٧٢ - ٤٢).

قَالَ مُطَيَّنٌ، وَغَيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٢- حول الكتاب:

طبع كتاب «طبقات خليفة بن خياط» رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، بمطبعة العاني - بغداد-، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

وطبع بدار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، تحقيق: د. سهيل زكار.

وطبقات خليفة بن خياط من أقدم ما وصل إلينا من كتب الطبقات، فمؤلفها معاصر لابن سعد، ويحوي هذا الكتاب تراجم ما يقارب (٣٣٧٥) من الصحابة والتابعين وتابعيهم رجالاً ونساء، وقد تكررت تراجم بعضهم ولا سيما الصحابة.

وقد بدأ المؤلف كتابه بالتحدث عن الرسول ﷺ - ثم أخذ يترجم للصحابة، حتى إذا تحدث عن الأمصار ترجم لصحابة كل مصر ثم لتابعيه.

وأما الصحابييات فأفرد لهن باباً خاصاً في آخر الكتاب.

ومنهج خليفة في هذا الكتاب يخالف منهج ابن سعد في طبقاته أحياناً ويقاربه أحياناً.

فقد بدأ كتابه بترجمة الرسول ﷺ - فعمه العباس، فبقية الهاشميين،

ثم أخذ يترجم للأمويين، ثم تناول سائر بطون قريش بطنًا بطنًا، ثم ألم بسائر القبائل المضرية فالعدنانية، وبعد ذلك بدأ بالصحابة من القبائل اليمانية. وهذا يعني أنه رتب الصحابة وقسمهم لا وفق سابقتهم ومنازلهم في الإسلام كما فعل ابن سعد، وإنما وفق أنسابهم وقرابتهم من رسول الله، ﷺ، متبعًا الأسلوب الذي طبقه عمر بن الخطاب في الديوان، وكان يشير إلى منزلة كل من الصحابة في تراجمهم.

وبعد أن أنهى تراجم الصحابة جميعًا عاَدًا إياهم من أهل المدينة؛ لسكنى معظمهم فيها أو دخولهم إياها، شرع بعد ذلك بالحديث عن الأمصار فذكر أن معظم الصحابة تفرقوا بعد رسول الله، ﷺ. لذلك تحدّث عن الصحابة في الأمصار على المنهج السالف، ثم تحدث عن التابعين وفق أنسابهم أيضًا^(١).

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من طبقات خليفة

بن خياط:

اقتبس منه الطبراني في نصّين رواهما من طريق واحد.

«المعجم الكبير» (٤٦ / ٦) (رقم: ٥٤٦٥) قارن بـ«طبقات خليفة بن

خياط» (ص: ٢٠٠) (رقم: ٧٥٠)، و«المعجم الكبير» (١ / ١٤٨) (رقم:

(١) انظر مقدمة «طبقات خليفة بن خياط» (ص: ١٢، ١٣).

(٣٣٥) قارن بـ «طبقات خليفة بن خياط» (ص: ٥٦) (رقم: ١٢١).

٤- طرق تحمّل الإمام الطبراني لطبقات خليفة بن خياط،

وبيان أحوال رواته من حيث القبول والرد:

اقتبس منه الطبراني في نصّين قال فيهما: «حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا الشُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُصْفَرِيِّ، قَالَ: ...».

وموسى بن زكريّا الشُّسْتَرِيُّ. قال الدارقطني: متروك. وقال الخليلي: حافظ لكنه ضعيف، متكلّم فيه واتهمه أبو يحيى الساجي بالوضع. وقال ابن حزم: مجهول^(١).

(قلت): وهو وإن كان متكلّمًا فيه إلا أنّ روايته لكتاب «الطبقات» عن خليفة قد اعتمد عليها جمع من العلماء في مصنفاتهم فمن هؤلاء: الحاكم في «المستدرک»^(٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد»^(٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»^(٤)، ومغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال»^(٥)، وذكر

(١) «سؤالات الحاكم» (رقم: ٢٧٧)، و«الإرشاد» (٢ / ٥٢٧ - ٥٢٨)، و«المحلّي» (٧ / ٥٣١)، (٨ / ٢٣٢).

(٢) (ح / ٤٩٧٢، ٤٩٨٣، ٥٠٤٣).

(٣) انظر: «موارد الخطيب في «تاريخ بغداد»» للدكتور أكرم العمري (ص: ٣٩٠).

(٤) «موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق» للدعجاني (٣ / ١٦٤١).

(٥) (٣ / ١٢٦، ١٢٧)، (٩ / ٢٧١).

المالكي أنه من الكتب التي كان يمتلكها الخطيب وورد بها دمشق^(١).

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الإمام الطبراني من طبقات

خليفة بن خياط:

اشتمل النصان اللذان نقلهما الطبراني عن «طبقات خليفة» على ذكر

نسيين لصحابيين وهما: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وسعد بن

الأطول بن عبد الله رضي الله عنهما.

(١) انظر: «تسمية ما ورد به الخطيب دمشق» للمالكي (رقم: ٤٠٢).

الكتاب السادس عشر**تَارِيخُ خَلِيفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ المَتَوَفَى سَنَةَ (٢٤٠هـ)****١- تعريف مختصر بخليفة بن خياط:**

تقدّم التعريف به.

٢- حول الكتاب:

طبع كتاب «تاريخ خليفة بن خياط» رواية بقي بن مخلد، دار القلم - دمشق -، مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ. تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

ولم تصلنا رواية أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري عنه، والتي قد اعتمد عليها الطبراني.

وكتابه تاريخ عام تناول في بدايته أحداث السيرة باقتضاب معتمداً على ابن إسحاق بالدرجة الأولى^(١).

وقد خصص ابن خياط في كتابه هذا حيزاً كبيراً لسيرة الرسول ﷺ وأحواله مقارنة بحجم الكتاب البسيط وأوراقه اليسيرة التي تحدثت عن الحوادث التي تلت السيرة إلى عصر المؤلف.

أسهمت هذه السيرة التي حواها هذا الكتاب في تطور كتابة السيرة النبوية ضمن كتب التاريخ العام وباقي المصنفات التي خصصت للسيرة

(١) «السيرة النبوية الصحيحة» للعمري (١ / ٦٧).

سواء أكانت مستقلة أم مدمجة وهذه الجوانب هي:

١- عدّ سيرة الرسول ﷺ البداية التي افتتح بها كتابه، إذ لم يسلم الضوء على الحقبة التاريخية التي شبقت عصر الرسالة المتمثلة بتاريخ الأنبياء وأخبار الأقسام البائدة وأيام العرب وأنساب قبائلهم، كما فعلت المصادر التي شاطرتها المنحى والموضوع.

٢- إتباع المنهج الحولي في إيراد حوادث السيرة، وذلك حين أورد تلك الحوادث بحسب أسبقيتها التاريخية.

٣- إيراد أسماء بعض الأعلام الذين ولدوا أو توفوا في بعض السنوات التي تعرض لحوادثها، وهذا الأمر يعد فاتحة لمن أتى بعده من الذين اهتموا بإيراد أسماء الوفيات في حوادث كل سنة تعرضوا لذكر حوادثها.

٤- التوفيق بين ما إنتهجه المحدثون والإخباريون في عرض الحوادث التاريخية، وذلك أنه يسند الخبر إذا تعلق الأمر بحادثة اختلفت فيها الروايات^(١).

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من تاريخ خليفة بن

خياط:

(١) «تطور كتابة السيرة النبوية» لعمار عبودي (ص: ١٨٢ فما بعدها) بتصرف.

اقتبس الطبراني منه خمسة نصوص رواها عن شيخ واحد.

«المعجم الكبير» (١ / ٢٦٩) (رقم: ٧٧٩) قارن بـ«تاريخ خليفة» (ص: ٩٩)، و«المعجم الكبير» (١ / ٣٠٣) (رقم: ٨٩٤) قارن بـ«تاريخ خليفة» (ص: ٥٦)، و«المعجم الكبير» (٦ / ٣٠) (رقم: ٥٤١٤) قارن بـ«تاريخ خليفة» (ص: ٥٥)، و«المعجم الكبير» (٢٠ / ٢٦١) (رقم: ٦١٦) قارن بـ«تاريخ خليفة» (ص: ٨٠).

و«المعجم الكبير» (٢٣ / ١٦٣) (رقم: ٢٦١) قارن بـ«تاريخ خليفة» (ص: ٨٠)، و«المعجم الكبير» (٢٤ / ٥٩) (رقم: ١٥٣) قارن بـ«تاريخ خليفة» (ص: ٢٢٤).

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني لتاريخ خليفة بن خياط،

وبيان أحوال رواته من حيث القبول والرد:

تحمل الطبراني النصوص المقتسة من «تاريخ خليفة بن خياط» عن شيخ واحد حيث قال: «حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُصْفَرِيِّ، قَالَ: ...».

وقد أسند خليفة نصًّا واحدًا منها إلى ابن إسحاق، وهو أحد موارده

في الكتاب.

وموسى بن زكريَّا التُّسْتَرِيُّ. ضعيف، تقدّم الكلام عليه.

وقد اعتمد على تلك الرواية ابن عساكر في «تاريخ دمشق»^(١).

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الإمام الطبراني من تاريخ

خليفة بن خياط:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «تاريخ خليفة» على أمور مختلفة ومتنوعة، كنزول النبي ﷺ بقاءً على كلثوم بن هرم، وإقامته في بني عمرو بن عوف، ونزول النبي ﷺ على أبي أيوب أيضاً، وزمن وفاة بعض الصحابة، ووقت غزوة بني المصطلق.

(١) «موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق» للدعجاني (١/ ١١٨).

الكتاب السابع عشر**مُسْنَدُ خُلَيْفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ الْمَتوفى سنة (٢٤٠هـ)****١- تعريف مختصر بخُلَيْفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ:**

تقدّم التعريف به.

٢- حول الكتاب:

طبع كتاب «تاريخ خليفة بن خياط» رواية بقي بن مخلد، بمؤسسة الرسالة - بيروت -،

الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري.

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من مسند خُلَيْفَةَ بْنِ**خِيَّاطٍ:**

اقتبس الطبراني منه ثلاثة نصوص رواها عن شيخ واحد.

«المعجم الكبير» (٣ / ٢٥٩) (رقم: ٣٣٤٢) قارن بـ«مسند خليفة» (رقم: ١٩) (ص: ٧٧، ٧٨).

«المعجم الكبير» (٤ / ٢٤) (رقم: ٣٥٤٥) قارن بـ«مسند خليفة» (رقم: ٢٨) (ص: ٣٢).

«المعجم الكبير» (٤ / ٢٠١) (رقم: ٤١٣٨) قارن بـ«مسند خليفة» (رقم: ٢٨) (ص: ٣٢).

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني لمسند خليفة بن خياط، وبيان أحوال رواته من حيث القبول والرد:

تحمل الطبراني النصوص المقتسة من «مسند خليفة بن خياط» عن شيخ واحد حيث قال: «حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُضْفَرِيِّ، قَالَ: ...».

وقد أسند خليفة تلك النصوص إلى اثنين من شيوخه هما: بكر بن سليمان روى عنه نصين، و أبي وهب السهمي واسمه عبد الله بن بكر روى عنه نصًا واحدًا.

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من مسند خليفة بن خياط:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «مسند خليفة» على أمور منها أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِكْرَمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رِبِيعَةَ أُثْبِتُوا يَوْمَ الْيَرْمُوكِ وما جرى في ذلك، ونزول أبي بكرٍ رضي الله عنه عَلَى حَبِيبِ بْنِ إِسَافٍ أَخِي بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بِالسُّنْحِ.

الكتاب الثامن عشرتَارِيخُ أَبِي حَفْصِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ الْمَتَوْفَى سَنَةَ

(٢٤٩هـ)

١- تعريف مختصر بأبي حَفْصِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ^(١):

الْحَافِظُ، الْإِمَامُ، الْمُجَوِّدُ، النَّاقِدُ، أَبُو حَفْصِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرِ بْنِ كَنْبِزٍ، الْبَاهِلِيُّ، الْبَصْرِيُّ، الصَّيْرَفِيُّ، الْفَلَّاسُ، حَفِيدُ الْمُحَدَّثِ بَحْرِ بْنِ كَنْبِزِ السَّقَّاءِ.

وُلِدَ: سَنَةَ نَيْفٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةً.

وَحَدَّثَ عَنْ: يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، وَمَرْحُومِ الْعَطَّارِ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيِّ، وَخَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَعُغْدَرِ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

وَيَنْزِلُ إِلَى: سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَكَانَ مِنْ جُمَلَةِ الْحُجَّةِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: الْأَيْمَةُ السُّتَّةُ فِي كُتُبِهِمْ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ أَبِي

الدُّنْيَا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، وَخَلَقَ سِوَاهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: بَصْرِيُّ، صَدُوقٌ، كَانَ أَرَشَقَ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ،

سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ الْعَنْبَرِيَّ يَقُولُ: مَا تَعَلَّمْتُ الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ.

وَقَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ: لَا يُبَالِي عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ أَحَدَثَ مِنْ كِتَابِهِ، أَوْ

مِنْ حِفْظِهِ.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١١ / ٤٧٠ - ٤٧٢).

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَّةٌ، حَافِظٌ، صَاحِبُ حَدِيثٍ.
 وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ، فَقَالَ: ذَلِكَ مِنْ فُرْسَانَ الْحَدِيثِ، لَمْ تَرَ بِالْبَصْرَةَ
 أَحْفَظَ مِنْهُ وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَالشَّاذُكُونِيِّ.
 قَالَ ابْنُ إِشْكَابٍ الْحَافِظُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَبِي حَنْصِ الْفَلَّاسِ، كَانَ
 يُحْسِنُ كُلَّ شَيْءٍ.

قَالَ الذَّهَبِيُّ: صَنَّفَ، وَجَمَعَ.
 مَاتَ: بِالْعَسْكَرِ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٢- حول الكتاب:

لم أقف على من تكلم حول هذا الكتاب، وقد اقتبس منه بعض العلماء في مصنفاتهم المطبوعة كمغلطاي في كتابه «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»^(١)، ونسبه إليه الدَّارِقُطْنِيُّ^(٢)، والباجي^(٣)، والخطيب^(٤)، وابن خير الإشبيلي^(٥)، والذهبي في مقدمة «تاريخ الإسلام»

(١) انظر: (٨ / ٢٤٧، ١٠ / ١٣).

(٢) «سؤالات السلمي» (رقم: ١٨٧).

(٣) «التعديل والتجريح» (١ / ٢٧٧).

(٤) «تاريخ بغداد» (٢ / ٢٣٢).

(٥) «فهرسة ابن خير الإشبيلي» (ص: ١٨٠) (رقم: ٣٤٩).

وبين أنه أحد مصادره التي اعتمد عليها فيه^(١)، والسخاوي^(٢).
وقد اعتمد عليه الخطيب في «تاريخ بغداد»^(٣)، وذكر المالكي أنه من
الكتب التي كان يمتلكها الخطيب وورد بها دمشق^(٤).

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من تاريخ الفلاس:

اقتبس الإمام الطبراني منه ثلاثة نصوص رواها من طريق واحد.

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني لتاريخ الفلاس وبيان أحوال رواته من حيث القبول والرد:

تحمل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من «تاريخ الفلاس» من
طريق واحد قال فيه: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
حَفْصٍ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: ...»، وكلها من قول الفلاس، ولم يسند
الفلاس شيئاً منها إلى أحد من شيوخه.

وأحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَدَقَةَ شيخ الإمام الطبراني وراوي «تاريخ
الفلاس» عنه، ثقة حافظ، قال عنه الدارقطني: ثقة ثقة. وقال ابن المنادي:
كان من الحذق والضبط على نهاية تُرضى بين أهل الحديث، كأبي القاسم

(١) «تاريخ الإسلام» (١ / ١٣).

(٢) «الإعلان بالتوبيخ» (ص: ٥٢٣).

(٣) انظر: «موارد الخطيب في «تاريخ بغداد»» للدكتور أكرم العمري (ص: ٣٤٧).

(٤) انظر: «تسمية ما ورد به الخطيب دمشق» للمالكي (رقم: ٣٥٥).

بن الجبلي، ونظائره. وقال الخطيب: ثقة. وقال الذهبي: الإمام الحافظ المتقن الفقيه، كان موصوفاً بالإتقان والتثبت. وقال أيضاً: كان موصوفاً بالضبط والإتقان^(١).

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من تاريخ الفلاس:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «تاريخ الفلاس» على أمور مختلفة ليس بينها اتفاق في شيء معين، فقد اشتمل النص الأول على سبب تسمية أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالعتيق وتعليقه حديثاً مرفوعاً في ذلك بصيغة التمريض، وأما النص الثاني فقد اشتمل على حكاية الخلاف في سنِّ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقت وفاته، بينما اشتمل النص الثالث على بعض صفات سعيد بن زيد الخَلْقِيَّة.

(١) انظر ترجمته في: «سؤالا الحاكم للدارقطني» (رقم: ٣٨)، و«تاريخ بغداد» (٥ / ٤١)، (٤ / ٢٢١)، و«تاريخ دمشق» (٥ / ٣٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢ / ٦٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٨٣)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١ / ١١٩).

الكتاب التاسع عشرالنَّسَبُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ الْمَتَوَفَى سَنَةَ (٢٥٦هـ)١- تعريف مختصر بالزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ (١):

هو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ الزُّبَيْرِيِّ الْمَدَنِيِّ الْمَكِّيِّ.

سَمِعَ مِنْ: سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَبَّالَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْدَرِ، وَمُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ عَمِّهِ، وَخَلَقَ سِوَاهُمْ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ مَاجَهَ فِي «سُنَنِهِ»، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ، وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ، وَحَدَّثَ فِي أَوَاخِرِ أَيَّامِهِ بِبَغْدَادَ. قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ثِقَةٌ.

وَرُويَ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيِّ، قَالَ: لَقِيَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَصِّلِيَّ، فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَمِلْتَ كِتَابًا سَمَّيْتَهُ كِتَابَ «النَّسَبِ» وَهُوَ كِتَابُ الْأَخْبَارِ.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٢ / ٣١١-٣١٥)، و«معجم الأدباء» (٣ /

فَقَالَ: وَأَنْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَمِلْتَ كِتَابًا سَمَّيْتَهُ كِتَابَ «الْأَغَانِي» وَهُوَ كِتَابُ الْمَغَانِي.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: كَانَ الزُّبَيْرُ ثِقَةً ثَبَتًا عَالِمًا بِالنَّسَبِ وَأَخْبَارِ الْمُتَقَدِّمِينَ، لَهُ مُصَنَّفٌ فِي «نَسَبِ قُرَيْشٍ».

قُلْتُ: الْكِتَابُ مِنْ عَوَالِي الْفَخْرِ عَلِيِّ عَنِ ابْنِ طَبْرَزْدٍ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلِيمَانِيُّ الْحَافِظُ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
قَالَ الذَّهَبِيُّ: كَذَا قَالَ، وَلَا يَدْرِي مَا يَنْطِقُ بِهِ.

وَقَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ: كَانَ عَلَامَةً نَسَابَةَ أَخْبَارِيًّا، أَعْلَمَ النَّاسَ قَاطِبَةً بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ، وَأَنْسَابِهَا، وَمَآثِرِهَا، وَأَشْعَارِهَا، وَعَلَى كِتَابِهِ فِي «أَنْسَابِ قُرَيْشٍ» الْإِعْتِمَادُ فِي مَعْرِفَةِ أَنْسَابِ الْقُرَشِيِّينَ،... وَكَانَ ثِقَةً مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ.
وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: هُوَ الْعَلَامَةُ الْحَافِظُ النَّسَابَةُ، قَاضِي مَكَّةَ وَعَالِمُهَا،... وَهُوَ مُصَنَّفُ كِتَابِ «نَسَبِ قُرَيْشٍ»، وَهُوَ كِتَابٌ كَبِيرٌ نَفِيسٌ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيُّ: تُوفِّيَ الزُّبَيْرُ لِتِسْعِ بَقِيْنٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ بِمَكَّةَ. وَقَدْ بَلَغَ أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ مُضْعَبٌ بَعْدَ فَرَاغِنَا مِنْ قِرَاءَةِ كِتَابِ «النَّسَبِ» عَلَيْهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٢- حول الكتاب:

يُعَدُّ هَذَا الْكِتَابُ فِي عِدَادِ الْمَفْقُودِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ تَكَلَّمَ حَوْلَ هَذَا

الكتاب بشيء من التفصيل يبين معالم منهجه فيه، وقد نسبه إليه كما تقدم ياقوت الحموي، والذهبي.

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من كتاب «النسب»:

اقتبس الإمام الطبراني منه (٣٤) نصًّا رواها عن أربعة من شيوخه.

٤- طرق تحمّل الإمام الطبراني لكتاب النسب، وبيان أحوال

رواته من حيث القبول والرد:

- الطريق الأول: قال فيه: «حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ

الزُّبَيْرَ بْنَ بَكَّارٍ، يَقُولُ: ...».

عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ هُوَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْوِيُّ عَمَّ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ.

قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق^(١). وقال الدارقطني: ثقة مأمون^(٢).

ويُعدُّ هذا الطريق هو أكثر الطرق التي روى بها الطبراني كتاب

«النسب» إذ تحمّل به (٣٠ نصًّا)، وقد أسند الزبير بعض النصوص التي

رواها من هذا الطريق إلى جماعة من شيوخه، وأغلب هؤلاء من روى عنه

نصًّا واحدًا وهم: أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى

بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبُو غَزِيَّةَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ

الْجَارِيُّ مِنْ أَهْلِ الْجَارِ مِنْ سَاحِلِ الْمَدِينَةِ، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَوْصِلِيُّ،

(١) «الجرح والتعديل» (٦ / ١٩٦).

(٢) «سؤالات السهمي» (رقم: ٣٨٩).

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ.

ومنهم من روى عنه نصين، وهو مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ
الْحِزَامِيِّ. عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمَّلِيُّ

ومنهم من روى عنه أربعة نصوص، وهما عَمَّةُ مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الزُّبَيْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ.

ومنهم من روى عنه خمسة نصوص، وهو إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
الْحِزَامِيِّ.

– الطريق الثاني: قال فيه: «حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيِّ الْمَكِّيِّ،
حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: ...».

إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيِّ الْمَكِّيِّ. قال عنه الذهبي: الإِمَامُ، الْمُتَقَرِّئُ،
الْمُحَدِّثُ،... شَيْخِ الْحَرَمِ، جَوَّدَ الْقُرْآنَ عَلَى الْبُرِّيِّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ
فُلَيْحٍ، وَحَدَّثَ عَنِ: ابْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ بِ«مُسْنَدِهِ»،... وَكَانَ مُتَقِنًا، ثِقَةً،
ذَكَرَ أَنَّهُ تَلَا عَلَى ابْنِ فُلَيْحٍ مِائَةً وَعِشْرِينَ خْتَمَةً. وَلَهُ مَصْنَفَاتٌ فِي
الْقَرَائِاتِ^(١).

وقد تحمّل بهذا الطريق نصين اشتملا على نسب أم علي بن أبي
طالب عليه السلام، وهجرتها، ووفاتها، ونسب أمها كذلك، وعلى ذكر اسم أبي

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٢٨٩).

العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله ﷺ وذكر نسب أمه.

- الطريق الثالث: قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ الْمَدِينِيُّ،

حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: ...».

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فَسُتَقَّةُ شَيْخِ الْإِمَامِ الطَّبْرَانِيِّ، ثِقَةٌ، قَالَ عَنْهُ

الخطيب: كان ثقة^(١).

وقد تحمّل هذا الطريق نصّين اشتملا على بيت شعر قاله ابنُ

الْكُوسَجِ مَوْلَى آلِ أَبِي فَرْوَةَ لِرَجُلٍ، وَعَلَى بَيْتَيْنِ قَالَهُمَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

هَرَمَةَ.

- الطريق الرابع: قال فيه: «حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا

الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْحِزَامِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،

قَالَ: قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ حِينَ اخْتَلَفَ

الْحَكَمَانَ... الخبر». وقد تحمّل هذا الطريق نصّا واحداً.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ. قَالَ عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ: كَانَ قَدْ

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٦٤)، و«الألقاب» لابن الفرضي (٢/ ٣٠١)،

و«كشف النقاب» (٢/ ٣٥٣)، و«نزهة الألباب» (٢/ ٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/

٢٨٠)، و«الوافي بالوفيات» (٤/ ١٠٧).

صَنَّفَ الْكُتُبَ وَالشُّيُوخَ، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، كَثِيرَ الْفَوَائِدِ^(١). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ:
 الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثَّقَّةُ، الرَّحَّالُ،...وَلَهُ تَصَانِيفٌ تَدُلُّ عَلَى عِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ
 بِهَذَا الشَّأْنِ^(٢). وَقَالَ الرَّافِعِيُّ: يُقَالُ إِنَّهُ يَعْرِفُ بِصَاحِبِ الزُّبَيْرِ^(٣).

أَمَّا عَنْ رِوَايَتِهِ كِتَابَ «النَّسَبِ» عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَارٍ، فَإِلَيْكَ مَا يَلِي:
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ فِي «تَارِيخِهِ»: سَمِعَ بِالْحِجَازِ الزُّبَيْرِ بْنَ بَكَارٍ
 سَمِعَ مِنْهُ كِتَابَ «النَّسَبِ»، وَأَكْثَرَ الْمَقَامِ بِنِسَابُورٍ وَقَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ
 «النَّسَبِ»^(٤).

وَقَالَ أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ: كَانَ عِنْدَهُ كِتَابُ «الْأَنْسَابِ» عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ
 بَكَارٍ^(٥).

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ: سَمِعَ «الْأَنْسَابَ» مِنَ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَارٍ^(٦).
 وَذَكَرَ أَبُو بَكْرِ الْإِشْبِيلِيُّ فِي كِتَابِهِ «طَبَقَاتِ النُّحَوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ»
 (تَرْجُمَةُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْدُونِ بْنِ هَارُونَ الْقَالِيِّ) أَنَّهُ قَالَ: وَمَنْ

(١) «طَبَقَاتِ الْمُحَدَّثِينَ بِأَصْبَهَانَ» (٤ / ٨٢).

(٢) «سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» (١٥ / ٦، ٧).

(٣) «التَّدْوِينُ فِي أَخْبَارِ قُرُوبِينَ» (٢ / ٤٢٦).

(٤) «لِسَانَ الْمِيزَانِ» ط. أَبِي غَدَةَ (٣ / ٨٦).

(٥) «طَبَقَاتِ الْمُحَدَّثِينَ بِأَصْبَهَانَ» (٤ / ٨٢).

(٦) «أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ» (١ / ٢٦٢).

الطوسي أبي علي الحسن بن علي بن نصر، أخذت منه كتاب الزبير بن بكار في «النسب»^(١).

وقال الذهبي: سَمِعَ: الزُّبَيْرَ بْنَ بَكَّارٍ - سَمِعَ مِنْهُ كِتَابَ «النَّسَبِ»^(٢).
بينما قال أبو أحمد الحاكم: تكلّموا في روايته لكتاب «النسب» عن الزبير بن بكار^(٣).

وهذا جرح مُجْمَل مردود معارض لما ثبت من غير وجه من صحة سماعه له.

وعقب عليه ابن حجر بقوله: قلت: وقد جزم الحاكم كما تقدّم بأنه سمعه منه، وكذلك جزم أبو نعيم في «تاريخه» بذلك^(٤).

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من كتاب

«النسب»:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «كتاب النسب» على أخبار متنوعة ومختلفة، تناولت جوانب عدة من حياة الصحابة وتاريخهم، فنجدها قد اشتملت على ذكر أنساب بعض الصحابة، وقبائلهم، وكناهم،

(١) (ص: ١٨٧) (رقم: ١١١).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٥ / ٦).

(٣) «ميزان الاعتدال» (١ / ٥٠٩).

(٤) «لسان الميزان» ط. أبي غدة (٣ / ٨٧).

وأولادهم، بالإضافة إلى الجوانب الخاصة ببعض الصحابة، كذكر إسلامهم، ووقت ذلك، وكثير من صفاتهم الخَلقية كألوانهم، وأجسامهم، وتفاصيل دقيقة في ذلك كأنك ترى الموصوف رأي العين، وأخبار بعضهم بعد وفاة النبي ﷺ، ووفيات جماعة من الصحابة، وأحوال بعضهم عند الموت، وزمان ومكان ذلك، ومن صَلَّى على بعضهم.

وذكر جماعة من أصحاب العقبة في سياق حسن بقوله: تَسْمِيَةُ أَصْحَابِ الْعُقَبَةِ.

وقد اشتملت على شيء من أخبار آل بيت النبي ﷺ فذكر أسماء أبناء النبي ﷺ ذكورًا وإناثًا، ووفياتهم الأول فالأول، وذكر زينب بنت رسول الله ﷺ وأنها كانت تحت أبي العاصِ بْنِ الرَّبِيعِ وأنجبا عليًّا، وأُمَامَةَ، وزمن وفاة علي بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وذكر خبر مفارقة عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ لِرُقِيَّةِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وزواج عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رُقِيَّةَ بِمَكَّةَ، وشيئًا من أخبارها، وذكر خبر مفارقة عُتَيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ لِأُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وزواج عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ منها بعد وفاة رقية، وأنها تُوفِّيتُ عِنْدَهُ وَلَمْ تَلِدْ لَهُ شَيْئًا، وذكر وصية أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتِهِ أُمَامَةَ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَبِتَرْكَتِهِ فزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وذكر في سياق طويل حسن نسبة خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ،

وافتح الكلام بقوله: وَأُمُّ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَنَاتِهِ غَيْرُ إِبرَاهِيمَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ... وفي سياق حسن مثله ذكر قصة زواج النبي ﷺ من خديجة بنت خويلد.

وذكر نسب بيت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وخبر زواج النبي ﷺ من أم سلمة، وشيئا من أخبارها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وذكر خبر صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ومن كان لَا تُعْطَى رَأْسَهَا مِنْهُمْ وَأَنسَابَ بَعْضِهِمْ، وزمن وفاتها، وذكر خبر عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وما قالته من شعر فِي صِدْقِ رُؤْيَاها، وَتَكْذِيبِ قُرَيْشٍ لَهَا حِينَ أَوْقَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَدْرٍ، وخروج زَيْنَبِ الصُّعْرَى بِنْتِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ بِالْبَقِيعِ تَبْكِي قَتْلَها بِالطَّفِّ.

بالإضافة إلى ذكر زمن ولادة الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحِجَّهُ، وخروجه إلى الْكُوفَةِ سَاخِطًا لِوَلَايَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وما كتبه يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَإِلَيْهِ عَلَى الْعِرَاقِ، وخطبته بين يدي مقتله، وزمن مقتله، ومن قتله.

وذكر بعض آل بيت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الكتاب العشرونتَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ الْمتوفى سنة (٢٨١هـ)١- تعريف مختصر بأبي زرعة الدمشقي^(١):

هو أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو النَّصْرِيِّ - بَنُونٍ - الدَّمَشْقِيِّ.

وُلِدَ: قَبْلَ الْمائَتَيْنِ.

رَوَى عَنْ: أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ، وَعَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَأَبِي مُسْهَرٍ الْعَسَانِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ خَالِدِ الْوَهْبِيِّ، وَسَلِيمَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، وَخَلَقَ كَثِيرًا.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو دَاوُدَ فِي «سُنَنِهِ»، وَيَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الْقَاضِي، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، وَخَلَقَ كَثِيرًا.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ: كَانَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ رَفِيقَ أَبِي، وَكَتَبْتُ عَنْهُ أَنَا، وَأَبِي، وَكَانَ ثِقَةً صَدُوقًا.

قَالَ أَبُو الْمَيْمُونِ بْنُ رَاشِدٍ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ، يَقُولُ: أُعْجِبَ أَبُو مُسْهَرٍ بِمَجَالِسَتِي إِيَّاهُ صَغِيرًا.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٣١١-٣١٦).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: ذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ أَبَا زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيَّ، فَقَالَ: هُوَ شَيْخُ الشَّبَابِ.
وَسُئِلَ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: صَدُوقٌ.

وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ الشَّامِ،... وَجَمَعَ وَصَنَّفَ، وَذَكَرَ الْحُفَظَ، وَتَمَيَّزَ، وَتَقَدَّمَ عَلَى أَقْرَانِهِ، لِمَعْرِفَتِهِ وَعُلُوِّ سَنَدِهِ... لِأَبِي زُرْعَةَ «تَارِيخ» مُفِيدٍ فِي مُجَلِّدٍ، وَلَمَّا قَدِمَ أَهْلُ الرَّيِّ إِلَى دِمَشْقَ، أَعْجَبَهُمْ عِلْمُ أَبِي زُرْعَةَ، فَكَنُّوا صَاحِبَهُمُ الْحَافِظَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بِكُنْيَتِهِ.

قَالَ ابْنُ زُبَيْرٍ وَالدَّمَشْقِيُّونَ: مَاتَ أَبُو زُرْعَةَ النَّصْرِيُّ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَعَلِطَ مَنْ قَالَ: سَنَةَ ثَمَانِينَ.

٢- حول الكتاب:

طبع الكتاب بمجمع اللغة العربية - دمشق -، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، وأصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد-.

وقد ذكر محقق الكتاب في دراسته عن كتاب «التاريخ» من ذكره من العلماء الذين ترجموا له، ومن اقتبس منه في تصانيفه^(١).

(١) مقدمة «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (ص: ٥٣-٥٥).

وهو من موارد الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»^(١)، وكذلك ابن عساكر فقد اعتمد عليه في «تاريخ دمشق» بشكل كبير حيث اقتبس منه (١٢٥١ نصًّا)^(٢).

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من تاريخ أبي زرعة

الدمشقي:

اقتبس الإمام الطبراني منه خمسة نصوص، وعند مقارنتها بالمطبوع من «تاريخ أبي زرعة» نجدها فيه بنصّها باختلاف يسير جدًا في بعض الأشياء التي لا تؤثر على صحة المصدر، وذلك لاختلاف الروايتين، فرواية الطبراني عن أبي زرعة تختلف يسيرًا عن رواية أبي الميمون بن راشد عنه والتي طبع عليها الكتاب.

انظر: «المعجم الكبير» (٥ / ١٠٨) (رقم: ٤٧٤٧) وقارن بـ«تاريخ أبي زرعة» (ص: ٤٠٣)، و«المعجم الكبير» (٢٢ / ٣٩٨) (رقم: ٩٨٩) وقارن بـ«تاريخ أبي زرعة» (ص: ٢٩٠)، و«المعجم الكبير» (٢٣ / ١٨٨) (رقم: ٣٠٨) وقارن بـ«تاريخ أبي زرعة» (ص: ٢٩٠)، و«المعجم الكبير» (٢٣ / ١٨٩) (رقم: ٣٠٩) وقارن بـ«تاريخ أبي زرعة» (ص: ٢٩٠ - ٢٩١)، و«المعجم الكبير» (٢٤ / ٣٨) (رقم: ١٠٦) وقارن بـ«تاريخ أبي

(١) انظر: «موارد الخطيب في «تاريخ بغداد»» للدكتور أكرم العمري (ص: ٣٥٥).

(٢) «موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق» للدعجاني (٣ / ١٧١٥).

زرعة» (ص: ٢٩٠).

تنبيه: لم أقف في ترجمة الإمام الطبراني ما يفيد روايته لـ«تاريخ أبي زرعة»، فيحتمل أن تكون تلك النصوص مما تناقله الإمام الطبراني عن شيخه أبي زرعة كسائر الرواة، ولا علاقة له بالرجوع إلى تصنيف معين، فيبقى الأمر على الاحتمال.

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني لتاريخ أبي زرعة الدمشقي، وبيان أحوال رواته من حيث القبول والرد:

يُعدُّ أبو زرعة الدمشقي صاحب «التاريخ» من شيوخ الطبراني، فليس ثمة واسطة بينهما، قال الطبراني: «حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو،...».

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من تاريخ أبي زرعة الدمشقي:

اشتملت تلك النصوص على وَفَيَاتٍ لبعض مشاهير الصحابييات وهم: حفصة، وزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وفاطمة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وعدد غزوات معاوية بن حُذَيْجٍ، وذكر بعض العلماء من الصحابة بَعْدَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

الكتاب الحادي والعشرون

تَارِيخُ مُطَيَّنِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ (٢٩٧هـ)

١- تعريف مختصر بمُطَيَّنِ (١):

هو الشَّيْخُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ الكُوفَةِ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيِّ، المُلَقَّبُ: بِمُطَيَّنِ. رَأَى أَبَا نُعَيْمٍ المُلَائِيَّ.

وَسَمِعَ: أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ، وَيَحْيَى بْنَ بَشْرِ الحَرِيرِيِّ، وَسَعِيدَ بْنَ عَمْرٍو الأَشْعَثِيَّ، وَيَحْيَى الحِمَّانِيَّ، وَبَنِي أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيَّ بْنَ حَكِيمٍ، وَطَبَقَتَهُم. حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ النَّجَّادُ، وَابْنُ عُقْدَةَ، وَطَبْرَانِيَّ، وَأَبُو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيَّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَكَّائِيَّ، وَعَلِيُّ بْنُ حَسَّانِ الجَدِيلِيَّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَارِمٍ: كَتَبْتُ بِأُصْبُعِي عَنْ مُطَيَّنٍ مِائَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ. وَسُئِلَ عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فَقَالَ: ثِقَّةٌ جَبَلٌ.

قال الذهبي: صَنَّفَ (المُسْنَدَ) وَ (التَّارِيخَ) وَكَانَ مُتَّقِنًا.

وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَتَكَلَّمَ هُوَ فِي ابْنِ عُثْمَانَ، فَلَا يُعْتَدُّ غَالِبًا بِكَلَامِ الأَقْرَانِ، لَا سِيمَا إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا مَنَافَسَةٌ، فَقَدْ

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٤١ - ٤٢).

عَدَدَ ابْنِ عُثْمَانَ لِمُطَيَّنِّ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْهَامٍ، فَكَانَ مَاذَا؟ وَمُطَيَّنِّ أَوْثُقُ الرَّجُلَيْنِ، وَيَكْفِيهِ تَزَكِيَّةٌ مِثْلُ الدَّارِقُطِيِّ لَهُ.
وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: ثِقَةٌ حَافِظٌ.

تُوفِّيَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٢- حول الكتاب:

يُعَدُّ هَذَا الْكِتَابَ فِي عِدَادِ الْمَفْقُودِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ تَكَلَّمَ حَوْلَ هَذَا الْكِتَابِ بِشَيْءٍ مِنَ التَّفْصِيلِ يَبِينُ مَعَالِمَ مَنْهَجِهِ فِيهِ، وَقَدْ نَسَبَهُ إِلَيْهِ ابْنُ النَّدِيمِ (١)، وَالذَّهَبِيُّ (٢)، وَابْنُ قُطُوبُغَا (٣)، وَالصَّفَدِيُّ (٤)، وَالسِّيُوطِيُّ (٥)، وَالْبَابَانِيُّ (٦).

وهو من موارد الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٧)، ، وذكر

(١) «الفهرست» (ص: ١٩٩).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٦٢، ٦٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢٧٥).

(٣) «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (٨/ ٣٨٠).

(٤) «الوافي بالوفيات» (٣/ ٢٧٦).

(٥) «طبقات الحفاظ» (ص: ٢٩٢).

(٦) «هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» (١/ ٨٤٢).

(٧) انظر: «موارد الخطيب في «تاريخ بغداد»» للدكتور أكرم العمري (ص: ٣٦٠).

المالكي أنه من الكتب التي كان يمتلكها الخطيب وورد بها دمشق^(١)، وكذلك اعتمد عليه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»^(٢).

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من تاريخ مطين:

اقتبس الإمام الطبراني منه نصين فقط.

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني لتاريخ مطين، وبيان أحوال

رواته من حيث القبول والرد:

يُعَدُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ صاحب «التاريخ» من شيوخ الطبراني، فليس ثمة واسطة بينهما، قال الطبراني: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ يَقُولُ: ...»، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ هذا ثقة^(٣).

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من تاريخ مطين:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «تاريخ مطين» على ترجمتين؛ الأولى في ذكر سن زيد بن الخطاب والاختلاف في كنيته، والثانية في نسبة التوأمة بنت أمية بن خلف مولاة صالح.

(١) انظر: «تسمية ما ورد به الخطيب دمشق» للمالكي (رقم: ٣٥٨).

(٢) «موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق» للدعجاني (٣/ ١٧٢٣).

(٣) «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٨).

الكتاب الثاني والعشرون**الصَّحَابَةُ لِمُطَيَّنِّ المتوفى سنة (٢٩٧هـ)****١- تعريف مختصر بِمُطَيَّنِّ:**

تقدّم التعريف به في الكتاب الذي قبله.

٢- حول الكتاب:

يُعَدُّ هذا الكتاب في عداد المفقود، ولم أقف على من تكلم حول هذا الكتاب بشيء من التفصيل يبيّن معالم منهجه فيه، وقد نسبه إليه ابن منده^(١)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٢)، وابن الأثير^(٣)، وابن حجر^(٤)، والسخاوي^(٥).

٣- عدد النصوص التي نقلها الطبراني من كتاب الصحابة:

اقتبس الإمام الطبراني منه ستة نصوص رواها عن شيخه مطيّن.

٤- طرق تحمل الإمام الطبراني لكتاب الصحابة، وبيان**أحوال رواته من حيث القبول والرد:**

تحمل الإمام الطبراني النصوص المقتبسة من «كتاب الصحابة» من

(١) «معرفة الصحابة» (التيهان أبو الهيثم) (ص: ٣٣٤).

(٢) «معرفة الصحابة» (ترجمة جبير بن الحباب بن المنذر) (٢ / ٥٢٦).

(٣) «أسد الغابة» (١ / ٣٢٢).

(٤) مقدمة «الإصابة في تمييز الصحابة» ط. دار هجر (١ / ٧).

(٥) «الإعلان بالتبويخ» (ص: ٥٤٠).

طريقين:

الأول قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ فِي كِتَابِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:...»، ويقول أيضاً: «وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ...».

(قلت): وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ لَمْ يَدْرِكْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي طَرِيقَةِ تَحْمُلِهِ لِتِلْكَ النُّصُوصِ الْأَرْبَعَةِ، وَأَنَّهَا وَجَادَاتٌ يَرُويهَا مِنْ سِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، كَمَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ عِنْدَ الْحَدِيثِ عَنِ السَّيْرِ.

الثاني قال فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:...».

وَسَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ هُوَ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلْمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَائِيِّ. قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ رُبَّمَا خَالَفَ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً، ت ق (١).

وَأَبُوهُ جُنَادَةُ بْنُ سَلْمٍ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ لَهُ أَغْلَاطٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ، ت (٢).

(١) «تقريب التهذيب» (رقم: ٢٤٦٤).

(٢) «تقريب التهذيب» (رقم: ٩٧٤).

وقد روى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ عن سلم بن جنادة عن أبيه نَصَّين متعلقين بنسب جابر بن سمرة بن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وأنت كما ترى هما من أهل بيته، فليس للغلط والوهم فيما نقلناه مدخل.

٥- طبيعة النصوص التي نقلها الطبراني من كتاب

الصحابة:

اشتملت النصوص التي نقلها الطبراني عن «كتاب الصحابة» على ذكر لخمسة من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، جمع أربعة منهم شيء مشترك، وهو أنهم جميعاً من أنصار علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الذين شهدوا معه المشاهد، فيقول: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ...»، مع ذكر قبيلة بعضهم.

والصحابي الخامس هو جابر بن سمرة بن جندب، فذكر ما يتعلق بنسبه، وكنيته، ووفاته، ومن صَلَّى عليه.

القسم الثاني

النصوص التاريخية التي أخذها الإمام الطبراني عن
جماعة من شيوخه، ولم يظهر - بعد بحث - أنها ترجع
إلى مصنف معين

من المعلوم أن هناك جماعةً من الرواة من شيوخ الطبراني لم يُعنوا بالتصنيف، لا سيما إذا وضعنا في الاعتبار أنهم جاوزوا الألف شيخ، ومن المهم جدًا مراعاة هذا النوع من النصوص التاريخية التي تقتضي طبيعتها أن تذكر في المجالس من باب المذاكرة، أو القصص والحكاية، وهذا بخلاف الأحاديث المرفوعة؛ ولكون الإمام الطبراني من المعمرين المكثرين = نجده قد تفرّد بألف الأحاديث لا يشاركه فيها أحد، ولا ترجع إلى مصنّف معيّن، بل أخذها عن شيوخه الذين التقى بهم، وسمع منهم في رحلاته العلمية، وخير شاهد على ذلك كتابه الهام «المعجم الأوسط» الذي أودعه غرائب شيوخه، فإن كان هذا في الحديث النبوي الشريف؛ فمن باب أولى أن يتفرّد بسماع جملة من الأخبار التاريخية لا ترجع إلى مصنّف معيّن، لا سيما وأنها مما يُستملح سماعه، ومع ذلك فهي نصوص قليلة جدًا.

وقد رتبت هؤلاء الشيوخ على حروف المعجم، مع بيان عدد النصوص التاريخية التي رواها عن كل شيخ، والتي ترجّح إليّ أنها لا ترجع إلى مصنّف معيّن، وبالتالي ما أذكره من عدد الأحاديث التي رواها الطبراني عن كل شيخ ليس هي كل ما رواه عنه في كتابه «المعجم الكبير».

وقمت بتحليل تلك النصوص، وجعلت تخريجها في موضعها من

الكتاب، وهاك بيان ذلك:

١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقِ الْحِمِصِيِّ:

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (سِنَّ عُمَانَ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧٧ / ١) (رقم: ١٠٣): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقِ الْحِمِصِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنِّفٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: «قُتِلَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ».

وبالبحث في تراجم رواة هذا الإسناد بدءًا من إبراهيم بن محمد بن عرق شيخ الطبراني وانتهاء بابن عَقِيلٍ قائل النص = لم نجد منهم أحدًا له عناية بالتصنيف في هذا الجانب التاريخي.

وقد اشتمل على سَنَةِ قتل الخليفة الراشد عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وانظر إلى ما ذكرته عن رواية ابن عَقِيلٍ للأخبار عند الكلام عن المقدم بن داود شيخ الطبراني.

٢- أَحْمَدُ بْنُ رَشْدِينَ الْمِصْرِيُّ:

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (ذِكْرُ نِسْبَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَنَةِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦٤ / ٩) (رقم: ٨٤٠١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: «أَمَلَى عَلَيَّ مُوسَى بْنُ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ نِسْبَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ تَامِرِ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ

مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ».

وَأَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحِجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ، مَتَكَلَّمَ فِي حَدِيثِهِ (١).

وَمُوسَى بْنُ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. لَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ تَرَجَمَ لَهُ.

٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعِ الطَّحَّانِ الْمِصْرِيِّ:

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢ / ٢٥٨) (رقم: ١٣٠٣٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعِ الطَّحَّانِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: «أَقَامَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ سِتِينَ سَنَةً يَقْدَمُ عَلَيْهِ وَفُودُ النَّاسِ».

وبالبحث في تراجم رواة هذا الإسناد بدءاً من أحمد بن محمد بن نافع شيخ الطبراني وانتهاء بمالك قائل النص = لم نجد منهم أحداً له عناية بالتصنيف في هذا الجانب التاريخي، وقد أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١ / ١٦٤) من طريق ابن عبد الحكم، عن ابن وهب به.

٤- بِشْرُ بْنُ مُوسَى:

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (سنن أبي بكرٍ وَخُطْبَتُهُ، وَوَفَاتُهُ ﷺ) (١ / ٥٨) (رقم: ٢٩): حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ

(١) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٧٥)، «والكامل في ضعفاء الرجال» (١ /

٢٠١)، و«لسان الميزان» (١ / ٥٩٤).

الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَقُبِضَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَقُبِضَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَهَذِهِ لِي سَبْعٌ وَخَمْسُونَ، ثُمَّ عَاشَ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً».

وبالبحث في تراجم رواة هذا الإسناد لم نجد منهم أحدًا له عناية بالتصنيف في هذا الجانب التاريخي، ولم أقف على من أخرج هذين النصين من هذا الطريق غير الطبراني.

٥- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ:

روى الإمام الطبراني عنه عشرة نصوص، ثمانية منها عن أبيه^(١)، وواحد عن ابن معين^(٢)، وآخر عن أبي بكر ابن أبي شيبة^(٣)، ولكنها لا تتفق في قائلها تلك النصوص، ولا في نوعيتها حتى يمكن إرجاعها إلى

(١) «المعجم الكبير» (٧٨ / ١) (رقم: ١٠٨)، و(١ / ١٣٨) (رقم: ٢٩٩)، و(٦ / ٥٧)

(رقم: ٥٥٠٦)، و(١ / ٩٢) (رقم: ١٥٠)، و(٥ / ١٠٩) (رقم: ٤٧٥٤)، و(١٨ / ٢٤٤)

(رقم: ٦١١)، و(١٩ / ٣٠٥) (رقم: ٦٨١)، و(٢٣ / ١٨٤) (رقم: ٢٩٩).

(٢) «المعجم الكبير» (٨٠ / ٥) (رقم: ٤٦٤٠).

(٣) «المعجم الكبير» (١ / ٥٤) (رقم: ١١).

مصنّف معيّن.

وقد اشتملت النصوص التي رواها عن أبيه على التعريف بنسبة أحد الصحابة، وكنية آخر، وتاريخ وفاة ثلاثة منهم رضي الله عنهم، وثناء النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها.

واشتمل النص الذي رواه عن ابن معين على وفاة معاوية بن يزيد ومبايعة أهل الشام لابن الزبير إلا أهل الأردن.

واشتمل النص الذي رواه عن أبي بكر ابن أبي شيبة على معرفة الأربعة الذين أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم وأبنائهم وهم: أَبُو فُحَاةَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو عَتِيقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَاسْمُ أَبِي عَتِيقِ مُحَمَّدٌ رضي الله عنهم.

ومما يدل على أنّ تلك النصوص لا ترجع إلى مصنّف معيّن، أنّ منها ما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق الطبراني في كتابه «المعجم الكبير»^(١) على خلاف عاداته في الرجوع إلى المصادر التاريخية الأصلية مباشرة التي يرويها بأسانيده، والتي قد رجع إليها الطبراني في

(١) انظر على سبيل المثال: «المعجم الكبير» (٥ / ٨٠) (رقم: ٤٦٤٠) وقارن بـ«تاريخ دمشق» (١٨ / ٢٤٨)، و«المعجم الكبير» (٥ / ١٠٩) (رقم: ٤٧٥٤) وقارن بـ«تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٣٩).

كتابه، فهو لا يحتاج في روايتها إلى وساطة الطبراني لكونها من مسموعاته أو مجازاته، فكونه يرويها من طريق الطبراني، يرجح عندي أنها لا ترجع إلى مصنف.

٦- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

روى الإمام الطبراني عنه نصين، عن اثنين من شيوخه^(١)، وقد اشتمل النصين على زمن وفاة أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعمره حين توفي. وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ هذا هو البغوي صاحب كتاب «معجم الصحابة»، وقد راجعت النصين فيه فلم أجدهما.

٧- عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيِّ:

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢ / ٢٥٨) (رقم: ١٣٠٣٦، و١٣٠٣٧): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: «أَقَامَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سِتِينَ سَنَةً يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ وَفُودُ النَّاسِ». قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدِ بْنِ أَبِي الْغَمْرِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: «سَنُ ابْنِ عُمَرَ يَوْمَ مَاتَ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ».

(١) «المعجم الكبير» (١ / ٥٨) (رقم: ٣١)، (١ / ٥٩) (رقم: ٣٢).

وبالبحث في تراجم رواة هذا الإسناد بدءاً من عمرو بن أبي الطاهر شيخ الطبراني وانتهاء بمالك بن أنس قائل النص = لم نجد منهم أحداً له عناية بالتصنيف في هذا الجانب التاريخي، ولم أفد على من أخرج هذين النصين من هذا الطريق غير الطبراني.

٨- أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْخُبَابِ الْجَمْحِيُّ:

روى الإمام الطبراني عنه تسعة نصوص (١)، عن شيخه مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْجَمْحِيِّ، ستة منها من قول مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ.

وقد اشتملت تلك النصوص على ذكر أشرف العرب، وتولّى قتل مالك بن نويرة، وتعريض مَتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ في شعره بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وذكر بعض أخبار عمرو بن معدى كرب، وذكر نسب أبي ليلى نابعة بني جعدة، واسم أبي سلمى، وذكر خبر مالك بن عوف النصري وهو على هوازن حين لقيهم مع رسول الله ﷺ معاوية: ما ولدت قرشية لقرشي خيراً لها في دينها من محمد ﷺ، وذكر حكاية بين معاوية ومعن بن يزيد السلمي.

(١) انظر: «المعجم الكبير» (١ / ٢٣٨) (رقم: ٦٥٢)، و(٨ / ٢٩٤) (رقم: ٨١٢٦)، و(١٧ / ٤٥) (رقم: ٩٦)، و(١٧ / ٤٥) (رقم: ٤٦)، و(١٧ / ٤٥) (رقم: ٩٧)، و(١٨ / ٣٦٤) (رقم: ٩٣٢)، و(١٩ / ١٧٦) (رقم: ٤٠٢)، و(١٩ / ٣٠١) (رقم: ٦٧٢)، و(١٩ / ٤٤٠) (رقم: ١٠٦٨).

ومما يدل على أن تلك النصوص لا ترجع إلى مصنف معين، أن منها ما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق الطبراني في كتابه «المعجم الكبير»^(١) على خلاف عاداته في الرجوع إلى المصادر التاريخية الأصلية مباشرة... وانظر ما ذكرته في ذلك عن الكلام عن شيخ الطبراني عبد الله بن أحمد بن حنبل.

وقد راجعت ما مظنته كتاب «طبقات فحول الشعراء» لمحمد بن سلام الجمحي فلم أجده كأبي ليلى نابعة بني جعدة، وأبي سلمى ربيعة بن رياح.

«المعجم الكبير» (١ / ٢٣٨) (رقم: ٦٥٢) قارن بـ«تاريخ دمشق» (٤٦ / ٣٨٨)، و«المعجم الكبير» (١٧ / ٤٥) (رقم: ٤٦) قارن بـ«تاريخ دمشق» (٤٦ / ٣٨٨)، و«المعجم الكبير» (٢٢ / ١٨٥) (رقم: ٦٧٢) قارن بـ«أمالي الشجري» (٢ / ٢٥١)، و«المعجم الكبير» (١٧ / ٤٥) (رقم: ٩٧) قارن بـ«تاريخ دمشق» (٤٦ / ٣٨٥)، و«المعجم الكبير» (١٩ / ٤٤٠) (رقم: ١٠٦٨) قارن بـ«تاريخ دمشق» (٥٩ / ٤٤٣).

(١) انظر على سبيل المثال: «المعجم الكبير» (٥ / ٨٠) (رقم: ٤٦٤٠) وقارن بـ«تاريخ دمشق» (١٨ / ٢٤٨)، و«المعجم الكبير» (٥ / ١٠٩) (رقم: ٤٧٥٤) وقارن بـ«تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٣٩).

كذلك من النصوص ما قد تفرّد به الإمام الطبراني من طريق أبي خليفة عن ابن سلام، ولم أجدّها عند أحد غيره، كما في المواطن التالية: «المعجم الكبير» (٨ / ٢٩٤) (رقم: ٨١٢٦)، و(١٧ / ٤٥) (رقم: ٩٦)، و(١٨ / ٣٦٤) (رقم: ٩٣٢)، و(١٩ / ١٧٦) و(رقم: ٤٠٢).

٩- المَقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْرِيِّ:

روى الإمام الطبراني عنه ثلاثة نصوص، رواها جميعاً من طريق واحد قال فيه: «حَدَّثَنَا الْمَقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبِدِ الرَّقِيِّ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: ...»^(١). وقد اشتملت تلك النصوص على سَنَةِ قتل الخليفين الراشدين عثمان، وعلي رضي الله عنهما، وزمن الفتنة التي حدثت بين علي ومعاوية رضي الله عنهما.

وبالبحث في تراجم رواة هذا الإسناد بدءاً من المقدم شيخ الطبراني وانتهاء بابن عقيل قائل النصوص الثلاثة = لم نجد منهم أحداً له عناية بالتصنيف، باستثناء ما ذكره ابن خير الإشبيلي في «فهرسته»^(٢)، وابن حجر في «المعجم المفهرس»^(٣) من أن علي بن معبد الرقي له «كتاب الطاعة

(١) «المعجم الكبير» (١ / ٧٧) (رقم: ١٠٢)، و(١ / ١٠٥) (رقم: ١٧١)، و(٣ / ٢٦) (رقم: ٢٥٥٧).

(٢) (ص: ٢٣٩) (رقم: ٥٦١).

(٣) (ص: ٩٢) (رقم: ٢٧٥).

وَالْمَعْصِيَةِ» وقد رواه عنه المقدم بن داود شيخ الطبراني، إلا أن نوعية النصوص التي رواها الطبراني، لا تتفق مع مادة هذا الكتاب من قريب أو بعيد.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَإِنْ لَمْ نَقِفْ فِي تَرْجُمَتِهِ عَلَى مَنْ ذَكَرَ لَهُ مَصْنُوعًا فِي أَيِّ نَوْعٍ مِنَ الْعُلُومِ، إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَجِمِينَ لَهُ قَدْ ذَكَرُوا فِي تَرْجُمَتِهِ مَا يَبِينُ لَنَا مَدَى اهْتِمَامِهِ بِالْكِتَابَةِ، وَاعْتِنَائِهِ بِتَدْوِينِ السُّنَنِ، فَقَدْ قَالَ عَنْ نَفْسِهِ: كُنْتُ أَنْطَلِقُ أَنَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ فَنَسْأَلُهُ عَنْ سُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ صَلَاتِهِ فَنُكْتُبُ عَنْهُ وَنَتَعَلَّمُ مِنْهُ^(١).

وَفِي لَفْظٍ قَالَ: كُنْتُ أَخْتَلِفُ أَنَا، وَأَبُو جَعْفَرٍ إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَنُكْتُبُ عَنْهُ فِي الْأَلْوَاحِ^(٢).

لَكِنِّي أَسْتَبْعِدُ أَنْ تَرْجِعَ تِلْكَ النُّصُوصَ إِلَى مُصَنِّفٍ مُعَيَّنٍ لِعَدَمِ الْوُقُوفِ فِي تَرْجُمَتِهِ عَلَى مَا يَفِيدُ اعْتِنَائَهُ بِبَابِ التَّارِيخِ وَالْأَخْبَارِ؛ بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّ قَلَّةَ تِلْكَ النُّصُوصِ وَنَدْرَتِهَا تَوْضِحُ لَنَا أَنَّهَا مِمَّا تَنَاقَلُهَا الرِّوَاةُ عَنْ بَعْضِهِمْ كَسَائِرِ الْأَخْبَارِ.

(١) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٥ / ٢٠٦).

(٢) م. س.

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ فُسْتُقَةٌ:

روى الإمام الطبراني عنه إحدى عشر نصًّا، منها اثنان من قوله (١)، وسبعة من قوله شيخه موسى بن هارون الحمَّال (٢)، وقد اشتملت النصوص السبعة التي رواها عن الحمَّال على ذكر بعض الصحابة، والخلاف في أسماء بعضهم، وذكر وفياتهم وسنة ومكان ذلك أحيانًا. واشتملت النصوص الثلاثة الأخرى على ذكر كنية زيد بن خالد، وسنة وفاة جابر بن عبد الله، ووفاة أسماء بنت أبي بكر، ونسبها، ونسب أمها.

ولم أجد أحدًا ممن ترجم للحمَّال قد ذكر أن له عناية، بالأخبار، فضلًا عن التصنيف فيها.

١١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ:

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (سنُّ عُمَانَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٨٨) (رقم: ١٣٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ

(١) «المعجم الكبير» (٥ / ٢٢٨) (رقم: ٥١٦٥)، (٧٧ / ٢٤) (رقم: ٢٠٠).

(٢) «المعجم الكبير» (١ / ٣٠٧) (رقم: ٩١٠)، و(١ / ٣٦٧) (رقم: ١١٢٨)، و(٢ / ١٩)

(رقم: ١١٥٠)، و(٣ / ٢٤٢) (رقم: ٣٢٨٥)، و(١٨ / ١٠٣) (رقم: ١٨٨)، و(٢٢ /

١٨١) (رقم: ٤٧٣)، و(٢٢ / ٢٠٧) (رقم: ٥٤٦).

زِيَادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: «أَنَّ عَامَّةَ الرُّكْبِ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى عُثْمَانَ جُنُودًا».

وبالبحث في تراجم رواة هذا الإسناد بدءًا من الصَّائغ شيخ الطبراني وانتهاء بيزيد بن أبي حبيب قائل النص = لم نجد منهم أحدًا له عناية بالتصنيف في هذا الجانب التاريخي.

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ:

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (سَنُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، وَوَفَاتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١/ ٢٤٩) (رقم: ٧١٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا هَانِي بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «آخِرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْتًا بِالْكُوفَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَبِالْبَصْرَةِ: أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ».

وبالبحث في تراجم رواة هذا الإسناد بدءًا من القَزَّاز شيخ الطبراني وانتهاء بقَتَادَةَ قائل النص = لم نجد منهم أحدًا له عناية بالتصنيف في هذا الجانب التاريخي، ولم أقف على من أخرج هذا النص من هذا الطريق غير الطبراني.

١٣- مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ:

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧/ ٧٠) (رقم: ١٤٠): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِيِّ، يُكْنَى أَبَا طَرِيفٍ، تُؤْفَى بِالْكُوفَةِ، زَمَنَ الْمُخْتَارِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ».

وبالبحث في ترجمة موسى بن هارون شيخ الطبراني، ووالده هارون بن عبد الله = لم نجد منهما أحداً له عناية بالتصنيف إلا ما ذكر في ترجمة هارون بن عبد الله الحَمَّال من قول الخلال: كان عنده عن أبي عبد الله جزء كبير مسائل حسان جداً^(١).

١٤ - يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ:

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ الْعِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٤٨ / ٢) (رقم: ١٦٢٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: «وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ، مَنْ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ».

وبالبحث في تراجم رواة هذا الإسناد بدءاً من يحيى بن عثمان بن صالح شيخ الطبراني وانتهاءً بي زيد بن أبي حبيب قائل النص = لم نجد منهم أحداً له عناية بالتصنيف في هذا الجانب التاريخي، وقد أخرج ابن عبد الحكم في «فتوح مصر والمغرب» (ص: ١١٨) من طريق ابن لهيعة به.

(١) «إكمال تهذيب الكمال» (١٢ / ١١٠).

إِلَّا أَنَّ الْمُرْجَمِينَ لِيَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحِ شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ قَدْ نَقَلُوا مَا يَفِيدُ اهْتِمَامَهُ بِالْأَخْبَارِ، لَا سِيَّمَا مَا يَتَعَلَّقُ مِنْهَا بِأَخْبَارِ مِصْرَ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ عَالِمًا بِأَخْبَارِ مِصْرَ، وَبِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الْكِنْدِيُّ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْعَلَامَةُ، الْحَافِظُ، الْأَخْبَارِيُّ^(١).

(١) «إكمال تهذيب الكمال» (١٢ / ٣٤٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٣٥٤-٣٥٥).

نَصُّ الْكِتَابِ

العَشْرَةُ الْمُبَشَّرُونَ بِالْجَنَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

[١] أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مِرَّةَ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أُمُّ الْخَيْرِ سَلْمَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ، وَأُمُّ أُمِّ الْخَيْرِ: دِلَافُ وَهِيَ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ النَّاقِدِ الْخُزَاعِيِّ، وَجَدَّةُ أَبِي بَكْرٍ: أُمُّ أَبِي قُحَافَةَ أَمِيْنَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ» (١).

٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ، قَالَ: «أُمُّ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يُقَالُ لَهَا: أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبتهُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٥١) (رقم:

١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٢)، وأخرجه الفسوي عن

عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ فِي «المعرفة والتاريخ» (١ / ٢٣٨) مختصراً، ومن طريقه ابن

عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ١٠-١١)، ومن طريق عَمْرٍو الْحَرَائِيِّ أخرجه الدولابي

في «الكنى والأسماء» (رقم: ٤٤) مختصراً.

عَامِرٍ، وَهَلَكَ أَبُو بَكْرٍ فَوْرَتُهُ أَبَوَاهُ جَمِيعًا، وَكَانَا قَدْ أَسْلَمَا، وَمَاتَتْ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ قَبْلَ أَبِيهِ»^(١).

٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا رَأَتْ رَجُلًا مَارًا، وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا، فَقَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ بِأَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا»، فَقِيلَ لَهَا: صِفِي لَنَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَتْ: «كَانَ رَجُلًا أَبْيَضَ، نَحِيفًا، خَفِيفَ الْعَارِضِينَ، أَحْنَا لَا تَسْتَمْسِكُ إِزْرَتَهُ، تَسْتَرْخِي عَنْ حَقْوِيهِ، مَعْرُوقَ الْوَجْهِ، غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِيَ الْجَبْهَةَ، عَارِي الْأَشَاجِعِ، هَذِهِ صِفَتُهُ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٥٢) (رقم: ٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٦٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صفة أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٥٦) (رقم: ٢١)، وعن الواقدي رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٨٨)، وعن ابن سعد رواه البلاذري في ((أنساب الأشراف)) (١٠ / ٧٥)، ومن طريق ابن سعد أخرجه الطبري في ((تاريخه)) (٣ / ٤٢٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٢٩).

٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «إِنَّمَا سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَتِيقًا لَجَمَالِ وَجْهِهِ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ» (١).

٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعْرُوقَ الْوَجْهِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَتِيقًا لِعِتَاقَةِ وَجْهِهِ، وَكَانَ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، وَقَدْ رُوِيَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ» (٢).

٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «تَذَاكُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِيلَادَهُمَا عِنْدِي، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرَ مِنْ أَبِي

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٥٢) رقم: (٤)، وعن شيخ الطبراني أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٦٩)، ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٣)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ١٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٤١): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٥٣) رقم:

(٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٤١): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ حَسَنٌ».

- بَكْرٍ، فَتُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَتُوَفِّي أَبُو بَكْرٍ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، لِسِتِّينَ وَنِصْفِ النَّبِيِّ عَاشَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» (١).
- ٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: «لَا نَعْلَمُ أَرْبَعَةَ أَذْرَكُوا النَّبِيَّ ﷺ وَأَبْنَاؤُهُمْ، إِلَّا هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ: أَبُو فُحَّافَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو عَتِيقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَاسْمُ أَبِي عَتِيقٍ مُحَمَّدٌ ﷺ» (٣).
- ٨- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ.

- (١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سنُّ أبي بكرٍ وَخُطْبَتُهُ، وَوَفَاتُهُ ﷺ) (١/ ٥٨) (رقم: ٢٨)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٥-٢٦).
- (٢) في المطبوع: «أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ»، والمثبت هو الصواب واسمه: (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ الْجَزَامِيُّ) كما في «الآحاد والمثاني» (رقم: ٦٦٧).
- (٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نِسْبَةُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ) (١/ ٥٤) (رقم: ١١)، ومن طريق أبي بكر ابن شيبَةَ أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم: ٢٢، ٦٦٧)، ومن طريق ابن أبي عاصمٍ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ١٦٩)، ومن طريق أبي بكر ابن شيبَةَ أيضًا أخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٥/ ٤٣٠-٤٣١) (رقم: ٢٣٠٢).

(ح) وَحَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ اسْمِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: «عَبْدُ اللَّهِ». فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: عَتِيقُ، فَقَالَتْ: «إِنَّ أَبَا قُحَافَةَ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةٌ فَسَمَى وَاحِدًا عَتِيقًا، وَمُعَيْتًا، وَمُعْتَقًا» (١).

٩- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُوفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَسِنَةَ يَوْمِ تُوُفِّيَ. كَمَا ذَكَرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ» (٢).

١٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: «تُوفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٣٥) رقم:

٦، وعنه رواه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سن أبي بكر وخطبته، ووفاته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٦١)

(رقم: ٤٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٦٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلِيَّ أَبُو بَكْرٍ سِتِّينَ، وَدُفِنَ لَيْلًا، وَصَلَّى عَلَيْهِ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١).

١١ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: كُنْتُ
مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «قَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ
ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَقَبِضَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَقَبِضَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَهَذِهِ لِي سَبْعُ وَخَمْسُونَ، ثُمَّ عَاشَ
نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً» (٢).

١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «قَبِضَ أَبُو
بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سنُّ أَبِي بَكْرٍ وَخُطْبَتُهُ، وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٥٩)
(رقم: ٣٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سنُّ أَبِي بَكْرٍ وَخُطْبَتُهُ، وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٥٨)
(رقم: ٢٩)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، ... بِهِ بِمِثْلِهِ (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ أَبِي بَكْرٍ وَخُطْبَتُهُ، وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٥٨ - ٥٩) (رقم: ٣١، و٣٢)، ومن طريق مسلم بن إبراهيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤ / ٤٧٤).

[٢] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، أَبُو حَفْصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرَّصَافِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ، يُكْنَى أَبُو حَفْصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأُمُّهُ حَتَمَةُ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ، وَأُمُّ حَتَمَةَ: الشَّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ»^(١).

١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ، يُكْنَى أَبُو حَفْصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأُمُّهُ حَتَمَةُ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ، وَأُمُّ حَتَمَةَ: الشَّفَاءُ بِنْتُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبُهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٦٤) رقم: (٤٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٨)، وعن شيخ الطبراني أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١ / ١٩)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٨٦)، ومن طريق حجاج بن أبي منيع أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤ / ٥٣).

عَبْدُ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ» (١).

١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَّاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ، وَقُتِلَ فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ، فَأَقَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الطَّعْنَةِ، ثُمَّ مَاتَ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ، وَوَلِيَ غُسْلَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَكَفَّنَهُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ، وَدُفِنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَطُعِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِتِسْعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ».

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: «مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، وَكَانَ سَنُهُ يَوْمَ تُوْفِّيَ فِيْمَا سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَذْكُرُ أَنَّهُ بَلَغَ سِنَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبُهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٦٤) رقم: (٤٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٨)، ومن طريق عبد الملك بن هشامٍ أخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٤٤).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٦١): «رواه الطبراني، وهو صحيح عن ابن إسحاق».

وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: «لِتِسْعٍ وَخَمْسِينَ». وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ وَخَمْسِينَ وَخَمْسٌ وَخَمْسِينَ». وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «أَرْبَعٌ وَخَمْسِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا» (١).

١٧ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسِتِّينَ سَنَةً» (٢).

١٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: «تُوفِّيَ عُمَرُ سَنَةً ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ» (٣).

١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَدَقَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: يُقَالُ: «قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ». وَالثَّبْتُ أَنَّهُ كَانَ ابْنَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ» (٤).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُمَرَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٧٠) (رقم: ٧٣)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُمَرَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٦٩) (رقم: ٦٧)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُمَرَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٧٠) (رقم: ٧٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُمَرَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٧٠) (رقم: ٧٥)،

٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَصْدَرَ الْحَاجِّ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ»^(١).

وانظر: «تاريخ دمشق» (٤٤ / ١٤).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُمَرَ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٧٠) (رقم: ٧٤)،

وعن يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ أخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر والمغرب» (ص: ٢٠٠).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٧٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٣] عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، ذُو النُّورَيْنِ رضي الله عنه

٢١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: «عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو وَيُقَالُ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّ أَرْوَى: أُمُّ حَكِيمِ الْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّ أُمِّ حَكِيمٍ: فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ وَهِيَ جَدَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِيهِ» (١).

٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ تَخَلَّفَ فِي الْمَدِينَةِ عَلَى امْرَأَتِهِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ وَجِعَةً مَعْرَةً (٢)، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَجْرُكَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُثْمَانَ وَوَفَاتُهُ ﷺ) (١ / ٧٤) (رقم: ٩٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٨٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) المعرَّة: الأذى والشدة. «النهاية» لابن الأثير (عَرَزَ) (٣ / ٣٠٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُثْمَانَ وَوَفَاتُهُ ﷺ) (١ / ٨٥) (رقم:

١٢٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٤٧٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩ /

٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «كَانَتْ الشُّورَى، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِثَلَاثِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ قُتِلَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، تَمَامَ سَنَةٍ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَسِنَّهُ ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ سَنَةً، وَكَانَ يُصَفَّرُ لِحَيْتِهِ، وَكَانَتْ وِلَايَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً» (١).

٢٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَصَبْتُمْ، اسْمُهُ عُمَرُ قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ، عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ أَصَبْتُمْ اسْمَهُ، قُتِلَ مَظْلُومًا أُوتِيَ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ» (٢).

٣٤ - ٣٥)، كلاهما من طريق ابن لهيعة به، وسياق البيهقي أطول من هذا.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِنَّ عُثْمَانَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٧٨) رقم: (١٠٧)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٩٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِنَّ عُثْمَانَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٨٩) رقم: (١٣٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» (٦ / ٣٦٣) رقم: (٣٢٠٥٣)، وعنه ابن أبي عاصم في «السنن» (رقم: ١١٥٤).

ومن طريق ابن سيرين أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (ح / ٧٤)، ونعيم بن

٢٥- حَدَّثَنَا الْمُقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ (١) الرَّقِّي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: «قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ» (٢).

حماد في «كتاب الفتن» (رقم: ٢٦٤)، وأبو بكر المرؤذي في «أخبار الشيوخ وأخلاقهم» (رقم: ٣٢١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم: ١١٥٣).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٩ / ٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ، وَرِجَالٍ أَحَدُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرِ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

(١) في المطبوع: «سعيد»، وهو تحريف، والمثبت هو الصواب كما تقدم في الدراسة.
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُثْمَانَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧٧ / ١) (رقم: ١٠٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٦٥)، ومن طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (ح / ٥٥٥)، و«فضائل الصحابة» (ح / ٧٨٠)، وعبد الله بن أحمد في «فضائل عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (رقم: ٦٩، و٧٢)، ومن طريق عبد الله أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩ / ٥١٤)، وزادوا: «وَكَانَتْ الْفِتْنَةُ خَمْسَ سِنِينَ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ لِلْحَسَنِ»، وفي «العلل ومعرفة الرجال» (رقم: ٤٦٥٤)، وزاد: «وَكَانَتْ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُعَاوِيَةَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ»، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم: ١٢٩)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٤ / ٣٣٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٣٢): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَ الطَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ عَقِيلٍ لَمْ يُدْرِكِ الْقِصَّةَ وَفِيهِ خِلَافٌ».

٢٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرِيقِ الْحِمِصِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: «قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ» (١).

٢٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: «قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ» (٢).

٢٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ فَتَادَةَ، قَالَ: «قُتِلَ عُثْمَانُ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ» (٣).

٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ بَكَّارٍ، يَقُولُ: «قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانٍ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ صَائِمًا» (٤).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُثْمَانَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٧٧) رقم: (١٠٣)، وانظر تخريج الأثر الذي قبله.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُثْمَانَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٧٨) رقم: (١٠٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُثْمَانَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٧٨) رقم: (١٠٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُثْمَانَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٧٧) رقم:

٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: «أَنَّ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ، أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً» (١).

٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: «أَنَّ عَامَّةَ الرُّكْبِ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى عُمَانَ جُنُودًا» (٢).

(١٠١)، ومن طريق الزبير بن بكار أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩ / ٥٢٠).
 (١) أخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُمَانَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٧٨) رقم:
 (١٠٨)، عن عبد الله بن أحمد في «فضائل عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (رقم: ٦٨، ٧٣،
 و١١٥)، ومن طريق عبد الله بن أحمد أخرج أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة»
 (١ / ٦٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩ / ٥٢٥)، وعن الحسن بن موسى رواه
 الإمام أحمد في «المسند» (ح / ٥٤٧)، و«فضائل الصحابة» له (ح / ٧٧٩)، ومن طريق
 الإمام أحمد رواه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٤ / ٣٣٥)، والحاكم في
 «المستدرک» (٣ / ١٠٢)، ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرج ابن أبي عاصم في
 «الآحاد والمثاني» (رقم: ١٣٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٩٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ إِلَى قَتَادَةَ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ عُمَانَ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٨٨) رقم:
 (١٣٤)، ومن طريق ابن المبارك أخرج الأجرى في «الشریعة» (٤ / ١٧٥٠) رقم:

[٤] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: بَلَغَنِي بَنُو هَاشِمٍ: «أَنَّ أَبَا طَالِبٍ اسْمُهُ: عَبْدُ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ: شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ، وَهَاشِمُ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَقُصَيٌّ اسْمُهُ: زَيْدٌ» (١).

٣٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيُّ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وُلِدَتْ لِهَاشِمِيٍّ، وَقَدْ أَسْلَمَتْ، وَهَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، وَمَاتَتْ، وَدَفَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ هَرِمِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ مُعْرِضِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ» (٢).

١٢٠٩) من طريق يحيى الحماني، عنه، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩ / ٤٤٦) من طريق عنيسة بن سعيد، عنه، به.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٩٢) رقم: (١٥٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٩٢) رقم: (١٥١). وانظر: «فضائل الصحابة» له (ح / ٩٣٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٠٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَهُوَ صَحِيحٌ».

٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّقْرِ السَّكْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: يُقَالُ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ آدَمَ، رَبْعَةً مُسَمَّنًا، ضَخَمَ الْمُنْكَبَيْنِ، طَوِيلَ اللَّحْيَةِ، أَصْلَعَ، عَظِيمَ الْبَطْنِ، غَلِيظَ الْعَيْنَيْنِ، أَيْضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ»^(١).

٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «أَسْلَمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ سِنِينَ»^(٢).

٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى الرَّايَةَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، فَبَعَثَهُ إِلَى بَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ، فَقَتَلَ، ثُمَّ رَجَعَ، وَلَمْ يَكُنْ فَتْحًا، وَقَدْ جَهَدَ، فَقَالَ: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَنْفُتِحُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صفةُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﷺ) (١ / ٩٤) (رقم: ١٥٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٠١): «رواه الطبراني، ورجاله إلى الواقدي ثقات».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سننُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ ووفاته ﷺ) (١ / ٩٥) (رقم: ١٦٢)، ولم أقف على من أخرجه مسندًا غير المصنّف، وقد رواه معلقًا أبو نعيم

الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٨٠) عن ابن لهيعة به.

اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ» فَدَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ أَرْمَدٌ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «خُذْ هَذِهِ الرَّايَةَ، حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لَكَ»، قَالَ سَلَمَةُ: فَخَرَجَ وَاللَّهِ يَهْرُولُ هَرَوَلَةً، وَأَنَا خَلْفُهُ أَتَّبِعُ أَثَرَهُ، حَتَّى رَكَزَ الرَّايَةَ فِي رَضْمِ حِجَارَةٍ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِ يَهُودِيٌّ مِنْ رَأْسِ الْحِصْنِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ الْيَهُودِيُّ: غَلَبْتُهُمْ، وَمَا أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى، فَمَا رَجَعَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ» (١).

٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَوْمَ سَبْعَةِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَلَمَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧ / ٣٥) (رقم: ٦٣٠٣)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه الروياني في «مسنده» (ح / ١١٧٢)، ومن طريق الروياني أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢ / ٨٩)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أيضًا أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١ / ٦٢-٦٣)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، فِيهِ زِيَادَاتٌ أَلْفَاظٍ لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهَا، وَصَحِيحُهُ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ»، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤ / ٢٠٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَنُّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٩٥) (رقم: ١٦٤).

ومن قول أبي مَعْسَرٍ رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» له (ح / ٩٤٢)، وابن أبي الدنيا «مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» (رقم: ٥٢).

٣٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: «قُتِلَ عَلِيُّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ» (١).

٣٩- حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: «قُتِلَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ» (٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٤٥-١٤٦): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِنُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١/ ١٠٦) (رقم: ١٧٢)، وعن ابن أبي شيبَةَ رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/ ١٦٥)، ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم: ٣٢٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٤٦): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِنُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١/ ١٠٥) (رقم: ١٧١)، ومن طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/ ١٦٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٤٦): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ».

[٥] طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ (١) الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: «طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ عَلَابِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، وَأُمُّهُ: الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ، وَإِنَّمَا قِيلَ: الْحَضْرَمِيُّ؛ لِإِنَّهُ كَانَ بِبِلَادِ حَضْرَمَوْتٍ، قَتَلَ بِهَا عَمْرُو بْنُ نَاهِضِ الْحَمِيرِيِّ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى مَكَّةَ فَحَالَفَ حَرْبَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَاسْمُ الْحَضْرَمِيِّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّارِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَكْبَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُوَيْفِ بْنِ خَزْرَجِ بْنِ إِيَادِ بْنِ الصَّدْفِ بْنِ حَضْرَمَوْتِ بْنِ قَحْطَانَ بْنِ كِنْدَةَ، الصَّعْبَةُ أُخْتُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ» (٢).

٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ

(١) في المطبوع: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب كما تقدم في الدراسة.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسب طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٠٩) رقم: (١٨٧)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٤٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مِرَّةَ، كَانَ بِالشَّامِ فَقَدِمَ، وَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَجْرُكَ» يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ (١).

٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْدَرِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: «كَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ، يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ، مَرْبُوعًا هُوَ إِلَى الْقَصْرِ أَقْرَبُ، رَحَبَ الصَّدْرِ، عَرِيضَ الْمَنْكِبَيْنِ، إِذَا التُّفَّتَ التُّفَّتَ جَمِيعًا ضَحْمَ الْقَدَمَيْنِ».

قَالَ الزُّبَيْرُ: وَحَدَّثَنِي - يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْدَرِ -، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: «كَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ آدَمَ كَثِيرَ الشَّعْرِ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ، وَلَا السَّبْطِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، دَقِيقَ الْعَرْنَيْنِ، إِذَا مَشَى أَسْرَعَ، كَانَ لَا يُغَيِّرُ شَيْئَهُ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي جُمَادَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ) (١ / ١١٠) (رقم: ١٨٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٩٤)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٤١٥)، وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٦٠٠)، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٦٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صِفَةُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ) (١ / ١١١) (رقم: ١٩١)، ومن طريق الزبير بن بكار أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٢٥)

٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَّاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (١).

٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَّاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «قُتِلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي جُمَادَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَسَنَةٌ اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ سَنَةً، أَوْ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً، وَالزُّبَيْرُ أَسَنُّ مِنْهُ، وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ» (٢).

٤٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: «كَانَ طَلْحَةُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنِ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً».

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: «وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي جُمَادَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ».

٦٣-٦٤)، ومن طريق الواقدي أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٩٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٤٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ إِلَى الْوَاقِدِيِّ ثِقَاتٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١١٠) رقم:

(١٩٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٤٨): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِنَّ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَوَفَاتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١١٣)

رقم: (٢٠٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: «قُتِلَ طَلْحَةُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَدُفِنَ بِالْبَصْرَةِ فِي نَاحِيَةِ ثَقِيفٍ»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١١٣) (رقم: ١٩٩)، ومن طريق الزبير بن بكار أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ١٢٠).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٥٠): «فِي إِسْنَادِهِ الْوَاقِدِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٦] الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ الزُّبَيْرُ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ» (١).

٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: «كَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْيَضَ طَوِيلًا مُحَفَّفًا، خَفِيفَ الْعَارِضِينَ» (٢).

٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَوِيلًا يَحُطُّ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ، إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ أَشْعَرَ، وَرُبَّمَا أَخَذَتْ بِشَعْرِ كَتْفَيْهِ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١١٨) رقم: (٢٢١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١١٨) رقم: (٢٢٣)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٥٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١١٨) رقم: (٢٢٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٥٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ أَبُو غَزِيَّةَ صَعَّمَهُ

٤٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: «أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزَاةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَسِتِّينَ، وَهُوَ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى نَحْوِ بَرِيدٍ» (١).

٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِطِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِيْمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَيِّ: الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ» (٢).

٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «قُتِلَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ﷺ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي جُمَادَى - لَا أَدْرِي الْأُولَى أَوِ الْآخِرَةَ - سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ.

الْجُمُهُورُ وَوَتَّقَهُ الْحَاكِمُ، وَابْنُ أَبِي الزُّنَادِ مُخْتَلَفٌ فِيهِ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ الزُّبَيْرِ وَوَفَاتُهُ وَأَخْبَارُهُ ﷺ) (١ / ١٢٣) (رقم: ٢٤٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٥١): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَهُوَ مُرْسَلٌ صَحِيحٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ الزُّبَيْرِ وَوَفَاتُهُ وَأَخْبَارُهُ ﷺ) (١ / ١٢٢) (رقم: ٢٣٨)، ومن طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِطِيِّ أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٥٩٧)، وأخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤٢٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٤٥٥) من طريق عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِطِيِّ، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن عساكر أيضًا في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٣٥٥).

قَالَ يَحْيَى: وَأَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عُرْوَةَ: «أَنَّ الزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ سِنِينَ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ فَهُوَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ، وَإِنْ كَانَ أَقَامَ عَشْرَ سِنِينَ فَالزُّبَيْرُ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً» (١).

٥٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «قُتِلَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَقُتِلَ سَنَةً سِتِّ وَثَلَاثِينَ» (٢).

٥٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: «قُتِلَ الزُّبَيْرُ سَنَةً سِتِّ وَثَلَاثِينَ، قَتَلَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ، وَمَعَهُ النُّعْمَانُ بْنُ زَمَامٍ، وَأَبُو الْمَضْرَجِيِّ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَقُتِلَ بِوَادِي السَّبَاعِ، وَدُفِنَ بِهِ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سنن الزبير ووفاته وأخباره رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١/ ١٢٢)

(رقم: ٢٣٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٥٢): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سنن الزبير ووفاته وأخباره رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١/ ١٢١)

(رقم: ٢٣٦)، ومن طريق ابن نمير أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٠٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٥٢): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سنن الزبير ووفاته وأخباره رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١/ ١٢٣)

(رقم: ٢٤٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

بْنِ زُهْرَةَ» (١).

٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «تَصَدَّقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِشَطْرِ مَالِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَى خَمْسِمِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَى أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةِ رَاحِلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَانَ عَامَّةً مَالِهِ مِنْ التَّجَارَةِ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه) (١ / ١٢٦) (رقم: ٢٥٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ١١٦)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٥٩٩)، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٢٥٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٥٥): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَهُوَ مُرْسَلٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سنن عبد الرحمن ووفاته رضي الله عنه) (١ / ١٢٩) (رقم: ٢٦٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ١٢٣)، و«حلية الأولياء» (١ / ٩٩)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٢٦٣)، وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرفائق» (ص: ١٨٣) عن معمر به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٥٥): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَهُوَ مُرْسَلٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٨] سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أَهْيَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَاهِينَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: «أُمُّ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ، وَأُمُّهَا بِنْتُ أَبِي سَرْحِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جَدِيمَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ»^(١).

٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ بَكَّارِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَنَا؟ قَالَ: «أَنْتَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ زُهْرَةَ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ»^(٢).

٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جَعَدَ الشَّعْرِ، أَشْعَرَ الْجَسَدِ، آدَمَ طَوِيلًا، أَفْطَسَ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبُهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٣٧) (رقم: ٢٩٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبُهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٣٧) (رقم: ٢٩١)، ومن طريق ابن فليح أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٣ / ٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبُهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٣٧)

٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، قَالَتْ: «كَانَ أَبِي رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا، غَلِيظًا ذَا هَامَةٍ، شَنَّ الْأَصَابِعَ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا» (١).

٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ: «أَنَّ سَعْدًا كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ» (٢).

(رقم: ٢٩٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ١٣٢)، ومن طريق الزبير بن بكار أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٢٩٤).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٥٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه) (١ / ١٣٧) (رقم: ٢٩٤)، وعن الواقدي رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٤٣)، ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٢٩٥)، ومن طريق الواقدي أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٥٦٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٥٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صفة سعد بن مالك رضي الله عنه) (١ / ١٣٨) (رقم: ٢٩٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ١٣٣).

٦٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّحَّاحِ الْحِرَامِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ حِينَ اخْتَلَفَ الْحَكَمَانِ، فَقَالَ: «قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحُكُومَةِ فَعَصَيْتُمُونِي، فَقَامَ إِلَيْهِ فَتَى آدَمَ، فَقَالَ: إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا نَهَيْتَنَا، وَلَكِنَّكَ أَمَرْتَنَا وَدَمَّرْتَنَا، فَلَمَّا كَانَ فِيهَا مَا تَكْرَهُ بَرَأْتَ نَفْسَكَ، وَنَحَلْتَنَا ذَنْبَكَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَمَا أَنْتَ وَهَذَا الْكَلَامُ قَبَّحَكَ اللَّهُ، وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتِ الْجَمَاعَةُ فَكُنْتَ فِيهَا حَامِلًا، فَلَمَّا ظَهَرَتِ الْفِتْنَةُ نَجَمْتَ فِيهَا نُجُومَ قَرْنِ الْمَاعِزَةِ»، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «لِلَّهِ مَنَزَلٌ نَزَلَهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ ذَنْبًا إِنَّهُ لَصَغِيرٌ مَغْفُورٌ، وَلَئِنْ كَانَ حَسَنًا إِنَّهُ لَعَظِيمٌ مَشْكُورٌ»^(١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٦٢): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ سَلِيمٌ بْنُ مُسْلِمٍ وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَقَدْ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ وَفِيهِ رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَفِيهِ تَوْثِيقٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِنَّ سَعْدٍ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٤٣) رقم:

(٣١٩)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٤٦): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ وَوَلَدُهُ يَحْيَى لَمْ أَعْرِفْهُمَا».

٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ التُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «كَانَ سَعْدُ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)».

٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فُسْتَقَّةً، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ،... بِهِ بِمِثْلِهِ (١).

٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «مَاتَ سَعْدٌ بِالْعَقِيقِ فِي قَصْرِهِ، عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ: تُؤْفَى وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ» (٢).

٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ سَعْدُ بْنُ أَبِي

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صِفَةُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) (١ / ١٣٨) (رقم: ٢٩٩)، و(سِنُّ سَعْدٍ وَوَفَاتُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) (١ / ١٣٩) (رقم: ٣٠٥)، ومن طريق عبد الله بن أحمد أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفه الصحابة» (١ / ١٣١)، ومن طريق وهب بن جرير أخرجه ابن أبي خيثمة في ((التاريخ الكبير - السفر الثالث)) (٣ / ٦) (رقم: ٣٥٩٢)، والبعقوي في ((معجم الصحابة)) (٣ / ٧)، ومن طريق الزُّهْرِيِّ أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٥٦٦، و٥٦٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٥٥): ((رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ)).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِنُّ سَعْدٍ وَوَفَاتُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) (١ / ١٣٩) (رقم:

٣٠٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْعَقِيقِ، وَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَقَالَ: أَسَلَّمْتُ وَأَنَا ابْنُ تِسْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ» (١).

٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «مَاتَ سَعْدٌ، وَمَرْوَانُ وَالِي الْمَدِينَةِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ» (٢).

-
- (١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِنَّ سَعْدٍ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٣٩) رقم: (٣٠٣)، ومن طريق ابن بَكَيْرٍ أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٧ / ٣) مختصراً، ومن طريق البغوي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٦٧).
- (٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِنَّ سَعْدٍ وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٣٩) رقم: (٣٠١)، ومن طريق ابن نمير أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ١٣٢)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٦٩).

[٩] سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، يُكْنَى أَبُو الْأَعْوَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُصْفَرِيِّ، قَالَ:

«سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ يُكْنَى أَبُو الْأَعْوَرِ، وَأُمُّهُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ نَعْبَجَةَ بِنِ أُمَيَّةَ بْنِ حُوَيْلِدٍ مِنْ خُزَاعَةَ» (١).

٧٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ عَمْرٍو بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: «كَانَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ آدَمَ طَوَّالًا أَشْعَرَ» (٢).

٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فَسْتَقَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: «كَانَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ طَوَّالًا آدَمَ أَشْعَرَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صِفَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٤٨) (رقم: ٣٣٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صِفَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٤٨) (رقم: ٣٣٧)، ومن طريق عمرو بن علي أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٤٩٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صِفَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٤٨) (رقم: ٣٣٦)، ولم أقف على من أخرجه من قول الواقدي غير الطبراني، وقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٨٥) عن الواقدي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ مِنْ وُلْدِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «تُوِّفِّي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بِالْعَقِيقِ فَحُمِلَ عَلَيَّ رِقَابِ الرَّجَالِ فَذُفِنَ بِالْمَدِينَةِ، وَتَزَلَّ فِي حُفْرَتِهِ سَعْدٌ وَابْنُ عَمْرٍو، وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ رَجُلًا طَوَّالًا، آدَمًا، أَشْعَرَ».

- ٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضْرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعُمُوا؟ قَالَ: «وَأَجْرُكَ»^(١).
- ٧٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: «قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَقْدِمِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَهْمِهِ فَقَالَ لَهُ: «سَهْمُكَ». قَالَ: فَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَجْرُكَ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صِفَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ) (١ / ١٤٨) (رقم: ٣٣٨)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ١٤١)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٤٩٥)، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن عساکر في «تاریخ دمشق» (٢١ / ٦٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صِفَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ) (١ / ١٤٩) (رقم: ٣٣٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٨٤)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ١٧٧)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (السفر الثالث) (٣ / ٦)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٣ / ٦٢)، ومن طريق البغوي أخرجه ابن عساکر في «تاریخ دمشق» (٢١ / ٦٣-٦٤).

٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسَنَةَ بَضْعِ وَسَبْعِينَ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ، وَمَاتَ بِالْعَقِيقِ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَيُكْنَى أَبَا الْأَعْوَرِ» (١).

٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «مَاتَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٤٩) (رقم: ٣٤٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٥٠) (رقم: ٣٤٣)، ومن طريق ابن نمير أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ١٤٣)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٩٣).

[١٠] عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ أَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» (١).

٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ، سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيُقَالُ: صَلَّى عَلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (قتل أبي عبيدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أباه يوم بدر) (١ / ١٥٥) (رقم: ٣٦١)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٩٦) وزاد: «وهو ابن إحدى وأربعين سنة»، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٢٥٧)، وابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٤٤٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٥٥): «رواه الطبراني، وإسناده حسن».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سن أبي عبيدة، ووفاته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٥٥) (رقم:

٣٦٣)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

أَسْمَاءُ الصَّحَابَةِ - بَعْدَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ - عَلَى حُرُوفٍ**المُعْجَم****حَرْفُ الْأَلِفِ****[١١] أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ: أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ» (١).

[١٢] أَبِي بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدٍ، يُكْنَى أَبُو الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: أَبِي بْنُ كَعْبِ بْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أبانُ بنُ سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٣١) (رقم: ٦٣٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٢٦) وقال: «وَقَالَ مُحَمَّدٌ -يعني شيخ الطبراني-: قُتِلَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْيَرْمُوكِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَقِيلَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَتْ أَجْنَادِينَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، وَقُتِلَ بِهَا مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ: خَالِدٌ، وَأَبَانُ، وَعَمْرُو، وَبَنُو سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ»، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٦ / ١٣٨)، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن عساکر أيضًا في «تاريخ دمشق» (٦ / ١٣٩).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِي إِسْنَادِ عُرْوَةَ: ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ».

قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ»^(١).

٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكْنَى أَبُو الْمُنْدَرِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: سَنَةَ ثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»^(٢).

٨١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ».

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: «فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٩٧) رقم: ٥٢٤، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢١٥)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٣٤١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سن أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٩٨) رقم: ٥٢٩، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢١٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سن أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ١٩٨) رقم: ٥٣٠، ومن طريق ابن نمير أخرجه ابن زبر الربيعي في «تاريخ مولى العلماء ووفياتهم» (١ / ١٠٩)، ومن طريق ابن زبر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٣٤٥)، ومن طريق ابن نمير أيضًا أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٣٤١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢١٦).

[١٣] الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدِ مَنَافٍ، يُكْنَى أَبَا خِنْدِفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ بِنِ نَقْطَةَ بْنِ مِرَّةَ بْنِ كَعْبٍ: الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ، وَاسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافٍ، وَيُكْنَى أَبَا خِنْدِفٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَخْزُومٍ» (١).

٨٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ» (٢).

[١٤] أَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «أَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ يَزِيدَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْكَلْبِيِّ، وَأَنْعَمَ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٣٠٦) رقم: (٩٠٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٢٢)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٥٧٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٣٠٦) رقم: (٩٠٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٢٢)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦١) مطوَّلاً.

اللَّهُ عَلَيْهِ، وَرَسُولُهُ ﷺ» (١).

٨٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يُدْعَى بِالْإِمْرَةِ، حَتَّى مَاتَ، يَقُولُونَ: بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ لَمْ يَنْزِعْهُ حَتَّى مَاتَ» (٢).

[١٥] أَسْعَدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٨٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْحِجْرِ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: أَسْعَدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَوْذَانَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة أُسَامَةَ وَسُنُّهُ وَوَفَاتُهُ ﷺ) (١ / ١٥٩) (رقم: ٣٧٣)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٦٨٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة أُسَامَةَ وَسُنُّهُ وَوَفَاتُهُ ﷺ) (١ / ١٥٩) (رقم: ٣٧١)، وعن معمر أخرجه عبد الرزاق في «المصنّف» (٥ / ٤٨٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٦٩٠).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٨٦): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مُرْسَلًا، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَسْعَدُ بْنُ حَارِثَةَ ﷺ) (١ / ٣٠٣) (رقم: ٨٩٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٨٣)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١ / ٨٦).

[١٦] أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، أَبُو أَمَامَةَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٨٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقَبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: أَبُو أَمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَهُوَ نَقِيبٌ» (١).

٨٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُضْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «فِي سَنَةِ إِحْدَى، هَلَكَ أَبُو أَمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ أَخَذَتْهُ الدُّبْحَةُ، وَالْمَسْحِدُ يُبْنَى» (٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٣٠٤) (رقم: ٨٩٧)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٣٠٣) (رقم: ٨٩٤)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير-السفر الثالث» (١ / ٣٦٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[١٧] أَسْعَدُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٨٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: أَسْعَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَجْلَانَ»^(١).

[١٨] أَسْعَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَبُو أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «مَاتَ أَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ سَنَةَ مِائَةٍ»^(٢).

[١٩] أَسْعَدُ بْنُ سَلَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أسعدُ بنُ زيدِ الأنصاريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٣٠٣) (رقم: ٨٩٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٨٤)، وفيه: «أسعدُ بنُ يزيدِ بنِ الفاكه بنِ يزيدِ بنِ خالدِ بنِ عامرِ بنِ عمران».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أسعدُ بنُ سهلِ بنِ حنيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٣٠٥) (رقم: ٩٠٢)، وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٨٣)، ومن طريق ابن نمير أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٤ / ١٥٧٣).

أَسْعَدُ بْنُ سَلَامَةَ» (١).

[٢٠] أَسْوَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْخَزْرَجِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: أَسْوَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ» (٢).

[٢١] أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِيمَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ: أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَهُوَ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أسعدُ بنُ سلامَةَ الأنصاريُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٣٠٥) (رقم: ٩٠١)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٨٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رواه الطبراني، ورجالُه رجالُ الصَّحِيحِ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أسودُ بنُ زيدِ الأنصاريُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٨٨) (رقم: ٨٤٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٧٥)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١ / ١٠٣).

نَقِيبٌ» (١).

٩٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ نَقِيبٌ» (٢).

٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: «تُوفِّيَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ سَنَةَ عِشْرِينَ فِي شَعْبَانَ» (٣).

٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَيُكْنَى أَبُو يَحْيَى، سَنَةَ عِشْرِينَ، وَحَمَلَهُ عُمَرُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة أسيد بن حضير رضي الله عنه) (١ / ٢٠٣) رقم: ٥٤٧، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٠٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أسيد بن حضير رضي الله عنه) (١ / ٢٠٣) رقم: ٥٥٠، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٢-٣٩٩)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تسمية من شهد العقبة.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة أسيد بن حضير رضي الله عنه) (١ / ٢٠٣) رقم: ٥٤٩، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بَيْنَ عَمُودِي السَّرِيرِ حَتَّى وَضَعَهُ بِالْبَقِيعِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ» (١).

[٢٢] أُسَيْدُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو عَمْرَةَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فَسْتَقَمْتُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: «وَفِيهَا تُؤَنَّى أَبُو عَمْرَةَ الْمَازِنِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ» (٢).

[٢٣] أُسَيْدُ بْنُ يَرْبُوعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: أُسَيْدُ بْنُ يَرْبُوعٍ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبة أسيد بن حضير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٠٣) رقم: (٥٤٨)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤ / ٢٦٤)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (ح / ١٤٦٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣١١): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَوِيَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ بَعْضُهُ، وَإِسْنَادُهُمَا مُنْقَطِعٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُسَيْدُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢١١) رقم: (٥٧٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

وقد ذكره معلقاً ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (١ / ٤٥٤٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُسَيْدُ بْنُ يَرْبُوعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢١٠) رقم: (٥٧٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

٩٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: أُسَيْدُ بْنُ يَرْبُوعٍ»^(١).

[٢٤] أُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو سَلِيطٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبُو سَلِيطٍ أُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو»^(٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُسَيْدُ بْنُ يَرْبُوعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢١٠) (رقم: ٥٧٣)، ومن طريق ابن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٦٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو سَلِيطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢١٣) (رقم: ٥٧٧)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٣ /

٦٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ١٢٢).

[٢٥] الأشعثُ بنُ قيسٍ رضي الله عنه

١٠١- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: «إِنَّمَا يُعَدُّ الشَّرْفُ مَا كَانَ قَبِيلَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَاتَّصَلَ فِي الْإِسْلَامِ، فَبَيَّتُ الْيَمَنَ الَّذِي فِي الصُّفَّةِ عِنْدَ الْعِزِّ فِي كِنْدَةَ: الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، وَفَارِسُهَا فِي بَنِي زُبَيْدٍ: عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ، وَشَاعِرُهَا: امْرُؤُ الْقَيْسِ مِنْ كِنْدَةَ، لَا يُخْتَلَفُ فِي هَذَا» (١).

[٢٦] أميةُ بنُ لؤذانِ بنِ سالمِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنه

١٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهَدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي قَرْبُوسٍ بْنِ عَنَمٍ بْنِ سَالِمٍ: أُمِيَّةُ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ هَزَالِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَرْبُوسِ بْنِ عَنَمٍ» (٢).

[٢٧] أنسُ بنُ أوسِ الأنصاريِّ رضي الله عنه

١٠٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مِنْ أَخْبَارِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه) (١/ ٢٣٨)

(رقم: ٦٥٢)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٣٨٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُمِيَّةُ بْنُ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه) (١/ ٢٩١)

(رقم: ٨٥٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٠٠).

المُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ:
«فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْجِسْرِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ:
أَنْسُ بْنُ أَوْسٍ» (١).

[٢٨] أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٤ - [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ:
«رَأَيْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَنْسُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١/ ٢٦٥)
(رقم: ٧٧١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٢٤١) مقروناً بأبي بكر
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانَ، وَفِي (١/ ٢٤٢-٢٤٣) مقروناً
بأبي بكر مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَحده.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من النسخة المطبوعة، فإن الطبراني لم يدرك ابن نمير، وقد
جاء الحضرمي بينهما في عشرات الروايات. انظر على سبيل المثال: «المعجم الكبير»
(١/ ١٢١، ١٣٩، ١٥٠، وغيرها).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صِفَةُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَهَيَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١/ ٢٣٩)
(رقم: ٦٥٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا هَانِي بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «أَخْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَوْتًا بِالْكُوفَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَبِالْبَصْرَةِ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ» (١).

[٢٩] أَنَسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

١٠٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهِدَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: أَنَسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو» (٢).

[٣٠] أَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٠٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُصْفَرِيِّ، قَالَ: «كَانَ يَأْذُنُ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ»، يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سنن أنس بن مالك، ووفاته رضي الله عنه) (١ / ٢٤٩) (رقم: ٧١٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أنس بن معاذ بن أوس رضي الله عنه) (١ / ٢٦٥) (رقم: ٧٧٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٤٢): «رواه الطبراني، ورجالُه رجال الصَّحِيح».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أنسة مولى رسول الله ﷺ) (١ / ٢٦٩) (رقم: ٧٧٩)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

١٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: أَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» (١).

١٠٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: أَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» (٢).

[٣١] أُنَيْسُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ الْمَدَائِنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أنسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (١ / ٢٦٩) رقم: (٧٨٠)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٤٥)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢١٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أنسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (١ / ٢٦٩) رقم: (٧٨١)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦١) في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، والبعوي في «معجم الصحابة» (٣ / ٦٢)، ومن طريق البغوي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤ / ٢٥٥)، ومن طريق ابن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ١٢٢).

مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنِي زَعُورَاءَ: أُنَيْسُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ عَامِرٍ^(١).

١١١ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْحِجْرِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ: أَوْسُ^(٢) بْنُ عَتِيكَ بْنِ عَامِرٍ^(٣)».

[٣٢] أُنَيْسُ بْنُ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُنَيْسُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٦٨) (رقم: ٧٧٤)، ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١ / ١٥٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيْعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ».

(٢) هكذا في المطبوع وهو صواب أيضاً، فيقال له: (أنيس) و (أوس). انظر: «الإصابة في تمييز الصحابة» (١ / ٢٧٠، و ٣٠٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُنَيْسُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٦٨) (رقم: ٧٧٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ». وفيه: «أوس».

شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: أَنَيْسُ بْنُ قَتَادَةَ» (١).

١١٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ: أَنَيْسُ بْنُ قَتَادَةَ» (٢).

[٣٣] أَنَيْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ: أَنَيْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ قَيْسٍ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَنَيْسُ بْنُ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٦٨) (رقم: ٧٧٧)،

ومن طريق ابن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٤٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَنَيْسُ بْنُ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٦٩) (رقم: ٧٧٨)،

ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣ -

٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَنَيْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٦٨) (رقم:

٧٧٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٥٠).

[٣٤] أَوْسُ بْنُ أَرْقَمَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: أَوْسُ بْنُ أَرْقَمٍ، وَيُقَالُ: سُلَيْمٌ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ دَوْسٍ».

ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا^(١).

[٣٥] أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَشَهِدَ بَدْرًا: أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بَدْرِيٌّ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَوْسُ بْنُ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٣٠) (رقم: ٦٣٠)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦١) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦ / ٢٩٩٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٢٨) (رقم: ٦٢٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٤٥). وانظر: رقم [٤٤].

١١٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ، لَا عَقِبَ لَهُ» (١).

١١٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَارِ: أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ» (٢).

[٣٦] أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ، أَخُو عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ،

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٢٨) (رقم: ٦٢٤)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣ - ٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٣١) (رقم: ٦٣٢)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩ - ٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٠٣).

ثُمَّ مِنْ أَصْرَمَ بْنِ فِهْرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ، وَأَخُوهُ عُبَادَةُ» (١).

١٢٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ: أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ» (٢).

[٣٧] أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَوْلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ: أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَوْلِيٍّ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٢٤) رقم: (٦١٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٢٥) رقم: (٦١٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٠٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٢٩) رقم:

[٣٨] أَوْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ: أَوْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ» (١).

١٢٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: أَوْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَوْسِ، لَا عَقَبَ لَهُ» (٢).

[٣٩] أَوْسُ بْنُ الْمُنْدَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: أَوْسُ بْنُ الْمُنْدَرِ» (٣).

(٦٢٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَوْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَوْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٢٨) رقم:

(٦٢١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣١٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَوْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَوْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٢٨) رقم:

(٦٢٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَوْسُ بْنُ الْمُنْدَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٢٨) رقم:

[٤٠] أَوْسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَضْرَمَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: أَوْسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَضْرَمَ»^(١).

[٤١] إِيَّاسُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَوْفٍ: إِيَّاسُ بْنُ أَوْسٍ»^(٢).

١٢٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ

(٦٢٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣١٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَوْسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَضْرَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٣٠) (رقم: ٦٣١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣١٣)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (إِيَّاسُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٧٥) (رقم: ٨٠٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٩٥).

شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّبِيِّ: إِيَّاسُ بْنُ أَوْسٍ»^(١).

[٤٢] إِيَّاسُ بْنُ وَدَقَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ: إِيَّاسُ بْنُ وَدَقَةَ»^(٢).

[٤٣] أَيْمَنُ ابْنُ أُمِّ أَيْمَنَ، وَهُوَ أَيْمَنُ بْنُ عَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: أَيْمَنُ بْنُ عَبِيدٍ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (إيَّاسُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٧٥) (رقم: ٨٠٣)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٩٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (إيَّاسُ بْنُ وَدَقَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٧٥) (رقم: ٨٠٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَيْمَنُ بْنُ عَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٢٨٨) (رقم: ٨٤٦)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣١٨).

حَرْفُ الْبَاءِ

[٤٤] بُجَيْرُ بْنُ أَبِي بُجَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ: بُجَيْرُ بْنُ [أَبِي] بُجَيْرٍ حَلِيفٌ لَهُمْ» (١).

[٤٥] الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَنْسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعُقْبَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعُقْبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ: الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَنْسَاءَ، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَوْصَى بِثُلُثِ مَالِهِ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» (٢).

- (١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بُجَيْرُ بْنُ أَبِي بُجَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٤٩) (رقم: ١٢٤٦)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وابن منده في «معرفة الصحابة» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٣٠).
- (٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بِرَاءُ بْنُ مَعْرُورِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٢٨) (رقم: ١١٨٣)، ولم أفد على من أخرجه غير الطبراني.

١٣٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقَبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِيمَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، وَهُوَ أَوْلُ مَنْ أَوْصَى بِثُلُثِ مَالِهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ وَهُوَ بِيَلَادِهِ، وَكَانَ نَقِيْبًا» (١).

[٤٦] بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيْبِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فُسْتَقَةَ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُوسَى، قَالَ: «مَاتَ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيْبِ الْأَسْلَمِيُّ بِخُرَّاسَانَ، فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ». قَالَ أَبُو مُوسَى: «وَبُرَيْدَةُ بْنُ حَصِيْبٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (براء بن معرور الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٢٨) (رقم: ١١٨٤)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تسمية من شهد العقبة، ومن طريق ابن فليح أيضًا أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٨٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بريدة بن الحصيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٩) (رقم: ١١٥٠)، وعن هارون بن عبد الله رواه البغوي في «معجم الصحابة» (١ / ٣٣٦).

[٤٧] بَسْبَسُ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ: بَسْبَسُ الْجُهَنِيِّ حَلِيفُهُمْ» (١).

١٣٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ: بَسْبَسُ الْجُهَنِيِّ، حَلِيفٌ لَهُمْ» (٢).

[٤٨] بِشْرُ بَنِي الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعُقْبَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعُقْبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بَسْبَسُ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٤٨) (رقم: ١٢٤٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بَسْبَسُ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٤٨) (رقم: ١٢٤٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣ - ٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٣٨).

جُشَم: بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا» (١).

١٣٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِيْمَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، وَهُوَ الَّذِي أَكَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الشَّاةَ الَّتِي سُمِّ فِيهَا يَوْمَ خَيْبَرَ» (٢).

١٣٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ: بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٣٤) (رقم: ١١٩٩)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٣٤) (رقم: ١٢٠٠)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٣٤) (رقم: ١٢٠١)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢٦٣).

١٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ ﷺ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ، أَهَدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْيَهُودِيَّةُ، وَهِيَ بِنْتُ أَخِي مَرْحَبِ شَاةٍ مَضَلِيَّةٍ^(١)، وَسَمَّتُهُ فِيهَا، وَأَكْثَرَتْ فِي الْكَيْفِ، وَالذَّرَاعِ، حِينَ أُخْبِرَتْ أَنَّهَا أَحَبُّ أَعْضَاءِ الشَّاةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، قَدَّمَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَاوَلَ الْكَيْفَ، وَالذَّرَاعَ، فَانْتَهَسَ^(٢) مِنْهَا، وَتَنَاوَلَ بَشْرُ عَظْمًا آخَرَ، فَانْتَهَسَ مِنْهُ، فَلَمَّا أَدْغَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَدْغَمَ بَشْرٌ مَا فِي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّ كَيْفَ الشَّاةِ تُخْبِرُنِي، أَنْ قَدْ بُعِثَتْ فِيهَا»، فَقَالَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي أُكْلِي النَّبِيِّ أَكَلْتُ، فَإِنْ مَنَعَنِي أَنْ أَلْفُظَهَا إِلَّا أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَنْغُصَ طَعَامَكَ، فَلَمَّا أَكَلْتُ مَا فِي فِيكَ لَمْ أَرْغَبْ بِنَفْسِي عَنْ نَفْسِكَ، وَرَجَوْتُ أَنْ لَا يَكُونَ أَدْغَمْتُهَا، وَفِيهَا بَغْيٌ، فَلَمْ يَقُمْ بَشْرٌ مِنْ مَكَانِهِ، حَتَّى عَادَ لَوْنُهُ كَالطَّيْلَسَانِ^(٣)،

(١) شَاةٌ مَضَلِيَّةٌ: أَيُّ مَشْوِيَّةٍ. يُقَالُ صَلَيْتُ اللَّحْمَ - بِالْتَّخْفِيفِ: أَيُّ شَوَيْتَهُ، فَهُوَ مَضَلِيٌّ.

«النهاية» لابن الأثير (صلاً) (٣ / ٥٠).

(٢) النَّهْسُ: أَخْذُ اللَّحْمِ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ. وَالنَّهْسُ: الْأَخْذُ بِجَمِيعِهَا. «النهاية» لابن الأثير (نَهَسَ) (٥ / ١٣٦).

(٣) أَيُّ تَغْيِيرِ لَوْنِهِ. «لسان العرب» (نَهَسَ) (٦ / ١٢٥).

وماطلَّهُ وَجَعُهُ مِنْهُ، حَتَّى كَانَ مَا يَتَحَوَّلُ إِلَّا مَا حُوِّلَ، وَبَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ، حَتَّى كَانَ وَجَعُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ»^(١).

[٤٩] بَشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَبُو النُّعْمَانِ، الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه

١٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ
لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعُقَبَةِ مِنَ
الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ، وَقَدْ شَهِدَ
بَدْرًا»^(٢).

١٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ
لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي
زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: بَشِيرُ
بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جِلَاسٍ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بشيرُ بنُ البراءِ بنِ معرورٍ رضي الله عنه) (٢ / ٣٥) رقم:
١٢٠٤، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤ / ٢٦٣).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بشيرُ بنُ سعدٍ رضي الله عنه) (٢ / ٤٠) رقم: (١٢٢٠)،
ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٢٥٦).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بشيرُ بنُ سعدٍ رضي الله عنه) (٢ / ٤٠) رقم: (١٢٢١)،
وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٩٨)، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه
«المعرفة والتاريخ» (٣ / ٢٥٦)، ومن طريق الفسوي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ

١٤٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعُقْبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: بِشِيرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو النَّعْمَانِ» (١).

[٥٠] بِشِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: بِشِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» (٢).

دمشق» (١٠ / ٢٨٥).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بشيرُ بنُ سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٤٠) (رقم: ١٢٢٢)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٦٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بشيرُ بنُ عبدِ الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٤٦) (رقم: ١٢٣٩)، ومن طريق عمرو بن خالد أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٤٩). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبِقِيَّةِ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٥١] بُهَيْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ: بُهَيْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ» (١).

[٥٢] بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمُرْزِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فُسْتُقَةَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: «بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ» (٢).

١٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُرْزِيُّ سَنَةَ سِتِّينَ وَسَنَةً ثَمَانُونَ سَنَةً» (٣).

[٥٣] بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مُؤَدِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بُهَيْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٤٧) (رقم: ١٢٤١)،
وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٤٥)، ومن طريق عمرو بن خالد
الحرَّاني أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» (١ / ٣١٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٣٦٧) (رقم:
١١٢٨)، ومن طريق هارون بن عبد الله أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٥٩٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١ / ٣٦٧) (رقم:
١١٢٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٧٧).

لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (١).

١٤٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: بِلَالٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (٢).

١٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُؤْفَى بِبِلَالٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ تَرُبُّ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدِمَشْقَ فِي الطَّاعُونِ، وَدُفِنَ عِنْدَ بَابِ الصَّغِيرِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ، أَوْ ثَمَانَ عَشْرَةَ، وَهُوَ مِنْ مَوْلَدِي السَّرَاةِ، وَيُقَالُ: بِلَالٌ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مُؤَدِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (١ / ٣٣٦) (رقم: ١٠٠٥)، ومن طريق ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٤٣١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مُؤَدِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (١ / ٣٣٦) (رقم: ١٠٠٦)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦١-٢٦٦) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٧٣).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مُؤَدِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (١ / ٣٣٦) (رقم: ١٠٠٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٧٣-٣٧٤)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٤٧٦).

حَرْفُ التَّاءِ

[٥٤] تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه

١٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنِ هُصَيْنٍ: تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ» (١).

١٥١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ، مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ: تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه) (٦٢ / ٢) (رقم: ١٢٩٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٢٩)، ومن طريق عمرو بن خالد الحراني أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٥٤)، ومن طريق ابن منده أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٨٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِي إِسْنَادِ عُرْوَةَ: ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه) (٦٢ / ٢) (رقم: ١٢٩٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٥٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٨٥).

[٥٥] تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، أَبُو الْحَسَنِ، الْمَازِنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «أَبُو الْحَسَنِ الْمَازِنِيُّ جَدُّ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى اسْمُهُ: تَمِيمُ بْنُ عَمْرٍو، اسْتَعْمَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْمَدِينَةِ، حِينَ خَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ، حِينَ خَرَجَ إِلَيْهِ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ» (١).

[٥٦] تَمِيمُ بْنُ يُعَارِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خُدْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: تَمِيمُ بْنُ يُعَارِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ» (٢).

١٥٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٤): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٦٠) (رقم: ١٢٨٧)،
وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٥٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (تَمِيمُ بْنُ يُعَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٦١) (رقم: ١٢٨٨)،
وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٥٤)، ومن طريق عمرو بن خالد
الحراني أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٢٧).

شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: تَمِيمٌ بْنُ يُعَارِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ» (١).

[٥٧] تَمِيمٌ مَوْلَى بَنِي غَنَمِ بْنِ السَّلْمِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: تَمِيمٌ مَوْلَى بَنِي غَنَمِ بْنِ السَّلْمِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ» (٢).

١٥٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ الْأَنْصَارِ: تَمِيمٌ مَوْلَى بَنِي غَنَمِ بْنِ السَّلْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (تَمِيمٌ بْنُ يُعَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٦١) (رقم: ١٢٨٩)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣ - ٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٥٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (تَمِيمٌ مَوْلَى بَنِي غَنَمِ بْنِ السَّلْمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٦١) (رقم: ١٢٩٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (تَمِيمٌ مَوْلَى بَنِي غَنَمِ بْنِ السَّلْمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٦١) (رقم: ١٢٩١)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»

[٥٨] تَمِيمٌ مَوْلَى خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ الْأَنْصَارِ: تَمِيمٌ مَوْلَى خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةِ»^(١).

١٥٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: تَمِيمٌ مَوْلَى خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةِ»^(٢).

(٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وابن منده في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٢١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٥٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (تَمِيمٌ مَوْلَى خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٦١) (رقم: ١٢٩٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٥٣)، ومن طريق عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٢٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (تَمِيمٌ مَوْلَى خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٦١) (رقم: ١٢٩٣)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وابن منده في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٢٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٥٣-٤٥٤).

حَرْفُ الثَّاءِ

[٥٩] ثَابِتُ بْنُ الْجَدْعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: ثَابِتُ بْنُ أَجْدَعٍ» (١) (٢).

١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الطَّائِفِ مِنَ الْأَنْصَارِ: ثَابِتُ بْنُ الْجَدْعِ» (٣).

[٦٠] ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ:

(١) هكذا في المطبوع وهو صواب أيضًا، فيقال له: (أجدع) و (الجدع). انظر: «الإصابة في تمييز الصحابة» (١ / ٥٠١، و ٥٣٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثابتُ بنُ أجدعَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٧٩) (رقم: ١٣٥٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثابتُ بنُ ثعلبةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٧٩) (رقم: ١٣٥٨)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٧٩ - ٤٨٠).

ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجَلَانِ»^(١).

١٦٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجَلَانِ: ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ»^(٢).

١٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ الْعُمْرَةِ، مِنْ نَجْدٍ أَمِيرُهُمْ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ فَأَصِيبَ فِيهَا ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧٧ / ٢) (رقم: ١٣٤٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٧٥)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ١٠٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧٧ / ٢) (رقم: ١٣٤٦)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٥٤)، ومن طريق أبي نعيم الأصبهاني أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ١٠٨).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧٧ / ٢) (رقم: ١٣٤٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٧٥)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ١١٠).

[٦١] ثَابِتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

١٦٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ: ثَابِتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ»^(١).

١٦٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الطَّائِفِ، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: ثَابِتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَثَعْلَبَةُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْجِدْعُ»^(٢).

[٦٢] ثَابِتُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

١٦٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ: ثَابِتُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ رضي الله عنه) (٧٩ / ٢) (رقم: ١٣٥٦)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣ - ٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ رضي الله عنه) (٧٩ / ٢) (رقم: ١٣٥٧)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٧٩).

عَمْرُو، لَا عَقِبَ لَهُ» (١).

[٦٣] ثَابِتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ خُنَسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ: ثَابِتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ خُنَسَاءَ» (٢).

١٦٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَارِ: ثَابِتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ النُّعْمَانَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٨٠) (رقم: ١٣٦٢)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٧٧) (رقم: ١٣٤٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٧٠)، ومن طريق عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٤٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٧٨)

١٦٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَارِ: ثَابِتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ» (١).

[٦٤] ثَابِتُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي بَلْحُبَلَى: ثَابِتُ بْنُ رَبِيعَةَ» (٢).

(رقم: ١٣٥٠)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٧٠).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٧٨) (رقم: ١٣٥١)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وابن منده في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٤٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٧٠).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٨٠) (رقم: ١٣٦٠)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٨٠).

[٦٥] ثَابِتُ بْنُ عَتِيكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ جِسْرِ الْمَدَائِنِ، مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَبْدُولٍ: ثَابِتُ بْنُ عَتِيكَ» (١).

١٧٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْحِجْرِ مِنَ الْأَنْصَارِ: ثَابِتُ بْنُ عَتِيكَ» (٢).

١٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧٨ / ٢) (رقم: ١٣٥٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٨١)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه عبد الرحمن ابن منده في «المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة» (٢ / ٤٢٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧٨ / ٢) (رقم: ١٣٥٣)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٨١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْحِجْرِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْدُولٍ: ثَابِتُ بْنُ عَتِيكَ»^(١).

[٦٦] ثَابِتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَوَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: ثَابِتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَوَادِ بْنِ عَصِيْمَةَ، أَوْ عَصِيْمَةَ حَلِيفٌ لَهُمْ، مِنْ أَشْجَعٍ»^(٢).

١٧٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَارِ: ثَابِتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيِّ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧٨ / ٢) (رقم: ١٣٥٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٨١-٤٨٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨٢ / ٢) (رقم: ١٣٧٠)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٨٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨٠ / ٢) (رقم: ١٣٦١)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»

[٦٧] ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

١٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ»^(١).

١٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «اسْتَشْهَدَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، يَوْمَئِذٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ»^(٢).

[٦٨] ثَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ رضي الله عنه

١٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ أَوْسٍ: ثَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ

(٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وابن منده في «معرفة

الصحابة» (١/ ٣٥٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٨١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ رضي الله عنه) (٢/ ٦٥) (رقم: ١٣٠٥)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١١٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ رضي الله عنه) (٢/ ٦٥) (رقم: ١٣٠٦)، ولم أظف على من أخرجه غير الطبراني.

عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ، مَنَاةُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو»^(١).

[٦٩] ثَابِتُ بْنُ هَزَالِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي بَلْحُبَلَى: ثَابِتُ بْنُ هَزَالِ بْنِ عَمْرٍو»^(٢).

[٧٠] ثُعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٨٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ الْمُنْدِرِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧٧ / ٢) (رقم: ١٣٤٨)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٤٥)، وقال: «كَذَا قَالَهُ ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ عُرْوَةَ: ثَابِتُ بْنُ الْمُنْدِرِ. وَوَهُمْ فِيهِ وَخَالَفَهُ ابْنُ شِهَابٍ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، فَقَالَ: أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْدِرِ. وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ وَالِدِ شَدَادٍ، أَخُو حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ».

وقد تقدّم أن ابن لهيعة قد رواه على الصواب أيضًا برقم: [٢٣].

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَابِتُ بْنُ هَزَالِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧٩ / ٢) (رقم: ١٣٥٩)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٧٣).

شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْعَوْفِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ: ثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبٍ» (١).

[٧١] ثَعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

١٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ: ثَعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ» (٢).

١٨٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه) (٢ / ٨٧) (رقم: ١٣٩١)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٩٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ رضي الله عنه) (٢ / ٨٨) (رقم: ١٣٩٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٩٨).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ رضي الله عنه) (٢ / ٨٨) (رقم: =

[٧٢] ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ الْمَدَائِنِ، مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْدُولٍ: ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنِ»^(١).

١٨٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْحِجْرِ، سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ: ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنِ»^(٢).

١٣٩٣)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٩٧-٤٩٨).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٨٨) (رقم: ١٣٩٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٥٥)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه عبد الرحمن ابن منده في «المستخرج من كتب الناس للتذكرة» (٢/ ٤٢٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٨٨) (رقم: ١٣٩٦)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» (١/ ٢٢٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٩٦-٤٩٧).

[٧٣] ثُعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيٍّ رضي الله عنه

١٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: ثُعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيٍّ» (١).

١٨٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: ثُعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيٍّ» (٢).

١٨٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: ثُعْلَبَةُ بْنُ

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثُعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه) (٢ / ٨٩) رقم:

(١٤٠١)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٥٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثُعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ رضي الله عنه) (٢ / ٩٠) رقم: (١٤٠٢)،

ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩ -

٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر

تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ.

عَنْمَةً (١).

[٧٤] ثُعْلَبَةُ بْنُ مِخْصَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ رَوَاهُ اللَّهُ

١٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: ثُعْلَبَةُ بْنُ مِخْصَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ» (٢).

[٧٥] ثُعْلَبَةُ الْجُدْعِيُّ الْأَنْصَارِيُّ رَوَاهُ اللَّهُ

١٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جُشَمٍ، بْنِ الْخَزْرَجِ: ثُعْلَبَةُ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْجِدْعُ» (٣).

١٩٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثُعْلَبَةُ بْنُ عَنْمَةَ رَوَاهُ اللَّهُ) (٢ / ٩٠) (رقم: ١٤٠٣)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٤٢): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثُعْلَبَةُ بْنُ مِخْصَنٍ رَوَاهُ اللَّهُ) (٢ / ٨٨) (رقم: ١٣٩٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثُعْلَبَةُ الْجُدْعِيُّ الْأَنْصَارِيُّ رَوَاهُ اللَّهُ) (٢ / ٨٩) (رقم: ١٣٩٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٩٧).

تَسْمِيَةٍ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ،
ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ: ثَعْلَبَةُ، الَّذِي يُدْعَى الْجُدْعُ»^(١).

١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ
لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةٍ مَنِ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الطَّائِفِ مِنَ
الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَالِمٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ: ثَعْلَبَةُ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ:
الْجُدْعُ»^(٢).

[٧٦] ثَقْفُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ جَزِيمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ
لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «وَقُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ
بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ: ثَقْفُ بْنُ عَمْرٍو، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ جَزِيمَةَ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَعْلَبَةُ الْجُدْعِيُّ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٨٩)
(رقم: ١٣٩٨)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»
(٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةٍ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في
«معرفة الصحابة» (١ / ٤٩٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَعْلَبَةُ الْجُدْعِيُّ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٨٩)
(رقم: ١٣٩٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٩٧).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ثَقْفُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٠٤)
(رقم: ١٤٥٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٥١٠).

حَرْفُ الْجِيمِ[٧٧] **جَابِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ** رضي الله عنه

١٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ: جَابِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارٍ»^(١).

١٩٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ: جَابِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، لَا عَقَبَ لَهُ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جَابِرُ بْنُ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه) (٢ / ١٨٧) (رقم: ١٧٦٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جَابِرُ بْنُ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه) (٢ / ١٨٨) (رقم: ١٧٦٣)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٣٥).

[٧٨] جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنَادَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، السُّوَائِيُّ رضي الله عنه

١٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ رِيَابِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ سُوءَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَكُنْيَةُ جَابِرٍ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: خَالِدَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَّاصٍ، أُخْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ» (١).

١٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: «تُوِّفِيَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ السُّوَائِيُّ رضي الله عنه) (٢ / ١٩٤) (رقم: ١٧٨٨)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.
وانظر: ((التاريخ الكبير-السفر الثاني)) لابن أبي خيثمة (١ / ١٢٤) (رقم: ٣٦٢)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم الأصبهاني (٢ / ٥٤٤)،
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذِكْرُ وَفَائِهِ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ) (٢ / ١٩٥) (رقم: ١٧٩٠)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٤٥)، ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٢٠٥).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣ / ٣٢): ((رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَجُنَادَةُ وَنَقَهُ ابْنُ حَبَّانَ، وَصَعَفَةُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ)).

[٧٩] جَابِرُ بْنُ طَارِقِ بْنِ أَبِي طَارِقٍ، أَبُو حَكِيمٍ، الْأَخْمَسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «جَابِرُ بْنُ أَبِي طَارِقٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

كَذَا قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: جَابِرُ بْنُ أَبِي طَارِقٍ (١).

[٨٠] جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعُقَبَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْأَنْصَارِ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ» (٢).

١٩٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ: جَابِرُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جابر بن طارق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٢٥٨) رقم:

(٢٠٧٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جابر بن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ١٨٠) رقم:

(١٧٣٠)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٢٩).

بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ عَمْرٍو^(٢).

٢٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الثَّقَلِيّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُمَا قَالَا: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ لَا يُرِيدُ قِتَالًا، وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ سَبْعِينَ بَدَنَةً، وَكَانَ النَّاسُ سَبْعَ مِائَةِ رَجُلٍ، فَكَانَتْ كُلُّ بَدَنَةٍ عَنْ عَشْرَةِ نَفَرٍ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: كُنَّا أَصْحَابَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، قَالَ الزُّهْرِيُّ: «فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِعُسْفَانَ لَقِيَهُ بِشُرِّ بْنِ سُفْيَانَ الْكَعْبِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ قُرَيْشٌ مَسِيرَكَ، فَخَرَجُوا مَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ، حَتَّى قِيلَ: قَدْ لَبَسُوا جُلُودَ النُّمُورِ، قَدْ نَزَلُوا بِذِي طُوًى يُعَاهِدُونَ اللَّهَ لَا تَدْخُلُهَا عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَهَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي خَيْلِهِمْ، وَقَدْ قَدَّمُوهُ إِلَيَّ كُرَاعِ الْغَمِيمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ لَقَدْ

(١) في المطبوع: «عبد الله بن عبد الله».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جابر بن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه) (٢ / ١٨٠) (رقم: ١٧٣١)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٢١١)، ومن طريق ابن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تسمية من شهد العقبه.

أَكَلْتَهُمُ الْحَرْبُ، مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ خَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ سَائِرِ الْعَرَبِ؟ فَإِنْ أَصَابُونِي كَانَ الَّذِي أَرَادُوا، وَإِنْ اللَّهُ أَظْهَرَنِي عَلَيْهِمْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ وَافِرِينَ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا قَاتَلُوا وَبِهِمْ قُوَّةٌ، فَمَا تَظُنُّ قُرَيْشُ؟، فَوَاللَّهِ لَا أَرَأُلُ أُجَاهِدُهُمْ عَلَى الَّذِي بَعَثَنِي اللَّهُ حَتَّى يُظْهِرَنِي اللَّهُ أَوْ تَنْفِرَ هَذِهِ السَّالِفَةُ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَخْرُجُ بِنَا عَلَى طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيقِهِمُ الَّذِي هُمْ بِهَا؟».

وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ (١).

٢٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ شَبَّهَ،

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مسور بن مخرمة بن نوفل رضي الله عنه) (٢٠ / ١٥) (رقم: ١٤)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣ / ٢١٢-٢٢٠) (ح / ١٨٩١٠)، ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٤١٥-٤١٦)، ومن طريق ابن إسحاق أيضًا أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (ح / ٢٩٠٦)، والسراج في «حديثه» (ح / ١٧٤٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (ح / ٢٥٨١) وقال: «غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَجِدْ أَحَدًا مِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الرَّهْرِيِّ تَابِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ عَلَى مَا رَوَاهُ عَلَيْهِ مِنْ عَدَدِ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا حَبِيتِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَنَّهُمْ كَانُوا سَبْعَ مِائَةٍ فَمَنْ خَالَفَهُ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ أَنَّهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ»، والطبري في «تاريخه» (٢ / ٦٢٠)، وابن منده في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٦٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢١٣٢-٢١٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٣٨٤)، و«دلائل النبوة» (٤ / ١١٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١ / ٥٨٧).

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: «مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ»^(١).
 ٢٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ
 بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: «هَلَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ»^(٢).
 ٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 هِشَامِ بْنِ بَهْرَامِ الْمَدَائِنِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: «مَاتَ جَابِرُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ».

قَالَ: وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى سَرِيرِهِ بُرْدًا، وَصَلَّى
 عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ، وَمَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ
 أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصْرُهُ رَضِيَ اللَّهُ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جابر بن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه) (١٨١ / ٢)
 (رقم: ١٧٣٥)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٦٥٢)، وأبو
 نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٣٠).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».
 (٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جابر بن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه) (١٨١ / ٢)
 (رقم: ١٧٣٤)، ومن طريق الهيثم بن عدي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ /
 ٢٣٨)، وفيه: «ثلاث وسبعين». وكذا ذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» (١ / ٢٤٨).
 قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَهُوَ
 كَذَّابٌ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جابر بن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه) (١٨٠ / ٢)

٢٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، وَسِنَّهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ» (١).

٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ» (٢).

٢٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَيْسَى، قَالَ: «تُوفِّيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ سِتِّينَ» (٣).

(رقم: ١٧٣٣)، وعنه رواه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٣١)، ومن طريق الواقدي أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٦٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٢٣٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ إِلَى الْوَأَقِدِيِّ ثِقَاتٌ». (١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٨٠) (رقم: ١٧٣٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٨١) (رقم: ١٧٣٧)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) «المعجم الكبير» (جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٨١) (رقم: ١٧٣٦).

[٨١] جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رِيَابِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٢٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَابِ بْنِ نَعْمَانَ بْنِ سِنَانٍ»^(١).

٢٠٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَابٍ»^(٢) (بِنِ نَعْمَانَ)^(٣).

٢٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: «فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِظْهَارَ دِينِهِ، وَإِعْزَازَ نَبِيِّهِ ﷺ، وَإِنْجَازَ وَعْدِهِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ رضي الله عنه) (٢ / ١٨٧) (رقم: ١٧٦٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٣٥).

(٢) في المطبوع: «ابن زياد».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ رضي الله عنه) (٢ / ١٨٧) (رقم: ١٧٦٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٣٥) وفيه: «ابن رثاب» بدلًا من: «ابن زياد».

الْمَوْسِمِ الَّذِي لَقِيَهُ فِيهِ النَّفْرُ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُمْ فِيمَا يَزْعُمُونَ سِتَّةً، فِيهِمْ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَابٍ^(١).

[٨٢] جُبَارُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُنَسَاءِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خُنَاسِ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ: جُبَارُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُنَسَاءِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمٍ»^(٢).

٢١١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: جُبَارُ بْنُ صَخْرٍ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جابرُ بنُ عبدِ الله بنِ خالدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٨٨)

(رقم: ١٧٦٦)، ومن طريق ابن نمير أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٣٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُبَارُ بْنُ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٢٧٠)

(رقم: ٢١٣٣)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٤٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُبَارُ بْنُ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٢٧٠)

(رقم: ٢١٣٤)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»

(٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل

فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ.

٢١٢- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّي جُبَارُ بْنُ صَخْرٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَسَنَةٌ ثَمَانِينَ وَسِتِّينَ سَنَةً» (١).

[٨٣] جَبْرُ بْنُ أَنَسٍ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ فِي كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَبْرُ بْنُ أَنَسٍ بَدْرِيٌّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ» (٢).

[٨٤] جَبْرُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢١٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ: جَبْرُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ الْحَارِثِ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جبارُ بْنُ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٢٧٠) (رقم: ٢١٣٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جَبْرُ بْنُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٢٥٩) (رقم: ٢٠٨٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٥٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جَابِرُ بْنُ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ١٨٩) (رقم: ١٧٧٠)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في

٢١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ: جَبْرُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ».

هَكَذَا قَالَ عُرْوَةُ: «ابْنُ حُبَيْشَةَ»، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: «ابْنُ هَيْشَةَ»^(١).

٢١٦- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ جَابِرُ^(٢) بِنِ عَتِيكَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ سَنَةً إِحْدَى وَسَبْعِينَ»^(٣).

[٨٥] جَبَلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢١٧- حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ: «فِي تَسْمِيَتِهِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: جَبَلَةُ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ بَدْرِيٌّ»^(٤).

«معرفة الصحابة» (٢ / ٥٣٥).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جابرُ بْنُ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٨٩) (رقم: ١٧٦٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٣٧).

(٢) هكذا في المطبوع وهو صواب أيضًا. انظر: «الإصابة في تمييز الصحابة» (١ / ٢٢٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جَابِرُ بْنُ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٨٩) (رقم: ١٧٧١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٣٧-٥٣٨).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جَبَلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٨٨) (رقم: ٢١٩٨)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٩١).

[٨٦] جَبَلَةُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «جَبَلَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَمِنْ بَنِي بِيَاضَةَ، بَدْرِيٌّ»^(١).

[٨٧] جُبَيْرُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: جُبَيْرُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ زُرَيْقٍ»^(٢).

[٨٨] جُبَيْرُ بْنُ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جُبَيْرُ بْنُ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جَبَلَةُ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ٢٨٧) رقم: ٢١٩٧، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٩١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُبَيْرُ بْنُ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٤٦) رقم: ١٦١٠، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٢٣).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُبَيْرُ بْنُ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٤٦) رقم: ١٦١٢، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

[٨٩] جُبَيْرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٢١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَّتِهِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: جُبَيْرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ إِيَّاسٍ»^(١).

[٩٠] جُبَيْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَحِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَّامَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ: جُبَيْرُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ ابْنُ بَحِينَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ»^(٢).

وقد ذكره أبو نعيم الأصبهاني «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٢٦).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُبَيْرُ بْنُ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ١٤٦) (رقم: ١٦١١)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٢٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُبَيْرُ بْنُ مَالِكِ التَّوْفَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ١٤٦) (رقم: ١٦١٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٢٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٢٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٩١] جَزْءُ بَنِي مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُدَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جَحْجَبَا: جَزْءُ بَنِي مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُدَيْرٍ» (١).

٢٢٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ: جَزْءُ بَنِي مَالِكٍ» (٢).

[٩٢] جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الطَّيَّارِ فِي الْجَنَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جزء بن مالك بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٢٦٩) رقم: (٢١٣١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٢٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جزء بن مالك بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢/ ٢٦٩) رقم: (٢١٣٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، جَعْفَرًا إِلَى مُؤْتَةٍ، فِي جُمَادَى سَنَةِ ثَمَانَ» (١).

٢٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي، وَكَانَ أَحَدَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ فِي غَزَاةِ مُؤْتَةَ قَالَ: «وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ اقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءُ، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جعفر بن أبي طالب ﷺ) (٢ / ١٠٤) رقم:

١٤٥٧، ومن طريق يونس بن بكير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٣٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جعفر بن أبي طالب ﷺ) (٢ / ١٠٦) رقم:

١٤٦٢، وعن النفيلي رواه أبو داود في «سننه» (ح / ٢٥٧٣) وقال: «هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ

بِالْقَوِيِّ»، ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٣ / ٢٤٥)

وقال: «قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ، وَقَدْ جَاءَ فِيهِ نَهْيٌ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الطبري في «تاريخه» (١١ / ٤٩٤)، وفي

«المنتخب من كتاب ذيل المذيل» له (ص: ٢)، وعن الطبري أخرجه أبو الفرج

الأصبهاني في «مقاتل الطالبين» (ص: ٣١).

[٩٣] جُلَيْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ الْإِثْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الطَّائِفِ: جُلَيْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ» (١).

[٩٤] جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ، أَبُو ذَرٍّ، الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «اسْمُ أَبِي ذَرٍّ، جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ، وَيُقَالُ اسْمُ أَبِي ذَرٍّ: بَرِيرٌ» (٢).

٢٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «أَبُو ذَرٍّ: جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُلَيْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٧٨) رقم:

٢١٥٣)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٦٥١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٤٧)

(رقم: ١٦١٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٤٨)

(رقم: ١٦١٩)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

٢٣٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: «وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ، مَنْ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ» (١).

٢٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ أَبُو ذَرٍّ، بِالرَّبَذَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَاسْمُهُ: جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ» (٢).

[٩٥] جُنْدُبُ بْنُ عَمْرٍو حُمَمَةُ الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ: جُنْدُبُ بْنُ حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٤٨) (رقم: ١٦٢٢)، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر والمغرب» (ص: ١١٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٤٨) (رقم: ١٦٢٠)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٦٥). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٣٢): «إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُنْدُبُ بْنُ حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٨٠) (رقم: ١٧٢٨)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٣١٧).

٢٣٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ: جُنْدُبُ بْنُ عَمْرِو حُمَمَةُ الدَّوْسِيِّ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ» (١).

[٩٦] جُنْدُبُ بْنُ مَكِيثِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٣٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْمُقْعَدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ.

(ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّأَكُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَالِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ كَلْبَ عَوْفِ بْنِ لَيْثٍ فِي سَرِيَّةٍ كُنْتُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُنْدُبُ بْنُ حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٨٠)

(رقم: ١٧٢٩)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة

الصحابة» (٢ / ٥٨٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٣١٨).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٤): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

فِيهِمْ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَشَنَّ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُلُوحِ بِالْكَدِيدِ، قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِقُدَيْدٍ، لَقِينَا الْحَارِثَ بْنَ بَرِصَاءَ اللَّيْثِيِّ، فَأَخَذَنَا، قَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ لِأُسَلِّمَ، إِنَّمَا خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قُلْنَا إِنْ تَكُنْ مُسْلِمًا فَلَنْ يَضُرَّكَ رِبَاطٌ لَيْلَةً، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَسَنُوثِقُ مِنْكَ، فَأَوْثَقْنَاهُ رِبَاطًا، ثُمَّ خَلَفْنَا عَلَيْهِ رُوَيْجِلًا لَنَا أَسْوَدَ كَانَ مَعَنَا، فَقُلْنَا لَهُ: إِنْ نَارَعَكَ فَاخْتَزَّ رَأْسَهُ، ثُمَّ أَتَيْنَا الْكَدِيدَ مَعَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَكُنَّا فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْوَادِي، وَبَعَثَنِي أَصْحَابِي رَبِيبَةً لَهُمْ إِلَى تَلٍّ مُشْرِفٍ عَلَى الْحَاضِرِ، قَالَ: فَأَسْنَدْتُ فِيهِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ أَنْبَطَحْتُ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعَلِيهِ أَنْظُرُ، إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خِبَائِهِ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى سَوَادًا مَا رَأَيْتُهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، فَاَنْظُرِي فِي أَوْعِيَّتِكَ لَا يَكُونُ الْكِلَابُ اجْتَرَّتْ بَعْضَهَا، فَانْظَرْتُ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا أَفْقَدُ مِنْ أَوْعِيَّتِي شَيْئًا، قَالَ: أَعْطِنِي قَوْسِي، فَأَعْطَتْهُ قَوْسًا وَسَهْمَيْنِ مَعَهَا، قَالَ: فَرَمَى بِسَهْمٍ فَوَاللَّهِ مَا أَخْطَأَ جَنْبِي، قَالَ: فَاَنْزَعْتُهُ وَثَبْتُ، قَالَ: ثُمَّ رَمَى بِالْآخِرِ، فَوَضَعَهُ فِي مَنْكِبِي، فَاَنْزَعْتُهُ وَثَبْتُ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: لَوْ كَانَتْ زَائِلَةً لَقَدْ تَحَرَّكَ بَعْدُ، لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمَايَ، فَإِذَا أَنْتِ أَصْبَحْتِ فَاْبْتِغِيهِمَا فَخُذِيهِمَا، لَا تُضَيِّعِيهِمَا الْكِلَابُ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ، حَتَّى إِذَا رَاحَتْ رَائِحَةُ النَّاسِ مِنْ إِبِلِهِمْ، وَغَنَمِهِمْ، قَدِ احْتَلَبُوا، وَغَبَطُوا، وَاطْمَأَنَّنُوا شَتْنَا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ، فَفَقْتَلْنَا، وَاسْتَقْنَا الْغَنَمَ، ثُمَّ وَجَّهْنَا، وَخَرَجَ صَرِيحُ الْقَوْمِ فِي قَوْمِهِمْ، فَجَاءَهُمُ الدَّهْمُ، فَجَاءُوا فِي طَلَبِنَا، حَتَّى مَرَرْنَا

بِابْنِ الْبُرْصَاءِ، فَانطَلَقْنَا بِهِ مَعَنَا، وَبِصَاحِبِنَا الَّذِي خَلَفْنَا، قَالَ: فَأَدْرَكْنَا الْقَوْمَ حَتَّى نَظَرْنَا إِلَيْهِمْ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ إِلَّا الْوَادِيَّ عَلَى نَاحِيَّتِهِ مُوجَّهَيْنِ، وَمِنْ نَاحِيَّةِ الْأُخْرَى فِي طَلَبِنَا، إِذْ جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنْ حَيْثُ شَاءَ، مَا رَأَيْنَا قَبْلَ ذَلِكَ مَطَرًا، مَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يُحْيِيَهُ، لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ وَقُوفًا يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا، وَنَحْنُ نَحْدُوهَا مَا يَقْدِرُ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْنَا، حَتَّى إِذَا عَرَجْنَاهَا مَا أَنْسَى قَوْلَ رَاجِزٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ يَحْدُوهَا فِي أَعْقَابِهَا:

أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ أَنْ تَعْرُبِي ... فِي حَاطِلِ نَبَاتِهِ مُغْلُولِبِ
صُفْرٌ أَعَالِيهِ كَلُونِ الْمَذْهَبِ»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُنْدُبُ بْنُ مَكِيثِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢ / ١٧٨) (رقم: ١٧٢٦)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه الطبري في «تاريخه» (٣ / ٢٧ - ٢٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ١٢٤ - ١٢٥)، والبغوي في «معجم الصحابة» (١ / ٥٤٨ - ٥٥١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١ / ٥٥ - ٥٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦) مختصرًا.

حَرْفُ الْحَاءِ**[٩٧] الْحَارِثُ بْنُ أَشِيمَ بْنِ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

٢٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: الْحَارِثُ بْنُ أَشِيمَ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ»^(١).

[٩٨] الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٣٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبٍ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارثُ بنُ أشيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣/ ٢٧٢) رقم: ٣٣٨٩، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٥٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارثُ بنُ أنسِ بنِ مالكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣/ ٢٥٣) رقم: ٣٣٢٢، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٥٢).

[٩٩] الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٣٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي النَّبِيِّتِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ» (١).

[١٠٠] الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ: الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ رَافِعٍ» (٢).

٢٣٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي النَّبِيِّتِ:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣/ ٢٥٣) رقم: (٣٣٢٣)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٥٢-٧٥٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣/ ٢٧٢) رقم: (٣٣٨٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٥٣).

الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ رَافِعٍ» (١).

[١٠١] الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ بَعَثَ الْحَارِثَ بْنَ أَوْسِ بْنِ النُّعْمَانَ أَخَا بَنِي حَارِثَةَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ إِلَى ابْنِ الْأَشْرَفِ، فَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ الْأَشْرَفِ، أَصَابَ رِجْلَ الْحَارِثِ ذُبَابُ السَّيْفِ، فَحَمَلَهُ أَصْحَابُهُ» (٢).

[١٠٢] الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ: الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٧٢) (رقم: ٣٣٨٨)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٥٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٧٢) (رقم: ٣٣٨٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٥٣).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٦٩) (رقم:

٢٤٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ: الْحَارِثُ بْنُ أَبِي قَارِبٍ»^(١).

٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ: الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ»^(٢).

٣٣٧٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٩٨)، ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٤٠٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِي إِسْنَادِ عُرْوَةَ: ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٦٩) رقم: ٣٣٧٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٩٨)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٤٦٩).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٤): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٦٩) رقم: ٣٣٧٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٩٨)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٤٠٥-٤٠٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[١٠٣] الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٤٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ: الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ» (١).

٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بِسَهَامِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ كَامِلَةً، وَكَانُوا عُيَبًا عَنْهَا لِعُدْرِ كَانَ لَهُمْ، مِنْهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، وَالْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ» (٢).

٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارثُ بنُ حاطِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٧٦) رقم: (٣٤٠١)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٦٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارثُ بنُ حاطِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٧٧) رقم: (٣٤٠٣)، ولم أقف على من أخرجه من هذا الطريق غير الطبراني.

مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، رَجَعَ مِنَ الرَّوْحَاءِ» (١).

[١٠٤] الْحَارِثُ بْنُ خَزْمَةَ بْنِ أَبِي غَنَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: الْحَارِثُ بْنُ خَزْمَةَ بْنِ أَبِي غَنَمٍ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ» (٢).

٢٤٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّبِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: الْحَارِثُ بْنُ خَزْمَةَ بْنِ عَدِيِّ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَنِي سَالِمٍ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارث بن حاطب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٧٦) رقم: ٣٤٠٢، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٦٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارث بن خزمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٧٥) رقم: ٣٣٩٧، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٦٦٦) معلقاً.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارث بن خزمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٧٥) رقم: ٣٣٩٨، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ /

[١٠٥] الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ السَّلْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ أَبُو قَتَادَةَ، وَاسْمُهُ: الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَسَنَةَ سَبْعُونَ سَنَةً»^(١).

٢٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ، وَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ أَحَدَ فُرْسَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٢).

٢٥١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ»^(٣).

٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٧٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣/ ٢٤٠) رقم: ٣٢٧٤، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٤٩). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٣٢): «إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣/ ٢٣٩) رقم: ٣٢٦٩، ولم أقف على من أخرجه من هذا الطريق غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣/ ٢٤٠) رقم:

[١٠٦] الْحَارِثُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ: الْحَارِثُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ» (١).

٢٥٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ» (٢).

(٣٢٧٥)، ومن طريق ابن نمير أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٧٥).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ سُرَاقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٦٧) رقم: ٣٣٧٠، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٧٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ سُرَاقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٦٨) رقم:

(٣٣٧١)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ /

٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، والبغوي في «معجم الصحابة»

(٢ / ٩٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٧٥).

[١٠٧] الْحَارِثُ بْنُ سَوَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: الْحَارِثُ بْنُ سَوَادٍ» (١).

[١٠٨] الْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٥٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَبْدُولٍ: الْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَتِيكٍ، كُسِرَ بِالرَّوْحَاءِ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ» (٢).

٢٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ،

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ سَوَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٦٧) رقم: ٣٣٦٩، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٧٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٧٠) رقم: ٣٣٨٢، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٧٠).

ثُمَّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَبْدُولٍ: الْحَارِثُ
بُنُ الصَّمَّةِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ^(١).

٢٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ
بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ: الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَبْدُولٍ، كُسِرَ بِالرُّوحَاءِ، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِسَهْمِهِ»^(٢).

٢٥٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ
شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ: الْحَارِثُ بْنُ
الصَّمَّةِ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارث بن الصممة رضي الله عنه) (٣ / ٢٧٠) رقم:
٣٣٨٠، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارث بن الصممة رضي الله عنه) (٣ / ٢٧٠) رقم:
٣٣٨١، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارث بن الصممة رضي الله عنه) (٣ / ٢٧١) رقم:
٣٣٨٤، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٢ / ٧٧٠).

٢٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ: الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ» (١).

[١٠٩] الْحَارِثُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٢٦٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْحِجْرِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ: الْحَارِثُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ» (٢).

[١١٠] الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدِ أَبُو خَالِدٍ رضي الله عنه

٢٦١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ رضي الله عنه) (٣ / ٢٧١) رقم: ٣٣٨٣، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٧٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه) (٣ / ٢٥٢) رقم: ٣٣١٩، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٥٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ، شَهِدَ بَدْرًا» (١).

٢٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعُقَبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْلَدٍ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ أَبُو خَالِدٍ» (٢).

[١١١] الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو وَاقِدٍ، اللَّيْثِيُّ رضي الله عنه

٢٦٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: «أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيُّ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ» (٣).

- (١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْلَدٍ رضي الله عنه) (٣/ ٢٧٠) (رقم: ٣٣٧٨)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٧٦).
- (٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْلَدٍ رضي الله عنه) (٣/ ٢٦٩) (رقم: ٣٣٧٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٧٦).
- (٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَوْفِ رضي الله عنه) (٣/ ٢٤٣) (رقم: ٣٢٨٧)، من طريق الدوري في «تاريخه» (٣/ ١٠) (رقم: ٤٢)، و(٣/ ٤٣) (رقم: ١٧٨)، وعن الدوري أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٤٣).

٢٦٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: «أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، اسْمُهُ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَقَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ: «الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ»، وَغَيْرُهُمَا^(١): «عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ غَرِيرَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ شُجَعَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ»^(٢).

٢٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «أَبُو وَاقِدٍ، وَاسْمُهُ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ»^(٣).

٢٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، وَاسْمُهُ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، سَنَةَ سَبْعُونَ سَنَةً»^(٤).

(١) أي: غير الواقدي، والكلبي.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارث بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٤٣) رقم: ٣٢٨٨، ومن طريق الواقدي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧ / ٢٧٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٨): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ إِلَى الْوَاقِدِيِّ ثِقَاتٌ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارث بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٤٣) رقم: ٣٢٨٩، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧ / ٢٨٠).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارث بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٤٢) رقم: ٣٢٨٤، ومن طريق ابن بكير أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧ / ٢٨٠).

٢٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «مَاتَ أَبُو وَقْدٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ» (١).

٢٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فَسْتَقَّةُ، حَدَّثَنَا هَارُونَ الْحَمَّالُ، قَالَ: «تُوفِّيَ أَبُو وَقْدٍ اللَّيْثِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، وَاسْمُ أَبِي وَقْدٍ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ، وَيُقَالُ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ» (٢).

[١١٢] الْحَارِثُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مُظَاهِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٦٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْحِجْرِ، سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ: الْحَارِثُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مُظَاهِرٍ» (٣).

٢٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٤٣) رقم: ٣٢٨٦، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧ / ٢٨٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٤٢) رقم: ٣٢٨٥، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧ / ٢٨٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٥٢) رقم: ٣٣٢٠، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٢ / ٧٥٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

بُنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْحِجْرِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ: الْحَارِثُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ مُظَاهِرٍ» (١).

[١١٣] الْحَارِثُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: الْحَارِثُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ» (٢).

[١١٤] الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ يَسَافِ بْنِ نَضَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ: الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ» (٣).

٢٧٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارث بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٥٢) رقم:

(٣٣٢١)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٥٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارث بن معاذ بن النعمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٧٠)

رقم: (٣٣٧٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٧٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارث بن النعمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٧٣) رقم:

(٣٣٩٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٥٥).

إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ» (١).

٢٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ مَوْتَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ يَسَافِ بْنِ نَضَلَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنَمٍ» (٢).

٢٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ، بَدْرِيٌّ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارثُ بنُ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٧٣) رقم: ٣٣٩٣، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٥٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارثُ بنُ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٧٥) رقم: ٣٣٩٦، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٤٨٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارثُ بنُ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٧٣) رقم: ٣٣٩٤، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٥٥).

[١١٥] الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ رضي الله عنه

٢٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُصْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ السَّهْمِيُّ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ: «أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ أُتْبِتُوا يَوْمَ الْيَزْمُوكِ، فَدَعَا الْحَارِثُ بِشَرَابٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ فَقَالَ: ادْفَعُوهُ إِلَيَّ عِكْرِمَةَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: ادْفَعُوهُ إِلَيَّ عَيَّاشٍ، فَمَا وَصَلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَتَّى مَاتُوا جَمِيعًا، وَمَا ذَاقُوهُ» (١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٠٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ وَجَادَةٌ عَنْ كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَهُوَ ثِقَةٌ... رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ، وَفِيهِ ضِرَارٌ بْنُ صُرْدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ».

(١) أخرجه خليفة بن خياط شباب في «مسنده» (ص: ٨٨)، ومن طريقه الطبراني «المعجم الكبير» (الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رضي الله عنه) (٣ / ٢٥٩) (رقم: ٣٣٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٥٠٥)، ومن طريق الطبراني أخرجه الشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٢ / ٢٨) (رقم: ١٤٥٧)، ومن طريق أبي يونس القشيري أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى-المتعمم» (رقم: ١٤٥)، ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٥٠٤)، ومن طريق أبي يونس القشيري أيضًا أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٧٠)، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (ح / ٣٢٠٩).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ: هَذَا وَهُمْ، رَوَيْنَا عَنْ أَصْحَابِنَا جَمِيعًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالسِّيَرَةِ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا

٢٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ فُسْتُقَهُ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، أَخْبَرَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَثْمَانَ وَمَنْ لَا أَحْصِي، عَنِ ابْنِ هَرِمَةَ، قَالَ الزُّبَيْرُ: وَحَدَّثَنِي نَوْفَلُ بْنُ مَيْمُونٍ، أَنْشَدَنِي أَبُو مَالِكٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَرِمَةَ لِعَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَرِمَةَ:

فَمَنْ لَمْ يَرِدْ مَدْحِي فَإِنَّ قَصَائِدِي ... نَوَافِقُ عِنْدَ الْأَكْرَمِينَ سَوَامِي

نَوَافِقُ عِنْدَ الْمُشْتَرِي الْحَمْدَ بِالنَّدَى . نِفَاقَ بَنَاتِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ»^(١).

٢٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْكَوْسَجِ مَوْلَى آلِ أَبِي فَرَوَةَ لِرَجُلٍ:

«أَحْسِبْتَ أَنَّ أَبَاكَ يَوْمَ تَسُبُّنِي ... فِي السُّوقِ كَانَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ»^(٢).

فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ، وَأَمَّا عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فَمَاتَ بِمَكَّةَ، وَأَمَّا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ فَمَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَّوَّاسَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ، وَلَيْسَ لِعِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ عَقْبٌ.

وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٦ / ٢١٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَخُبَيْبٌ لَمْ يُدْرِكِ الْيَرْمُوكَ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ».

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٥٨) رَقْمًا: ٣٣٤٠، وَمِنْ طَرِيقِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (٦٩ / ١٧٣ - ١٧٤).

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٨ / ١٣٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ».

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٥٨) رَقْمًا:

٢٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوْفِّي الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ»^(١).

[١١٦] حَارِثَةُ بْنُ الْخُمَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ: حَارِثَةُ بْنُ الْخُمَيْرِ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ أَشْجَعٍ مِنْ بَنِي دَهْمَانَ»^(٢).

٢٨١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ:

٣٣٤١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ١٣٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ الْكَوَسَجِ لَمْ أَعْرِفْهُ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحارث بن هشام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٥٨) رقم:

٣٣٣٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٦٢)، ومن طريق أبي نعيم

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٥٠٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حارث بن الخُمَيْرِ الْأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٣٢)

رقم: ٣٢٣٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٤٣).

حَارِثَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ الْأَشْجَعِيِّ حَلِيفٌ لَهُمْ» (١).

[١١٧] حَارِثَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٨٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: حَارِثَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ» (٢).

[١١٨] حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غُضْبِ بْنِ جُشَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعُقْبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَارِثَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣/ ٢٣٣) (رقم: ٣٢٤٠)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٤٣-٧٤٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَارِثَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣/ ٢٣٢) (رقم: ٣٢٣٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٤٢) وقال: «كَذَا فِي رِوَايَةِ الْمُسَيَّبِيِّ: حَارِثَةُ، وَفِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ، خَارِجَةٌ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، خَارِجَةٌ»، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ، وفيهما: «خَارِجَةٌ».

مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ: حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَضِبِ بْنِ جُشَمٍ» (١).

[١١٩] حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٨٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَهُوَ الَّذِي مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مَعَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْمَقَاعِدِ» (٢).

٢٨٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَضِبِ بْنِ جُشَمٍ) (٣/ ٢٣٢) (رقم: ٣٢٣٨)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٤٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣/ ٢٢٧) (رقم: ٣٢٢٤)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٣٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣/ ٢٢٧) (رقم: =

[١٢٠] حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ»^(١).

٢٨٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، حَلِيفٌ لَهُمْ»^(٢).

٢٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، سِنُهُ خَمْسُ

٣٢٢٣)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٢ / ٧٣٦).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١٨٣) رَقْمًا: ٣٠٦٢، وَعَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٢ / ٦٩٥)، وَمِنْ طَرِيقِ شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٣ / ٣٣٩).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١٨٣) رَقْمًا: ٣٠٦٣، وَمِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (١ / ٢٦١-٢٦٥) فِي سِيَاقٍ طَوِيلٍ فِيهِ ذِكْرُ تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَأَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٢ / ٦٩٥).

وَسْتُونَ، صَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ عَفَّانَ بِالْمَدِينَةِ» (١).

[١٢١] حَبِيبُ بْنُ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٨٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُصْفَرِيِّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَوَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «نَزَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى حَبِيبِ بْنِ إِسَافِ أَخِي بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بِالسُّنْحِ». وَيُقَالُ: «بَلَّ نَزَلَ عَلَى خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ أَخِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ» (٢).

[١٢٢] حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو الْمَازِنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ بَنِي النَّجَارِ: نُسَبَةُ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حاطبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١٨٤) رقم:

(٣٠٦٥)، ومن طريق ابن بكير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٣٤٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَبِيبُ بْنُ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (وتحرّف فيه

إلى: ابن إسحاق) (٤ / ٢٤) (رقم: ٣٥٤٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة

الصحابة» (٢ / ٨٢٨).

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: «نُسَيْبَةُ، وَأُخْتُهَا ابْنَتَا كَعْبِ بْنِ عَمْرِو، وَزَوْجُهَا زَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، وَابْنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَحَبِيبُ بْنُ زَيْدِ الَّذِي أَخَذَهُ مَسْلَمَةٌ» (١).

[١٢٣] حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٩١- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِنَةَ خَمْسُونَ سَنَةً» (٢).

[١٢٤] حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ: حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ٢٤) (رقم: ٣٥٤٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ١٧) (رقم: ٣٥١٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٨٢٠)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٨٠)، ومن طريق ابن بكير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٣٩٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٢٦)

٢٩٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ: حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ» (١).

٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ: حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ» (٢).

(رقم: ٣٢١٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٣٤)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٩٥).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِي إِسْنَادِ عُرْوَةَ: ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٢٦) (رقم: ٣٢٢٠)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٩٨)، ومن طريق أبي نعيم الأصبهاني أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٩٤-٩٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٤): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٢٦) (رقم: ٣٢٢١)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٣٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٩٥).

[١٢٥] حَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ: الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّةَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْقِتَالِ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَتْرِيدُونَ أَنْ نَقُولَ لِرَبَّنَا إِذَا لَقِينَاهُ: {رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا} [الأحزاب: ٦٧]»^(٢).

[١٢٦] حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ «أَنَّ حُدَيْفَةَ كَانَ أَحَدَ بَنِي عَبْسٍ، وَكَانَ عِدَادُهُ فِي الْأَنْصَارِ»^(٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(١) في المطبوع: «عَبْدُ اللَّهِ»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب كما تقدّم في الدراسة.
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٢٣) (رقم: ٣٢١٠)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٢٧).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٤٥): «فِي الْإِسْنَادِ إِلَيْهِ ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١٦٢) (رقم:

٣٠٠٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

٢٩٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ حُذَيْفَةُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ» (١).

[١٢٧] حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ» (٢).

٢٩٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مُرْسَلًا، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١٦٥) رقم: ٣٠١٤، ومن طريق ابن نمير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٤٢٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٦٨٩)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساکر في «تاریخ دمشق» (١٢ / ٣٠١)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٥ / ٢١٧٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٣٠٣) رقم: ٣٤٧١، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٨١٨).

الْخَزْرَجِ: حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّبِّ» (١).

[١٢٨] حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٣٠٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الْجَارِيَّ مِنْ أَهْلِ الْجَارِ مِنْ سَاحِلِ الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسَيْبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَبِيهِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: «بَدَتْ لَنَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْوَالِي حَاجَةٌ، وَكَانَ الَّذِي طَلَبَنَا إِلَيْهِ أَمْرًا صَعْبًا، فَمَشِينَا إِلَيْهِ بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ، فَكَلَّمُوهُ، وَذَكَرُوا لَهُ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، بِنَا فَذَكَرَ صُعُوبَةَ الْأَمْرِ، فَعَدَّرَهُ الْقَوْمُ وَخَرَجُوا، وَأَلَحَّ عَلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَوَاللَّهِ مَا وَجَدَ بُدًّا مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِنَا، فَخَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا الْقَوْمُ أُنْدِيَةٌ قَالَ حَسَّانُ: فَضَحِكْتُ وَأَنَا أَسْمَعُهُمْ: إِنَّهُ وَاللَّهِ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا، إِنَّهَا وَاللَّهِ صَبَابَةُ النَّبُوَّةِ، وَوِرَاثَةُ أَحْمَدَ صلى الله عليه وسلم، وَتَهْدِيبُ أَعْرَاقِهِ، وَانْتِزَاعُ شِبْهِ طَبَائِعِهِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: أَجْمَلُ يَا حَسَّانُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَدَقُوا، فَأَنْشَأَ حَسَّانُ يَمْدُحُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، فَقَالَ:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رضي الله عنه) (٣/ ٣٠٣)

(٣٤٧٢)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/

٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في

«معرفة الصحابة» (٢/ ٨١٨).

إِذَا مَا ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَا لَكَ وَجْهُهُ ... رَأَيْتَ لَهُ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ فَضْلاً
 إِذَا قَالَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالاً لِقَائِلٍ ... بِمُلْتَقَطَاتٍ لَا تَرَى بَيْنَهَا فَضْلاً
 كَفَى وَشَفَى مَا فِي النُّفُوسِ فَلَمْ يَدْعُ ... لِذِي أَرْبَةِ فِي الْقَوْلِ جِدًّا وَلَا هَزْلاً
 سَمَوْتُ إِلَى الْعُلْيَا بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ ... فَنِلْتُ ذُرَاهَا لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلاً
 خُلِقْتَ حَلِيفًا لِلْمُرُوءَةِ وَالنَّدَى ... بَلِيغًا وَلَمْ تُخْلَقْ كَهَامًا وَلَا خَبْلاً
 فَقَالَ الْوَالِي: وَاللَّهِ مَا أَرَادَ بِالْكَهَامِ الْخَبْلَ غَيْرِي وَاللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ» (١).

٣٠١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
 بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ:
 «تُوِّفِيَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ» (٢).

[١٢٩] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنه

٣٠٢- حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: «كَانَتْ الْفِتْنَةُ خَمْسَ سِنِينَ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه) (٤ / ٤٢) (رقم: ٣٥٩٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٨٤٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه) (٤ / ٣٧) (رقم: ٣٥٧٩)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٤٣٤).

لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ، وَكَانَتْ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُعَاوِيَةَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ» (١).

٣٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّهَةَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: «وَفِيهَا مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ» (٢).

٣٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فُسْتَقَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ، قَالَ: «هَلَكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ». هَكَذَا قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ، وَخَوْلَفَ (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذِكْرُ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٦) (رقم: ٢٥٥٧)، ومن طريق عبيد الله بن عمرو أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم: ٤١٤)، وعبد الله بن أحمد في ((العلل ومعرفة الرجال)) (رقم: ٤٦٥٤).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذِكْرُ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٦) (رقم: ٢٥٥٨)، ومن طريق أبي نُعَيْمٍ أخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٧١)، وفيه (سعد بن أبي وقاص) وحده.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٧٩): «إسناده صحيح إلى قائله».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذِكْرُ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٥) (رقم: ٢٥٥٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.
وقد ذكره معلقاً ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ١٧٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٧٩): «إسناده صحيح إلى قائله».

٣٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْمَدِينَةِ، وَسَنَتُهُ سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ» (١).

٣٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْمَدِينَةِ، وَسَنَتُهُ سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ» (٢).

٣٠٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: «مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرُ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٧١) (رقم: ٢٦٩٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٧٩): «إسناده صحيح إلى قائله».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرُ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ - يعني الحسن بن عليٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٦) (رقم: ٢٥٥٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٧٩): «إسناده صحيح إلى قائله».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرُ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٠) (رقم: ٢٥٥١)، وعن ابن أبي شَيْبَةَ رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٣٠١) (رقم: ٤١٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٧٩): «إسناده صحيح إلى قائله».

٣٠٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: «تُوِّفِيَ سَعْدٌ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، بَعْدَ مَا مَضَى مِنْ إِمْرَةٍ مُعَاوِيَةَ عَشْرَ سِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (١).

٣٠٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: «تُوِّفِيَ سَعْدٌ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ» (٢).

٣١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرَ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٥) (رقم: ٢٥٥٣)، وعن ابن أبي شَيْبَةَ رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم: ٢١٤، و٤١٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٧٩): «إسناده صحيح إلى قائله».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرَ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٥) (رقم: ٢٥٥٢).

وانظر تخريج الأثر الذي قبله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٧٩): «إسناده صحيح إلى قائله».

«أَنَّ سَعْدًا، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَاتَا فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَيَرُونَ أَنَّهُ سَمَةٌ» (١).

٣١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ» (٢).

٣١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ» (٣).

٣١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «تُوُفِّيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذِكْرُ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٧١) (رقم: ٢٦٩٤)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٧٩): «إسناده صحيح إلى قائله».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذِكْرُ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٥) (رقم: ٢٥٥٤)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٧٩): «إسناده صحيح إلى قائله».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذِكْرُ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٥) (رقم: ٢٥٥٥)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

٣١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «تُوَفِّيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ» (٢).

[١٣٠] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ» (٣).

٣١٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «وُلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِخَمْسِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَقَتْلُهُ سِنَانٌ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرُ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٧١) (رقم: ٢٦٩٣)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٧٩): «إسناده صحيح إلى قائله».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرُ مَوْلِدِهِ وَصِفَتِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٧١) (رقم: ٢٦٩٥)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٧٩): «إسناده صحيح إلى قائله».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٠) (رقم: ٢٥٢٥)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

بُنُ أَبِي أَنَسِ النَّخَعِيِّ، وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ خَوْلِيُّ بَنُ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيُّ مِنْ حَمِيرٍ،
وَحَزَّ رَأْسَهُ وَأَتَى بِهِ عَبْدَ اللَّهِ بَنُ زِيَادٍ، فَقَالَ سَنَانُ بَنُ أَنَسٍ:

أَوْقِرْ رِكَابِي فِضَّةً وَذَهَبًا

أَنَا قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحَجَّبَا

قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمَّا وَأَبَا» (١).

٣١٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ الْحِزَامِيِّ، قَالَ: «كَانَ جَسَدُ الْحُسَيْنِ شَبَهَ جَسَدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ» (٢).

٣١٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،
قَالَ: «حَجَّ الْحُسَيْنُ ﷺ خَمْسًا وَعِشْرِينَ حَجَّةً مَاشِيًا» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ) (٣ / ١١٧) رقم:
٢٨٥٢، ومن طريق الزبير بن بكار أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٦٦٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٩٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ) (٣ / ١١٣) رقم:
٢٨٤٥، ومن طريق الزبير بن بكار أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ١٢٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٨٥): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ) (٣ / ١١٥) رقم:
٢٨٤٤، ومن طريق الزبير بن بكار أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٦٦٩)،

٣١٩- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: «تُوِّفِي مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجَبٍ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَّتْ مِنْهُ، وَاسْتُخْلِفَ يَزِيدُ سَتَيْنِ، وَفِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ، قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِعَشْرِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَقُتِلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينِ عَامِرِيَّةٌ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ مَسْعُودٍ نَهْشَلِيَّةٌ، وَعَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبِ الْأَكْبَرِ، وَأُمُّهُ لَيْلَى نَفْقِيَّةٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأُمُّهُ الرَّبَابُ بِنْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ كَلْبِيَّةٌ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحُسَيْنِ لِأُمِّ وَلَدٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ لِأُمِّ وَلَدٍ، وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،

ومن طريق مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمَغَازَلِيِّ فِي «مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (رقم: ١٠٢).

ومن قول عبد الله بن عبيد بن عمير أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ١٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى-المتتم» (١/ ٤٠٠-٤٠١)، ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ١٨٠).

ومن قول عبد الله بن أبي نَجِيحٍ أَخْرَجَهُ أَبُو الْعَرَبِ التَّمِيمِيُّ (ص: ١٦٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٠١): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ مُنْقَطِعٍ».

وَسُلَيْمَانُ مَوْلَى الْحُسَيْنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ رَضِيعُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَقَتَلَ الْحُسَيْنُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ^(١).

٣٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 الصَّحَّاحِ بْنِ عُمَانَ الْحِرَامِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «خَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 إِلَى الْكُوفَةِ سَاحِطًا لِوِلَايَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَكَتَبَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ إِلَى عُبَيْدِ
 اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، وَهُوَ وَالِيهِ عَلَى الْعِرَاقِ: إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ حُسَيْنًا قَدْ سَارَ إِلَى
 الْكُوفَةِ، وَقَدْ ابْتُلِيَ بِهِ زَمَانُكَ مِنْ بَيْنِ الْأَزْمَانِ، وَبَلَدُكَ مِنْ بَيْنِ الْبُلْدَانِ،
 وَابْتُلِيَتْ بِهِ مِنْ بَيْنِ الْعُمَمَالِ، وَعِنْدَهَا يُعْتَقُ أَوْ يَعُودُ عَبْدًا كَمَا يُعْتَبَدُ الْعَبِيدُ.
 فَفَتَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، وَبَعَثَ بِرَأْسِهِ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ:

نَفَلْتُ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَحِبَّةٍ... إِلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) (٣ / ١٠٣) رقم:

٢٨٠٣، ومن طريقه أخرجه الشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (١ / ٢٤٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) (٣ / ١١٥) رقم:

٢٨٤٦، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٩٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ

الصَّحَّاحَ لَمْ يُدْرِكِ الْقِصَّةَ».

٣٢١- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: «أَبَى الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يُسْتَأْسَرَ، فَقَاتَلُوهُ فَقَتَلُوهُ، وَقَتَلُوا ابْنَيْهِ وَأَصْحَابَهُ الَّذِينَ قَاتَلُوا مِنْهُ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ: الطَّفُّ، وَأَنْطَلِقَ بِعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، وَسُكَيْنَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، وَعَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ قَدْ بَلَغَ، فَبَعَثَ بِهِمْ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَأَمَرَ بِسُكَيْنَةَ، فَجَعَلَهَا خَلْفَ سَرِيرِهِ، لِئَلَّا تَرَى رَأْسَ أَبِيهَا، وَذَوِي قَرَابَتِهَا، وَعَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي غُلٍّ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ، فَضْرَبَ عَلَى ثَنِيَّتِي الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ:

نُفِّقُ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَحِبَّةٍ ... إِلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} [الحديد: ٢٢]. فَثَقَلَ عَلَى يَزِيدَ أَنْ يَتَمَثَّلَ بَيْتِ شِعْرِ، وَتَلَا عَلِيُّ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ يَزِيدُ: بَلْ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ. فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَمَا وَاللَّهِ، لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَغْلُولِينَ، لَأَحَبَّ أَنْ يُخَلِّينَا مِنَ الْغُلِّ». قَالَ: صَدَقْتَ، فَخَلَّوهُمْ مِنَ الْغُلِّ. قَالَ: «وَلَوْ وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بُعْدٍ، لَأَحَبَّ أَنْ يُقَرَّبَنَا». قَالَ: صَدَقْتَ، فَقَرَّبُوهُمْ. فَجَعَلَتْ فَاطِمَةُ، وَسُكَيْنَةُ، يَتَطَاوَلَانِ لِتَرِيَا رَأْسَ أَبِيهِمَا، وَجَعَلَ يَزِيدُ يَتَطَاوَلُ فِي مَجْلِسِهِ،

لَيْسَتْ عَنْهُمَا رَأْسَ أَبِيهِمَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَجَهَّزُوا، فَأَصْلَحَ إِلَيْهِمْ، وَأَخْرِجُوا إِلَى الْمَدِينَةِ»^(١).

٣٢٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: «لَمَّا نَزَلَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ بِحُسَيْنٍ، وَأَيَّقَنَ أَنَّهُمْ قَاتِلُوهُ، وَقَامَ فِي أَصْحَابِهِ حَاطِبًا، فَحَمِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ نَزَلَ مَا تَرُونَ مِنَ الْأَمْرِ، وَإِنَّ الدُّنْيَا تَغَيَّرَتْ، وَتَنَكَّرَتْ، وَأَدْبَرَ مَعْرُوفُهَا، وَاسْتَمَرَّتْ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ، إِلَّا حَسِيسُ عَيْشٍ كَالْمَرَعَى الْوَيْلِ، أَلَا تَرُونَ الْحَقَّ لَا يُعْمَلُ بِهِ، وَالْبَاطِلَ لَا يُنْتَاهَى عَنْهُ، لِيَرْغَبَ الْمُؤْمِنُ فِي لِقَاءِ اللَّهِ، وَإِنِّي لَا أَرَى الْمَوْتَ إِلَّا سَعَادَةً، وَالْحَيَاةَ مَعَ الظَّالِمِينَ إِلَّا بُرْمًا».

وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ بِالطَّفِّ بِكَرْبَلَاءَ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ خَزٌّ دَكْنَاءُ، وَهُوَ صَابِعٌ بِالسَّوَادِ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَخَمْسِينَ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١٠٤) رقم: ٢٨٠٦، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٩٥): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١١٥) رقم: ٢٨٤٢، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٩٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ هَذَا هُوَ ابْنُ زُبَالَةَ، مَتْرُوكٌ وَلَمْ يُدْرِكِ الْقِصَّةَ».

٣٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مِهْرَانَ أَبُو خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمْ يُرْفَعِ حَجَرُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَّا وَجِدَ تَحْتَهُ دَمٌ عَبِيْطٌ» (١).

٣٢٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: «قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ» (٢).

- (١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١١٣) (رقم: ٢٨٣٤)، ولم أقف على من أخرجه من هذا الطريق غير الطبراني.
- وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ١٥٥) من طريق نُوحِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَسْمَاءَ الْأَنْصَارِيَّةَ... به.
- ونوح كذاب. كما في «تلخيص الذهبي» (٣ / ١٥٥).
- قال ابن تيمية: «كَذِبٌ بَيِّنٌ» «منهاج السنة النبوية» (٤ / ٥٦٠).
- وقال ابن كثير بعدما ذكره وغيره من الأخبار: «إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَكَاذِبِ وَالْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةِ الَّتِي لَا يَصِحُّ مِنْهَا شَيْءٌ» «البداية والنهاية» (٨ / ٢٠١).
- قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
- (٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١٠٣) (رقم: ٢٧٨٣)، وعن ابن أبي شيبَةَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الآحاد والمثاني» (١ / ٣٠٥).

٣٢٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ، عَنْ عَمِّهِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «خَرَجْتُ زَيْنَبُ الصُّغْرَى بِنْتُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ بِالْبَيْعِ، تَبْكِي قَتْلَهَا بِالطَّفِّ، وَهِيَ تَقُولُ:

مَاذَا تَقُولُونَ إِنْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ ... مَاذَا فَعَلْتُمْ وَكُنْتُمْ آخِرَ الْأُمَّمِ
بِأَهْلِ بَيْتِي وَأَنْصَارِي وَدُرِّيَّتِي ... مِنْهُمْ أُسَارَى وَقَتْلَى ضَرَّجُوا بِدَمِ
مَا كَانَ ذَاكَ جَزَائِي إِذْ نَصَحْتُ لَكُمْ أَنْ تَخْلُفُونِي بِسُوءٍ فِي ذَوِي رَحِمِي
فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ: نَقُولُ: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا} [الأعراف: ٢٣]
الآيَةَ، ثُمَّ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ:

أَقُولُ وَزَادَنِي جَزَعًا وَغَيْظًا ... أَزَالَ اللَّهُ مُلْكَ بَنِي زِيَادٍ
وَأَبْعَدَهُمْ كَمَا عَدَرُوا وَخَانُوا ... كَمَا بَعَدَتْ ثُمُودٌ وَقَوْمٌ عَادٍ
وَلَا رَجَعَتْ رِكَابُهُمْ إِلَيْهِمْ ... إِذَا قَفَّتْ إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحسين بن علي رضي الله عنه) (٣ / ١١٨) (رقم:

٢٨٥٣)، ولم أقف على من أخرجه من هذا الطريق غير الطبراني.

وأخرجه الشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (١ / ٢٢٢) من طريق أحمد بن محمد بن حميد الجهمي من ولد أبي جهم بن حذيفة يُشَدُّ فِي قَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ: هَذَا الشُّعْرُ لِزَيْنَبَ بِنْتِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: ... فذكره

[١٣١] حُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: حُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ» (١).

٣٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَيِّبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ: حُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ، بَدْرِيٌّ شَهِدَ مَعَهُ كُلَّ مَشَاهِدِهِ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ» (٢).

[١٣٢] الْحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ الْمَخْرُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الْحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ الْمَخْرُومِيِّ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ٣٠) رقم: ٣٥٥٦، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٨٣٤-٨٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ٣٠) رقم: ٣٥٥٧، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٨٣٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٠٤): «فِي إِسْنَادِهِ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ؛ وَهُوَ ضَعِيفٌ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢١٥) رقم:

[١٣٣] **حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى** رضي الله عنه

٣٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ أَبُو خَالِدٍ»^(١).

٣٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ،

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: «عَاشَ حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ

عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، سِتِّينَ فِي الْإِسْلَامِ، وَسِتِّينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ إِذَا

اسْتَغْلَظَ فِي الْيَمِينِ، قَالَ: وَالَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ حَكِيمٌ أَنْ يَكُونَ قَتِيلًا يَوْمَ لَا

أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا. وَلَا يَفْعَلُهُ، وَيُكْنَى أَبُو خَالِدٍ»^(٢).

٣٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ:

«تُوفِّيَ حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ، وَيُكْنَى أَبُو خَالِدٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَقَائِلٌ يَقُولُ:

سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَسَنَتُهُ عِشْرُونَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتِّينَ،

(٣١٧٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧١٧).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ بْنِ خُوَيْلِدِ رضي الله عنه) (٣/ ١٨٦)

(رقم: ٣٠٦٩)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ

حلب» (٦/ ٢٩٠٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ بْنِ خُوَيْلِدِ رضي الله عنه) (٣/ ١٨٦)

(رقم: ٣٠٧١)، وعنه رواه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٠٢)، وعن

شيخ الطبراني رواه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ٢٠٥).

وَفِي الْإِسْلَامِ سِتِّينَ»^(١).

[١٣٤] حَكِيمُ بْنُ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ: حَكِيمُ بْنُ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَائِدٍ»^(٢).

[١٣٥] حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حكيمُ بنُ حزامِ بنِ حُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١٨٦) (رقم: ٣٠٧٠)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٠١)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ١٣٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حكيمُ بنُ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ٢٠٨) (رقم: ٣١٤٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٧٠٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١٣٧) (رقم: =

٣٣٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْفَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ»^(١).

٣٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»^(٢).

٣٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانَتْ أُحُدٌ فِي شَوَّالٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ»^(١).

(٢٩١٥)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢١٧)، وزاد: «وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ) (٣ / ١٣٧) رقم: ٢٩١٦، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦١-٢٦٥) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٦٧٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ) (٣ / ١٤٢) رقم: ٢٩٣١، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

٣٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ التُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ صَلَّى الْجُمُعَةَ، فَأَصْبَحَ بِالشَّعْبِ مِنْ أُحُدٍ، فَالْتَقَوْا يَوْمَ السَّبْتِ فِي النِّصْفِ مِنْ شَوَالٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ» (٢).

٣٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «وَقُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَتَلَهُ وَحْشِيٌّ، مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ عَزْوَانَ» (٣).

[١٣٦] حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ بْنِ صَيْفِيٍّ، غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ ﷺ

٣٣٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ) (٣ / ١٤١) رقم:

٢٩٣٠، ومن طريق يونس بن بكير أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٩٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ) (٣ / ١٤١) رقم:

٢٩٢٩، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ /

٦٧٥)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (السفر الثاني)

(١ / ٣٨٨).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ) (٣ / ١٤٨) رقم:

٢٩٤٨، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

إِسْحَاقُ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ وَهُوَ الَّذِي غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ»^(١).

٣٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ نُعْمَانَ غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ»^(٢).

[١٣٧] حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا صِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانَ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ بْنِ الرَّاهِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٠ / ٤) (رقم: ٣٤٨٧)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٨٥٣ / ٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ بْنِ الرَّاهِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٠ / ٤) (رقم: ٣٤٨٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٨٥٣ / ٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٤ / ٤) (رقم: ٣٥٠٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٨٦٠ / ٢)، ومن طريق أبي نعيم

[١٣٨] حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، سِنُهُ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ سَنَةً» (١).

أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١ / ٥٤٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٤٥): «في الإسنادِ إِلَيْهِ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١٨٥) (رقم: ٣٠٦٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٦٩٨)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ٣٦٣).

حَرْفُ الْخَاءِ

[١٣٩] خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ» (١).

[١٤٠] خَالِدُ بْنُ أَبِي دُجَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَالِدُ بْنُ أَبِي دُجَانَةَ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ١٩٧) رقم: (٤١٢٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٩٥٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٤٥): «ذَكَرَهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَفِي الْإِسْنَادِ إِلَيْهِ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَالِدُ بْنُ أَبِي دُجَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ١٩٩) رقم: (٤١٣١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٩٥٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٤٥): «ذَكَرَهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَفِي الْإِسْنَادِ

[١٤١] خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلَيْبٍ، أَبُو أَيُّوبَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ: خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ» (١)

٣٤٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ:

«فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلَيْبٍ

مِنْ بَنِي النَّجَّارِ» (٢).

٣٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ

إِلَيْهِ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ١١٧) رقم:

٣٨٤٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ١١٨) رقم:

٣٨٤٩)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ /

٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، والبغوي في «معجم الصحابة»

(٢ / ٢١٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٩٣٣-٩٣٤)، وعنه ابن

العتيم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٧ / ٣٠٣٥).

الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنَمٍ: أَبُو أَيُّوبَ، وَاسْمُهُ: خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ» (١).

٣٤٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: أَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَتُوفِّيَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مَعَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ» (٢).

٣٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فُسْتَقَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ، قَالَ: «هَلَكَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ سَنَةَ حَمْسِينَ بِأَرْضِ الرُّومِ، وَهُوَ غَازٍ مَعَ يَزِيدَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) (٤ / ١١٧) رقم:

(٣٨٤٥)، ومن طريق يُونُسِ بْنِ بَكَيْرٍ أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) (٤ / ١١٨) رقم:

(٣٨٥٠)، ومن طريق ابنِ هِشَامٍ أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٤٠)، ومن

طريق زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٩٣٤)

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) (٤ / ١١٨) رقم:

٣٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «مَاتَ أَبُو [أَيُّوبَ] الْأَنْصَارِيُّ فِي أَرْضِ الرُّومِ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ»^(١).

[١٤٢] خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٥١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَدَ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بَعَثَ أَمْرَاءَ إِلَى الشَّامِ فَأَمَرَ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ عَلَى جُنْدٍ»^(٢).

[١٤٣] خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحِمصِ سَنَةِ إِحْدَى

(٣٨٥١)، ومن طريق الهيثم بن عديٍّ أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٦٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خالد بن زيد بن كليب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ١١٨) رقم: ٣٨٤٨، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خالد بن زيد بن كليب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ١٩٣) رقم: ٤١١٥، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٩٤٠).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٣): (رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا بكر).

وَعِشْرِينَ» (١).

[١٤٤] خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٥٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُصْفَرِيِّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: «نَزَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى حَبِيبِ بْنِ إِسَافِ أَخِي بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بِالسُّنْحِ، وَيُقَالُ: بَلْ نَزَلَ عَلَى خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ أَبِي زُهَيْرٍ أَخِي بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ» (٢).

[١٤٥] حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ بْنِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «فِيْمَنْ شَهِدَ بَدْرًا: حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَدِيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ» (٣).

٣٥٥- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ، حَدَّثَنَا

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ١٠٧) (رقم: ٣٨١٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ٢٠١) (رقم: ٤١٣٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ٥٤) (رقم: ٣٦١١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٩٠٧)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٤٣٠) مختصراً في اسمه.

يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ حَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، شَهِدَ بَدْرًا، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، تُوِّفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ مُنْصَرَفَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صِفِّينَ إِلَى الْكُوفَةِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قُبِرَ بِالْكَوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ إِسْلَامُ حَبَّابٍ بِمَكَّةَ» (١).

[١٤٦] خَلِيفَةُ بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْأَنْصَارِ: خَلِيفَةُ بَنِي عَدِيٍّ مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ بَدْرِيٌّ» (٢).

[١٤٧] خَوَاتُ بَنِي جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ٥٥) رقم: (٣٦١٢)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦١-٢٦٥) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (السفر الثالث) (٣ / ٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٨١٨).
 (٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَلِيفَةُ بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ٢١٧) رقم: (٤١٧٨)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٠٦).
 قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٠٤): «إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ».

بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبَرَكِ، وَاسْمُ الْبَرَكِ: امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ»^(١).

٣٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ، يُكْنَى أَبَا صَالِحٍ»^(٢).

٣٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ: خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ، بَدْرِيٌُّّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، رَجَعَ مِنَ الطَّرِيقِ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمًا»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ) (٤ / ٢٠٣)

(رقم: ٤١٤٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٩٧٥)، ومن طريق

الطبراني أخرجه ابن نقطة في «إكمال الإكمال» (١ / ٤٥٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ) (٤ / ٢٠٣)

(رقم: ٤١٤١)، ومن طريق ابن نمير أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٩٧٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ) (٤ / ٢٠٣)

(رقم: ٤١٤٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٠٤): «إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ».

٣٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوِّفِي خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَسِنَّةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعُونَ» (١).

٣٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «مَاتَ خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ» (٢).

[١٤٨] خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضَرَّارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، بَدْرِيٌّ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ٢٠٣) (رقم: ٤١٤٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٩٧٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ٢٠٣) (رقم: ٤١٤٥)، ومن طريق ابن نمير أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٩٧٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ١٩٩) (رقم: ٤١٣٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٩٦١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٤٥): «ذَكَرَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَفِي الْإِسْنَادِ إِلَيْهِ ضَرَّارُ بْنُ صُرْدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ».

حَرْفُ الذُّالِ

[١٤٩] ذُكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ خُلْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: ذُكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ خُلْدَةَ» (١).

٣٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ، بَنِي زُرَيْقٍ: ذُكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ خُلْدَةَ، وَكَانَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذُكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ٢٣٢) رقم: (٤٢١٨)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٢٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذُكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ٢٣٢) رقم: (٤٢١٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٢٦).

٣٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: ذَكَوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ» (١).

٣٦٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: ذَكَوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ٢٣٢) رقم:

٤٢٢٠)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٢٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤ / ٢٣٣) رقم:

٤٢٢١)، ومن طريق ابن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٢٦).

حَرْفُ الرَّاءِ**[١٥٠] رَافِعُ بْنُ جَعْدَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

٣٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: رَافِعُ بْنُ جَعْدَبَةَ» (١).

[١٥١] رَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: رَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبٍ» (٢).

٣٦٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: رَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادٍ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رافِعُ بْنُ جَعْدَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٣) رقم: ٤٤٧٣، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٥٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٣) رقم: ٤٤٧٤، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٥٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٤)

[١٥٢] رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فَسْتَقَّةً، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: «وَفِيهَا مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السَّنَةِ، وَحَضَرَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَنَازَتَهُ - يَعْنِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ -، وَكَانَ لِرَافِعٍ يَوْمَ مَاتَ سِتُّ وَثَمَانُونَ» (١).

٣٧١- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوُفِّيَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ بِالْمَدِينَةِ» (٢).

٣٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ فِي أَوَّلِهَا» (٣).

(رقم: ٤٤٧٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية من شهد بدرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ١٠٥٦-١٠٥٧).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤/ ٢٤٠) (رقم: ٤٢٤٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤/ ٢٤٠) (رقم: ٤٢٤٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ١٠٤٤-١٠٤٥)، ومن طريق ابن بكير أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٥١).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤/ ٢٤٠) (رقم: ٤٢٤٧)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

[١٥٣] رَافِعُ بْنُ عُنْجَدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ: رَافِعُ بْنُ عُنْجَدَةَ» (١).

[١٥٤] رَافِعُ بْنُ مَالِكِ الرَّزْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَصْفَهَانِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ: رَافِعُ بْنُ مَالِكِ الرَّزْقِيِّ» (٢).

٣٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي مَعْبُدُ بْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رافِعُ بْنُ عُنْجَدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٤) (رقم: ٤٤٧٦)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٥٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ١٧) (رقم: ٤٤٥٢)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ.

كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْقَيْنِ، أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «خَرَجْنَا فِي الْحَجَّةِ الَّتِي بَايَعَنَا فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقْبَةِ، وَكَانَ نَقِيبُ بَنِي زُرَيْقٍ، رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ» (١).

[١٥٥] رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ، اسْمُهُ: رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكٍ» (٢).

٣٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَدْرٍ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ١٧) (رقم: ٤٤٥٣)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٠) (رقم: ٤٤٦٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٠) (رقم: ٤٤٦٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٥٥).

٣٧٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ» (١).

٣٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الثَّقَلِيْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِيمَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ: رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى» (٢).

[١٥٦] رَافِعُ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه

٣٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ،

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى رضي الله عنه) (٥ / ٢٠) رقم: (٤٤٦٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٥٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى رضي الله عنه) (٥ / ٢٠) رقم: (٤٤٦٣)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٥٥).

ثُمَّ مِنْ رَعُورِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ: رَافِعُ بْنُ يَزِيدَ^(١).

٣٨١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: رَافِعُ بْنُ سَهْلٍ، وَيُقَالُ: رَافِعُ بْنُ زَيْدٍ»^(٢).

[١٥٧] رَبَاحُ الْأَنْصَارِيِّ مَوْلَى بَنِي جَنْجَبَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

٣٨٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: رَبَاحٌ، مَوْلَى بَنِي جَنْجَبَى»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رافِعُ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٢) رقم: ٤٤٧٠، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٥٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رافِعُ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٣) رقم: ٤٤٧١، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٥٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَبَاحُ مَوْلَى بَنِي جَنْجَبَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) (٥ / ٧٥) رقم: ٤٦٢٩، ومن طريق ابن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ١١١١).

٣٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ: رَبَاحُ مَوْلَى بَنِي جَحْجَبَى» (١).

[١٥٨] رِبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمِ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ: رِبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمٍ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ» (٢).

٣٨٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ

قال الهيثمي: «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ» «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَبَاحُ مَوْلَى بَنِي جَحْجَبَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٧٥) رقم: ٤٦٢٨، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمِ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٦٦) رقم: ٤٥٩٩، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ: رَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ»^(١).

٣٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ: رَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمَ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ»^(٢).

[١٥٩] رَبِيعُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ غَنَمٍ رضي الله عنه

٣٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي لَوْذَانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ: رَبِيعُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ غَنَمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ غَنَمٍ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمِ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه) (٥ / ٦٦) رقم: (٤٦٠٠)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦١-٢٦٥) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وابن منده في «معرفة الصحابة» (١ / ٦٠٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٩٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمِ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه) (٥ / ٦٦) رقم: (٤٦٠١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَبِيعُ بْنُ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه) (٥ / ٦٨) رقم:

٣٨٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي بَلْحُبَلَى: رَبِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ»^(١).

[١٦٠] رِبِيعَةُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ حَبِيبٍ رضي الله عنه

٣٨٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَحَدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَوْفٍ: رَبِيعَةُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ تَمِيمٍ»^(٢).

٤٦٠٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَبِيعُ بْنُ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه) (٥ / ٦٨) رقم: ٤٦٠٦)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١١٠٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَبِيعَةُ بْنُ الْفَضْلِ رضي الله عنه) (٥ / ٦٤) رقم: ٤٥٩٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٩٨).

[١٦١] رَبِيعَةُ بْنُ قَيْسٍ الْعَدَوَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: رَبِيعَةُ بْنُ قَيْسٍ وَهُوَ مِنْ عَدَوَانَ»^(١).

[١٦٢] رَبِيعِيُّ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَبِيعِيُّ بْنُ رَافِعٍ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، بَدْرِيٌّ»^(٢).

[١٦٣] رَبِيعِيُّ بْنُ أَبِي رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَبِيعَةُ بْنُ قَيْسٍ الْعَدَوَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٦٠) رقم: (٤٥٨١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٤٥): «ذَكَرَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَفِي الْإِسْنَادِ إِلَيْهِ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَبِيعِيُّ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٦٩) رقم: (٤٦١٠)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١١٠٥).

عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَبِيعِيُّ بْنُ عَمْرٍو، بَدْرِيٌّ» (١).

٣٩٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ: رَبِيعِيُّ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ» (٢).

[١٦٤] رِفَاعَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ زَعُورِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحَدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: رِفَاعَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ زَعُورِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَبِيعِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٦٩) (رقم: ٤٦٠٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١١٠٥). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٠٤): «إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رَبِيعِيُّ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٧٠) (رقم: ٤٦١١)، ومن طريق ابن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ١١٠٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٥٢) (رقم: ٤٥٦١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٧٨).

[١٦٥] رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ الزُّرْقِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٣٩٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَجَلَانَ»^(١).

٣٩٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَاصِمِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَضْبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ»^(٢).

٣٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِي، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعُقْبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَجَلَانَ بْنِ عَمْرِو

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ رضي الله عنه) (٣٥ / ٥) رقم:

(٤٥١٧)، ومن طريق ابن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٧٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ رضي الله عنه) (٣٥ / ٥) رقم:

(٤٥١٨)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٧٠).

بْنِ زُرَيْقٍ، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا» (١).

٣٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ، بَدْرِيٌّ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ» (٢).

[١٦٦] رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ الْجَدَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هُدَاتِهِ الْحُدَيْبِيَّةِ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ الْجَدَامِيِّ، فَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا، وَأَسْلَمَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ كِتَابًا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِرِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ: إِنِّي بَعَثْتُهُ إِلَى قَوْمِهِ عَامَّةً، وَمَنْ دَخَلَ فِيهِمْ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَمَنْ أَقْبَلَ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الزُرَيْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣٥ / ٥) رقم: ٤٥١٦، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٧٠)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٥٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الزُرَيْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣٥ / ٥) رقم: ٤٥١٩، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٠٤): «إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ».

فَفِي حِزْبِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ أَدْبَرَ فَلَهُ أَمَانٌ شَهْرَيْنِ»، فَلَمَّا قَدِمَ رِفَاعَةُ إِلَى قَوْمِهِ أَجَابُوا وَأَسْلَمُوا^(١).

[١٦٧] رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، أَبُو لُبَابَةَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ زَنْبِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، كَانَ حَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ فَرَدَّهُ، وَأَمَرَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَخْرَجَهُ مَعَ أَهْلِ بَدْرٍ»^(٢).

٤٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «أَبُو لُبَابَةَ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥٢ / ٥) (رقم: ٤٥٦٢)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠٨١ / ٢)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه الطبري في «تاريخه» (١٤٠ / ٣)، وقال ابنِ إِسْحَاقَ فيه: «قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ... فَذَكَرَهُ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣٠ / ٥) (رقم: ٤٤٩٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤٠٣ / ١)، (١٠٧٤ / ٢) وفيهما: (زُبَيْرٌ) بدلاً من (زَنْبِرٍ)، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣٠ / ٥) (رقم: =

٤٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «أَنَّ بَشِيرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَالْحَارِثَ بْنَ حَاطِبٍ، خَرَجَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَأَرْجَعَهُمَا، وَأَمَرَ أَبَا لُبَابَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَضَرَبَ لَهُمَا بِسَهْمَيْنِ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ» (١).

٤٠٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ: أَبُو لُبَابَةَ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ» (٢).

(٤٤٩٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رضي الله عنه) (٥ / ٢٩) (رقم:

٤٤٩٤)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٧٣٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، ويقال: بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ

الْمُنْذِرِ رضي الله عنه) (٥ / ٣٠) (رقم: ٤٤٩٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي

عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ

بَدْرًا، والبغوي في «معجم الصحابة» (١ / ٢٨٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة

الصحابة» (١ / ٤٠٣).

[١٦٨] رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ دِينَارِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٠٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ: رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ» (١).

[١٦٩] رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعُقْبَةِ: رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَانِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهَاجِرًا» (٢).

٤٠٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٤٩) رقم: (٤٥٥٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٧٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٤٨) رقم: (٤٥٥١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٧٨).

إِسْحَاقُ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحُبَلَى: رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَشَهْدَ بَدْرًا» (١).

٤٠٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَحَدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَوَاءٍ: رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرٍو» (٢).

[١٧٠] رِفَاعَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ رِفَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ظُفْرِ، وَاسْمُ ظُفْرِ: كَعْبُ الْخَزْرَجِ: رِفَاعَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَقَدْ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٤٨) رقم: (٤٥٥٢)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٧٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٤٨) رقم: (٤٥٥٣)، ومن طريق ابن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٧٨).

شَهَدَ بَدْرًا» (١).

[١٧١] رُقَيْمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الطَّائِفِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ: رُقَيْمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ» (٢).

٤١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الطَّائِفِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ: رُقَيْمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ رِفَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٤٩)

(رقم: ٤٥٥٤)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رُقَيْمُ بْنُ ثَابِتِ أَبُو ثَابِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٧٩) رقم:

(٤٦٣٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١١٢٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٩٠): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رُقَيْمُ بْنُ ثَابِتِ أَبُو ثَابِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٧٩) رقم:

(٤٦٣٨)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ١١٢٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٩٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[١٧٢] رُوْحُ بِنِ زَنْبَاعِ الْجُدَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ: «لَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بَاعَ أَهْلُ الشَّامِ كُلُّهُمْ ابْنَ الزُّبَيْرِ إِلَّا أَهْلَ الْأَرْدُنِّ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رُءُوسُ بَنِي أُمَيَّةَ، وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَفِيهِمْ رُوْحُ بْنُ زَنْبَاعِ الْجُدَامِيِّ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّ الْمُلْكَ كَانَ فِينَا أَهْلَ الشَّامِ، فَيُنْقَلُ ذَلِكَ إِلَيَّ الْحِجَازِ! لَا نَرُضَى بِذَلِكَ» (١).

[١٧٣] رُخَيْلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤١٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ: رُخَيْلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلْدَةَ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رُوْحُ بْنُ زَنْبَاعِ الْجُدَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨٠ / ٥) (رقم:

٤٦٤٠)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٢٤٨)

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رُخَيْلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨٠ / ٥) (رقم:

٤٦٢٩)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/

٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في

«معرفة الصحابة» (٢ / ١١٢٦).

[١٧٤] رُوَيْفَعُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سَكَنَ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٤١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: «فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ: أَمَرَ رُوَيْفَعُ عَلَى أَطْرَابُلَسَ» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رُوَيْفَعُ بْنُ ثَابِتِ رضي الله عنه) (٥ / ٢٥) رقم: (٤٤٧٨)، وعن يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ أخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر والمغرب» (ص: ١٣٦)، ومن ابن بُكَيْرٍ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٠٦٣). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٧٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

حَرْفُ الزُّيَايِ

[١٧٥] زُهَيْرُ بْنُ صُرَدِ الْجُشَمِيِّ رضي الله عنه

٤١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ وَفَدَ هَوَازِنَ لَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجْرَانَةِ، وَقَدْ أَسْلَمُوا، قَالُوا: «إِنَّا أَصْلُ وَعَشِيرَةٌ، وَقَدْ أَصَابَنَا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، فَاْمُنْ عَلَيْنَا مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، يُقَالُ لَهُ: زُهَيْرٌ يُكْنَى بِأَبِي صُرَدٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَسَاؤُنَا عَمَّاتُكَ وَخَالَاتُكَ، وَحَوَاضِنُكَ اللَّاتِي كَفَلْنَكَ، وَلَوْ أَنَا لَحِقْنَا الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شِمْرٍ، وَالنُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْدَرِ، ثُمَّ نَزَلَ بِنَا مِنْهُ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِنَا، لَرَجَوْنَا عَطْفَهُ، وَعَائِدَتَهُ عَلَيْنَا، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ، ثُمَّ أَشَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَعْرًا قَالَهُ، وَذَكَرَ فِيهِ قَرَابَتَهُمْ، وَمَا كَفَلُوا مِنْهُ، فَقَالَ:

اْمُنْ عَلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَرَمٍ ... فَإِنَّكَ الْمَرْءُ تَرْجُوهُ وَنَدَّخِرُ
 اْمُنْ عَلَى بَيْضَةٍ قَدْ عَاقَهَا قَدَرٌ ... مُفَرَّقٌ شَمْلُهَا فِي دَهْرٍهَا غَيْرُ
 أَبَقْتُ لَنَا الْحَرْبُ هَتَّافًا عَلَى حَزَنِ ... عَلَى قُلُوبِهِمُ الْعَمَاءُ وَالْعُمَرُ
 إِنَّ لَمْ تَدَارِكْهُمْ نِعْمَاءُ تَنْشُرُهَا ... يَا أَعْظَمَ النَّاسِ حِلْمًا حِينَ يُخْتَبِرُ
 اْمُنْ عَلَى نِسْوَةٍ مَنْ كُنْتَ تُرْضِعُهَا ... إِذْ فُوكَ يَمَلَاهُ مِنْ مَحْضِهَا دُرُّ
 إِذْ كُنْتَ طِفْلًا صَغِيرًا كُنْتَ تَرْصِفُهَا ... وَإِذْ يَزِينُكَ مَا تَأْتِي وَمَا تَدْرُ

لَا تَجْعَلْنَا كَمَنْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ ... وَاسْتَبَقَ مِنْهُ فَإِنَّا مَعَشَرُ زُهْرُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْنَاؤُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ، أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَوْ أَمْوَالِكُمْ؟ قَالُوا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَيْرَتَنَا بَيْنَ أَمْوَالِنَا وَنِسَائِنَا، بَلْ تَرُدُّ عَلَيْنَا أَمْوَالَنَا وَنِسَاءَنَا.
فَقَالَ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ، فَإِذَا صَلَّيْتُ الظُّهْرَ
بِالنَّاسِ، فَقومُوا فَقولُوا: إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُسْلِمِينَ،
وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَبْنَائِنَا، وَنِسَائِنَا، فَسَأَعْطِيكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ،
وَأَسْأَلُ لَكُمْ»، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ، قَامُوا فَكَلَّمُوهُ بِمَا
أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ»، وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: أَمَّا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبَنُو
تَمِيمٍ فَلَا، وَقَالَ عَيْنَةُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو سُلَيْمٍ
فَلَا، وَقَالَتِ بَنُو سُلَيْمٍ: أَمَّا مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: يَقُولُ الْعَبَّاسُ
لِبَنِي سُلَيْمٍ: وَهَنْتُمُونِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مَنْ تَمَسَكَ مِنْكُمْ بِحَقِّهِ
مِنْ هَذَا السَّبْيِ، فَلَهُ سِتُّ قَلَائِصٍ مِنْ أَوَّلِ فِيءِ نُصَيْبِي»، فَردُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زُهَيْرُ بْنُ صُرْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٦٩-٢٧٠) (رقم:

٥٣٠٤)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ١٢٢٣ -

[١٧٦] زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤١٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ: زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو الْجُهَنِيُّ حَلِيفٌ لَهُمْ» (١).

[١٧٧] زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَارِثَةَ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ» (٢).

(١٢٢٤)، ومن طريق الثَّقَلَيْنِي أَخْرَجَهُ ابْنُ زَنْجُوِيهِ فِي «الْأَمْوَالِ» (ح/ ٤٨٥)، ومن طريق ابْنِ إِسْحَاقَ أَخْرَجَهُ ابْنُ الدُّنْيَا فِي «مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» (ح/ ٣٨٣)، والطَّبْرَانِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» (٣/ ٨٦-٨٧)، وابن الأَثِيرِ فِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» (٣/ ١١٠-١١١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥/ ٢٦٦) رَقْم: ٥٢٩٥، ولم أَقِفْ عَلَى مَنْ أَخْرَجَهُ غَيْرَ الطَّبْرَانِيِّ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (زِيَادُ بْنُ لَبِيدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥/ ٢٦٤) رَقْم: ٥٢٨٨، وَعَنْهُ أَبُو نَعِيمِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٣/ ١٢٠٤)، ومن طريق شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٣/ ٦٨١)، وزَادَ: «بْنِ بِيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ،

٤١٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا»^(١).

[١٧٨] زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، سَبَقَنِي بِغَزَاتَيْنِ». قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ^(٢).

أُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ مِصْرَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ فِي سَمَاعِي مِنْ تَارِيخِ شَبَابٍ.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زِيَادُ بْنُ لَبِيدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٦٤) رقم: ٥٢٨٩، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقْبَةَ، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٠٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ١٨٩) رقم: ٥٠٤٧، و٥٠٤٨، وعن وكيع رواه أحمد في «مسنده» (ح / ١٩٣١٦).

[١٧٩] زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانِ»^(١).

٤٢٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ: زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ»^(٢).

٤٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ: زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ، بَدْرِيٌّ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٢٥) رقم: ٥١٥٢، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٦٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٢٥) رقم: ٥١٥٣، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٦٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٢٥) رقم:

[١٨٠] زَيْدُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٢٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ: زَيْدُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ»^(١).

[١٨١] زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ»^(٢).

٤٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ يُكْنَى أَبَا سَعِيدٍ»^(١).

(١) (٥١٥٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ١١٦٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٠٤): «إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥/ ٢٢٧) (رقم: ٥١٦٠)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ١١٨٨).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥/ ١٠٦) (رقم: ٤٧٣٧)، ومن طريق ابن نمير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/ ٤٧٥).

٤٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسَهِّرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: «كَانَ الْعُلَمَاءُ بَعْدَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَسَلْمَانُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَكَانَ الْعُلَمَاءُ بَعْدَ هَؤُلَاءِ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ زَيْدٍ: ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ»^(٢).

٤٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: «هَلَكَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ»^(٣).

٤٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسُونَ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٠٧ / ٥) (رقم: ٤٧٤١)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٠٨ / ٥) (رقم: ٤٧٤٧)، وعن شيخ الطبراني رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم: ٢٠٤٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٠ / ٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٠٩ / ٥) (رقم: ٤٧٥٥)، وعنه رواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٥٥ / ٣)، ومن طريق الهيثم بن عديٍّ أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤٠ / ١٩).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَارَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ، وَالْخَنْدَقُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي وَفَاتِهِ» (١).

٤٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: «بَلَّغَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تُوِّفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ» (٢).

[١٨٢] زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٠٩ / ٥) (رقم: ٤٧٥٣)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣٨ / ١٩).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٤٥): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٠٩ / ٥) (رقم: ٤٧٥٤)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣٩ / ١٩).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٦٣ / ٥) (رقم: ٤٩٥٨)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٦٥)، ومن طريق

شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٣٧٩)، وزاد: «بْنِ بِيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، أُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ مِصْرَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ فِي سَمَاعِي مِنْ تَارِيخِ شَبَّابٍ».

[١٨٣] زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَا حِيلَ رضي الله عنه

٤٣٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَا حِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّهِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَاعَةَ، وَيُقَالُ: إِنَّ أُمَّ زَيْدٍ سَعَادُ بِنْتُ زَيْدٍ مِنْ طَيْيٍّ» (١).

٤٣١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «أَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بَعْدَ عَلِيِّ رضي الله عنه، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ بَعْدَهُ» (٢).

٤٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَا حِيلَ رضي الله عنه) (٥ / ٨٤) (رقم: ٤٦٥١)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤٣٤) مختصراً.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَا حِيلَ رضي الله عنه) (٥ / ٨٤) (رقم: ٤٦٥٢)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه الطبري في «تاريخه» (٢ / ٣١٦-٣١٧) في سياق طويل.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٧٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مُرْسَلًا، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ يَزِيدَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ، الْكَلْبِيِّ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ» (١).

٤٣٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ» (٢).

٤٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْنَا إِلَى مُؤْتَةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ، وَاسْتَعْمَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ،

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٨٣) (رقم: ٤٦٤٩)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٨٣) (رقم: ٤٦٥٠)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦١-٢٦٥) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وابن منده في «معرفة الصحابة» (١ / ٦٠٩)، والبعوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤٣٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٣٧).

فَجَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعَفَرٌ، فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَلَى النَّاسِ»^(١).

٤٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «ثُمَّ مَضَى النَّاسُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِتُحُومِ الْبُلْقَاءِ لَقِيَهُمْ جُمُوعٌ هَرَقَلِ، وَانْحَازَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى قَرِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا: مُؤْتَةٌ، فَالْتَقَى النَّاسُ عِنْدَهَا، وَتَعَبَّأَ لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ، فَجَعَلُوا عَلَى مَيْمَنَتِهِمْ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ، وَعَلَى مَيْسَرَتِهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: عَبَّأَةُ بْنُ مَالِكٍ، ثُمَّ التَقَى النَّاسُ، فَقَاتَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِرَأْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ»^(٢).

٤٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ: زَيْدُ بْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٨٤) (رقم: ٤٦٥٥)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٣٩)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه الطبري في «تاريخه» (٣ / ٣٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢ / ٦)، و(٢٨ / ١٢٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٨٤) (رقم: ٤٦٥٦)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٣٩ - ١١٤٠).

حَارِثَةَ» (١).

[١٨٤] زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ» (٢).

٤٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: «كَانَ يُقَالُ كُنْيَةُ زَيْدِ بْنِ

خَالِدٍ: أَبُو طَلْحَةَ» (٣).

٤٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ:

«تُوفِّيَ زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

وَسَنَّهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ» (٤).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨٤ / ٥) (رقم: ٤٦٥٤)،

ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٧٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٢٧) (رقم:

٥١٦٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٢٨) (رقم:

٥١٦٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٢٧) (رقم:

٥١٦٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٨٩).

٤٤٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، سَنَةَ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ» (١).

[١٨٥] زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، يَقُولُ: «زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، كَانَ أَسَنَ مِنْ عُمَرَ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبُو ثَوْرٍ» (٢).

٤٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ: زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ» (٣).

٤٤٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٢٧) رقم: ٥١٦٤، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٨٠) رقم: ٤٦٤٣، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٨٠) رقم: ٤٦٤١، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٤١).

شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ» (١).

٤٤٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ» (٢).

[١٨٦] زَيْدُ بْنُ الدُّنَّةِ الْأَنْصَارِيُّ رَوَاهُ

٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «كَانَ مِنْ شَأْنِ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْأَقْلَحِ بْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ رَوَاهُ) (٥ / ٨١) رقم: (٤٦٤٢)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦١-٢٦٥) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وابن منده في «معرفة الصحابة» (١ / ٦٠٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٤٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى رَوَاهُ) (٥ / ٨١)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (السفر الثاني) (٢ / ٦٤٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٤٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَزَيْدِ بْنِ الدِّثْنَةِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُمْ عِيُونًا بِمَكَّةَ لِيُخْبِرُوهُ خَبَرَ قُرَيْشٍ، فَسَلَكُوا عَلَى النَّجْدِيَّةِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرَّجِيعِ مِنْ نَجْدٍ^(١)، اعْتَرَضَتْ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ مِنْ هُدَيْلٍ، فَأَمَّا عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ فَضَارَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى قُتِلَ، وَأَمَّا حُبَيْبٌ، وَزَيْدُ بْنُ الدِّثْنَةِ، فَأُضْعِدَا فِي الْجَبَلِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْهُمَا الْقَوْمُ، حَتَّى جَعَلُوا لَهُمَا الْعُهُودَ وَالْمَوَاقِيقَ، فَنَزَلَا إِلَيْهِمْ، فَأَوْثَقُوهُمَا رِبَاطًا، ثُمَّ أَقْبَلُوا بِهِمَا إِلَى مَكَّةَ، فَبَاعُوهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَمَّا حُبَيْبٌ فَاشْتَرَاهُ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ أَخُو حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ، وَشَرَكَهُ فِي ابْتِياعِهِ مَعَهُ أَبُو إِهَابِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدَسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ، وَكَانَ قَيْسُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ أَخَا عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ لِأُمِّهِ أُمَّهُمَا بِنْتُ نَهْشَلِ التَّمِيمِيَّةِ، وَعِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَالْأَخْنَسُ بْنُ شُرُونَانَ بْنِ عِلَاجِ بْنِ غُبَرَةَ الثَّقَفِيِّ، وَعَبِيدَةُ بْنُ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ، وَأُمِّيَّةُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ حَنْظَلَةَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ، وَبَنِي الْحَضْرَمِيِّ، وَسَعِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَصَفْوَانُ بْنُ أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ الْجُمَحِيِّ، فَدَفَعُوهُ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، فَسَجَنَهُ عِنْدَهُ فِي دَارٍ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكِّثَ، وَكَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ

(١) الرَّجِيعُ: ماء لهديل، لبني لحيان منهم، بين مكة وعسفان، بناحية الحجاز، من صدر

الهدأة. «معجم ما استعجم» للبكري (٢/ ٦٤١).

آلِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ تَفْتَحُ عَنْهُ وَتُطْعِمُهُ، فَقَالَ لَهَا: إِذَا أَرَادَ الْقَوْمُ قَتْلِي فَأَذِنِّي قَبْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَرَادُوا قَتْلَهُ أَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لَهَا: ابْغِينِي حَدِيدَةً أَسْدِفُ بِهَا - أَيِ أَحْلِقُ عَانَتِي - فَدَخَلَ ابْنُ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَنْجِدُهُ وَالْمُوسَى فِي يَدِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِ الْغُلَامِ، فَقَالَ: هَلْ أَمَكَّنَ اللَّهُ مِنْكُمْ؟، فَقَالَتْ: مَا هَذَا ظَنِّي بِكَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا الْمُوسَى، فَقَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ مَارِحًا، وَخَرَجَ بِهِ الْقَوْمُ الَّذِينَ شَرَكُوا فِيهِ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ، وَخَرَجُوا مَعَهُمْ بِخَشَبَةٍ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالتَّنْعِيمِ، نَصَبُوا تِلْكَ الْخَشَبَةَ، فَصَلَبُوهُ عَلَيْهَا، وَكَانَ الَّذِي وَلِيَ قَتْلَهُ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَكَانَ أَبُو حُسَيْنٍ صَغِيرًا، وَكَانَ مَعَ الْقَوْمِ، وَإِنَّمَا قَتَلُوهُ بِالْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَقَالَ لَهُمْ حُبِيبٌ عِنْدَ قَتْلِهِ: أَطْلِقُونِي مِنَ الرَّبَاطِ حَتَّى أَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ فَأَطْلِقُوهُ، فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ تَظُنُّوا أَنِّي جَزَعٌ مِنَ الْمَوْتِ لَطَوَّلْتُهُمَا، فَلِذَلِكَ خَفَفْتُهُمَا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَّا فِي وَجْهِ عَدُوِّ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِدُ رَسُولًا إِلَّا إِلَى رَسُولِكَ، فَبَلِّغْهُ عَنِّي السَّلَامَ، فَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ، وَقَالَ حُبِيبٌ وَهُمْ يَرْفَعُونَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَقَتَلَ حُبِيبَ بْنَ عَدِيٍّ أَبْنَاءُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ قَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَمَّا وَضَعُوا فِيهِ السَّلَاحَ وَهُوَ مَصْلُوبٌ نَادَوْهُ وَنَاشَدُوهُ: أَتَحِبُّ مُحَمَّدًا مَكَانَكَ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ الْعَظِيمِ مَا

أَحَبُّ أَنْ يُفَدِّيَنِي بِشَوْكَةٍ يُشَاكُهَا فِي قَدَمِهِ، فَضَحِكُوا، وَقَالَ خُبَيْبٌ حِينَ رَفَعُوهُ عَلَى الخَشَبَةِ:

لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَأَبَوْا ... قَبَائِلَهُمْ وَاسْتَجَمَعُوا كُلَّ مَجْمَعٍ
 وَقَدْ جَمَعُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ ... وَقُرَّبْتُ مِنْ جَذَعٍ طَوِيلٍ مُمْنَعٍ
 إِلَى اللَّهِ أَشْكُو غُرْبَتِي بَعْدَ كُرْبَتِي ... وَمَا أُرْصَدَ الْأَحْزَابُ بِي عِنْدَ مَضْرَعِي
 فَذَا الْعَرْشِ صَبْرَنِي عَلَى مَا يُرَادُ بِي . فَقَدْ بَضَعُوا لِحَمِيٍّ وَقَدْ يَيْسَ مَطْمَعِي
 وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ ... يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شَلْوٍ مُمْنَعٍ
 لِعَمْرِي مَا أَحْفَلُ إِذَا مِتُّ مُسْلِمًا ... عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ لِلَّهِ مَضْجَعِي
 وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ الدُّنْيَةِ، فَاشْتَرَاهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، فَقَتَلَهُ بِأَبِيهِ أُمِيَّةَ بْنِ
 خَلْفٍ، قَتَلَهُ نِسْطَاسُ مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ، وَقُتِلَا بِالنَّعِيمِ، فَدَفَنَ عَمْرُو بْنُ أُمِيَّةَ
 خُبَيْبًا، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَأْنِ خُبَيْبٍ:

لَيْتَ خُبَيْبًا لَمْ تَخُنْهُ دِمَامَةٌ ... وَلَيْتَ خُبَيْبًا كَانَ بِالْقَوْمِ عَالِمًا
 شَرَاكَ زُهَيْرُ بْنُ الْأَعْرَجِّ وَجَامِعٌ ... وَكَانَا قَدِيمًا يَرْكَبَانِ الْمَحَارِمَا
 أَجْرْتُمْ فَلَمَّا أَنْ أَجْرْتُمْ غَدْرْتُمْ ... وَكُنْتُمْ بِأَكْنَافِ الرَّجِيعِ اللَّهَارِمَا^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ الدُّنْيَةِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٥٩ -

(٢٦٢) (رقم: ٥٢٨٤)، وعنه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (١ / ٥٠٧-٥٠٨) مختصرًا.

زَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ [١٨٧]

٤٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «وَقُتِلَ يَوْمَ حُتَيْنٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: زَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ»^(١).

زَيْدُ بْنُ رُقَيْشٍ [١٨٨]

٤٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: زَيْدُ بْنُ رُقَيْشٍ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ»^(٢).

زَيْدُ بْنُ سُرَّاقَةَ بْنِ كَعْبٍ [١٨٩]

٤٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْحِجْرِ جِسْرِ الْمَدَائِنِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: زَيْدُ بْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٢٥) رقم: ٥١٥٥، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٨٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ رُقَيْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٢٦) رقم: ٥١٥٦، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٨٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبِقِيَّةِ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ».

سُرَاقَةَ بْنِ كَعْبٍ» (١).

[١٩٠] زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَبُو سَهْلٍ، الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه

٤٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ -، يَقُولُ: «أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ». سَمِعْتُ ابْنَ إِدْرِيسَ، يَقُولُ: «قَالَ لِي بَعْضُ وَلَدِهِ» (٢).

٤٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعُقَبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهُمْ بَنُو جَدِيدَةَ: أَبُو طَلْحَةَ سَهْلُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَهُوَ نَقِيبٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه) (٢٢٦ / ٥) رقم: ٥١٥٧، وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٨٨)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه عبد الرحمن ابن منده في «المستخرج من كتب الناس للتذكرة» (٢ / ٤٢٧). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو سَهْلٍ رضي الله عنه) (٩٠ / ٥) رقم: ٤٦٧٥، ولم أفق على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣ / ١٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ».

هَكَذَا قَالَ ابْنُ لَهَيْعَةَ: «سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ»، وَقَالَهُ عَلَى الصَّوَابِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا^(١).

٤٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ أَوْسٍ: أَبُو طَلْحَةَ، وَاسْمُهُ: زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ»^(٢).

٤٥٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، وَشَهِدَ بَدْرًا»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٩٠ / ٥) (رقم: ٤٦٧١)، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٩٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٩٠) (رقم: ٤٦٧٣)، ومن طريقه أخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٩٢)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٣٩٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٩٠) (رقم: ٤٦٧٢)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد

٤٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوُفِّيَ أَبُو طَلْحَةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ سَبْعِينَ، وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ» (١).

٤٥٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: «مَاتَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مَاتَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ» (٢).

والمثاني» (٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية من شهد بدرًا، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٤١-٢٤٥) في سياق طويل فيه ذكر تسمية من شهد العقبه، والبغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٤٥٠)، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٣/ ١١٤٥).
 (١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذِكْرُ وَفَاةِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥/ ٩٢) رقم: ٤٦٨٤، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٢٥).
 قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣١٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْإِسْنَادِ».
 (٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذِكْرُ وَفَاةِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥/ ٩٢) رقم: ٤٦٨٥، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٢٥).
 قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣١٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ مِنْ ابْنِ نُمَيْرٍ».

[١٩١] زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ، أَبُو عَيَّاشٍ، الزُّرْقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «أَبُو عَيَّاشٍ الزُّرْقِيُّ: زَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ» (١).

[١٩٢] زَيْدُ بْنُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ: زَيْدُ بْنُ لَبِيدٍ» (٢).

[١٩٣] زَيْدُ بْنُ الْمَرْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جَزْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَهُمْ بَنُو الْحُبَلِيِّ: زَيْدُ بْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ الزُّرْقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢١٣)

(رقم: ٥١٣١)، ومن طريق ابن نمير أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤٨٣).

قال البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٤٨٣): «أبو عياش الزرقى، واسمه: زيد بن النعمان،

ويقال: زيد بن صامت، سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ لَبِيدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٢٧) رقم:

(٥١٦١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٧٩).

المَرَسِ» (١).

[١٩٤] زَيْدُ بْنُ الْمُزَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٥٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: زَيْدُ بْنُ الْمُزَيْنِ» (٢).

[١٩٥] زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَهُمْ بَنُو الْحُبَلِيِّ: زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ جَزْءِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَانِمِ بْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ الْمُزَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ١٦٣)

(رقم: ٤٩٥٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٦٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ الْمُزَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٢٦)

(رقم: ٥١٥٨)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»

(٣ / ٤٠٣ - ٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في

«معرفة الصحابة» (٣ / ١١٦٤).

عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ» (١).

٤٦٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ مِنْ بَلْحَبْلَى: زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٦٤ / ٥) (رقم: ٤٩٦٠)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٦٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٢٢٦) (رقم: ٥١٥٩)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١١٦٥).

حَرْفُ السِّينِ

[١٩٦] السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ الْكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٦١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَنَةَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ، وَيُقَالُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ»^(١).

[١٩٧] سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ: سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ الْكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧ / ١٤٥) (رقم: ٦٦٤٠)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ١٢١)، ومن طريق ابن نمير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٧٣٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣٧٦)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ١٢١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧ / ٥٨) (رقم: ٦٣٧٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

٤٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ: سَأَلِمُ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ»^(١).

[١٩٨] سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ: سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ»^(٢).

٤٦٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ: مُرَّةُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ حُبَابٍ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَأَلِمُ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧ / ٥٩) رقم: (٦٣٧١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣٦١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧ / ١٣٦) رقم: (٦٦٠٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٤٢٤).

هَكَذَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ^(١).

٤٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ^(٢) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ: سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانِ»^(٣).

[١٩٩] سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ مَوْتَةِ مَنْ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ: سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءٍ»^(٤).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٣٧ / ٧) (رقم: ٦٦٠٩)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٤٢٤).

(٢) تحرّف في المطبوع إلى: «خير».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧ / ١٣٦ - ١٣٧) (رقم: ٦٦٠٨)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٤٢٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٩٠): «إِسْنَادُهُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ ثِقَاتٌ».

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧ / ١٣٦) (رقم: ٦٦٠٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٤٢٣)، ومن طريق

[٢٠٠] سَعْدُ بْنُ الْأَطْوَلِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٦٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا الشُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُصْفَرِيِّ، قَالَ: «سَعْدُ بْنُ الْأَطْوَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ صَعْبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدٍ، مِنْ سَاكِنِي الْبَصْرَةِ»^(١).

[٢٠١] سَعْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لُؤْدَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: سَعْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ»^(٢).

أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ١٥٤).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ الْأَطْوَلِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤٦ / ٦) (رقم: ٥٤٦٥)، ومن طريق خليفة بن خياط شباب أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٧٢).

وقد نسبه كذلك: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٥٧)، وابن حبان في «الثقات» (٣ / ١٥٢)، وزادا على نسبه: «ابن سَوْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤ / ١٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، مُنْقَطِعُ الْإِسْنَادِ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٥٦) (رقم: ٥٥٠٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَحَدِيثُهُ

[٢٠٢] سَعْدُ بْنُ حِبَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: سَعْدُ بْنُ حِبَّانَ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَلِيٍّ» (١).

[٢٠٣] سَعْدُ بْنُ حِمَّانَ، وَيُقَالُ: ابْنُ حِمَارِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٧١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: سَعْدُ بْنُ حِمَارٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ» (٢).

حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ حِبَّانَ الْبَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٥٦) (رقم: ٥٥٠١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ حِمَّانَ، وَيُقَالُ: ابْنُ حِمَارِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٥٦) (رقم: ٥٤٩٩)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٧٧) وفيه: «جَمَّانَ» بالمعجمة.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢٠٤] سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٧٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ: سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ» (١).

٤٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَقَرَأَ عَلَيَّ حَدِيثَ سُبَيْعَةَ، أَنَّ زَوْجَهَا تُوْفِّي، فَقَالَ: «زَوْجَهَا سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، وَمَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ بِمَكَّةَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عِبَادَتِهِ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «اللَّهُمَّ امْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَيَّ أَعْقَابِهِمْ»، وَلَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدَ بْنَ خَوْلَةَ، رَأَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٤٥) (رقم: ٥٤٦٣)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦١ - ٢٦٥) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وابن منده في «معرفة الصحابة» (١ / ٦٠٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٥٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٤٥) (رقم: ٥٤٦٤). والقصة في «صحيح مسلم» (كِتَابُ الْوَصِيَّةِ) (بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثَّلْثِ) (ح / ١٦٢٨).

[٢٠٥] سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٧٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَّابُ الْعُصْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَوَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبَاءَ عَلَى كُثُومِ بْنِ هَرِمِ أَخِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَيُقَالُ: بَلْ نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، فَأَقَامَ فِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَالثَّلَاثَاءِ، وَالْأَرْبَعَاءِ، وَالْحَمِيسِ، وَأَسَّسَ مَسْجِدَهُمْ، وَخَرَجَ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، فَأَدْرَكَتُهُ الْجُمُعَةُ فِي بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، فَصَلَّى الْجُمُعَةَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يَبْطِنُ الْوَادِي».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: «ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءِ مَسْجِدِهِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ» (١).

٤٧٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ: سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سعد بن خيثمة الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٣٠)

(رقم: ٥٤١٤)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

السَّلْمِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ»^(١).

٤٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «خَرَجْنَا فِي الْحِجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ نَقِيبَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ»^(٢).

٤٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ) (٦ / ٣٠) (رقم: ٥٤١٧)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٦ / ٣٥١٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ) (٦ / ٣١) (رقم: ٥٤١٨)، ومن طريق ابنِ نُمَيْرٍ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٥٣)، ومن طريق ابنِ بُكَيْرٍ أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢ / ٤٤٤ - ٤٥٠) في سياق طويل.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ) (٦ / ٢٩) (رقم: ٥٤١٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٥٣).

٤٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ السَّلْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ جَارِيَةَ: سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ»^(١).

٤٧٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ: سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ، وَهُوَ نَقِيبٌ»^(٢).

٤٨٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ السَّلْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ: سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٣٠) (رقم: ٥٤١٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٢٩) (رقم: ٥٤١٠)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٢٩)

٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ التُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ: سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ» (١).

[٢٠٦] سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ» (٢).

[٢٠٧] سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا

(رقم: ٥٤١١)، ومن طريق محمد بن فليح أخرج ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»

(٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

(١) أخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ٢٩)

(رقم: ٥٤١٣)، ومن طريق ابن إِسْحَاقَ أخرج أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة»

(٣/ ١٢٥٢).

(٢) أخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ٢٤)

(رقم: ٥٣٩٦)، ولم أفف على من أخرج غير الطبراني.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَقَبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ:
سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا» (١).

٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «خَرَجْنَا فِي الْحِجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ نَقِيبَ بَنِي الْخَزْرَجِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ» (٢).

٤٨٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَهُوَ نَقِيبٌ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ) (٦ / ٢٤) (رقم: ٥٣٩٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٤٨)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٧٠٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ) (٦ / ٢٥) (رقم: ٥٤٠٢)، ومن طريق ابنِ نُمَيْرٍ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٤٩).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ) (٦ / ٢٤)

٤٨٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ»^(١).

٤٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ: سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ»^(٢).

٤٨٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ

(رقم: ٥٣٩٧)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٤١-٢٤٥) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٢٤٨-١٢٤٩).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ٢٥) (رقم: ٥٣٩٨)، وقد تقدّم تخريجه في الأثر الذي قبله.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ٢٥) (رقم: ٥٣٩٩)، ولم أفد على من أخرجه غير الطبراني.

ابن شهاب: «في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار، ثم من بني الحارث بن الخزرج: سعد بن الربيع»^(١).

[٢٠٨] سَعْدُ بْنُ زَيْدِ الْأَشْهَلِيِّ رضي الله عنه

٤٨٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني عبد بن كعب بن عبد الأشهل: سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب»^(٢).

٤٩٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل: سعد بن زيد»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سعد بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه) (٢٥ / ٦) (رقم: ٥٤٠٠)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٧٠٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٤٨-١٢٤٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سعد بن زيد الأشهلي رضي الله عنه) (٦ / ٣٢) (رقم: ٥٤٢٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٥٧).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سعد بن زيد الأشهلي رضي الله عنه) (٦ / ٣٢) (رقم: ٥٤٢٣)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٥٧)

[٢٠٩] سَعْدُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ: سَعْدُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ» (١).

[٢١٠] سَعْدُ بْنُ سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٩٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: سَعْدُ بْنُ سُؤَيْدٍ» (٢).

[٢١١] سَعْدُ بْنُ سَلَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ الْمَدَائِنِ،

ترجمة (سعد بن مالك الأشهلي) حيث رجح عدم التفرقة بينهما.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سعد بن سُهَيْلِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٤٩)

(رقم: ٥٤٧٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٨٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سعد بن سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٤٨)

(رقم: ٥٤٧٢)، ومن طريق ابن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٨٩).

مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ زَعُورَاءَ:
سَعْدُ بْنُ سَلَامَةَ» (١).

٤٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْحِجْرِ مِنَ
الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ: سَعْدُ بْنُ سَلَامَةَ» (٢).

[٢١٢] سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ، يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ» (٣).

٤٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ
لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ مِنَ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ سَلَامَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٤٨)

(رقم: ٥٤٧٣)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَحَدِيثُهُ
حَسَنٌ، وَفِيهِ صَعْفٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ سَلَامَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٤٨)

(رقم: ٥٤٧٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ١٤)

(رقم: ٥٣٥١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُنَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ خَزِيمَةَ، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١).

٤٩٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَهُوَ نَقِيبٌ» (٢).

٤٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «خَرَجْنَا إِلَى الْحِجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِالْعُقْبَةِ، فَكَانَ نَقِيبَ بَنِي سَاعِدَةَ:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سعدُ بنُ عبادة الأنصاري (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)) (٦ / ١٤) (رقم: ٥٣٥٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٤٥)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٢٣٩)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٨١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سعدُ بنُ عبادة الأنصاري (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)) (٦ / ١٥) (رقم: ٥٣٥٣)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٤٥).

سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَالْمُنْدَرُ بْنُ عَمْرٍو»^(١).

٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ:

«تُوِّفِيَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِحَوْرَانَ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ»^(٢).

٥٠٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «تُوِّفِيَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لِسِتِّينَ وَنُصْفٍ مِنْ

خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَوْرَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، وَيُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٥ / ٦)

(رقم: ٥٣٥٤)، ومن طريق ابنِ نُمَيْرٍ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة»

(٣ / ١٢٤٤ - ١٢٤٥)، ومن طريق ابنِ بُكَيْرٍ أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢ / ٤٤٤

- ٤٥٠) في سياق طويل.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٥ / ٦)

(رقم: ٥٣٥٧)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٢٦٩ - ٢٧٠)،

ومن طريق ابن بكير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٨٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٥ / ٦)

(رقم: ٥٣٥٨)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٢٦٧)، ومن

طريق ابن نمير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٨٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في

«معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٤٥).

[٢١٣] سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ هُوَ أَبُو زَيْدٍ، وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ الْقُرْآنَ، وَابْنُهُ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ وَالْيَ عُمَرُ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ» (١).

٥٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَوَادٍ بْنِ كَعْبٍ، وَاسْمُ كَعْبٍ ظَفَرٌ: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ» (٢).

٥٠٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥٣ / ٦) (رقم: ٥٤٨٩)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

وانظر: «الإصابة في تمييز الصحابة» (٥٧ / ٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥٣ / ٦) (رقم: ٥٤٨٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٥٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥٣ / ٦) (رقم: =

٥٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «قُتِلَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِالْقَادِسِيَّةِ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ» (١).

[٢١٤] سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ، أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ» (٢).

٥٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، وَيُكْنَى أَبَا إِيَاسٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ» (٣).

-
- (٥٤٨٨)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٣/ ٣٩٩-٤٠٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٢٥٦).
- (١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ التُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ٥٣) رقم: ٥٤٩٠، ومن طريق ابن نمير أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٢٥٦-١٢٥٧).
- (٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ مَالِكِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ٣٤) رقم: ٥٤٣١، ومن طريق ابن نمير أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٢٦١)، ومن طريقه أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٣٩٩).
- (٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ مَالِكِ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ٣٣) رقم: ٥٤٢٦، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٢٦١)، و(٣/ ١٣٣٩)، ومن طريقه الطبراني أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٠٥).

٥٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، وَيُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ، وَأَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كِلَاهُمَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ»، وَيُقَالُ: «تُوفِّيَ سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَسَنَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً»^(١).

٥٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «مَاتَ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ»^(٢).

[٢١٥] سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهَدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَلْمَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥ / ٧) (رقم: ٦٢١٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٦١)، و(٣ / ١٣٣٩)، ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ١٠٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ مَالِكِ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٣٣) (رقم: ٥٤٢٧).

وانظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠ / ٣٨٣).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٥) (رقم: ٥٣١٨)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٤١)، وأخرجه الفسوي

٥١٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ النَّبِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ»^(١).

٥١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُكَايِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ»^(٢).

في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٢٨١) عن عمرو بن خالد الحراني به.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سعدُ بنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٥) رقم: ٥٣١٩، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، والبعوي في «معجم الصحابة» (٣ / ٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٤١-١٢٤٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سعدُ بنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٥) رقم: ٥٣٢٠، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه البعوي في «معجم الصحابة» (٣ / ٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٤٢).

٥١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُمِيَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رُمِيَةً، فَقَطَعَتِ الْأَكْحَلَ مِنْ عَضُدِهِ، فَرَعَمُوا أَنَّهُ رَمَاهُ حِبَانُ بْنُ قَيْسٍ، أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، ثُمَّ أَخُو بَنِي الْعَرِيقَةِ، وَيَقُولُ آخَرُونَ: رَمَاهُ أَبُو أُسَامَةَ الْجُشَمِيُّ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَبِّ اشْفِنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ قَبْلَ الْمَمَاتِ، فَرَقَا الْكَلِمَ بَعْدَمَا قَدِ انْفَجَرَ، قَالَ: وَأَقَامَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيَّ بَنِي قُرَيْظَةَ حَتَّى سَأَلُوهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ حَكْمًا يَنْزِلُونَ عَلَيَّ حُكْمِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَارُوا مِنْ أَصْحَابِي مَنْ أَرَدْتُمْ، فَلَنْسَمِعَ لِقَوْلِهِ»، فَاخْتَارُوا سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَرَضِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَلَّمُوا، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَسْلِحَتِهِمْ، فَجَعَلَتْ فِي بَيْتٍ، وَأَمَرَ بِهِمْ فَكَتَّفُوا، وَأَوْثَقُوا، فَجَعَلُوا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ حِمَارِ أَعْرَابِيٍّ، يَزْعُمُونَ أَنَّ وَطْأَةَ بَرْدَعِهِ مِنْ لَيْفٍ، وَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَجَعَلَ يَمْشِي مَعَهُ يُعْظِمُ حَقَّ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَيَذْكُرُ حِلْفَهُمْ وَالَّذِي أَبْلَوْهُمْ يَوْمَ بُعَاثٍ، وَأَنَّهُمْ اخْتَارُواكَ عَلَيَّ مِنْ سِوَاكَ رَجَاءَ عَطْفِكَ، وَتَحَنُّنِكَ عَلَيْهِمْ، فَاسْتَبَقِيهِمْ، فَإِنَّهُمْ لَكَ جَمَالٌ وَعَدَدٌ، قَالَ: فَأَكْثَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، وَلَمْ يَجِرْ إِلَيْهِ سَعْدٌ شَيْئًا، حَتَّى دَنَوْا، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَلَا تُرْجِعُ إِلَيَّ شَيْئًا، فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ لَا أَبَالِي فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، فَفَارَقَهُ الرَّجُلُ، فَآتَى إِلَى قَوْمِهِ، قَدْ يَيْسَ مِنْ أَنْ يَسْتَبْقِيَهُمْ، وَأَخْبَرَهُمْ بِالَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ، وَالَّذِي رَجَعَ إِلَيْهِ، وَنَفَذَ سَعْدٌ، حَتَّى آتَى رَسُولَ

اللَّهُ ﷺ فَقَالَ: «يَا سَعْدُ، أَحْكُم بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ»، فَقَالَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَحْكُم فِيهِمْ بِأَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَيُعْتَمَ سَبِيهِمْ، وَتُؤَخَذَ أَمْوَالُهُمْ، وَتُسَبَى ذُرَارِيَّتُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ بِحُكْمِ اللَّهِ»، وَيَزْعُمُ نَاسٌ أَنَّهُمْ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُكْمَ فِيهِمْ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأُخْرِجُوا رَسُولًا رَسُولًا، فَضْرِبَتْ أَعْنَاقُهُمْ، وَأُخْرِجَ حَيِّيُّ بْنُ أَخْطَبَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ أَخْرَاكَ اللَّهُ»، فَقَالَ: قَدْ ظَهَرَتْ عَلَيَّ، وَمَا أَلُومُ نَفْسِي فِيكَ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأُخْرِجَ إِلَى أَحْجَارِ الزَّيْتِ الَّتِي بِالسُّوقِ، فَضْرِبَتْ عُنُقَهُ، كُلُّ ذَلِكَ بِعَيْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ بَرِيءًا كُلُّهُ سَعْدٍ، وَتَحَجَّرَ بِالْبُرِّءِ، ثُمَّ إِنَّهُ دَعَا فَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ قَوْمٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ، وَأَخْرَجُوهُ، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنْ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَإِنْ كَانَ بَقِيَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ قِتَالٌ، فَابْتِنِي أَقَاتِلُهُمْ فِيكَ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَافْجُرْ هَذَا الْمَكَانَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهِ، فَفَجَّرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَإِنَّهُ لَرَاقِدٌ بَيْنَ ظَهْرِي اللَّيْلِ، فَمَا دَرَوْا بِهِ حَتَّى مَاتَ، وَمَا رَقَاً الْكَلْمَ حَتَّى مَاتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٧-٨)

(رقم: ٥٣٢٧)، ولم أفد على من أخرجه غير الطبراني.

٥١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «قَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ حِينَ احْتَمَلَ نَعُشَهُ وَهِيَ تَبْكِيهِ:

وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدًا

حَزَامَةً وَجَدًّا

وَسَيِّدًا سُدَّ بِهِ مَسَدًا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَاكِيَةٍ تَكْذِبُ إِلَّا بَاكِيَةَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» (١).

٥١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَمَّا دُفِنَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ، فَسَبَّحَ النَّاسُ مَعَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ كَبَّرَ، فَكَبَّرَ النَّاسُ مَعَهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمَّ سَبَّحْتَ؟ قَالَ: «لَقَدْ تَضَايَقَ عَلَيَّ هَذَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ قَبْرُهُ، حَتَّى فَرَجَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٩) رقم:

٥٣٢٩)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦ / ٣٥١٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ١٣) رقم:

٥٣٤٦)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٣ / ١٥٨) (ح/

١٤٨٧٣)، ومن طريق الإمام أحمد أخرجه أبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (ح/

٥١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانَتْ الْخَنْدُقُ فِي شَوَالٍ سَنَةِ خَمْسٍ، وَفِيهَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (١).

[٢١٦] سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ» (٢).

[٢١٧] سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ، وَيُقَالُ: سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ،

(٢٥٧٦) ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أَيضًا أَخْرَجَهُ سَمُوِيَه فِي «فَوَائِدِ» (ح/ ٣٧) كَمَا فِي «مَجْمُوعِ فِيهِ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ حَدِيثِيَّةٍ»، وَالْكَلاَبَاذِي فِي «بَحْرِ الْفَوَائِدِ» الْمَشْهُورِ بِ«مَعَانِي الْأَخْبَارِ» (ص: ٢٢٨)، وَالْبِيهَقِي فِي «إِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ» (ح/ ١١٣).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ١٣) رَقْم: ٥٣٤٩، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ أَخْرَجَهُ غَيْرَ الطَّبْرَانِيِّ.

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٦/ ١٤٢): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ٥٤) رَقْم: ٥٤٩٤، وَعَنْهُ أَبُو نَعِيمِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٣/ ١٢٨٧).

ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ^(١).
 ٥١٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ
 مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ
 مَخْلَدٍ»^(٢).

[٢١٨] سَعْدُ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ
 لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: سَعْدُ مَوْلَى
 حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٤٩) (رقم:

٥٤٧٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ، وَيُقَالُ: سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٤٩) (رقم: ٥٤٧٦)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في

«الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو

نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٨٦-١٢٨٧).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ /

٥٧) (رقم: ٥٥٠٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٨٣).

٥٢٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: سَعْدٌ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ» (١).

٥٢١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ: سَعْدٌ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ» (٢).

[٢١٩] سَعْدٌ مَوْلَى خَوْلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: سَعْدٌ مَوْلَى خَوْلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدٌ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/٥٧) (رقم: ٥٥٠٤)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٢٦١-٢٦٥) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، والبغوي في «معجم الصحابة» (٣/ ٤٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٢٨٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدٌ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/٥٧) (رقم: ٥٥٠٥)، ولم أفق على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدٌ مَوْلَى خَوْلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ٥٧) (رقم:

٥٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَّاعُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: «سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مَذْحِجٍ» (١).

[٢٢٠] سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ: سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ» (٢).

٥٢٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

٥٥٠٧)، وعلقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٨٢) عن أبي الأسود به.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٥٧) (رقم: ٥٥٠٦)، ولم أفق على من أخرجه غير الطبراني.

وانظر: «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» لابن عبد البر (٢ / ٥٨٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَجَالُهُ إِلَى أَبِي مَعْشَرٍ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٦٨) (رقم: ٥٥٣٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣٠١)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٣٨-٣٩).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِي إِسْنَادِ عُرْوَةَ: ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ».

إِسْحَاقُ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقَبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ: سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ»^(١).

[٢٢١] سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٥٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جَحْجَبِيِّ: سَعِيدُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ»^(٢).

٥٢٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقَبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ،

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ رضي الله عنه) (٦ / ٦٨) (رقم: ٥٥٣٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣٠١)، وابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٣٩).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢١٤): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه) (٦ / ٦٦) (رقم: ٥٥٣٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ: سَعِيدُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ» (١).

[٢٢٢] سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ» (٢).

[٢٢٣] سَعِيدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: سَعِيدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعِيدُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/٦) (٦٧) رقم: (٥٥٣١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/٦٨) (رقم: (٥٥٣٦)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/١٢٩٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعِيدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/٧٠) رقم:

[٢٢٤] سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ الصُّرَمِ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ وَمِائَةٍ»^(١).

[٢٢٥] سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ.
(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ، [حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ^(٢)].
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ كُلُّهُمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ حَدِيثَهُ مِنْ فِيهِ، قَالَ: «كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ

(٥٥٤١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٠٥).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سعيد بن يربوع المخزومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ٦٥)

(رقم: ٥٥٢٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٢٩٩).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من النسخة المطبوعة، وزائد من «دلائل النبوة» لقوام السنة

(ح/ ١٦) فقد أخرجه من طريق الطبراني به.

مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: جِيٌّ، وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ قَرِيْبِهِ، وَكُنْتُ أَحَبَّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ،
 فَلَمَّ يَزُلْ بِي حُبُّهُ إِيَّايَ، حَتَّى حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ كَمَا تُحْبَسُ الْجَارِيَةُ،
 فَاجْتَهَدْتُ فِي الْمَجُوسِيَّةِ، حَتَّى كُنْتُ قَاطِنَ النَّارِ، أَوْقِدُهَا لَا أَتْرُكُهَا تَخْبُو
 سَاعَةً وَاحِدَةً، وَكَانَتْ لِأَبِي ضَيْعَةٌ عَظِيمَةٌ، فَشُغِلَ يَوْمًا، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ،
 إِنِّي قَدْ شُغِلْتُ هَذَا الْيَوْمَ عَنْ ضَيْعَتِي، فَادْهَبْ إِلَيْهَا فَطَالِعْهَا، فَأَمْرُهُ فِيهَا
 بِبَعْضِ مَا يُرِيدُ، ثُمَّ قَالَ لِي: لَا تَحْتَسِبْ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ إِنْ احْتَسَبْتَ عَلَيَّ كُنْتُ
 أَهَمَّ عَلَيَّ مِنْ ضَيْعَتِي، وَشَغَلْتَنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي، فَخَرَجْتُ أُرِيدُ
 ضَيْعَتَهُ أُسِيرُ إِلَيْهَا، فَمَرَرْتُ بِكَنِيسَةٍ مِنْ كَنَائِسِ النَّصَارَى، فَسَمِعْتُ
 أَصْوَاتَهُمْ فِيهَا، وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَكُنْتُ لَا أَدْرِي مَا أَمْرُ النَّاسِ لِحَبْسِ أَبِي إِيَّايَ
 فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا سَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُونَ، فَلَمَّا
 رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبْتَنِي صَلَاتُهُمْ، وَرَغِبْتُ فِي دِينِهِمْ، وَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ
 الدِّينِ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ، فَمَا بَرِحْتُ مِنْ عِنْدِهِمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ،
 وَتَرَكْتُ ضَيْعَةَ أَبِي، ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: مَنْ أَبْصَرَكُمْ بِهَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا: رَجُلٌ
 بِالشَّامِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي، وَقَدْ بَعَثَ فِي طَلْبِي، وَقَدْ شَغَلْتُهُ عَنْ عَمَلِهِ، قَالَ
 أَبِي: بُنَيَّ، أَيْنَ كُنْتَ؟ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكَ مَا عَاهَدْتُ؟ قُلْتُ: إِنِّي مَرَرْتُ بِنَاسٍ
 يُصَلُّونَ فِي كَنِيسَةٍ لَهُمْ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِمْ، فَمَا زِلْتُ عِنْدَهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ حَتَّى
 غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: أَيُّ بُنَيَّ، لَيْسَ فِي ذَلِكَ الدِّينِ خَيْرٌ، دِينُكَ وَدِينُ آبَائِكَ
 خَيْرٌ مِنْهُ، ثُمَّ حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ، وَبَعَثْتُ إِلَى النَّصْرَانِيِّ، فَقُلْتُ: إِذَا قَدِمَ إِلَيْكُمْ

رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ، فَأَخْبِرُونِي بِهِمْ، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ تُجَارٌ مِنَ النَّصَارَى، فَأَخْبِرُونِي بِهِمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِذَا قَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَأَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلَادِهِمْ أَخْبِرُونِي بِهِمْ، فَالْقَيْتُ الْحَدِيدَ مِنْ رِجْلِي، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ، فَلَمَّا قَدِمْتُهَا قُلْتُ: مَنْ أَفْضَلُ أَهْلِ هَذَا الدِّينِ عِلْمًا؟ قَالُوا: الْأَسْقَفُ فِي الْكَنِيسَةِ، فَحِثُّهُ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ رَغِبْتُ فِي هَذَا الدِّينِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ أَخْدُمَكَ فِي كَنِيسَتِكَ، وَأَتَعَلَّمَ مِنْكَ، وَأُصَلِّيَ مَعَكَ، قَالَ: فَادْخُلْ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ، وَكَانَ رَجُلٌ سُوءٍ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ وَيُرْغَبُهُمْ فِيهَا، فَإِذَا جَمَعُوا بِهِ إِلَيْهِ شَيْئًا مِنْهَا اكْتَنَزَهُ لِنَفْسِهِ، فَلَمْ يُعْطِ إِنْسَانًا مِنْهَا شَيْئًا، حَتَّى جَمَعَ قَلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ وَوَرِقٍ، فَأَبْغَضْتُهُ بُغْضًا شَدِيدًا، لِمَا رَأَيْتُهُ يَصْنَعُ، ثُمَّ مَاتَ وَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ النَّصَارَى لِيَدْفِنُوهُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ هَذَا كَانَ رَجُلٌ سُوءٍ يَأْمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَيُرْغَبُكُمْ فِيهَا، فَإِذَا جِئْتُمُوهُ بِهَا اكْتَنَزَهَا لِنَفْسِهِ، وَلَمْ يُعْطِ الْمَسَاكِينَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالُوا: وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ؟ قُلْتُ لَهُمْ: فَأَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزِهِ، قَالُوا: فَدَلَّنَا عَلَيْهِ، فَدَلَلْتُهُمْ عَلَيْهِ فَاسْتَخْرَجُوا ذَهَبًا وَوَرِقًا، فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَدْفِنُهُ أَبَدًا، فَصَلَبُوهُ، ثُمَّ رَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ، وَكَانَ ثُمَّ رَجُلٌ آخَرُ، فَجَعَلُوهُ مَكَانَهُ، قَالَ: يَقُولُ سَلْمَانُ: فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا لَا يُصَلِّي الْخُمْسَ أَفْضَلَ مِنْهُ، أَزْهَدَ فِي الدُّنْيَا، وَلَا أَرْغَبَ فِي الْآخِرَةِ، وَلَا أَدَّابَ لَيْلًا وَنَهَارًا مِنْهُ، فَأَحْبَبْتُهُ حُبًّا لَمْ أُحِبَّهُ شَيْئًا قَطُّ، فَمَا زِلْتُ مَعَهُ زَمَانًا، ثُمَّ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ مَعَكَ، فَأَحْبَبْتِكَ حُبًّا لَمْ أُحِبَّهُ شَيْئًا

قَطُّ، وَقَدْ حَضَرَكَ مَا تَرَى مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي؟، قَالَ: أَيُّ بَنِيَّ، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا عَلَيَّ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، لَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ وَبَدَّلُوا، وَتَرَكُوا كَثِيرًا مِمَّا كَانُوا عَلَيْهِ، إِلَّا رَجُلًا بِالْمَوْصِلِ وَهُوَ فُلَانٌ، وَهُوَ عَلَيَّ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، فَالْحَقُّ بِهِ، فَلَمَّا مَاتَ وَغِيَّبَ لِحِقَّتْ بِصَاحِبِ الْمَوْصِلِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ، إِنَّ فُلَانًا أَوْصَانِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ أَلْحَقَ بِكَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّكَ عَلَيَّ أَمْرِهِ، قَالَ: فَأَقِمَّ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ، فَوَجَدْتُهُ خَيْرَ رَجُلٍ عَلَيَّ أَمْرٍ صَاحِبِهِ، فَلَمْ أَلْبَثُ أَنْ مَاتَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ، إِنَّ فُلَانًا أَوْصَانِي إِلَيْكَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَلْحَقَ بِكَ، وَقَدْ حَضَرَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا تَرَى، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: يَا بَنِيَّ، مَا أَعْلَمُ بَقِيَّ أَحَدٌ أَمْرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ إِلَّا رَجُلًا بَعْمُورِيَّةَ بَارِضِ الرُّومِ عَلَيَّ مِثْلِ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا مَاتَ وَغِيَّبَ لِحِقَّتْ بِصَاحِبِ عُمُورِيَّةَ فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرِي، فَقَالَ: أَقِمَّ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ عِنْدَ خَيْرِ رَجُلٍ عَلَيَّ هَدْيِ أَصْحَابِهِ وَأَمْرِهِمْ، وَاکْتَسَبْتُ حَتَّى كَانَتْ عِنْدِي بُعَيْرَاتٌ وَغَنِيمَةٌ، ثُمَّ نَزَلَ بِهِ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمَّا حُضِرَ قُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ فُلَانٍ فَأَوْصَانِي إِلَى فُلَانٍ، ثُمَّ أَوْصَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ، ثُمَّ أَوْصَانِي فُلَانٌ إِلَيْكَ، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَإِلَى مَنْ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَصْبَحَ عَلَيَّ مِثْلِ مَا نَحْنُ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ، وَلَكِنْ أَظَلَّكَ زَمَانٌ نَبِيٌّ هُوَ مَبْعُوثٌ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَخْرُجُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ إِلَى أَرْضٍ - أَظُنُّهُ قَالَ - ذَاتِ نَخْلٍ بِهِ عِلَامَاتٌ لَا تَخْفَى، يَأْكُلُ

الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْحَقَ
بِذَلِكَ الْبِلَادِ فَافْعَلْ، ثُمَّ مَاتَ وَغُيِّبَ، فَمَكَثْتُ بِعَمُورِيَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
أَمْكُثَ، مَرَّ بِي نَفَرٌ مِنْ كَلْبٍ تُجَّارٍ، فَقُلْتُ لَهُمْ: تَحْمِلُونِي إِلَى أَرْضِ
الْعَرَبِ، وَأَعْطِيكُمْ بَقْرَاتِي هَذِهِ وَغَنِيمَتِي هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَعْطَيْتُهُمْ
وَحَمَلُونِي مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا قَدِمُوا وَادِي الْقَرْيِ ظَلَمُونِي، فَبَاعُونِي مِنْ رَجُلٍ
يَهُودِيٍّ، فَكُنْتُ عِنْدَهُ فَرَأَيْتُ النَّخْلَ، فَرَجَوْتُ الْبَلَدَ الَّذِي وَصَفَ لِي
صَاحِبِي، وَلَمْ يَحِقَّ فِي نَفْسِي، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ قَدِمَ عَلَيْهِ ابْنُ عَمِّ لَهُ مِنْ بَنِي
قُرَيْظَةَ، وَابْتَاعَنِي مِنْهُ، فَحَمَلَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتَهَا عَرَفْتُهَا
بِصِفَةِ صَاحِبِي، فَأَقَمْتُ بِهَا، فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولَهُ ﷺ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ مَا
أَقَامَ مَا أَسْمَعُ لَهُ بِذِكْرِ، مَعَ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ شُغْلِ الرَّقِّ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ
فَوَاللَّهِ إِنِّي لَفِي رَأْسِ عِذْقٍ لِسَيِّدِي أَعْمَلُ فِيهِ بَعْضَ الْعَمَلِ، وَسَيِّدِي جَالِسٌ
تَحْتِي إِذْ أَقْبَلَ ابْنُ عَمِّ لَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ بَنِي فَيْلَةَ، وَاللَّهِ
إِنَّهُمْ لَيَجْتَمِعُونَ عَلَى رَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ الْيَوْمَ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ،
فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَخَذَنِي الْفَرَحُ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي سَأَسْقُطُ عَلَى سَيِّدِي، وَنَزَلْتُ
عَنِ النَّخْلَةِ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ لِابْنِ عَمِّهِ ذَلِكَ: مَاذَا يَقُولُ؟ فَغَضِبَ سَيِّدِي،
فَلَطَمَنِي لَطْمَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ وَلِهَذَا؟ أَقْبَلِ عَلَى عَمَلِكَ، قُلْتُ: لَا
شَيْءَ، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَفْتِيَهُ عَمَّا قَالَ، وَقَدْ كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ قَدْ جَمَعْتُهُ،
فَلَمَّا أَمْسَيْتُ أَخَذْتُهُ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِقُبَاءَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ،

فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، وَمَعَكَ أَصْحَابٌ لَكَ غُرَبَاءُ ذَوُو حَاجَةٍ، وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ عِنْدِي صَدَقَةً، فَرَأَيْتُكُمْ أَحَقَّ بِهِ مِنْ غَيْرِكُمْ، وَقَرَّبْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا وَأَمْسِكْ هُوَ فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ»، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذِهِ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ انصرفتُ عَنْهُ، فَجَمَعْتُ شَيْئًا، فَتَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ جِئْتُهُ بِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: رَأَيْتَكَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَكْرَمْتُكَ بِهَا، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَاتَانِ ثِنْتَانِ، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَيْعِ الْعِرْقِدِ قَدْ اتَّبَعَ جِنَارَةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَدْرْتُ أَنْظُرُ إِلَى ظَهْرِهِ: هَلْ أَرَى الْخَاتَمَ الَّذِي وَصَفَ لِي صَاحِبِي؟ فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَدْرْتُ عَرَفَ أَنِّي اسْتَشَيْتُ فِي شَيْءٍ وَوَصَفَ لِي، فَأَلْقَى رِدَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَظَنَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ فَعَرَفْتُهُ، فَأَكْبَيْتُ عَلَيْهِ أَقْبَلُهُ وَأَبْكِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحَوَّلْ»، فَتَحَوَّلْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ حَدِيثِي كَمَا حَدَّثْتِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَعْجَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْمَعَ ذَلِكَ أَصْحَابَهُ، ثُمَّ شَغَلَ سَلْمَانَ الرَّقُّ حَتَّى فَاتَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، وَأُحْدًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَاتِبُ يَا سَلْمَانُ»، فَكَاتَبْتُ صَاحِبِي عَلَى ثَلَاثِمِائَةِ نَخْلَةٍ أُحْيِيهَا لَهُ، وَبَارَبَعِينَ أَوْقِيَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَعِينُوا أَحَاكِمُمْ» فَأَعَانُونِي فِي النَّخْلِ الرَّجُلُ بِثَلَاثِينَ، وَالرَّجُلُ بِعَشْرِينَ، وَالرَّجُلُ بِخَمْسَ عَشْرَةَ، وَالرَّجُلُ بِعَشْرِ، وَالرَّجُلُ بِقَدْرِ مَا عِنْدَهُ، حَتَّى اجْتَمَعَتْ لِي ثَلَاثِمِائَةِ نَخْلَةٍ،

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ يَا سَلْمَانُ، فَأَذِنِّي حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَضْعُفَهَا بِيَدِي، فَفَقَرْتُ لَهَا وَأَعَانَنِي أَصْحَابِي، حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ جِثَّتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِيَ إِلَيْهَا، فَجَعَلْتُ إِلَيْهَا، فَجَعَلْتُ أَقْرَبُ لَهُ الْوَدِيِّ وَيَضَعُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، حَتَّى فَرَعْنَا، وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ، مَا مَاتَ مِنْهُ وَدِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَأَذَيْتُ النَّخْلَ، وَبَقِيَ عَلَيَّ الْمَالُ، فَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ بَيْضَةِ الدَّجَاجَةِ مِنْ ذَهَبٍ، مِنْ بَعْضِ الْمَغَازِي، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الْفَارِسِيُّ الْمُكَاتِبُ؟ فَدُعِيتُ لَهُ، فَقَالَ: «خُذْ هَذِهِ فَأَدِّبْهَا مَا عَلَيْكَ»، فَقُلْتُ: وَأَيْنَ تَفْعُ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّا عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «خُذْهَا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيُؤَدِّبُهَا عَنْكَ»، فَوَزَنْتُ لَهُ مِنْهَا، فَوَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، وَأَوْفَيْتُهُمْ حَقَّهُمْ، وَعَتِقَ سَلْمَانُ وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَنْدَقَ، ثُمَّ لَمْ يَفْتَهُ مَشْهُدًا» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٢٢٢ - ٢٢٥) (رقم: ٦٠٦٥)، ومن طريق الطبراني عن الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ أخرجه قوام السنَّة في «دلائل النبوة» (ح / ١٦)، ومن طريق زِيَادِ الْبُكَّائِيِّ أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢ / ٢٦٥ - ٢٦٧)، ومن طريق ابْنِ بُكَيْرٍ أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١ / ٢٠٩ - ٢١٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢ / ٩٢ - ٩٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٣٨٥ - ٣٨٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢ / ٢٦٥ - ٢٦٧)، ومن طريق ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣٢٨)

[٢٢٦] سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا» (١).

٥٣٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ:

مختصرًا، و«دلائل النبوة» (ح/ ١٩٩)، و«أخبار أصبهان» (١/ ٧٥) مختصرًا، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٧٥-٨٠)، والإمام أحمد في «مسنده» (٣٩/ ١٤٠-١٤٧) (ح/ ٢٣٧٣٧)، ومن طريق الإمام أحمد أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قروين» (١/ ٧١-٧٧)، ومن طريق ابن إسحاق أيضًا أخرجه ابن حبان في «الثقات» (١/ ٢٤٩-٢٥٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٣٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ كُلَّهُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِنَحْوِهِ بِأَسَانِيدٍ، وَإِسْنَادُ الرَّوَايَةِ الْأُولَى -يعني تلك الرواية- عِنْدَ أَحْمَدَ وَالطَّبْرَانِيِّ رِجَالُهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧/ ٤٠) (رقم: ٦٣٢٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٣٧).

سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ» (١).

[٢٢٧] سَلَمَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، وَيُكْنَى أَبُو إِيَاسٍ، وَأَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ» (٢).

٥٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، وَيُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ، وَأَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كِلَاهُمَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ»، وَيُقَالُ: «تُوفِّيَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَسَنَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧ / ٤١) (رقم: ٦٣٢٤)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (السفر الثاني) (١ / ٢٦١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣٣٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَعْدُ بْنُ مَالِكِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٣٣) (رقم: ٥٤٢٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٦١)، و(٣ / ١٣٣٩)، ومن طريقه الطبراني أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ١٠٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَلَمَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧ / ٥) (رقم: ٦٢١٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٦١)، و(٣ / ١٣٣٩)،

[٢٢٨] سَلِيطُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّبْتِ: سَلِيطُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ»^(١).

[٢٢٩] سَلِيطُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ: سَلِيطُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرٍ»^(٢).

[٢٣٠] سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدِ الْخُرَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فَسْتَقَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ، قَالَ: «هَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ».

ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ١٠٥).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَلِيطُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧ / ١٠٦)

(رقم: ٦٥١١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٤٣٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَلِيطُ أَبُو سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧ / ١٠٥)

(رقم: ٦٥٠٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٤٣٣).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَبَلَّغَنِي: «أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدَ الْخَزَاعِيِّ، خَرَجَ هُوَ وَالْمُسَيَّبُ بْنُ نَجْبَةَ الْفَزَارِيُّ فِي أَرْبَعَةِ آلافٍ، فَعَسَكَرَا بِالنَّخِيلَةِ، يَطْلُبُونَ بَدَمَ الْحُسَيْنِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وَعَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدَ، وَذَلِكَ لِمُسْتَهْلٍ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، ثُمَّ سَارُوا إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَلَقُوا مُقَدَّمَتَهُ، فَاقْتَلُوا، فَقُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدَ وَابْنُ نَجْبَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ»^(١).

[٢٣١] سِمَاكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَرَشَةَ، أَبُو دُجَانَةَ، الْأَنْصَارِيُّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

٥٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ»^(٢).

٥٤٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدَ الْخَزَاعِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)) (٧ / ٩٨) (رقم: ٦٤٨٣)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٤٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ مُتَّفَعٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)) (٧ / ١٠٣) (رقم: ٦٥٠٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٤٣٥).

شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ. أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ» (١).

٥٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِظِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ، وَهُوَ أَبُو دُجَانَةَ» (٢).

٥٤٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ وَهُوَ أَبُو دُجَانَةَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٠٣ / ٧) (رقم: ٦٥٠٣)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣ - ٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٤٣٦ - ١٤٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٠٣ / ٧) (رقم: ٦٥٠٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٠٤ / ٧) (رقم: ٦٥٠٦)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة

٥٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ، وَهُوَ أَبُو دُجَانَةَ» (١).

[٢٣٢] سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي صَيْغَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ: سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو» (٢).

٥٤٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

الصحابة» (٣/ ١٤٣٥-١٤٣٦).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧/ ١٠٣) رقم: ٦٥٠٥، ومن طريق ابْنِ إِسْحَاقَ أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٣٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ حَكِيمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ٧١) رقم: ٥٥٤٢، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٠٧)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٢٣٩)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/ ٤٦١).

[٢٣٣] سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٤٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَيْسَى بْنِ الْمُنْدِرِ الْحِمِصِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: «وَكَانَ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَذَكَرَ أَنَّهُ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً يَوْمَ تُوْفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ» (١).

٥٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوْفِّيَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، وَيُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ، بِالْمَدِينَةِ سَنَةً إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسِتُّ وَتِسْعُونَ سَنَةً» (٢).

٥٥٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ سَنَةً إِحْدَى وَتِسْعِينَ» (٣).

(رقم: ٥٥٤٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣٠٨).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ١٠٧) (رقم: ٥٦٥٣)، وفي «مسند الشاميين» له (ح / ٢٩٩٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص: ١٧٩)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (ص: ٥٦٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ١٠٧) (رقم: ٥٦٥١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٩١)، ومن طريق ابن بكير أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ٣٥١).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ١٠٧)

[٢٣٤] سَهْلُ بْنُ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: سَهْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَقَيْفٍ» (١).

٥٥٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: سَهْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ» (٢).

(رقم: ٥٦٥٢)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

وانظر: «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٩٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سهلُ بنُ عامرِ الأنصاريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ١٠٦)

(رقم: ٥٦٤٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٢٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سهلُ بنُ عامرِ الأنصاريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦/ ١٠٦)

(رقم: ٥٦٤٧)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة

الصحابة» (٣/ ١٣٢٠).

[٢٣٥] سَهْلُ بْنُ عَتِيكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ لِبَيْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: سَهْلُ بْنُ عَتِيكَ» (١).

[٢٣٦] سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ: سَهْلُ بْنُ عَدِيٍّ» (٢).

[٢٣٧] سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: سَهْلُ بْنُ عَدِيٍّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ حَلِيفٌ لَهُمْ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سهلُ بنُ عتيك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ١٠٦) رقم: (٥٦٤٩)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سهلُ بنُ عديِّ الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ١٠٦) رقم: (٥٦٤٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣٢٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سهلُ بنُ عديِّ التميمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ١٠٦) رقم:

[٢٣٨] سَهْلُ بْنُ قَيْسِ أَبِي الْقَيْنِ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه

٥٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ: سَهْلُ بْنُ قَيْسِ أَبِي الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ»^(١).

٥٥٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ: سَهْلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ»^(٢).

٥٦٤٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَهْلُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه) (٦ / ١٠٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣١٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَهْلُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه) (٦ / ١٠٥)

(رقم: ٥٦٤٣)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»

(٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وابن منده في «معجم

الصحابة» (١ / ٦٦٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣١٩).

٥٥٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَوَادٍ: سَهْلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ بْنِ الْقَيْنِ»^(١).

[٢٣٩] سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءِ الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْفِهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ: سُهَيْلُ ابْنُ بَيْضَاءِ»^(٢).

٥٦٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُهَيْلُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ١٠٥) (رقم: ٥٦٤٤)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣١٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءِ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٢٠٩) (رقم: ٦٠٣١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣٢١)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٧٢٩).

سُهَيْلُ ابْنِ بَيْضَاءَ» (١).

٥٦١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: «سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ الْقُرَشِيُّ، ثُمَّ الْفَهْرِيُّ، بَدْرِيُّ، تُوِّفِيَ بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ سُهَيْلُ بْنُ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، وَبَيْضَاءُ أُمُّهُ، وَأَسْمُهَا: دَعْدُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ جَحْدَمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ» (٢).

[٢٤٠] سُهَيْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٦٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَارِ: سُهَيْلُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٢٠٩) (رقم: ٦٠٣٢)، ومن طريق ابن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦١-٢٦٥)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (السفر الثاني) (١ / ١٦٩)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٣ / ١٠٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣٢٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٢٠٩) (رقم: ٦٠٢٩)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

بُنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَكَانَ لَهُ وَلَإِخِيهِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَبَدًّا» (١).

[٢٤١] سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٦٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ النُّعْمَانَ، لَا عَقَبَ» (٢).

[٢٤٢] سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُهَيْلُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٢١٠) (رقم: ٦٠٣٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣٢٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٢١١) (رقم: ٦٠٣٦)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣٢٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦ / ٢١١) (رقم: ٦٠٣٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٣٢٤)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٣ / ٦٢).

حَرْفُ الشُّيْنِ

[٢٤٣] شُرْحِبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «شُرْحِبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ، وَهُوَ شُرْحِبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْغَوْثِ».

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: «شُرْحِبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَطْرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ جَثَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بِلَادِمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ دُهْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مَنَشَرَ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ مُرٍّ، أَخِي تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ كِنْدَةَ» (١).

٥٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوْفِّي شُرْحِبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ، سِنُهُ سَبْعٌ وَسِتُّونَ، وَكَانَ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (شُرْحِبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧ / ٣٠٤) رقم: ٧٢٠٥، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٢٦١)، دون قول ابن الكلبي، ومن طريق ابن بكير أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٤٦٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (شُرْحِبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٧ / ٣٠٤) رقم: ٧٢٠٧، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٤٦٥)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٤٧٧-٤٧٨).

حَرْفُ الصَّادِ[٢٤٤] **صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَبُو سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

٥٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ: الْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارِ، وَغِفَّارٍ، وَأَسْلَمَ، وَمُزَيْنَةَ، وَجُهَيْنَةَ، وَبَنِي سُلَيْمٍ، وَقَادُوا الْخَيْوَلَ حَتَّى نَزَلُوا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ^(١)، وَلَمْ تَعْلَمْ بِهِمْ قُرَيْشٌ، فَبَعَثُوا بِأَبِي سُفْيَانَ، وَحَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالُوا: خُذُوا لَنَا مِنْهُ جَوَارًا، أَوْ آذِنُوهُ بِالْحَرْبِ، فَخَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَحَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ، فَلَقِيَا بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ، فَاسْتَصْحَبَاهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْأَرَاكِ مِنْ مَكَّةَ، وَذَلِكَ عِشَاءَ رَأَوْا الْفَسَاطِيطَ وَالْعَسْكَرَ، وَسَمِعُوا صَهِيلَ الْخَيْلِ، فَرَاعَهُمْ ذَلِكَ، وَفَزِعُوا مِنْهُ، وَقَالُوا: هُوَ لَاءِ بَنُو كَعْبٍ جَاشَتْهَا الْحَرْبُ^(٢)، قَالَ بُدَيْلٌ: هُوَ لَاءِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي كَعْبٍ، مَا بَلَغَ تَأْلِيْبَهَا هَذَا، أَفْتَتَجِعُ هَوَازِنُ أَرْضَنَا؟ وَاللَّهِ مَا نَعْرِفُ هَذَا أَيْضًا، إِنَّ هَذَا لِمِثْلُ حَاجِّ النَّاسِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ خَيْلًا يَقْبِضُ الْعُيُونَ، وَخُزَاعَةَ عَلَى الطَّرِيقِ لَا

(١) هُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَعُسْفَانَ. وَاسْمُ الْقَرْيَةِ الْمُضَافَةِ إِلَيْهِ: مَرُّ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ.

«النهاية» لابن الأثير (ظَهَرَ) (٣/ ١٦٧).

(٢) أَيِ ارْتَاعَتْهَا وَخَافَتْهَا. «النهاية» لابن الأثير (جَيْشَ) (١/ ٣٢٤).

يَتْرُكُونَ أَحَدًا يَمْضِي، فَلَمَّا دَخَلَ أَبُو سُفْيَانَ وَأَصْحَابُهُ عَسْكَرَ الْمُسْلِمِينَ
أَخَذْتَهُمُ الْحَيْلُ تَحْتَ اللَّيْلِ، وَأَتَوْا بِهِمْ خَائِفِينَ لِلْقَتْلِ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى أَبِي سُفْيَانَ، فَوَجَأَ عُنُقَهُ^(١)، وَالتَزَمَهُ الْقَوْمُ، وَخَرَجُوا بِهِ
لِيَدْخُلُوا بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَبَسَهُ الْحَرَسُ أَنْ يَخْلَصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَخَافَ الْقَتْلَ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَالِصَهُ لَهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَلَا تَأْمُرُوا بِي إِلَى عَبَّاسٍ، فَأَتَاهُ وَدَفَعَ عَنْهُ،
وَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْبِضَهُ إِلَيْهِ، وَمَشَى فِي الْقَوْمِ مَكَانَهُ، فَرَكِبَ بِهِ
عَبَّاسٌ تَحْتَ اللَّيْلِ، فَسَارَ بِهِ فِي عَسْكَرِ الْقَوْمِ حَتَّى أَبْصَرُوهُ أَجْمَعُ، وَكَانَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ قَالَ لِأَبِي سُفْيَانَ حِينَ وَجَأَ عُنُقَهُ: وَاللَّهِ لَا تَدْنُو مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ حَتَّى تَمُوتَ، فَاسْتَعَاثَ بِعَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي مَقْتُولٌ فَمَنْعَهُ مِنَ النَّاسِ أَنْ
يَنْتَهَبُوهُ، فَلَمَّا رَأَى كَثْرَةَ الْجَيْشِ وَطَاعَتَهُمْ قَالَ: لَمْ أَرَ كَاللَّيْلَةِ جَمْعًا لِقَوْمٍ
فَخَلَصَهُ عَبَّاسٌ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ: إِنَّكَ مَقْتُولٌ إِنْ لَمْ تَسَلِّمْ وَتَشْهَدْ أَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَجَعَلَ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ الَّذِي يَأْمُرُهُ عَبَّاسٌ بِهِ، وَلَا يَنْطَلِقُ
لِسَانُهُ، فَبَاتَ مَعَ عَبَّاسٍ، وَأَمَّا حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ، وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ، فَدَخَلَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْلَمَا وَجَعَلَ يَسْتَنْخِرُهُمَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَلَمَّا نُوْدِيَ
لِصَلَاةِ الصُّبْحِ تَحَشَّخَشَ الْقَوْمُ، فَفَرَعَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: يَا عَبَّاسُ، مَاذَا

(١) أي ضربها. «النهاية» لابن الأثير (وجأ) (٥ / ١٥٢).

تُرِيدُونَ؟ قَالَ: هُمُ الْمُسْلِمُونَ تَيَسَّرُوا لِحُضُورِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ بِهِ عَبَّاسٌ، فَلَمَّا أَبْصَرَهُمْ أَبُو سُفْيَانَ يَمُرُّونَ إِلَى الصَّلَاةِ فِي صَلَاتِهِمْ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ إِذَا سَجَدَ، قَالَ: يَا عَبَّاسُ، أَمَا يَأْمُرُهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا فَعَلُوهُ؟ فَقَالَ عَبَّاسٌ: لَوْ نَهَاهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لَأَطَاعُوهُ. فَقَالَ: يَا عَبَّاسُ، فَكَلَّمَهُ فِي قَوْمِكَ هَلْ عِنْدَهُ مِنْ عَفْوٍ عَنْهُمْ؟ فَاذْطَلَقَ عَبَّاسٌ بِأَبِي سُفْيَانَ، حَتَّى أَدْخَلَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي قَدْ اسْتَنْصَرْتُ إِلَهِي، وَاسْتَنْصَرْتُ إِلَهَكَ فَوَاللَّهِ، مَا لَقَيْتَكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا ظَهَرْتَ عَلَيَّ، فَلَوْ كَانَ إِلَهِي مُحِقًّا، وَإِلَهَكَ مُبْطِلًا لَظَهَرْتَ عَلَيَّ، فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَأْذَنَ لِي إِلَى قَوْمِكَ، فَأَنْذِرُهُمْ مَا نَزَلَ، وَأَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَأَذِنَ لَهُ. فَقَالَ عَبَّاسٌ: كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَ لِي مِنْ ذَلِكَ أَمَانًا يَطْمَئِنُّونَ إِلَيْهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَقُولُ لَهُمْ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَكَفَّ يَدَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْكُعْبَةِ فَوَضَعَ سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صَحْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨ / ٦) (رقم:

٧٢٦٣)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥ / ٣٥-٣٦).

٥٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ التُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْتَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا رُهْمٍ كُنُوثَمَ بْنَ حُصَيْنِ الْغِفَارِيِّ، وَخَرَجَ لِعَشْرِ مَضِينَ مِنْ رَمَضَانَ، «فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ مَا بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَجَ أَفْطَرَ»، ثُمَّ مَضَى حَتَّى نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانَ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مُزَيْنَةَ وَسُلَيْمٍ، وَفِي كُلِّ الْقَبَائِلِ عَدَدٌ وَإِسْلَامٌ، وَأَوْعَبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَلَمْ يَتَخَلَّفَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانَ، وَقَدْ عَمِيَّتِ الْأَخْبَارُ عَنْ فُرَيْشٍ، فَلَمْ يَأْتِهِمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَبْرٌ، وَلَا يَدْرُونَ مَا هُوَ فَاعِلٌ، خَرَجَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَحَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ، وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَتَحَسَّسُونَ، وَيَنْتَظِرُونَ هَلْ يَجِدُونَ خَبْرًا، أَوْ يَسْمَعُونَ بِهِ، وَقَدْ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ قَدْ لَقِيََا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَالْتَمَسَا الدُّخُولَ عَلَيْهِ، فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فِيهِمَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ عَمِّكَ وَابْنُ عَمَّتِكَ وَصِهْرُكَ. قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهِمَا، أَمَّا ابْنُ عَمِّي فَهَتَكَ عِرْضِي، وَأَمَّا ابْنُ عَمَّتِي وَصِهْرِي، فَهُوَ الَّذِي قَالَ لِي بِمَكَّةَ مَا قَالَ». فَلَمَّا أَخْرَجَ إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ،

وَمَعَ أَبِي سُفْيَانَ بَنِي لَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَيَأْذَنَنَّ لِي أَوْ لَأُحْدَنَنَّ بِيَدِ ابْنِي هَذَا، ثُمَّ لِنُدْهَبَنَّ فِي الْأَرْضِ حَتَّى نَمُوتَ عَطْشًا وَجُوعًا، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهُمَا، ثُمَّ أَدِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا وَأَسْلَمَا، فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ قَالَ الْعَبَّاسُ: وَاصْبِحَ قُرَيْشٍ، وَاللَّهِ لَئِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَنُودًا قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْمِنُوهُ، إِنَّهُ لَهْلَاكُ قُرَيْشٍ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ قَالَ: فَجَلَسْتُ عَلَى بَعْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ، فَخَرَجْتُ عَلَيْهَا حَتَّى جِئْتُ الْأَرَكَ فَقُلْتُ: لَعَلِّي أَلْقَى بَعْضَ الْحَطَّابَةِ، أَوْ صَاحِبَ لَبِنٍ، أَوْ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي مَكَّةَ، فَيُخْبِرُهُمْ بِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُخْرِجُوا إِلَيْهِ، فَيَسْتَأْمِنُوهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ عَنُودًا. قَالَ: فَوَاللَّهِ، إِنِّي لَأَسِيرُ عَلَيْهَا، وَأَلْتَمِسُ مَا خَرَجْتُ لَهُ إِذْ سَمِعْتُ كَلَامَ أَبِي سُفْيَانَ، وَبُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ وَهُمَا يَتَرَا جَعَانَ، وَأَبُو سُفْيَانَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ نِيرَانًا وَلَا عَسْكَرًا قَالَ: يَقُولُ بُدَيْلٌ: هَذِهِ وَاللَّهِ نِيرَانُ خُرَاعَةَ حَمَشَتِهَا الْحَرْبُ. قَالَ: يَقُولُ أَبُو سُفْيَانَ: خُرَاعَةُ، وَاللَّهِ أَذَلُّ وَالْأَلَمُ مِنْ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ نِيرَانَهَا وَعَسْكَرُهَا. قَالَ: فَعَرَفْتُ صَوْتَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنْظَلَةَ، فَعَرَفَ صَوْتِي، فَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: مَالِكَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. فَقُلْتُ: وَيَحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ وَاصْبِحَ قُرَيْشٍ وَاللَّهِ قَالَ: فَمَا الْحِيلَةُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ ظَفَرَ بِكَ لَيَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ، فَارْكَبْ مَعِيَ هَذِهِ الْبَعْلَةَ حَتَّى آتِيَ بِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْتَأْمِنُهُ لَكَ، قَالَ: فَارْكَبَ خَلْفِي وَرَجَعَ صَاحِبَاهُ، فَخَرَّكَتُ بِهِ كُلَّمَا

مَرَرْتُ بِنَارٍ مِنْ نِيرَانِ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا: مَنْ هَذَا؟ فَإِذَا رَأَوْا بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى مَرَرْتُ بِنَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ وَقَامَ إِلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى أَبَا سُفْيَانَ عَلَى عَجْرِ الْبَغْلَةِ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ عَدُوُّ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَكَّنَ مِنْكَ بِغَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ، ثُمَّ خَرَجَ يَشْتَدُّ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَكَضَتِ الْبَغْلَةُ، فَسَبَقَتْهُ بِمَا تَسْبِقُ الدَّابَّةُ الْبَطِيءُ الرَّجُلِ الْبَطِيءُ، فَاقْتَحَمْتُ عَنِ الْبَغْلَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَبُو سُفْيَانَ قَدْ أَمَكَّنَ اللَّهُ مِنْهُ بِغَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ، فَدَعْنِي فَلَأَضْرِبَ عُنُقَهُ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجْرُهُ، ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُنَاجِيهِ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ دُونِي، فَلَمَّا أَكْثَرَ عُمَرُ فِي شَأْنِهِ قُلْتُ: مَهْلًا يَا عُمَرُ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مِنْ رِجَالِ بَنِي عَدِيٍّ بِنِ كَعْبٍ مَا قُلْتُ هَذَا، وَلَكِنَّكَ عَرَفْتَ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ قَالَ: مَهْلًا يَا عَبَّاسُ، فَوَاللَّهِ لِإِسْلَامِكَ يَوْمَ أَسْلَمْتَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِسْلَامِ الْخَطَّابِ لَوْ أَسْلَمَ، وَمَا بِي إِلَّا أَنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَكَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِسْلَامِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبْ بِهِ إِلَى رَحْلِكَ يَا عَبَّاسُ، فَإِذَا أَصْبَحَ فَاتَّبِنِي بِهِ». فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَحْلِي فَبَاتَ عِنْدِي، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَوْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ، أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا أَكْرَمَكَ وَأَوْصَلَكَ، وَاللَّهِ لَقَدْ

ظَنَنْتُ أَنْ لَوْ كَانَ مَعَ اللَّهِ غَيْرُهُ لَقَدْ أَغْنَى عَنِّي شَيْئًا قَالَ: «وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ، أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَوْصَلَكَ هَذِهِ، وَاللَّهِ كَانَ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى الْآنَ. قَالَ الْعَبَّاسُ: وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ أَسْلِمَ، وَاشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تُضْرَبَ عُنُقُكَ، قَالَ: فَشَهِدَ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ وَأَسْلَمَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا قَالَ: «نَعَمْ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ». فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَنْصَرِفَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبَّاسُ، أَحْسِبُهُ بِمَضِيقِ الْوَادِي عِنْدَ حَطْمِ الْجَبَلِ، حَتَّى تَمُرَّ بِهِ جُنُودُ اللَّهِ فَيَرَاهَا». قَالَ: فَخَرَجْتُ بِهِ حَتَّى حَبَسْتَهُ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَحْسِبَهُ قَالَ: وَمَرَّتْ بِهِ الْقَبَائِلُ عَلَى رَايَاتِهَا كُلَّمَا مَرَّتْ قَبِيلَةٌ قَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَأَقُولُ: سُلَيْمٌ. فَيَقُولُ: مَالِي وَلِسُلَيْمٍ؟ قَالَ: ثُمَّ تَمُرُّ الْقَبِيلَةُ قَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَأَقُولُ: مُزَيْنَةٌ. فَيَقُولُ: مَا لِي وَلِمُزَيْنَةَ؟ حَتَّى تَعْدَتِ الْقَبَائِلُ لَا تَمُرُّ قَبِيلَةٌ إِلَّا قَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَأَقُولُ: بَنُو فُلَانٍ. فَيَقُولُ: مَالِي وَلِبَنِي فُلَانٍ. حَتَّى مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَضْرَاءِ كَتَيْبَةً فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لَا يَرَى مِنْهُمْ إِلَّا الْحَدَقَ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ يَا عَبَّاسُ؟ قُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ. قَالَ: مَا لِأَحَدٍ بِهِؤُلَاءِ قَبْلَ وَلَا طَاقَةَ، وَاللَّهِ يَا أَبَا الْفَضْلِ، لَقَدْ أَصْبَحَ مَلِكُ ابْنِ أَخِيكَ الْغَدَاةَ عَظِيمًا. قُلْتُ: يَا أَبَا سُفْيَانَ،

إِنَّهَا النُّبُوَّةُ. قَالَ: فَنَعَمْ إِذَنْ، قُلْتُ: النَّجَاءُ إِلَى قَوْمِكَ. قَالَ: فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ صَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، هَذَا مُحَمَّدٌ قَدْ جَاءَكُمْ بِمَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ، فَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، فَأَخَذَتْ بِشَارِبِهِ، فَقَالَتْ: اقْتُلُوا الدَّسَمَ الْأَحْمَسَ، فَبِئْسَ مِنْ طَلِيعَةِ قَوْمٍ. قَالَ: وَيَحْكُمُ، لَا تَعْرَتِكُمْ هَذِهِ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ مَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ، فَهُوَ آمِنٌ قَالُوا: وَيَلِكَ وَمَا تُغْنِي عَنَّا دَارَكَ. قَالَ: وَمَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى دُورِهِمْ وَإِلَى الْمَسْجِدِ»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَنْ أَخْبَارِ أَبِي سُفْيَانَ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨ / ١٠ - ١٣) (رقم: ٧٢٦٤)، ومن طريقه أخرجه الضياء في «الأحاديث المختارة» (ح / ١٤٤)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٦٨٥)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤ / ٢٢٢) (ح / ٢٣٩٢)، وابن معين في «معرفة الرجال/رواية ابن محرز» (٢ / ٢٢٥)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير-السفر الثاني» (١ / ٥٢٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٢٣٦)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٥ / ١٤٠)، والطبري في «تاريخه» (٣ / ٤٩ - ٥٠)، وابن منده في «فتح الباب في الكنى والألقاب» (ص: ٣٢٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٣٨٨)، (٢٥٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٦٩)، ووقع عند جميعهم مقتصرًا على ذكر أبي رهم واستخلافه، دون ذكر خروج النبي ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، إلا ما جاء عند الطبري في «تاريخه»، وأبي نعيم في الموطن الثاني من «معرفة الصحابة» بسياق أطول، =

٥٦٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (١).

٥٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: «كُنَّا قَوْمًا تُجَّارًا، وَكَانَتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ حَصَرْتَنَا حَتَّى هَلَكْتَ أَمْوَالُنَا، فَلَمَّا كَانَتِ الْهُدْنَةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ نَأْمَنْ فِي أَمْوَالِنَا، فَخَرَجْتُ فِي نَفَرٍ

ولكنه أيضًا مغاير لسياق المصنّف، ويظهر أن ذكر خروج النبي ﷺ عام الفتح في رَمَضَانَ، بعد ذكر أبي رهم مدرج من كلام ابن إسحاق، فقد قال الترمذي: «سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا مُدْرَجًا، وَالْحَدِيثُ هُوَ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ». لَعَلَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ ذَكَرَهُ عَلَى أَثَرِ الْحَدِيثِ «علل الترمذي الكبير» (ح/ ٧٠٤).

وقال الذهبي كما في «مختصر استدراك الذهبي على مستدرک الحاكم» لابن الملقن (ح/ ٧٩٣): «صحيح».

(١) «المعجم الكبير» (مَنْ أَخْبَارِ أَبِي سُفْيَانَ وَوَفَاتِهِ ﷺ) (٨ / ١٣) (رقم: ٧٢٦٥).

مِنْ قُرَيْشٍ آخِذًا إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ فِيهِ مَتَجَرُّنًا، فَقَدِمْتُهَا حِينَ ظَهَرَ هِرَقْلُ عَلَى مَنْ كَانَ عَارِضَهُ مِنْ فَارِسَ فَأَخْرَهُمْ مِنْهَا، وَانْتَرَعَ لَهُ صَلِيْبُهُ الْأَعْظَمَ، وَقَدْ كَانُوا سَلَبُوهُ إِيَّاهُ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ، وَبَلَغَهُ أَنَّ صَلِيْبَهُ اسْتَنْقَذَ لَهُ، وَكَانَتْ حِمُصٌ مَنزِلُهُ، فَخَرَجَ مِنْهَا عَلَى قَدَمَيْهِ مُتَشَكِّرًا لِلَّهِ حِينَ رَدَّ عَلَيْهِ مَا رَدَّ لِيُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ بُسْطَ لَهُ الطَّرِيقُ بِالْبُسْطِ، وَيُلْقَى عَلَيْهَا الرِّيَّاحِينَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى إِيْلِيَا، وَقَضَى فِيهَا صَلَاتَهُ وَمَعَهُ بَطَارِقَتُهُ وَأَسَاقِفُ الرُّومِ قَالَ: وَقَدِمَ عَلَيْهِ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَا بَعْدُ فَأَسْلِمَ تَسْلَمَ، وَأَسْلِمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، وَإِنْ تَوَلَّ فَإِنَّ إِيْمَ الْأَكَاْرِينَ عَلَيْكَ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَحَدَّثَنِي أَسْقِفُ النَّصَارَى، قَالَ: «أَدْرَكْتُهُ فِي زَمَانِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، زَعَمَ لِي أَنَّهُ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَمْرَ هِرَقْلَ وَعَقْلِهِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ دِحْيَةَ أَخَذَهُ، فَجَعَلَهُ بَيْنَ فَخْدَيْهِ وَخَاصِرَتِهِ، قَالَ: ثُمَّ كَتَبَ إِلَى رَجُلٍ بَرُومِيَّةَ كَانَ يَقْرَأُ مِنَ الْعِبْرَانِيَّةِ مَا يَقْرَأُ، فَذَكَرَ لَهُ أَمْرَهُ وَيَصِفُ لَهُ شَأْنَهُ وَبِخَبَرِ مَا جَاءَ بِهِ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَاحِبُ رُومِيَّةَ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي كُنَّا نَنْتَظِرُهُ لَا شَكَّ فِيهِ، فَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ، فَأَمَرَ هِرَقْلُ بِبَطَارِقَةِ الرُّومِ، فَجَمَعُوا لَهُ فِي دَسْكَرَةِ مُلْكِهِ، وَأَمَرَ بِهَا فَأُسْرِجَتْ عَلَيْهِمْ بِأَبْوَابِهَا، ثُمَّ أُطْلِعَ عَلَيْهِمْ مِنْ عَلَيْهِ وَخَافَهُمْ

عَلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ، إِنِّي قَدْ جَمَعْتُكُمْ لِحَبْرٍ، إِنَّهُ قَدْ أَتَانِي كِتَابٌ هَذَا الرَّجُلِ، يَدْعُونِي إِلَى دِينِهِ، وَأَنَّهُ وَاللَّهِ الرَّجُلُ الَّذِي كُنَّا نَنْتَظِرُهُ، وَنَجِدُ فِي كِتَابِنَا، فَهَلُمَّ فَلْتَبِعْهُ وَلِنُصَدِّقْهُ فَيَسَلِّمَ لَنَا دُنْيَانَا وَأُخْرَانَا، فَخَرُّوا نَخْرَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ ابْتَدَرُوا أَبْوَابَ الدَّسْكَرَةِ لِيَخْرُجُوا مِنْهَا، فَوَجَدُوهَا قَدْ أُغْلِقَتْ دُونَهُمْ، فَقَالَ: كُرُّوهُمْ عَلَيَّ، وَخَافَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، فَكُرُّوا عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ، إِنَّمَا قُلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةَ الَّتِي قُلْتُ لَكُمْ لِأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَّابَتِكُمْ عَلَى دِينِكُمْ لِهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي حَدَثَ، فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي أُسِّرُ بِهِ، فَوَقَعُوا لَهُ سُجُودًا وَأَمَرَ بِأَبْوَابِ الدَّسْكَرَةِ ففُتِحَتْ لَهُمْ فَانطَلَقُوا» (١).

٥٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: «وَفِيهَا مَاتَ أَبُو سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ سَنَةً، يَعْنِي سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَنْ أَخْبَارِ أَبِي سُفْيَانَ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨ / ١٩) (رقم: ٧٢٧١)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه الطبري في «تاريخه» (٢ / ٦٤٦ - ٦٤٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤ / ٣٨١ - ٣٨٣)، ومن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ٤٢٨ - ٤٣١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَنْ أَخْبَارِ أَبِي سُفْيَانَ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨ / ٥) (رقم: ٧٢٦١)، وعنه رواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٥٣١)، وسقط منه: «الوَاقِدِيُّ»، ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٤٧٢).

[٢٤٥] صُدِّيُّ بْنُ الْعَجَلَانَ، أَبُو أَمَامَةَ، الْبَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاسْمُهُ: صُدْيُّ بْنُ عَجَلَانَ سَنَةَ سِتِّ وَثَمَانِينَ، سِنُهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ» (١).

[٢٤٦] صُهِيبُ بْنُ سِنَانَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ صُهِيبُ بْنُ سِنَانَ، وَيُكْنَى أَبُو يَحْيَى بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ مِنْ سَبِي الْمَوْصِلِ سَبْتَهُ الرُّومُ» (٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٢): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ إِلَى الْوَأَقِدِيِّ ثِقَاتٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صُدْيُّ بْنُ الْعَجَلَانَ الْبَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨ / ٨٩) (رقم: ٧٤٥٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٥٢٦)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٧٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صُهِيبُ بْنُ سِنَانَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨ / ٢٩) (رقم: ٧٢٨٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٤٩٦)، وقد تحرّف فيه (بن بكير) إلى (بن محمد)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٢٤٤).

حَرْفُ الضَّادِ

[٢٤٧] الضَّحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ لِيَبْعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: الضَّحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا» (١).

[٢٤٨] ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيْفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامِ الْجَمْحِيِّ، قَالَ: «قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ تَوَلَّى قَتْلَ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ: مُتَمِّمٌ بِنُ نُوَيْرَةَ، وَيَعْرِضُ بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ:

نِعْمَ الْقَتِيلُ إِذَا مَا الرَّمَاحُ تَنَاوَحَتْ ... جَبْنَ الْعُصَاةُ قَتِيلَكَ ابْنَ الْأَزْوَرِ
وَلِنِعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ حِينَ لَقِيْتَهُ ... وَلِنِعْمَ مَأْوَى الطَّارِقِ الْمُتَنَوِّرِ
سَمِحَ بِأَطْرَافِ الْقِدَاحِ إِذَا انْتَشَى ... حُلُوْ حَلَالِ الْمَالِ غَيْرِ عَذُوْرٍ
لَا يَلْبَسُ الْفَحْشَاءَ تَحْتَ ثِيَابِهِ ... صَعْبٌ مَقَادُتُهُ عَفِيفُ الْمُمْتَزِرِ
أَدْعُوْتُهُ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَتَلْتُهُ ... لَوْ هُوَ دَعَاكَ بِذِمَّةٍ لَمْ يَغْدِرِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ضحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨ / ٣٠١)

(رقم: ٨١٤٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٥٤٠).

نَعَمَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ حَلْبَةِ غَادَرَتْ ... فُرْسَانُ فِيهِرٍ فِي الْغُبَارِ الْأَكْدَرِ
وَيُرَوَى فِي الْكُدُورِ الْأَكْدَرِ»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَْرِ الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨ / ٢٩٤)

(رقم: ٨١٢٦)، ولم أصف على من أخرجه غير الطبراني.

حَرْفُ الطَّاءِ

[٢٤٩] طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ خُنْسَاءَ رضي الله عنه

٥٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ لِيَبْعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَيْثَمٍ: طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ خُنْسَاءَ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه) (٨ / ٣٢٥)

(رقم: ٨٢١٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٥٦٨).

حَرْفُ الظَّاءِ

[٢٥٠] ظَهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ: ظَهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ»^(١).

٥٧٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ: ظَهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ظَهَيْرُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣٣٩ / ٨) (رقم: ٨٢٦٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٥٧٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ظَهَيْرُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣٣٩ / ٧) (رقم: ٨٢٦٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ، والبغوي في «معجم الصحابة» (٣ / ٤٤٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٥٧٧).

حَرْفُ الْعَيْنِ

[٢٥١] عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٧٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ» (١).

[٢٥٢] عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجَلَانِ، خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ» (٢).

٥٨١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِكَالِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ١٧٤)

(١٧٤) (رقم: ٤٦١)، ولم أرف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ١٧١)

(رقم: ٤٥١)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»

(٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم الأصبهاني في

«معرفة الصحابة» (٤ / ٢١٣٩).

إِسْحَاقُ قَالَ: «عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ ضَبِيعَةَ، وَهُوَ مِنْ بَلِيٍّ حَلِيفٌ لِبَنِي عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَرَدَّهُ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ وَيُقَالُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْعَالِيَةِ، وَيُقَالُ: عَاشَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةً» (١).

[٢٥٣] عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «اسْمُ أَبِي الْمَلِيحِ: عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ» (٢).

[٢٥٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عاصمُ بنُ عدِيّ الأنصاريُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ١٧١) (رقم: ٤٥٢)، ومن طريق ابنِ إسحاقٍ أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٤٧٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢١٣٩).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٩٧): «رواهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١ / ١٩٦) (رقم: ٥٢٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

وانظر: «الثقات» لابن حبان (٨ / ١٠).

الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ» (١).

٥٨٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «وَفِيهَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْمَدِينَةِ، وَيُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ يَعْنِي سَنَةَ ثَمَانِينَ» (٢).

[٢٥٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، مِنْ بَنِي امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرُ سِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٣/ ٧٢) (رقم: ١٧٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥ / ١٦٤): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ إِسْحَاقَ لَمْ يُدْرِكْ ابْنَ جَعْفَرٍ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثَقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرُ سِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٣/ ٧٢) (رقم: ١٧٧)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

وعند ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٢٧ / ٢٩٦) من قول ابن نمير: «سنة ست وثمانين»، وليس: «سنة ثمانين».

بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ^(١).

٥٨٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ»^(٢).

٥٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ بَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ لِيُقَاسِمَ الْيَهُودَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلُوا يُهْدُونَ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ، فَكَّرَهُ أَنْ يُصِيبَ مِنْهُمْ شَيْئًا، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثَنِي رَسُولُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ الأنصاريُّ رضي الله عنه) (١٣) / (١٧٢) (رقم: ٤١٢)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٦٣٨)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨ / ١٠٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ الأنصاريُّ رضي الله عنه) (١٣) / (١٧٢) (رقم: ٤١٣)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، والبغوي في «معجم الصحابة» (٤ / ٥٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ١٠٩).

اللَّهُ ﷺ عَدْلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ، فَلَا أَرَبَ لِي فِي هَدْيَتِكُمْ، فَخَرَصَ النَّخْلَ (١)
 فَلَمَّا أَقَامَ الْخَرَصَ خَيْرَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ شِئْتُمْ ضَمِنْتُ لَكُمْ نَصِيْبَكُمْ
 وَقُمْتُ عَلَيْهِ، وَإِنْ شِئْتُمْ ضَمِنْتُمْ لَنَا نَصِيْبَنَا وَقُمْتُمْ عَلَيْهِ، فَاخْتَارُوا أَنْ
 يَضْمُنُوا وَيَقُومُوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ هَذَا الَّذِي تَعْرِضُونَ عَلَيْنَا،
 وَتَعْمَلُونَ بِهِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَإِنَّمَا يَقُومَانِ بِالْحَقِّ،
 وَكَانَتْ خَيْبِرٌ لِمَنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ لَمْ يَشْرِكْهُمْ فِيهَا أَحَدٌ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهَا
 أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا أَحَدٌ غَيْرَهُمْ، وَلَمْ يَأْذَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَحَدٍ
 تَخَلَّفَ عَنْ مَخْرَجِهِ إِلَى الْحُدَيْبِيَّةِ فِي شُهُودِ خَيْبَرَ» (٢).

٥٨٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: «لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ
 أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: «اكْشِفُوا عَنِ الْمَنَاكِبِ، وَاسْعَوْا فِي الطَّوَافِ»، لِيَرَى
 الْمُشْرِكُونَ جَلْدَهُمْ وَقُوَّتَهُمْ، وَكَانَ يَكِيدُهُمْ بِكُلِّ مَا اسْتَطَاعَ، فَانْكَفَأَ أَهْلُ
 مَكَّةَ الرَّجَالُ مِنْهُمْ وَالنِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ يَنْظُرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ

(١) إِذَا حَزَرَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الرُّطْبِ تَمَّرًا. «النهاية» لابن الأثير (خرص) (٢ / ٢٢).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «المعجم الكبير» (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ) (١٣ /

١٧٧) (رقم: ٤٢٣)، ولم أفد على من أخرجه غير الطبراني.

وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَرْتَجِزُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مُتَوَشِّحًا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... أَنَا الشَّهِيدُ أَنَّهُ رَسُولُهُ

قَدْ نَزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ ... فِي صُحُفٍ يُتْلَى عَلَى رَسُولِهِ

فَالْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ ... كَمَا ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ ... وَيُذْهِلُ الْحَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

وَنَعَيْبَ رِجَالٍ مِنْ أَشْرَافِ الْمُشْرِكِينَ كَرَاهِيَةً أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
غَيْظًا، وَحَنْقًا، وَنَفَاسَةً وَحَسَدًا، خَرَجُوا إِلَى نَوَاحِي مَكَّةَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
نُسُكَهُ فَأَقَامَ ثَلَاثًا» (١).

٥٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
جَعْفَرِ النَّفِيلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ:
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ فِي تِلْكَ
الْعُمْرَةِ، دَخَلَهَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ آخِذٌ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ، وَهُوَ
يَقُولُ:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (١٣ / ١٧٤-١٧٥)

(رقم: ٤١٧)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ /

١٦٣٩-١٦٤٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤ / ٣١٤-٣١٥) مطوَّلًا.

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... إِنْ شَهِدْتُ أَنَّهُ رَسُولُهُ
 خَلُّوا فَكُلُّ الْخَيْرِ فِي رَسُولِهِ ... يَا رَبِّ إِنْني مُؤْمِنٌ بِقَبِيلِهِ
 أَعْرِفُ حَقَّ اللَّهِ فِي قَبُولِهِ ... نَحْنُ قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
 كَمَا قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ... ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ
 وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ» (١).

٥٩٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي فَتْحِ خَيْبَرَ، قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ لِيُقَاسِمَ الْيَهُودَ ثَمَرَهَا، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ جَعَلُوا يُهْدُونَ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ، وَيُكَلِّمُونَهُ، وَجَمَعُوا لَهُ حُلِيًّا مِنْ حُلِيِّ نِسَائِهِمْ، فَقَالُوا: هَذَا لَكَ وَتَخَفَّفَ عَنَّا وَتَجَاوَزَ، فَقَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: يَا مَعْشَرَ يَهُودِ إِنْكُمْ وَاللَّهِ لَا تَبْغِضُ النَّاسَ إِلَيَّ، إِنَّمَا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَدْلًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ، فَلَا أَرَبَ لِي فِي دُنْيَاكُمْ، وَلَكِنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ، وَإِنَّمَا عَرَضْتُمْ عَلَيَّ السُّحْتِ، وَإِنَّا لَا نَأْكُلُهُ، فَخَرَصَ النَّخْلَ، فَلَمَّا أَقَامَ الْخَرَصَ خَيْرَهُمْ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ ضَمِنْتُ لَكُمْ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عبدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (١٣ / ١٧٣ - ١٧٤)

(رقم: ٤١٦)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ /

١٦٤٠)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه الطبري في «تاريخه» (٣ / ٢٤)، والبيهقي في

«دلائل النبوة» (٤ / ٣٢٣).

نَصِيبِكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ ضَمِّتُمْ لَنَا نَصِيبَنَا وَقُتِّمْتُمْ عَلَيْهِ، فَاخْتَارُوا أَنْ يَضْمَنُوا وَيَقُومُوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ هَذَا الَّذِي تَعْمَلُونَ بِهِ، بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَإِنَّمَا يَقُومَانِ بِالْحَقِّ» (١).

٥٩١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «لَمَّا أَتَاهُمْ ابْنُ رَوَاحَةَ، جَمَعُوا لَهُ حُلِيًّا مِنْ حُلِيِّ نِسَائِهِمْ، فَأَهْدَوْهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، إِنَّكُمْ لَأَبْعَضُ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيَّ، وَمَا ذَلِكَ بِحَامِلِي أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ، أَمَّا مَا عَرَضْتُمْ عَلَيْنَا مِنْ هَذِهِ الرَّشْوَةِ، فَإِنَّهَا سُحْتٌ وَإِنَّا لَا نَأْكُلُهَا، ثُمَّ خَرَصَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ خَيْرَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوهَا أَوْ يَأْخُذَهَا هُوَ، قَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَأَخَذُوهَا بِذَلِكَ الْخَرَصِ» (٢).

٥٩٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا إِلَى مُؤْتَةَ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، فَإِنْ أُصِيبَ فَجَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُهُمْ، فَإِنْ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (١٣ / ١٧٨) (رقم:

٤٢٤)، ومن طريق ابن فليح أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤ / ٢٩٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (١٣ / ١٧٨-١٧٩)

(رقم: ٤٢٦)، ومن طريق عبد الرزاق في «مصنفه» (٤ / ١٢٢) (ح/ ٧٢٠٢).

أُصِيبَ جَعْفَرُ فَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَمِيرُهُمْ، فَاذْطَلَقُوا حَتَّى لَقُوا ابْنَ أَبِي سَبْرَةَ الْغَسَّانِيَّ بِمُوتَةَ، وَبِهَا جُمُوعٌ مِنْ نَصَارَى الْعَرَبِ، وَالرُّومِ، وَبِهَا تَنُوحٌ، وَبَهْرَامٌ، فَأَغْلَقَ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ دُونَ الْمُسْلِمِينَ الْحِصْنَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ خَرَجُوا فَالْتَقَوْا عَلَى زَرْعٍ أَخْضَرَ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا، وَأَخَذَ اللُّوَاءُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَتِلَ، ثُمَّ أَخَذَهُ جَعْفَرُ فَقَتِلَ، ثُمَّ أَخَذَهُ ابْنُ رَوَاحَةَ فَقَتِلَ، ثُمَّ اضْطَلَحَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ أَمْرَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَهَزَمَ اللَّهُ الْعُدُوَّ، وَأَظْهَرَ الْمُسْلِمِينَ، وَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جُمَادَى الْأُولَى (١).

٥٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا إِلَى مُوتَةَ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَإِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَإِنَّ أَمِيرَهُمْ جَعْفَرٌ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرُ فَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ أَمِيرُهُمْ، فَخَرَجُوا قِبَلَ الشَّامِ نَحْوَ مُوتَةَ، فَأُصِيبَ أَمْرَاؤُهُمُ الَّذِينَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عبدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ الأنصاريُّ ﷺ) (١٣/

١٨٤) (رقم: ٤٣٢)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»

(٣/ ١٦٣٨ - ١٦٣٩) مختصرًا.

ﷺ، فَأَخَذَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّائِيَةَ، فَاصْطَلَحَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ فَهَزَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ» (١).

٥٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا إِلَى مُؤْتَةِ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرُ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَلَى النَّاسِ». فَتَجَهَّزَ النَّاسُ، ثُمَّ تَهَيَّأُوا لِلْخُرُوجِ وَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ، فَلَمَّا حَضَرَ خُرُوجَهُمْ وَدَعَّ النَّاسُ أَمْرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا وَدَعَ عَبْدُ اللَّهِ مَعَ مَنْ وَدَعَ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ رَوَاحَةَ؟، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا بِي حُبُّ الدُّنْيَا وَصَبَابَةُ بِكُمْ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ يَذْكُرُ فِيهَا النَّارَ: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا} [مريم: ٧١]، فَلَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ بِالصَّدْرِ بَعْدَ الْوُرُودِ؟، فَقَالَ لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ: صَحِبَكُمْ اللَّهُ وَدَفَعَ عَنْكُمْ فَرَدَّكُمْ إِلَيْنَا صَالِحِينَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عبدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ الأنصاريُّ ﷺ) (١٣) /

(١٨٣) (رقم: ٤٣٠)، وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٦٣٨) مختصراً.

لَكِنِّي أَسْأَلُ الرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً ... وَضَرْبَةً ذَاتَ فَرْغٍ تَقْدِفُ الزَّبَدَا
 أَوْ طَعْنَةً بِيَدِي خَرَّانَ مُجَهَّرَةً ... بِحَرْبَةٍ تُنْفِذُ الْأَحْشَاءَ وَالْكَبَدَا
 حَتَّى يَقُولُوا إِذَا مَرُّوا عَلَيَّ جَدَثِي ... أَرْشَدَكَ اللَّهُ مِنْ غَازٍ وَقَدْ رَشَدَا
 ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ تَهَيَّأُوا لِلْخُرُوجِ، فَآتَى عَبْدُ اللَّهِ بَنُ رَوَاحَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُودِّعُهُ،
 فَقَالَ:

فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكُمْ مِنْ حَسَنِ ... تَثَبَّتَ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِي نُصِرُوا
 إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ نَافِلَةً ... فِرَاسَةً خَالَفْتُهُمْ فِي الَّذِي نَظَرُوا
 أَنْتَ الرَّسُولُ فَمَنْ يُحْرَمُ نَوَافِلَهُ ... وَالْوَجْهَ مِنْهُ فَقَدْ أَرَزَى بِهِ الْقَدْرُ
 ثُمَّ حَرَجَ الْقَوْمُ، وَحَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُشَيِّعُهُمْ حَتَّى إِذَا وَدَّعَهُمْ وَأَنْصَرَفَ
 عَنْهُمْ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ رَوَاحَةَ:

خَلَفَ السَّلَامُ عَلَى امْرِيٍّ وَدَّعْتُهُ ... فِي النَّخْلِ غَيْرَ مُودِّعٍ وَكَلِيلٍ
 ثُمَّ مَضَوْا حَتَّى نَزَلُوا بِمَعَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فَبَلَغَ النَّاسُ أَنْ هَرَقَلَ قَدْ نَزَلَ
 مَاءٌ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ فِي مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الرُّومِ، وَقَدْ اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ الْمُسْتَعْرِبَةُ
 مِنْ لَحْمٍ، وَجُدَامٍ، وَبِلْقَيْنٍ، وَبَهْرَامٍ، وَبِلِيٍّ فِي مِئَةِ أَلْفٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ
 بِلِيٍّ أَحَدٌ إِرَاشَةٍ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ زَافَلَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ أَقَامُوا
 بِمَعَانَ لَيْلَتَيْنِ يَنْظُرُونَ فِي أَمْرِهِمْ، وَقَالُوا: نَكْتُبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنُخْبِرُهُ
 بَعْدَ عَدْوَانَا، فِيمَا أَنْ يُمِدَّنَا بِرِجَالٍ وَإِمَّا أَنْ يَأْمُرَنَا بِأَمْرِهِ فَمَضِي لَهُ، فَشَجَعَ
 عَبْدُ اللَّهِ بَنُ رَوَاحَةَ النَّاسَ، وَقَالَ: يَا قَوْمُ وَاللَّهِ إِنَّ الَّذِي تَكْرَهُونَ لِلَّذِي

خَرَجْتُمْ لَهُ تَطَلُّبُونَ الشَّهَادَةَ، وَمَا نُقَاتِلُ النَّاسَ بَعْدِي، وَلَا قُوَّةَ، وَلَا كَثْرَةَ، إِنَّمَا نُقَاتِلُهُمْ بِهَذَا الدِّينِ الَّذِي أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِهِ، فَاَنْطَلِقُوا فَإِنَّمَا هِيَ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ، إِمَّا ظُهُورًا، وَإِمَّا شَهَادَةً، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي مَقَامِهِمْ ذَلِكَ» (١).

٥٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: «كُنْتُ يَتِيمًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فِي حَجْرِهِ فِي سَفَرْتِهِ تِلْكَ مُرَدِّفِي عَلَى حَقِيْبَةِ رَاحِلَتِهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَسِيرٌ لَيْلَةً إِذْ سَمِعْتُهُ يَتَمَثَّلُ بِبَيْتِهِ هَذَا:

إِذَا أَدَيْتَنِي وَحَمَلْتَ رَحْلِي ... مَسِيرَةَ أَرْبَعِ بَعْدَ الْحِسَاءِ

فَلَمَّا سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَكَيْتُ، فَخَفَقَنِي بِالدَّرَّةِ، وَقَالَ: مَا عَلَيْكَ يَا لُكْعُ إِنْ يَرْزُقَنِي اللَّهُ الشَّهَادَةَ وَتَرْجِعُ بَيْنَ شُعْبَتِي الرَّحْلِ، ثُمَّ مَضَى النَّاسُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِتُحُومِ الْبُلْقَاءِ، لَقِيَتْهُمْ جُمُوعُ هِرْقَلٍ مِنَ الرُّومِ، وَالْعَرَبِ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبُلْقَاءِ، يُقَالُ لَهَا مَشَارِفُ، ثُمَّ دَنَا الْمُشْرِكُونَ، وَانْحَازَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى قَرْيَةٍ،

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عبدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (١٣ / ١٨٠ - ١٨١)

(رقم: ٤٢٨)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه الطبري في «تاريخه» (٣ / ٣٦ - ٣٩)،

والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤ / ٣٥٨ - ٣٦٠).

يُقَالُ لَهَا مُؤْتَةٌ، فَالتَمَى النَّاسُ عِنْدَهَا وَتَعَبًا لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ، فَجَعَلُوا عَلَى مَيْمَنَتِهِمْ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، يُقَالُ لَهُ قُطْبَةٌ بِنُ قَتَادَةَ، وَعَلَى مَيْسَرَتِهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ عَبَايَةُ بِنُ مَالِكٍ، ثُمَّ التَمَى النَّاسُ فَاقْتَتَلُوا، فَقَاتَلَ زَيْدُ بِنُ حَارِثَةَ بِرَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرُ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ اقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ فَعَقَرَهَا، فَقَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ، وَكَانَ جَعْفَرُ أَوَّلَ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَقَرَ فِي الْإِسْلَامِ»^(١).

٥٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي، وَكَانَ أَحَدَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ، غَزَاةَ مُؤْتَةَ، قَالَ: «وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرٍ حِينَ اقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءُ، ثُمَّ عَقَرَهَا، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ، فَلَمَّا قُتِلَ جَعْفَرُ أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الرَّايَةَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ بِهَا، وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ، فَجَعَلَ يَسْتَنْزِلُ نَفْسَهُ، وَيَتَرَدَّدُ بَعْضَ التَّرَدُّدِ، ثُمَّ قَالَ:

أَقَسَمْتُ يَا نَفْسُ لَتَنْزِلَنَّهُ... لَتَنْزِلَنَّ طَائِعَةً أَوْ لَتُكْرِهَنَّهَ

مَالِي أَرَاكَ تَكْرِهِينَ الْجَنَّةَ... إِنْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدُّوا الرِّئَةَ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عبدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (١٣) /

(١٨١-١٨٢)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه الطبري في «تاريخه» (٣ / ٣٨-٣٩).

لَطَالَمَا قَدْ كُنْتَ مُطْمَئِنَّةً ... هَلْ أَنْتِ إِلَّا نُطْفَةٌ فِي سَنَةِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:

يَا نَفْسُ إِنْ لَمْ تُقْتَلِي تَمُوتِي ... هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَّيْتَ

وَمَا تَمَنَّيْتَ فَقَدْ أُعْطِيَتْ ... إِنْ تَفْعَلِي فِعْلَهُمَا هُدَيْتِ

يَعْنِي: صَاحِبِيهِ زَيْدًا وَجَعْفَرًا، ثُمَّ نَزَلَ، فَلَمَّا نَزَلَ أَتَاهُ ابْنُ عَمٍّ لَهُ بِعَظْمٍ مِنْ لَحْمٍ، فَقَالَ: اشْدُدْ بِهَذَا صُلْبَكَ، فَإِنَّكَ قَدْ لَقَيْتَ أَيَّامَكَ هَذِهِ مَا قَدْ لَقَيْتَ، فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ فَأَنْتَهَسَ مِنْهُ نَهْسَةً، ثُمَّ سَمِعَ الْحَطْمَةَ فِي نَاحِيَةِ النَّاسِ، فَقَالَ: وَأَنْتَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ أَلْفَاهَا مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فَتَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ ثَابِتُ بْنُ أْفْرَمٍ أَحَدُ بُلْعَجَلَانَ، وَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اصْطَلِحُوا عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ، قَالُوا: أَنْتَ، قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، فَاصْطَلَحَ النَّاسُ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَلَمَّا أَخَذَ الرَّايَةَ دَافَعَ الْقَوْمُ ثُمَّ انْحَازَ حَتَّى انْصَرَفَ بِالنَّاسِ، وَلَمَّا أُصِيبُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا»، ثُمَّ صَمَتَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وُجُوهُ الْأَنْصَارِ وَظَنُّوا أَنَّهُ كَانَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بَعْضُ مَا يَكْرَهُونَ، قَالَ: «ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا»، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رُفِعُوا لِي فِي الْجَنَّةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ عَلَى سُرْرِ مَنْ

ذَهَبٌ، فَرَأَيْتُ فِي سَرِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ أزوَرَارًا عَنْ سَرِيرِ صَاحِبِيهِ،
فَقُلْتُ: بِمَ هَذَا، فَقِيلَ لِي: مَضِيًّا، وَتَرَدَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْضَ التَّرَدُّدِ وَمَضَى» (١).

[٢٥٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ:
«وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِعَشْرِينَ شَهْرًا، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ
الْمِسُورِ، وَمَرَّوَانَ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَسَبْعَةِ أَيَّامٍ» (٢).

٥٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فُسْتُقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ،
عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: «قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ» (٣).

[٢٥٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الثُّفَيْلِيُّ، قَالَ:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٣ / ١٨٢-١٨٣)

(رقم: ٤٢٩)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه الطبري في «تاريخه» (٣ / ٣٩-٤٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرُ سَنُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٣ /

٨٨) (رقم: ٢١٩)، ومن طريق ابنِ بَكِيرٍ أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٢ /

٥١٥)، ومن طريق البغوي أخرجه ابنِ عَسَاكِرٍ في «تاريخ دمشق» (٢٨ / ١٤٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٣ / ٨٨)

(رقم: ٢٢٠)، ومن طريق الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ أخرجه ابنِ عَسَاكِرٍ في «تاريخ دمشق» (٢٨ /

٢٥٠)، وفيه: «ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ: «لَمَّا اسْتُعِزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَا بِلَالٍ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ»، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَامَ، فَلَمَّا كَبَّرَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ، وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا جَهِيرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟، يَا أَبَى اللَّهِ وَالْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ»، فَبَعَثَ إِلَيَّ أَبِي بَكْرٍ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ لِي عُمَرُ: وَيْحَكَ مَاذَا صَنَعْتَ بِي يَا ابْنَ زَمْعَةَ؟، وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ حِينَ أَمَرْتَنِي إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ، قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ حِينَ لَمْ أَرِ أَبَا بَكْرٍ رَأَيْتُكَ أَحَقَّ مَنْ حَضَرَ بِالصَّلَاةِ مِنَ النَّاسِ»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عبد الله بن زمعة بن الأسود رضي الله عنه) (١٣ / ١٩٠) (رقم: ٤٤٦)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في ((الإمامة والرد على الرافضة)) (ح / ٤٢)، ومن طريق أبي جعفر عبد الله بن نفيلى الثقفلي أخرجه الآجري في «الشرعية» (ح / ١٢٩٣)، وأبو الفضل الزهري في «حديث الزهري» (ح / ٨٦)، والضياء المقدسي في ((الأحاديث المختارة)) (ح / ٣١٤)، ومن طريق ابن =

[٢٥٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَوِيلًا، مُشْرَبًا صُفْرَةً، جَسِيمًا، وَسِيمًا، صَبِيحَ الْوَجْهِ، لَهُ صَفِيرَتَانِ»^(١).

٦٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ سَبَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ، يَقُولُ: «مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ»^(٢).

إِسْحَاقُ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣١ / ٢٠٣) (ح / ١٨٩٠٦)، وَالْفَسْوِيُّ فِي «الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ» (١ / ٢٤٣، ٤٥٣)، وَالطُّحَاوِيُّ فِي «شَرْحِ مَشْكَلِ الْأَثَارِ» (ح / ٤٢٥٣)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٣ / ٧٤٣) وَقَالَ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ».

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (أَحَادِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٠ / ٢٣٣) (رقم: ١٠٥٧٠)، وَلَمْ أَفْقِ عَلَى مَنْ أَخْرَجَهُ غَيْرَ الطَّبْرَانِيِّ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (أَحَادِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٠ / ٢٣٣) (رقم: ١٠٥٦٩)، وَعَنْهُ رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٣ / ١٢٤١)، وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ أَخْرَجَهُ الْفَسْوِيُّ فِي «الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ» (١ / ٥١٨)، وَ(٣ / ٣٣٠)، وَمِنْ طَرِيقِ الْفَسْوِيِّ أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادِ» (١ / ٥٢٦)، وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ أَيْضًا أَخْرَجَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» (ص: ٢٣٨)، وَالْبَغْوِيُّ فِي «مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ» (٣ / ٤٩١)، وَأَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٣ / ١٧٠٣).

٦٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: «تُوِّفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، وَسَنَّهُ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يُصَفَّرُ لِحَيْتَهُ، قَالَ: وُلِدْتُ قَبْلَ الْهَجْرِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَنَحْنُ فِي الشُّعْبِ، تُوِّفِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ» (١).

[٢٥٩] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما

٦٠٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَافِعِ الطَّحَّانِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: «أَقَامَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ سِتِّينَ سَنَةً يَقْدَمُ عَلَيْهِ وَفُودُ النَّاسِ» (٢).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، بِهِ بِمِثْلِهِ.

٦٠٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ بْنُ أَبِي الْغَمْرِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: «سِنَّ ابْنِ عُمَرَ يَوْمَ مَاتَ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أحاديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما) (١٠ / ٢٣٣)

(رقم: ١٠٥٦٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٧٠٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢ / ٢٥٨) (رقم: ١٣٠٣٥، و١٣٠٣٦)، ومن

طريق ابن وهب أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١ / ١٦٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢ / ٢٥٨) (رقم: ١٣٠٣٧)، ولم أقف على

من أخرجه غير الطبراني.

٦٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ فُسْتُقَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنِ الْوَأْقِدِيِّ، قَالَ: «مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، وَدُفِنَ بِفَحٍّ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً»^(١).

٦٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْحَجِّ، وَدُفِنَ بِالْمُحَصَّبِ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُونَ بِفَحٍّ وَسِنُهُ، حِينَ أَجَازَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي الْقِتَالِ هُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ الْخَنْدَقُ فِي شَوَالٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ فَسِنُهُ يَوْمَ تُوُفِّيَ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ»^(٢).

[٢٦٠] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَمَخٍ رضي الله عنه

٦٠٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه) - ذُكِرَ سِنُهُ وَوَفَاتِهِ (٢٥٨ / ١٢) (رقم: ١٣٠٣٨)، ومن طريق الواقدي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧٢ / ٢٢) مختصراً.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه) - ذُكِرَ سِنُهُ وَوَفَاتِهِ (٢٥٧ / ١٢) (رقم: ١٣٠٣٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٧١٢)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١ / ١٩٨)، ومن طريق ابن بكير أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٣ / ٤٧٩).

الْحَارِثِ بْنِ شَمَخِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ هُدَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ شَهِدَ بَدْرًا» (١).

٦٠٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: «أَمَلَى عَلَيَّ مُوسَى بْنُ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، نِسْبَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ تَامِرِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ» (٢).

٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ ابْنُ بَضْعِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرُ نِسْبَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسِنَّهُ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦٤ / ٩) (رقم: ٨٤٠٢)، ومن طريق عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٣ / ٥٥ - ٥٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٧ / ٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، رِجَالَهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرُ نِسْبَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسِنَّهُ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦٤ / ٩) (رقم: ٨٤٠١)، وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ١٧٦٥)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٣٥٣).

وَسِتِّينَ سَنَةً، وَفِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَأَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ»^(١).

[٢٦١] عِتْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَجَلَانَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِظِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجَلَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَانِمِ بْنِ سَالِمِ: عِتْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَجَلَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَنَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ»^(٢).

٦١١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرُ نَسَبَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسِنَّهُ وَوَفَاتِهِ رضي الله عنه) (٦٥ / ٩) (رقم: ٨٤٠٤)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ١٩١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عِتْبَانُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه) (١٨ / ٢٤) (رقم: ٤١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٢٢٥)، ومن طريق عمرو بن خالد الحرائطي أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٦٨٠).

الْخَزْرَجِ: عِتْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَجْلَانَ^(١).

[٢٦٢] عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، السُّلَمِيُّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ

٦١٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: «عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقَدْ قِيلَ: أَبُو غَزْوَانَ، وَكَانَ طَوِيلًا جَمِيلًا، مَاتَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي مَرَّتِهِ الثَّانِيَةِ، وَدُفِنَ فِي بَعْضِ الْمِيَاهِ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً حَلِيفُ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ»^(٢).

٦١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَارِزِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ حِصَّةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ مَطَرِ حَلِيفِ نَوْفَلِ بْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عتبانُ بنُ مالكِ الأنصاريُّ ﷺ) (١٨ / ٢٤) (رقم: ٤٢)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عتبةُ بنُ غزوانِ السُّلَمِيُّ ﷺ) (١٧ / ١١٣) (رقم: ٢٧٥)، وعنه رواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢١٢٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٠٧): «رواه الطبراني، وإسناده مُنْقَطِعٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

عَبْدِ مَنَافٍ» (١).

٦١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَسِنُهُ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً، وَقَدْ قِيلَ: مَاتَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَهُوَ الَّذِي مَصَّرَ الْبَصْرَةَ، وَاخْتَطَّ بِهَا الْمَنَازِلَ، وَبَنَى مَسْجِدَهَا، وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ الْأَبْلِيَّةَ، وَكَانَتْ وَلايَتُهُ الْبَصْرَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَلاَهُ إِيَّاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ» (٢).

[٢٦٣] عُثْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ عُثْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ١١٢)

(رقم: ٢٧٤)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٩٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ١١٣)

(رقم: ٢٧٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُثْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ١٣٦)

(رقم: ٣٣٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢١٣٠)، ومن طريق

ابن بكير أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ٢٧٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٩١): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ».

[٢٦٤] عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه

٦١٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «سَلَّمَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ - وَعِنْدَهُ رَهْطٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - فَقَالُوا: مَنْ هَذَا الْمُنَافِقُ الَّذِي قَصَرَ فِي تَحِيَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ لِمُعَاوِيَةَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ عَابُوا عَلَيَّ شَيْئًا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، أَمَا إِنِّي قَدْ حَيَّيْتُ بِهَا أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ»، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنِّي لِأَحَالُهُ قَدْ كَانَ بَعْضُ الَّذِي يَقُولُ، وَلَكِنَّ أَهْلَ الشَّامِ حِينَ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ قَالُوا: وَاللَّهِ لَنَعْرِفَنَّ دِينَنَا وَلَا نُقَصِّرُ تَحِيَّةَ خَلِيفَتِنَا، وَإِنِّي لِأَحَالِكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ تَقُولُونَ لِعَامِلِ الصَّدَقَةِ: أَمِيرٌ» (١).

[٢٦٥] عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه

٦١٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانَ إِسْلَامُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، فَقَدِمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فِي صَفْرِ سَنَةِ ثَمَانَ مِنْ الْهَجْرَةِ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه) (٢٩ / ٩) (رقم: ٨٣٠٩)، من طريق عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠ / ٣٩٠) (ح / ١٩٤٥٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه) (٦١ / ٩)

٦١٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ: «آنِي بِمِفْتَاحِ الْكَعْبَةِ»، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَنْتَظِرُهُ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْحَدُرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ، وَيَقُولُ: «مَا يُحْسُهُ؟ فَسَعَى إِلَيْهِ رَجُلٌ، وَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي عِنْدَهَا الْمِفْتَاحُ - وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: أُمُّ عُثْمَانَ - تَقُولُ: إِنَّهُ إِنْ أَخَذَهُ مِنْكُمْ لَمْ يُعْطِيكُمْوهُ أَبَدًا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا عُثْمَانُ حَتَّى أَعْطَتْهُ الْمِفْتَاحَ، وَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَفَتَحَ الْبَابَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ خَرَجَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَجَلَسَ عِنْدَ السَّقَايَةِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ كُنَّا أَوْتِنَا النُّبُوَّةَ، وَأُعْطِينَا السَّقَايَةَ، وَأُعْطِينَا الْحِجَابَةَ، مَا قَوْمٌ بِأَعْظَمَ نَصِيبًا مِنَّا، قَالَ: وَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرِهَ مَقَالَتَهُ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْمِفْتَاحَ، وَقَالَ: «عَيْبُوهُ»، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عُيَيْنَةَ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَحْسِبُهُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ يَوْمَئِذٍ حِينَ كَلَّمَهُ فِي الْمِفْتَاحِ: «إِنَّمَا أَعْطَيْتُكُمْ مَا تُرْزَعُونَ وَلَمْ أُعْطِكُمْ مَا تُرْزَعُونَ»، يَقُولُ: أَعْطَيْتُكُمْ السَّقَايَةَ لِأَنَّكُمْ تَغْرُمُونَ فِيهَا، وَلَمْ أُعْطِكُمْ

(رقم: ٨٣٩٤)، ومن طريق عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِهِ» (٣٨/

(٣٨٠).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٥٢): «لَمْ أَجِدْهُ إِلَّا عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ مِنْ قَوْلِهِ. وَاللَّهُ

أَعْلَمُ».

الْبَيْتِ، أَي أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْ هَدْيَتِهِ».

هَذَا قَوْلُ عَبْدِ الرَّزَاقِ (١).

[٢٦٦] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا قَعْنَبُ بْنُ الْمُحَرَّرِ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: «عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، وَابْنُ الْعَاصِ اسْمُهُ وَهُوَ: أَبُو الْعَاصِ بْنِ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ أَبَانَ بْنِ بَشَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَسِيٍّ بْنِ مُنْبِهٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ» (٢).

[٢٦٧] عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رِفَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِجِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادٍ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦١ / ٩)

(رقم: ٨٣٩٥)، من طريق عبد الرزاق في «مصنفه» (٨٣ / ٥) (ح / ٩٠٧٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤١ / ٩) (رقم:

٨٣٢٩)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤ / ١٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ إِلَى الْهَيْثَمِ ثِقَاتٌ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٦٣ / ٩)

[٢٦٨] عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونِ الْجُمَحِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «وَتَسْمِيَةُ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمَرَّةَ الْأُولَى قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ: عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ رُقَيْيَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُدَيْفَةَ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَمُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَحُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَامْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ، وَأَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُهْمٍ وَمَعَهُ أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَسُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَهَبُوا الْمَرَّةَ الْأُولَى قَبْلَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابِهِ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السُّورَةَ الَّتِي يَذْكَرُ فِيهَا: {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ} [النجم: ١]، وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ قُرَيْشٍ: لَوْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَذْكَرُ إِلَهَتَنَا بِخَيْرٍ أَفْرَزْنَاهُ وَأَصْحَابَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَذْكَرُ أَحَدًا مِمَّنْ خَالَفَ دِينَهُ مِنَ الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَى بِمِثْلِ الَّذِي يَذْكَرُ بِهِ إِلَهَتَنَا مِنَ الشَّمِّ وَالشَّرِّ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السُّورَةَ الَّتِي

(رقم: ٨٤٠٠)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ١٩٦٥)، ومن طريق

أبي نعيم أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣ / ٤٩٢).

يَذْكُرُ فِيهَا: {وَالنَّجْمِ} [النجم: ١]، وَقَرَأَ: {أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ
الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ} [النجم: ٢٠] أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِيهَا عِنْدَ ذَلِكَ ذِكْرَ الطَّوَاعِيتِ
فَقَالَ: «وَأِنَّهِنَّ لِمَنَ الْغَرَانِيقِ»^(١) الْعُلَى، وَإِنَّ شَفَاعَتَهُمْ لَتُرْتَجَى، وَذَلِكَ مِنْ
سَجْعِ الشَّيْطَانِ وَفِتْنَتِهِ، فَوَقَعَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُشْرِكٍ، وَذَلَّتْ
بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ وَاسْتَبَشَرُوا بِهَا، وَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ رَجَعَ إِلَىٰ دِينِهِ الْأَوَّلِ
وَدِينِ قَوْمِهِ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِرَ السُّورَةِ الَّتِي فِيهَا النَّجْمُ، سَجَدَ
وَسَجَدَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ حَضَرَ مِنْ مُسْلِمٍ وَمُشْرِكٍ، غَيْرَ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةَ كَانَ
رَجُلًا كَبِيرًا فَرَفَعَ عَلَىٰ كَفِّهِ تُرَابًا فَسَجَدَ عَلَيْهِ، فَعَجَبَ الْفَرِيقَانِ كِلَاهُمَا مِنْ
جَمَاعَتِهِمْ فِي السُّجُودِ لِسُجُودِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَعَجِبُوا مِنْ
سُجُودِ الْمُشْرِكِينَ عَلَىٰ غَيْرِ إِيمَانٍ وَلَا يَقِينٍ، وَلَمْ يَكُنِ الْمُسْلِمُونَ سَمِعُوا
الَّذِي أَلْقَى الشَّيْطَانُ عَلَىٰ أَلْسِنَةِ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا الْمُشْرِكُونَ فَاطْمَأَنَّتْ
أَنْفُسُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا سَمِعُوا الَّذِي أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّةِ
النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدَّثَهُمُ الشَّيْطَانُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَرَأَهَا فِي السَّجْدَةِ
فَسَجَدُوا لِتَعْظِيمِ إِلَهَتِهِمْ، فَفَشَتْ تِلْكَ الْكَلِمَةُ فِي النَّاسِ، وَأَظْهَرَهَا الشَّيْطَانُ
حَتَّىٰ بَلَغَتْ الْحَبَشَةَ، فَلَمَّا سَمِعَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ

(١) هي الأضنام، وهي في الأصل الذكور من طير الماء، واحدها: عُزْنُوقٌ وَعُزْنَيْقٌ، سُمِّيَ

بِهِ لِيَبَاضِهِ. «النهاية» لابن الأثير (عزَّنوق) (٣/ ٣٦٤).

وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْلَمُوا وَصَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَلَغَهُمْ سُجُودُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَلَى التُّرَابِ عَلَى كَنَفِهِ أَقْبَلُوا سِرَاعًا، وَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَمْسَى آتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَكَ إِلَيْهِ فَأَمَرَهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَهَا تَبَرَّأَ مِنْهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ هَاتَيْنِ، مَا أَنْزَلَهُمَا رَبِّي وَلَا أَمَرَنِي بِهِمَا رَبُّكَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَقَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «أَطَعْتُ الشَّيْطَانَ وَتَكَلَّمْتُ بِكَلَامِهِ وَشَرَكَنِي فِي أَمْرِ اللَّهِ»، فَنَسَخَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَلْفَى الشَّيْطَانُ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْفَى الشَّيْطَانَ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسُخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ} [الحج: ٥٢]، فَلَمَّا بَرَّأَهُ اللَّهُ مِنْ سَجْعِ الشَّيْطَانِ وَفِتْنَتِهِ، انْقَلَبَ الْمُشْرِكُونَ بَضَالِلِهِمْ وَعَدَاوَتِهِمْ، وَبَلَغَ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ كَانَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ وَقَدْ شَارَفُوا مَكَّةَ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الرَّجُوعَ مِنْ شِدَّةِ الْبَلَاءِ الَّذِي أَصَابَهُمْ وَالْجُوعِ وَالْخَوْفِ، خَافُوا أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَيُبْطِشَ بِهِمْ، فَلَمْ يَدْخُلْ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَّا بِحَوَارٍ، وَأَجَارَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، فَلَمَّا أَبْصَرَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ الَّذِي لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مِنَ الْبَلَاءِ، وَعُدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِالنَّارِ وَبِالسَّيْطِ، وَعُثْمَانُ مُعَافَى لَا يُعْرَضُ لَهُ رَجَعُ إِلَى نَفْسِهِ فَاسْتَحَبَّ الْبَلَاءَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَقَالَ: أَمَا مَنْ كَانَ فِي عَهْدِ اللَّهِ وَدِمَّتِهِ

وَذِمَّةَ رَسُولِهِ الَّذِي اخْتَارَ لِأَوْلِيَائِهِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَمَنْ دَخَلَ فِيهِ فَهُوَ خَائِفٌ مُبْتَلَى بِالشَّدَّةِ وَالْكَرْبِ عَمَدَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمٍّ، قَدْ أَجْرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ جِوَارِي، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ تُخْرِجَنِي إِلَى عَشِيرَتِكَ فَتَبْرَأَ مِنِّي بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: ابْنَ أَخِي، لَعَلَّ أَحَدًا آذَاكَ وَشَتَمَكَ وَأَنْتَ فِي ذِمَّتِي فَأَنْتَ تُرِيدُ مَنْ هُوَ أَمْنَعُ لَكَ مِنِّي فَأَكْفِيكَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا بِي ذَلِكَ، وَمَا اعْتَرَضَ لِي مِنْ أَحَدٍ، فَلَمَّا أَبَى عُثْمَانُ إِلَّا أَنْ يَتَبَرَّأَ مِنْهُ الْوَلِيدُ أَخْرَجَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشٍ فِيهِ كَأَحْفَلٍ مَا كَانُوا، وَلَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الشَّاعِرُ يُنْشِدُهُمْ، فَأَخَذَ الْوَلِيدُ بِيَدِ عُثْمَانَ فَآتَى بِهِ قُرَيْشًا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا عَلَبْنِي وَحَمَلَنِي عَلَى أَنْ أَبْرَأَ إِلَيْهِ مِنْ جِوَارِي، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي مِنْهُ بَرِيءٌ، فَجَلَسَا مَعَ الْقَوْمِ، وَأَخَذَ لَبِيدٌ يُنْشِدُهُمْ، فَقَالَ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

فَقَالَ عُثْمَانُ: صَدَقْتَ، ثُمَّ إِنَّ لَبِيدَ أَنْشَدَهُمْ تَمَامَ الْبَيْتِ:

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

فَقَالَ: كَذَبْتَ فَأَسْكَيْتَ الْقَوْمَ وَلَمْ يَدْرُوا مَا أَرَادَ بِكَلِمَتِهِ ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّانِيَةَ وَأَمَرَ بِذَلِكَ، فَلَمَّا قَالَهَا قَالَ مِثْلَ كَلِمَتِهِ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ صَدَقَهُ مَرَّةً، وَكَذَبَهُ مَرَّةً، وَإِنَّمَا يُصَدِّقُهُ إِذَا ذَكَرَ كُلَّ شَيْءٍ يَفْنَى وَإِذَا قَالَ: كُلُّ نَعِيمٍ ذَاهِبٌ كَذَبَهُ عِنْدَ ذَلِكَ: إِنَّ نَعِيمَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا يَزُولُ، نَزَعَ عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَطَمَ عَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ فَاخْضَرَّتْ مَكَانَهَا، فَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ

وَأَصْحَابُهُ: قَدْ كُنْتُ فِي ذِمَّةٍ مَانِعَةٍ مَمْنُوعَةٍ، فَخَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى هَذَا، وَكُنْتُ عَمَّا لَقَيْتَ غَنِيًّا، ثُمَّ ضَحِكُوا، فَقَالَ عُثْمَانُ: بَلْ كُنْتُ إِلَى هَذَا الَّذِي لَقَيْتُ مِنْكُمْ فَقِيرًا، وَعَيْنِي الَّتِي لَمْ تُلْطَمْ إِلَيَّ مِثْلَ هَذَا الَّذِي لَقَيْتُ صَاحِبَتُهَا فَقِيرَةً، لِي فِيْمَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكُمْ أُسْوَةٌ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: إِنْ شِئْتَ أَجْرْتُكَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: لَا أَرَبَ لِي فِي جِوَارِكَ»^(١).

[٢٦٩] عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِيِّ، يُكْنَى أَبَا طَرِيفٍ، تُؤْفَى بِالْكُوفَةِ، زَمَنَ الْمُخْتَارِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ»^(٢).

٦٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: «تُؤْفَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ - يَعْنِي عَامِلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ الْجَمَحِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٩/ ٣٤-٣٦) (رقم: ٨٣١٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧/ ٧٠) (رقم: ١٤٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧/ ٦٨) (رقم: ١٣٧)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

[٢٧٠] عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: «لَمَّا أَنْشَأَ النَّاسُ الْحَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ، قَدِمَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوكَ»، فَقَالَ: لَوْ وَجَدُونِي نَائِمًا مَا أَيْقَظُونِي، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مُسْلِمًا، فَقَدَّمَ عِشَاءً، فَجَاءَتْهُ ثَقِيفٌ يُحْيَوْنَهُ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَاتَّهَمُوهُ، وَأَغْضَبُوهُ، وَأَسْمَعُوهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ، ثُمَّ حَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى إِذَا اسَّحَرُوا، وَطَلَعَ الْفَجْرُ، قَامَ عَلَى عُرْفَةٍ فِي دَارِهِ، فَأَذَنَ بِالصَّلَاةِ وَتَشَهَّدَ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ عُرْوَةَ مَثَلُ صَاحِبِ يَاسِينَ، دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ فَقَتَلُوهُ»^(١).

٦٢٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «فَلَمَّا صَدَرَ أَبُو بَكْرٍ وَأَقَامَ النَّاسُ حَجَّهُمْ قَدِمَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَرْجِعَ إِلَى

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ١٤٧)

(رقم: ٣٧٤)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٧١٣).

قَوْمِهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوكَ»، فَقَالَ: لَوْ وَجَدُونِي نَائِمًا مَا أُيْقِظُونِي، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَى الطَّائِفِ، فَقَدَّمَ عَشَاءً، فَجَاءَتْهُ ثَقِيفٌ يُحْيَوْنَهُ، فَدَعَاَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَنَصَحَ لَهُمْ فَاتَّهَمُوهُ، وَعَصَوْهُ، وَأَسْمَعُوهُ مِنْ الْأَذَى مَا لَمْ يَكُنْ يَخْشَاهُمْ عَلَيْهِ، فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى إِذَا اسَّحَرُوا وَطَلَعَ الْفَجْرُ، قَامَ عَلَى غُرْفَةٍ فِي دَارِهِ، فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ وَتَشَهَّدَ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ» (١).

[٢٧١] عَطِيَّةُ الْقُرْظِيِّ رضي الله عنه

٦٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ صَاحِبُ الْمَغَازِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ كُلِّ مَنْ أَنْبَتَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَكُنْتُ غُلَامًا فَوَجَدُونِي لَمْ أَنْبِتْ فَخَلَّوْا سَبِيلِي».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ رضي الله عنه) (١٧ / ١٤٨)

(رقم: ٣٧٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٤٦٩ -

٤٧٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢١٨٨).

٦٢٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(١).

[٢٧٢] عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَشَانَةَ: «أَنَّهُ رَأَى عُقْبَةَ بْنَ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ يَصْبُغُ بِالسَّوَادِ، وَيَقُولُ: «تُسَوِّدُ أَعْلَاهَا وَتَأْبِي أَسْوَلَهَا»، قَالَ: وَكَانَ شَاعِرًا»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَطِيَّةُ الْقُرْظِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ١٦٣-١٦٤) رقم: ٤٣٠، و٤٣١)، ومن طريق أحمد بن محمد بن أيوب أخرجه أبي عوانة في «مستخرجه» (ح / ٦٤٨٠)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٥).
 (٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صِفَةُ عُقْبَةَ وَأَخْبَارُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٢٦٨) رقم: ٧٣٦، وعنه رواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢١٥١)، ومن طريق الليث أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٢ / ٢٨٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٥٠١).
 وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩ / ٣١٥-٣١٦) عن يونس، قال: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي عَشَانَةَ، وَقَالَ: «حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ لَهِيْعَةَ، أَحَدْتُمْ أَبُو عَشَانَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي عَشَانَةَ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَشَانَةَ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: قَالَ لَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: لَمْ يَسْمَعْ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ أَبِي عَشَانَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَسْمَعْ ابْنُ لَهِيْعَةَ مِنَ اللَّيْثِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ».

[٢٧٣] عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو مَسْعُودٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ لِبَيْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ: عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَسِيرِ بْنِ عَسِيرَةَ، وَيُكْنَى أَبَا مَسْعُودٍ»^(١).

٦٣٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْخَزْرَجِ: أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَسِيرِ بْنِ عَسِيرَةَ بْنِ حَدَارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ»^(٢).

[٢٧٤] عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣١- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: «عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ هَارِبًا يَوْمَ الْفَتْحِ، حَتَّى اسْتَأْذَنْتَ لَهُ زَوْجَتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ أُمُّ حَكِيمِ بِنْتِ الْحَارِثِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ١٩٤) (رقم: ٥١٩)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢١٤٨)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٥١٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ١٩٤) (رقم: ٥٢٠)، ومن طريق عبد الملك بن هشام أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٠ / ٥١٢).

بْنِ هِشَامٍ فَأَمَّنَهُ، فَأَدْرَكَتُهُ بِالْيَمَنِ، فَرَدَّتْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَامَ إِلَيْهِ فَأَعْتَقَهُ وَقَالَ: «مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ»^(١).

٦٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي قِصَّةِ الْفَتْحِ قَالَ: «وَفَرَّ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ عَامِدًا إِلَى الْيَمَنِ، وَأَقْبَلَتْ أُمُّ الْحَكِيمِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مَسْلَمَةٌ، وَهِيَ تَحْتَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ، فَاسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ زَوْجِهَا، فَأَذِنَ لَهَا وَأَمَّنَهُ، فَخَرَجَتْ بِعَبْدٍ لَهَا رُومِيٍّ، فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَلَمْ تَزَلْ تُمْنِيهِ وَتُقَرِّبُ لَهُ حَتَّى قَدِمَتْ عَلَى أَنَاسٍ مِنْ عَكٍّ، فَاسْتَعَاثَتْهُمْ عَلَيْهِ فَأَوْقَفُوهُ، فَأَدْرَكَتْ زَوْجَهَا بِبَعْضِ تَهَامَةَ، وَقَدْ كَانَ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ، فَلَمَّا جَلَسَ فِيهَا نَادَى بِاللَّاتِ، وَالْعُزَّى، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ: لَا يَجُوزُ هَاهُنَا أَحَدٌ يَدْعُو شَيْئًا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ مُخْلِصًا، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: «وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ فِي الْبَحْرِ إِنَّهُ لَفِي الْبِرِّ وَحْدَهُ، فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لِأَرْجِعَنَّ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَرَجَعَ عِكْرِمَةُ مَعَ امْرَأَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُهُ وَقَبِلَ مِنْهُ، وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ هُدَيْلٍ حِينَ هُزِمَتْ بَنُو بَكْرِ عَلَى امْرَأَتِهِ فَارًّا، فَلَامَتْهُ، وَعَجَزَتْهُ، وَعَيَّرَتْهُ بِالْفِرَارِ، فَقَالَ:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ﷺ) (١٧/

٣٧٣) (رقم: ١٠٢١)، ولم أصف على من أخرجه غير الطبراني.

وَأَنْتِ لَوْ رَأَيْتَنَا بِالْخَنْدَمَةِ ... إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرَمَةُ
وَلِحَقَّتْنَا بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ ... يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمُجُمَهُ
لَمْ تَنْطِقِي بِاللَّوْمِ أَذْنَى كَلِمَةٍ» (١).

[٢٧٥] عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: «عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ نَهْمِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ حَمِيرِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ حَبْشَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُزَاعَةَ، وَيُكْنَى عِمْرَانُ أَبَا نُجَيْدٍ، أَسْلَمَ قَدِيمًا هُوَ وَأَبُوهُ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزَوَاتٍ، وَلَمْ يَزَلْ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ، وَيُنْزَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَثِيرًا إِلَى أَنْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَنَزَلَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا، وَلَهُ بَقِيَّةٌ مِنْ وَلَدِهِ، وَخَالِدِ بْنِ طَلِيْقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ وَلِيَّ قَضَاءِ الْبَصْرَةِ، وَيُقَالُ: إِنَّ حُصَيْنًا مَاتَ مُسْلِمًا، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ أَسْلَمَ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٣٧٢) رقم:

(١٠٢٠)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٦٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٨ / ١٠٣) رقم:

(١٨٥)، ومن طريق الْوَاقِدِيِّ أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٥٣٤).

٦٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فَسْتَقَّةٌ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالِ، قَالَ: «هَلَكَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَحَمْسِينَ» (١).

[٢٧٦] عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، رَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٦٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ الْهَجْرَةَ الْأُولَى إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ: أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَوَلَدَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، عَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ» (٢).

[٢٧٧] عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ مَوْلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ

٦٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ مَوْلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ﷺ) (١٨ / ١٠٣) (رقم: ١٨٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ﷺ) (٩ / ٢١) (رقم: ٨٢٦٨)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ١٩٣٩).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ مَوْلَى سُهَيْلِ ﷺ) (١٧ / ٢٤) (رقم: ٣٧)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

[٢٧٨] عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ لِبَيْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ: عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَثْدُولِ بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازِنٍ»^(١).

[٢٧٩] عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ: «عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ مُسَبِّهُ»^(٢).

٦٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: «عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَائِعٌ، وَقَدْ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَوَجَّهَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى الْقَادِسِيَّةِ، وَكَانَ لَهُ هُنَاكَ بَلَاءٌ حَسَنٌ، كَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِاللَّفْيِ رَجُلٍ:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٣٧) (رقم: ٧٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبِ الزُّبَيْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٤٥) (رقم: ٩٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَطَلْحَةَ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَهُوَ طَلْحَةُ الْأَسَدِيُّ فَشَاوِرُهُمَا فِي الْحَرْبِ وَلَا تُؤْلِهَمَا شَيْئًا»^(١).

٦٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ: «حَرَضَ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْخَيْلَ فَمَرَّ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: هَذَا الْهَجِينُ فَقَالَ عَمْرُو: عَتِيقٌ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَعُطِّشَ ثُمَّ دَعَا بِطُسْتٍ مِنْ مَاءٍ وَدَعَا بِعِنَاقِ الْخَيْلِ فَشَرِبَتْ، فَجَاءَ فَرَسُ عَمْرُو فَشَنَى يَدَيْهِ وَشَرِبَ وَهَذَا صَنِيعُ الْهَجِينِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَلَا تَرَى؟ فَقَالَ: أَجَلُ الْهَجِينِ يُعْرِفُ الْهَجِينِ، فَبَلَغَ عُمَرَ وَكَتَبَ إِلَيْهِ: «قَدْ بَلَغَنِي مَا قُلْتَ لِأَمِيرِكَ، وَبَلَغَنِي أَنَّ لَكَ سَيْفًا تُسَمِّيهِ: الصُّمُعَامَةَ، وَعِنْدِي سَيْفٌ مُصَمَّمٌ، وَاللَّهُ لَيَنْ وَضَعْتَهُ عَلَى هَامَتِكَ لَا أَقْلِعُ حَتَّى أَبْلُغَ بِهِ شَيْئًا، فَذَكَرَهُ مِنْ جَوْفِهِ، فَإِنْ سَرَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَحَقُّ مَا أَقُولُ فَعُدُّ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٤٥) (رقم: ٩٧)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

وانظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم الأصبهاني (٤ / ٢٠١٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٤٥) (رقم: ٤٦)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦ / ٣٨٨).

وانظر: «الثقات» لابن حبان (٤ / ٣٣٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥ / ٢٦٦): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ».

[٢٨٠] عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ

لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ

الْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ: عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ» (١).

٦٤٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ

شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ

قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ: عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ» (٢).

٦٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ

اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ:

عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٥٥) رقم:

(١١٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٠٨٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٥٥) رقم:

(١١٦)، ومن طريق ابن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦١-

٢٦٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٠٨٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٥٥) رقم:

[٢٨١] عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّمْرِيُّ رضي الله عنه

٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ زِيَادِ الْبُكَائِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ: «عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّمْرِيُّ وَهُوَ عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُنْتَابِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ جُدَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ»^(١).

[٢٨٢] عُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ، أَبُو دَاوُدَ، الْمَازِنِيُّ رضي الله عنه

٦٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خُنَسَاءَ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنٍ: عُمَيْرٌ، وَيُكْنَى أَبُو دَاوُدَ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُنَسَاءَ بْنِ مَبْدُولٍ»^(٢).

(١١٥)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٠٨٤)،

ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣ / ٧٩٦).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّمْرِيُّ رضي الله عنه) (١٧ / ٦٣)

(رقم: ١٢١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٥): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، رِجَالَهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ أَبُو دَاوُدَ الْمَازِنِيُّ رضي الله عنه) (١٧ /

[٢٨٣] عُمَيْرُ بْنُ وَهْبِ الْجُمَحِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «وَلَمَّا رَجَعَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى مَكَّةَ مِنْ بَدْرٍ، وَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ، أَقْبَلَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ حَتَّى جَاءَ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فِي الْحِجْرِ فَقَالَ صَفْوَانُ: قَبَّحَ اللَّهُ الْعَيْشَ بَعْدَ قَتْلِي بَدْرٍ، فَقَالَ عُمَيْرُ: أَجَلٌ، وَاللَّهِ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ بَعْدُ، وَلَوْ لَا دَيْنٌ عَلَيَّ لَا أَجِدُ لَهُ قَضَاءً وَعِيَالِي وَرَائِي لَا أَجِدُ لَهُمْ شَيْئًا لَدَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ فَلَقَيْتُهُ إِنْ مَلَأْتُ عَيْنِي مِنْهُ، فَإِنَّ لِي عِنْدَهُمْ عِلَّةٌ أَقُولُ: قَدِمْتُ عَلَى ابْنِي هَذَا الْأَسِيرِ، فَفَرِحَ صَفْوَانُ بِقَوْلِهِ، فَقَالَ: عَلَيَّ دَيْنُكَ وَعِيَالُكَ أَسْوَأُ عِيَالِي فِي النَّفَقَةِ إِنْ يَسْعُنِي شَيْءٌ وَنَعَجَزُ عَنْهُمْ، فَحَمَلَهُ صَفْوَانُ، وَجَهَّزَهُ بِسَيْفِ صَفْوَانَ، فَصُقِلَ وَسُمِّ، وَقَالَ عُمَيْرٌ لِصَفْوَانَ: اكْتُمْنِي لِيَالِي، فَأَقْبَلَ عُمَيْرٌ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ بَابَ الْمَسْجِدِ، وَعَقَلَ رَاحِلَتَهُ، وَأَخَذَ السَّيْفَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ، وَيَشْكُرُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ عُمَيْرَ بْنَ وَهْبٍ مَعَهُ السَّيْفُ فَرَعَ مِنْهُ، فَقَالَ: عِنْدَكُمْ الْكَلْبُ هَذَا عَدُوُّ اللَّهِ الَّذِي حَرَّشَ بَيْنَنَا، وَحَزَرَنَا لِلْقَوْمِ، فَقَامَ عُمَرُ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ قَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مَعَهُ

السَّلَاحُ، وَهُوَ الْفَاجِرُ الْغَادِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَأْمَنُهُ قَالَ: «أَدْخِلْهُ عَلَيَّ»، فَدَخَلَ عُمَرُ وَعُمَيْرٌ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَدْخُلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَخْتَرِسُوا مِنْ عُمَيْرٍ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ، فَدَخَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ عُمَرَ سَيْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ: «تَأَخَّرَ عَنْهُ»، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ حَيَّاهُ عُمَيْرٌ أَنْعَمَ صَبَاحًا - وَهِيَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَكْرَمَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ تَحِيَّتِكَ وَجَعَلَ تَحِيَّتَنَا السَّلَامَ وَهِيَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَقَالَ عُمَيْرٌ: إِنَّ عَهْدَكَ بِهَا لَحَدِيثٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ بَدَّلَنَا اللَّهُ حَيْرًا مِنْهَا، فَمَا أَقْدَمَكَ يَا عُمَيْرُ؟»، قَالَ: قَدِمْتُ فِي أُسِيرِي عِنْدَكُمْ، فَقَارِبُونِي فِي أُسِيرِي، فَإِنَّكُمْ الْعَشِيرَةُ وَالْأَهْلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَا بَالُ السَّيْفِ فِي رَقَبَتِكَ؟»، فَقَالَ عُمَيْرٌ: فَبَحَّهَا اللَّهُ مِنْ سُيُوفٍ، فَهَلْ أَغْنَتْ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ، أَنَا نَسِيتُهُ وَهُوَ فِي رَقَبَتِي حِينَ نَزَلْتُ، وَلَعَمْرِي إِنَّ لِي غَيْرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اصْدُقْنِي مَا أَقْدَمَكَ؟»، قَالَ: مَا قَدِمْتُ إِلَّا فِي أُسِيرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَا شَرَطْتَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيِّ فِي الْحَجْرِ؟»، فَفَزِعَ عُمَيْرٌ، وَقَالَ: مَاذَا اشْتَرَطْتُ لَهُ قَالَ: «تَحَمَّلْتُ لَهُ بِقَتْلِي عَلَى أَنْ يَعُولَ بَنِيكَ، وَيَقْضِي دَيْنَكَ، وَاللَّهُ حَائِلٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ»، فَقَالَ عُمَيْرٌ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كُنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُكَذِّبُكَ بِالْوَحْيِ، وَبِمَا يَأْتِيكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَفْوَانَ فِي الْحَجْرِ كَمَا قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ، لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ أَخْبَرَكَ اللَّهُ بِهِ، فَأَمَنْتُ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَاقَنِي هَذَا الْمَقَامَ، فَفَرِحَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ هَدَاهُ
اللَّهُ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَخَنْزِيرٌ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ حِينَ أَطَّلَعَ،
وَلَهُوَ الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَعْضِ بَنِيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْلِسْ
نُوَاسِكَ»، وَقَالَ: «عَلِّمُوا أَحَاكُمُ الْقُرْآنَ، وَأَطْلِقْ لَهُ أَسِيرَهُ»، وَقَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، قَدْ كُنْتُ جَاهِدًا مَا اسْتَطَعْتُ عَلَى إِطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
سَاقَنِي هَذَا الْمَسَاقَ، فَلْتَأَذَنْ لِي فَأَلْحَقَ بِقُرَيْشٍ، فَأَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ لَعَلَّ
اللَّهُ يَهْدِيهِمْ وَيَسْتَنْقِذُهُمْ مِنَ الْهَلَكَةِ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَحِقَ بِمَكَّةَ،
وَجَعَلَ صَفْوَانُ يَقُولُ لِقُرَيْشٍ فِي مَجَالِسِهِمْ: أَبَشِّرُوا بِفَتْحٍ يُنْسِيكُمْ وَفُتَّةٍ
بَدْرٍ، وَجَعَلَ يَسْأَلُ كُلَّ رَاكِبٍ قَدِمَ مِنَ الْمَدِينَةِ، هَلْ كَانَ بِهَا مِنْ حَدَثٍ،
وَكَانَ يَرْجُو مَا قَالَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ: حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ،
فَسَأَلَ صَفْوَانُ عَنْهُ، فَقَالَ: قَدْ أَسْلَمَ، فَلَقِيَهُ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالُوا: قَدْ صَبَأَ،
وَقَالَ صَفْوَانُ: إِنَّ عَلِيَّ أَنْ لَا أَنْفَعَهُ بِنَفَقَةٍ أَبَدًا، وَلَا أَكَلَّمَهُ مِنْ رَأْسِ كَلِمَةٍ
أَبَدًا، وَقَدِمَ عَلَيْهِمْ عُمَيْرٌ، وَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَنَصَحَ لَهُمْ فَأَسْلَمَ بَشَرٌ
كَثِيرٌ»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ الْجَمْعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٥٦ -

رقم: ١١٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٠٩٣).

٦٤٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «وَلَمَّا رَجَعَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ، أَقْبَلَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ الْجَمْحِيُّ حَتَّى جَلَسَ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ: قَبَّحَ اللَّهُ الْعَيْشَ بَعْدَ قَتْلِي بَدْرٍ، قَالَ: أَجَلٌ وَاللَّهِ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ بَعْدَهُمْ، وَلَوْ لَا دِينَ عَلِيٍّ لَا أَجِدُ لَهُ قَضَاءً وَعِيَالًا لَا أَدْعُ لَهُمْ شَيْئًا لَرَحَلْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقَتَلْتُهُ إِنْ مَلَأْتُ عَيْنِي مِنْهُ، فَإِنَّ لِي عِنْدَهُ عِلَّةٌ أَعْتَلُّ بِهَا لَهُ، أَقُولُ قَدِمْتُ عَلَى ابْنِي هَذَا الْأَسِيرِ، فَفَرِحَ صَفْوَانٌ بِقَوْلِهِ وَقَالَ: عَلِيٌّ دِينُكَ، وَعِيَالُكَ أَسْوَةٌ عِيَالِي فِي النَّفَقَةِ لَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَأَعْجَزُ عَنْهُ، فَحَمَلَهُ صَفْوَانٌ وَجَهَّزَهُ، وَأَمَرَ بِسَيْفِ عُمَيْرٍ فَصَقَلَهُ وَسَمَّهُ، وَقَالَ عُمَيْرٌ لَصَفْوَانَ: أَنْ اكْتُمْنِي أَيَّامًا، فَأَقْبَلَ عُمَيْرٌ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ، وَعَقَلَ رَاكِحَتَهُ، وَأَخَذَ السَّيْفَ فَعَمَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ، وَيَذْكُرُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ فِيهَا، فَلَمَّا رَأَى عُمَرَ مَعَهُ السَّيْفَ فَرَعَ، وَقَالَ عُمَرُ: هَذَا الْكَلْبُ، هَذَا عَدُوُّ اللَّهِ الَّذِي حَرَّشَ بَيْنَنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَحَزَرَنَا لِلْقَوْمِ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هَذَا عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ قَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مُتَقَلِّدًا سَيْفَهُ، وَهُوَ الْغَادِرُ الْفَاجِرُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا تَأْمَنَّهُ، قَالَ: «أَدْخِلْهُ»، فَخَرَجَ عُمَرُ فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَدْخُلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَحْتَرِسُونَ مِنْ عُمَيْرٍ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ

دَخَلَ عُمَرُ وَعُمَيْرٌ حَتَّى دَخَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ عُمَيْرٍ سَيْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ: «تَأَخَّرَ عَنْهُ»، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ عُمَيْرٌ قَالَ: أَنْعَمُوا صَبَاحًا - وَهِيَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَكْرَمَنَا اللَّهُ عَنْ تَحِيَّتِكَ وَجَعَلَ تَحِيَّتَنَا تَحِيَّةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَهِيَ السَّلَامُ»، فَقَالَ عُمَيْرٌ: إِنَّ عَهْدَكَ بِهَا لِحَدِيثٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَبَدَلْنَا اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا، فَمَا أَقْدَمَكَ يَا عُمَيْرُ»: قَالَ: قَدِمْتُ فِي أَسْرَانَا فَإِنَّكُمْ الْعَشِيرَةُ وَالْأَهْلُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَا بَأْسُ السَّيْفِ فِي رَقَبَتِكَ؟»، قَالَ عُمَيْرٌ: قَبَّحَهَا اللَّهُ مِنْ سُيُوفٍ، وَهَلْ أَعْنَتْ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ، إِنْمَا نَسِيْتُهُ فِي رَقَبَتِي حِينَ نَزَلْتُ، وَلَعَمْرِي إِنَّ لِي بِهَا غَيْرَةً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْدُقْنِي مَا أَقْدَمَكَ؟»، قَالَ: مَا قَدِمْتُ إِلَّا فِي أُسِيرِي، قَالَ: «فَمَا الَّذِي شَرَطْتَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فِي الْحَجْرِ»، فَفَزِعَ عُمَيْرٌ وَقَالَ: مَاذَا شَرَطْتَ لَهُ؟ قَالَ: «تَحَمَّلْتُ لَهُ بِقَتْلِي عَلَى أَنْ يَعُولَ بَيْنَكَ وَيَقْضِي دَيْنَكَ، وَاللَّهُ حَائِلٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ»، قَالَ عُمَيْرٌ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كُنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُكَذِّبُكَ بِالْوَحْيِ وَبِمَا يَأْتِيكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَفْوَانَ بِالْحَجْرِ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ وَغَيْرِي، فَأَخْبَرَكَ اللَّهُ بِهِ فَأَمَنْتَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَاقَنِي لِهَذَا الْمَسَاقِ فَفَرَّحَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ حِينَ هَدَاهُ اللَّهُ، وَقَالَ عُمَرُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، الْخَنْزِيرُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عُمَيْرٍ حِينَ طَلَعَ، وَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَعْضِ بَنِيَّ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْلِسْ يَا

عُمَيْرُ نُوَاسِيكَ»، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «عَلِّمُوا أَخَاكُمْ الْقُرْآنَ وَأَطْلِقُوا لَهُ أَسِيرَهُ»، فَقَالَ عُمَيْرٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ كُنْتُ جَاهِدًا فِيمَا اسْتَطَعْتُ عَلَى إِطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَاقَنِي وَهَدَانِي، فَأَذِنَ لِي فَلَأَلْحَقَ بِقُرَيْشٍ، فَأَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الْإِسْلَامِ لَعَلَّ اللَّهَ يَهْدِيهِمْ، وَيَسْتَفْذُهُمْ مِنَ الْهَلَكَةِ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَحِقَ بِمَكَّةَ، وَجَعَلَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ يَقُولُ لِقُرَيْشٍ فِي مَجَالِسِهِمْ: أَبَشِّرُوا بِفَتْحِ يُنْسِيكُمْ وَقَعَةَ بَدْرٍ وَجَعَلَ يَسْأَلُ كُلَّ رَاكِبٍ قَدِمَ مِنَ الْمَدِينَةِ، هَلْ كَانَ بِهَا مِنْ حَدِيثٍ؟ وَكَانَ يَرْجُو مَا قَالَ: حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْهُ فَقَالَ: قَدْ أَسْلَمَ فَلَعَنَهُ الْمُشْرِكُونَ، وَقَالُوا: صَبَأٌ وَقَالَ صَفْوَانُ: إِنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَنْفَعَهُ بِنَفْقَةٍ أَبَدًا، وَلَا أَكَلِّمَهُ مِنْ رَأْسِي كَلَامًا أَبَدًا، وَقَدِمَ عَلَيْهِمْ عُمَيْرٌ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَنَصَحَهُمْ جُهْدَهُمْ، وَأَسْلَمَ بَشْرٌ كَثِيرٌ» (١).

٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «جَلَسَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ الْجَمْعِيُّ مَعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بَعْدَ مُصَابِ أَهْلِ بَدْرٍ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ الْجَمْعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٥٩ -

(رقم: ١١٩)، ومن طريق ابن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٠٩٣ -

(٢٠٩٤)، وقوام السُّنَّةِ في «دلائل النبوة» (ح / ١٥٣).

مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْحَجْرِ بَيْسِيرٍ، وَكَانَ مِمَّنْ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ
 وَيَلْتَقُونَ مِنْهُمْ عَتًّا إِذْ هُمْ بِمَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي أُسَارَى
 أَصْحَابِ بَدْرٍ، قَالَ: فَذَكَرُوا أَصْحَابَ الْقَلْبِ بِمَصَائِبِهِمْ، فَقَالَ صَفْوَانُ:
 وَاللَّهِ إِنْ فِي الْعَيْشِ بَعْدَهُمْ، وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ: صَدَقْتَ وَاللَّهِ لَوْلَا دَيْنُ
 عَلِيٍّ لَيْسَ عِنْدِي قِضَاؤُهُ وَعِيَالٌ أَخْشَى عَلَيْهِمُ الضَّيْعَةَ بَعْدِي لَرَكِبْتُ إِلَى
 مُحَمَّدٍ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَإِنْ لِي فِيهِمْ عِلَّةٌ، ابْنِي عِنْدَهُمْ أَسِيرٌ فِي أَيْدِيهِمْ، فَاعْتَمَمَهَا
 صَفْوَانٌ فَقَالَ: عَلِيٌّ دَيْنُكَ أَنَا أَفْضِيهِ عَنْكَ، وَعِيَالُكَ مَعَ عِيَالِي، أُسَوْتُهُمْ مَا
 بَقُوا لَا يَسْعَهُمْ شَيْءٌ نَعَجِزُ عَنْهُمْ، قَالَ عُمَيْرٌ: اكْتُمْ عَلَيَّ شَأْنِي وَشَأْنَكَ،
 قَالَ: أَفْعَلُ، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ عُمَيْرٌ بِسَيْفِهِ فَشَحَدَ وَسَمَّ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ،
 فَبَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْمَدِينَةِ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتَدَاكِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ،
 وَمَا أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِهِ، وَمَا أَرَاهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ، إِذْ نَظَرَ إِلَى عُمَيْرِ بْنِ وَهْبٍ قَدْ
 أَنَاخَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ مُتَوَشِّحَ السَّيْفِ، فَقَالَ: هَذَا الْكَلْبُ عَدُوُّ اللَّهِ عُمَيْرُ بْنُ
 وَهْبٍ مَا جَاءَ إِلَّا لِشَرٍّ، هَذَا الَّذِي حَرَّشَ بَيْنَنَا وَحَزَرَنَا لِلْقَوْمِ يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ
 دَخَلَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا عَدُوُّ اللَّهِ عُمَيْرُ بْنُ
 وَهْبٍ قَدْ جَاءَ مُتَوَشِّحًا السَّيْفَ قَالَ: «فَادْخُلْهُ»، فَأَقْبَلَ عُمَرُ حَتَّى أَخَذَ
 بِحِمَالَةِ سَيْفِهِ فِي عُنُقِهِ فَلَبَّيْهُ بِهَا، وَقَالَ عُمَرُ لِرِجَالٍ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ
 الْأَنْصَارِ: ادْخُلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْلِسُوا عِنْدَهُ وَاحْذَرُوا هَذَا الْكَلْبَ
 عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَأْمُونٍ، ثُمَّ دَخَلَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعُمَرُ أَخَذَ بِحِمَالَةِ

سَيْفِهِ، فَقَالَ: «أَرْسَلُهُ يَا عُمَرُ، اذْنُ يَا عُمَيْرُ»، فَذَنَا فَقَالَ: أَنْعِمُوا صَبَاحًا - وَكَانَتْ تَحِيَّةَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ بَيْنَهُمْ -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِتَحِيَّةٍ خَيْرٍ مِنْ تَحِيَّتِكَ يَا عُمَيْرُ، السَّلَامُ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ إِنْ كُنْتَ لِحَدِيثِ الْعَهْدِ بِهَا، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ قَالَ: جِئْتُ لِهَذَا الْأَسِيرِ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ قَالَ: «فَمَا بَالُ السَّيْفِ فِي عُنُقِكَ؟»، قَالَ: قَبَّحَهَا اللَّهُ مِنْ سُيُوفٍ فَهَلْ أَعْنَتَ شَيْئًا، قَالَ: «اصْدُقْنِي مَا الَّذِي جِئْتَ لَهُ؟»، قَالَ: مَا جِئْتُ إِلَّا لِهَذَا، قَالَ: «بَلْ قَعَدْتَ أَنْتَ وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ فِي الْحِجْرِ، فَتَدَاكَّرْتُمَا أَصْحَابَ الْقَلْبِ مِنْ فُرَيْشٍ فَقُلْتَ: لَوْلَا دَيْنٌ عَلَيَّ وَعِيَالِي لَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْتُلَ مُحَمَّدًا، فَتَحَمَّلَ صَفْوَانُ لَكَ بِدِينِكَ وَعِيَالِكَ عَلَى أَنْ تَقْتُلَنِي، وَاللَّهِ حَائِلٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ»، قَالَ عُمَيْرُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ كُنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُكَذِّبُكَ بِمَا كُنْتَ تَأْتِينَا بِهِ مِنْ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَمَا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ الْوَحْيِ، وَهَذَا أَمْرٌ لَمْ يَحْضُرْهُ إِلَّا أَنَا وَصَفْوَانُ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا أَنْبَأَكَ بِهِ إِلَّا اللَّهُ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ، وَسَاقِنِي هَذَا الْمَسَاقِ، ثُمَّ شَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقَّهُوا أَخَاكُمْ فِي دِينِهِ وَأَقْرَبُوهُ الْقُرْآنَ وَأَطْلِقُوا لَهُ أَسِيرَهُ»، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ جَاهِدًا عَلَى إِطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ شَدِيدَ الْأَذَى عَلَى مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ اللَّهِ، وَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ تَأْذَنَ لِي، فَأَقْدَمَ مَكَّةَ، فَأَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الْإِسْلَامِ لَعَلَّ اللَّهُ يَهْدِيهِمْ، وَإِلَّا آذَيْتُهُمْ كَمَا كُنْتُ أُؤْذِي أَصْحَابَكَ فِي دِينِهِمْ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ فَلَحِقَ بِمَكَّةَ، وَكَانَ صَفْوَانُ حِينَ خَرَجَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ لِقُرَيْشٍ: أَبْشِرُوا بِوَأَقِعَةٍ تَأْتِيكُمْ الْآنَ تُنْسِيكُمْ وَقَعَةَ بَدْرٍ، وَكَانَ صَفْوَانُ يَسْأَلُ عَنْهُ الرُّكْبَانَ حَتَّى قَدِمَ رَاكِبٌ فَأَخْبَرَهُ عَنْ إِسْلَامِهِ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَهُ أَبَدًا وَلَا يَنْفَعَهُ بِنَفْعٍ أَبَدًا، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَيْرٌ مَكَّةَ أَقَامَ بِهَا يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ، وَيُؤْذِي مَنْ يُخَالِفُهُ أَدَى شَدِيدًا، فَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ نَاسٌ كَثِيرٌ»^(١).

[٢٨٤] عَوْفٌ، أَوْ: عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبٍ، أَبُو شِبْلٍ، التَّمِيمِيُّ رضي الله عنه

٦٤٩ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْوَأْقِدِيِّ، قَالَ: «عَوْفٌ، أَبُو شِبْلٍ، عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبٍ التَّمِيمِيُّ، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَهُوَ عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبٍ بْنِ عَرْفُوصِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّزَالِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ الْجَمَحِيُّ رضي الله عنه) (١٧ / ٥٨) (رقم: ١١٨)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٠٩٥)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الطبري في «تاريخه» (٢ / ٤٧٢ - ٤٧٤)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (ح / ٤١٣).

وانظر: «ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية» للعوشن (ص: ١٣١ - ١٣٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَوْفٌ أَبُو شِبْلٍ عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبٍ رضي الله عنه) (١٨ / ٨٢) (رقم: ١٥٣)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

[٢٨٥] عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ».

وَلَمْ يَنْسُبْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَقَالَ: «إِنَّهُ حَلِيفٌ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ»، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»^(١).

[٢٨٦] الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، كَانَ الْحَضْرَمِيُّ حَلِيفَ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ». قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: «وَأَسْمُ الْحَضْرَمِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّادِ بْنِ الصَّدْفِ وَإِنَّمَا قِيلَ: الْحَضْرَمِيُّ، لِأَنَّهُ جَاءَ مِنْ بِلَادِ حَضْرَمَوْتِ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ١٣٩) (رقم: ٣٤٧)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٧٣٢)، وفيه نسبه كاملاً.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٨ / ٨٩) (رقم: ١٦٣)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

٦٥٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: «الْحَضْرَمِيُّ أَبُو الْعَلَاءِ، اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّادِ بْنِ أَكْبَرَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَرِيفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الصَّدَفِ، وَكَانَ الْعَلَاءُ عَامِلًا لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، تُوفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَلَيْهَا، وَتُوفِّيَ الْعَلَاءُ فِي الْبَحْرَيْنِ أَوْ رَاجِعًا مِنْهَا، سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَيُقَالُ: سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، وَيُقَالُ: سَنَةَ حَمْسَ عَشْرَةَ» (١).

٦٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «وَبِعَثَ أَبُو بَكْرٍ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فِي جَيْشٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَكَانُوا قَدْ مَنَعُوا الْحِزْبَةَ، وَبِعَثَ أَبُو بَكْرٍ إِلَيْهِمْ حِينَ مَنَعُوا حَقَّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِهِمْ، فَسَارَ إِلَيْهِمْ وَيَبْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْبَحْرُ حَتَّى مَشَوْا فِيهِ بِأَرْجُلِهِمْ، فَقَطَعُوا كَذَلِكَ بِمَكَانٍ كَانَتْ تَجْرِي بِهِ السُّفُنُ قَبْلَ ذَلِكَ وَهِيَ تَجْرِي فِيهِ الْيَوْمَ، وَقَاتَلَهُمْ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَسَلَّمُوا، فَاْمْتَنَعُوا مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِهِمْ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (علاءُ بنُ الحَضْرَمِيِّ ﷺ) (١٨ / ٨٩) رقم:

(١٦٤)، ومن طريق البرقي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤ / ٣٤٦-٣٤٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (علاءُ بنُ الحَضْرَمِيِّ ﷺ) (١٨ / ٩٦) رقم:

(١٦٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

٦٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَانِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ
 الثُّمَالِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «وَلَمَّا فَرَّغَ
 خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الْيَمَامَةِ، بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَلَاءَ بْنَ
 الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ الْعَلَاءُ هُوَ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى
 الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوَى الْعَبْدِيِّ، فَأَسْلَمَ الْمُنْذِرُ، وَأَقَامَ الْعَلَاءُ بِهَا أَمِيرًا لِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، وَارْتَدَّتْ رِبِيعَةُ بِالْبَحْرَيْنِ فِيمَنْ ارْتَدَّ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا الْجَارُودَ بْنَ عَمْرٍو،
 فَإِنَّهُ ثَبَتَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ قَوْمِهِ، وَاجْتَمَعَتْ رِبِيعَةُ بِالْبَحْرَيْنِ
 وَارْتَدَّتْ، وَقَالُوا: نَرُدُّ الْمُلْكَ فِي آلِ الْمُنْذِرِ، فَكَلَّمُوا الْمُنْذِرَ بْنَ النُّعْمَانَ بْنَ
 الْمُنْذِرِ، وَكَانَ يُسَمَّى الْعُرُورُ، وَكَانَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ أَسْلَمَ وَأَسْلَمَ
 النَّاسُ وَعَلَيْهِمُ السَّيْفُ: لَسْتُ بِالْعُرُورِ وَلَكِنِّي الْمَغْرُورُ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ
 رِبِيعَةُ بِالْبَحْرَيْنِ سَارَ إِلَيْهِمُ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ وَأَمَدَهُ بِثِمَامَةَ بْنِ أَثَالِ
 الْحَنْفِيِّ، وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ وَأَسْلَمَ قَوْمُهُ، فَلَمَّا أَمَرَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ بِثِمَامَةَ
 بْنِ أَثَالِ سَارَ مَعَهُ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي سُحَيْمٍ حَتَّى خَاصَ إِلَى رِبِيعَةَ الْبَحْرِ،
 فَسَارَتْ رِبِيعَةُ إِلَيْهِمْ، فَحَصَرُوهُمْ وَهُمْ بِجَوَانِ حِصْنٍ بِالْبَحْرَيْنِ، حَتَّى كَادَ
 الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَهْلِكُوا مِنَ الْجَهْدِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَدَقِ الْعَامِرِيُّ فِي ذَلِكَ
 حِينَ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَهُمْ:

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولًا ... وَفَتَيَانَ الْمَدِينَةَ أَجْمَعِينََا

فَهَلْ لَكَ فِي شَبَابٍ مِنْكَ أَمْسُوا ... جَمِيعًا فِي جَوَانِ مُحَضَّرِينَا

تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ إِنَّا ... وَجَدْنَا النَّصْرَ لِلْمُتَوَكِّلِينَ

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَدَقٍ: دَعُونِي أَهْبِطُ مِنَ الْحِصْنِ، وَأَنَا آتِيكُمْ بِالْخَبْرِ، وَكَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَدَقٍ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَجَلٍ، فَنَزَلَ مِنَ الْحِصْنِ فَأَخَذُوهُ، فَقَالُوا: مِمَّنْ أَنْتَ؟، فَانْتَسَبَ وَجَعَلَ يُنَادِي: يَا أَبَجْرَاهُ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ، فَبَاءَ أَبَجْرُ فَعَرَفَهُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ هَلَكْتُ مِنَ الْجُوعِ فَأَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ، وَقَالَ: احْمِلْنِي وَخَلِّ سَبِيلِي، فَأَنْطَلَقَ فَحَمَلَهُ عَلَى بَعْلِ، وَقَالَ: أَنْطَلِقْ لِشَأْنِكَ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَدَقٍ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْقَوْمَ سُكَارَى لَا غَنَاءَ عِنْدَهُمْ، فَبَيَّتَهُمُ الْعَلَاءُ فِيمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ فَفَتَلَوْهُمْ فَتَلَا شَدِيدًا وَأَنْهَرُمُوا^(١).

[٢٨٧] عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ الْمُجَاشِعِيِّ رَوَاهُ اللَّهُ

٦٥٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: «عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ عَرْفَجَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (علاءُ بنُ الحَضْرَمِيِّ رَوَاهُ اللَّهُ) (١٨ / ٩٤) رقم: (١٦٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٢١): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقٍ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ رَوَاهُ اللَّهُ) (١٧ / ٣٥٧) رقم:

[٢٨٨] عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، كَاتِبُ الْوَأْقِدِيِّ، عَنِ الْوَأْقِدِيِّ، قَالَ: «عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ، أَسْلَمَ عِيَاضٌ قَدِيمًا قَبْلَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، وَكَانَ بِالشَّامِ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَلَمَّا حَضَرَتْ أَبَا عُبَيْدَةَ الْوَفَاةُ وَلَّى أَبُو عُبَيْدَةَ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ، فَأَقْرَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى عَمَلِهِ حَتَّى مَاتَ، وَكَانَ عِيَاضُ رَجُلًا صَالِحًا سَمُحًا، مَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَمَا لَهُ مَالٌ، وَلَا عَلَيْهِ دَيْنٌ لِأَحَدٍ، وَتُوُفِّيَ بِالشَّامِ سَنَةَ عِشْرِينَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ»^(١).

٦٥٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «تُوُفِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَاسْتَخْلَفَ ابْنُ عَمِّهِ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ الْفِهْرِيُّ»^(٢).

(٩٨٤)، وعنه رواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢١٦٤).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسبته عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ الْفِهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٣٦٦) (رقم: ١٠٠٥)، وعنه رواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢١٦٢)، ومن طريق الواقدي عَنْ شَيْوُخِهِ أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٦٥٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٣٦٦) (رقم: ١٠٠٦)، ومن طريق ابن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢١٦٢).

حَرْفُ الْفَاءِ

[٢٨٩] فَرَوَةُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْبَيَاضِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ: فَرَوَةُ بْنُ عَمْرٍو^(١) وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا»^(٢).

[٢٩٠] الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ فُسْتُقَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ، قَالَ: «هَلَكَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ أَبِيهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي مَوْتِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: اسْتُشْهِدَ بِالشَّامِ يَوْمَ أَجْنَادِينَ، وَيُقَالُ: يَوْمَ مَرَجِ الصُّفْرِ، وَكَانَ الْيَوْمَانِ جَمِيعًا سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ، وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ»^(٣).

(١) هكذا في المطبوع وهو صواب أيضًا. انظر: «الإصابة في تمييز الصحابة» (٥ / ٢٧٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (فَرَوَةُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٨ / ٣٢٧)

(رقم: ٨٤٠)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٢٨٩).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (فَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٨ / ٢٦٨) (رقم:

٦٧١)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨ / ٣٣٥).

حَرْفُ الْقَافِ[٢٩١] **قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ كَعْبٍ، وَاسْمُهُ كَعْبُ ظُفْرِ: قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدٍ»^(١).

٦٦١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي ظُفْرِ: قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١٩) (رقم: ١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٣٣٨)، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٥١٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١٩) (رقم: ٢)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣ - ٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، والبغوي في «معجم الصحابة» (٥ / ٤٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٣٣٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩ / ٢٧٧).

٦٦٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ظُفْرِ: قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ظُفْرِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَوْسِ»^(١).

٦٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: «كَانَ أَهْلُ بَيْتِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أُبَيْرِقٍ، بِشْرٍ، وَبَشِيرٍ، وَمُبَشِّرٍ، وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلًا مُنَافِقًا، وَكَانَ يَقُولُ الشَّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَنْحَلُهُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، وَيَقُولُ: قَالَ فُلَانٌ كَذَا، وَقَالَ فُلَانٌ كَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ الشَّعْرِ، قَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ إِلَّا الْخَبِيثُ، فَقَالَ: أَوْكُلَّمَا قَالَ الرَّجُلُ قَصِيدَةً قَالُوا: ابْنُ أُبَيْرِقٍ قَالَهَا، وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتِ فَاقَةَ وَحَاجَةَ فِي

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (قتادة بن النعمان رضي الله عنه) (٣ / ١٩) (رقم: ٣)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٥ / ٤٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٣٣٨)، وابن عساکر في «تاريخه» (٤٩ / ٢٧٨).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣١٨): «رواه الطبراني، ورجاله إلى ابن إسحاق ثقات».

الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالْمَدِينَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ الْيَسَارُ أَكَلَ الْبُرَّ، فَقَدِمَ طَعَامٌ مِنَ الشَّامِ، فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ حِمْلًا مِنَ الدَّرَمِ، فَجَعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ، وَفِي الْمَشْرَبَةِ سِلَاحٌ لَهُ دِرْعَانٍ وَسَيْفَاهُمَا، وَمَا يُعَلِّمُهُمَا، فَعُدِّيَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ اللَّيْلِ، وَنُقِبَتِ الْمَشْرَبَةُ، وَأُخِذَ الطَّعَامُ وَالسَّلَاحُ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي تَعَلَّمُ أَنَّهُ عُدِّيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ، فَنُقِبَتِ الْمَشْرَبَةُ، فَذَهَبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا، فَتَحَسَّسْنَا فِي الدَّارِ وَسَأَلْنَا، فَقِيلَ: قَدْ رَأَيْنَا بَنِي أُبَيْرِقٍ، وَاسْتَوْقَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَمَا نَرَى فِيهَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ عَلَى بَعْضِ طَعَامِكُمْ، وَقَدْ كَانَ يَقُولُ بَنُو أُبَيْرِقٍ وَنَحْنُ نَسْأَلُ فِي الدَّارِ: وَاللَّهِ مَا نَرَى صَاحِبِكُمْ إِلَّا لَيْدَ بْنَ سَهْلٍ، رَجُلٌ مِنَّا لَهُ صِلَاحٌ وَإِسْلَامٌ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ لَيْدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ، وَقَالَ: أَنَا أُسْرِقُ، وَاللَّهِ لِيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ أَوْ لَتُبَيِّنَنَّ هَذِهِ السَّرِقَةَ، قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا أَيُّهَا الرَّجُلُ، وَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا، فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ حَتَّى لَمْ يُشَكَّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا، فَقَالَ لِي عَمِّي: يَا ابْنَ أَخِي لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلَ جَفَاءٍ، عَمَدُوا إِلَى عَمِّي رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ فَتَقَبَّوْا مَشْرَبَةَ لَهُ، وَأَخَذُوا سِلَاحَهُ وَطَعَامَهُ، فَلْيُرِدْ إِلَيْنَا سِلَاحَنَا، أَمَا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ»، فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: أُسَيْدُ بْنُ عُرْوَةَ، وَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ، وَاجْتَمَعَ لَهُ ثَلَاثُونَ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانَ وَعَمَّهُ عَمَدًا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ
 إِسْلَامٍ وَصَلَاحٍ يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَلَا ثَبَتٍ، قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ: «أَعَمَدْتُمْ إِلَى قَوْمٍ ذَكَرَ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَاحٌ
 تَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ؟»، فَرَجَعْتُ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَالِي وَلَمْ
 أَكَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَآتَانِي عَمِّي رِفَاعَةَ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي مَا
 صَنَعْتَ؟، فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، فَلَمْ
 نَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا
 أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا} [النساء: ١٠٥]، بَنِي أُبَيْرِقٍ،
 {وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ} [النساء: ١٠٦]، أَي مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ، {إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا
 رَحِيمًا وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ} [النساء: ١٠٧]، بَنِي
 أُبَيْرِقٍ، {إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا
 يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ، وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ، وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ
 يُجَادِلِ اللَّهُ عَنْهُمْ}، الْآيَةُ إِلَى قَوْلِهِ: {عَفُورًا رَحِيمًا} [النساء: ٢٣]، أَي لَوْ
 أَنَّهُمْ اسْتَغْفَرُوا اللَّهَ لَغَفَرَ لَهُمْ، {وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا} [النساء: ١١١]، فَإِنَّمَا
 يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ
 بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا، قَوْلُهُمْ لِلْبَيْدِ، {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
 وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا

يُضْرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ} [النساء: ١١٣]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّلَاحِ، فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ.

قَالَ قَتَادَةُ: فَلَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسَّلَاحِ، وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَمِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أَرَى إِسْلَامَهُ مَدْخُولًا، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسَّلَاحِ، قَالَ: ابْنُ أَخِي هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَحِيحًا، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لِحَقِّ بَشِيرٍ بِالْمُشْرِكِينَ، فَنَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ سَهَيْلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (١١٥)} إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: ١١٥، ١١٦]، فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ بِنْتِ سَعِيدٍ رَمَاهَا بِأَبْيَاتِ شَعْرٍ، أَخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ فَرَمَتْ بِهِ الْأَبْطَحَ، وَأَنَّهُ نَفَتْ عَلَى قَوْمٍ مِنْهُمْ لَيْسَرِقَ مَتَاعَهُمْ فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ صَخْرَةً، فَكَانَتْ قَبْرَهُ»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (قتادة بن النعمان رضي الله عنه) (١٩ / ٩-١٠) (رقم: ١٥)، ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢١ / ٤٨٣-٤٨٤)، وعن الحسن بن أحمد بن أبي شعيبٍ رواه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٩ / ١٧٧-١٨١) ط. شاكر، والترمذي في «جامعه» (ح / ٣٠٣٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ. وَرَوَى يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَغَيْرٌ وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ

٦٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوْفِّي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَيَكْنَى أَبَا عَثْمَانَ، فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سِنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، نَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ حَزَمَةَ، وَيُقَالُ: حَزَمَةَ»^(١).

[٢٩٢] قَدَامَةُ بْنُ مَطْعُونِ الْجَمِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ مُرْسَلًا، لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ هُوَ: أَخُو أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ، وَأَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ: سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ»، ومن طريق الترمذي أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢ / ٧٥)، ومن طريق الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْبٍ أيضًا أخرجه ابن شَبَّه في «تاريخ المدينة» (٢ / ٤٠٨ - ٤١٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٤٢٢-٢٤٢٣)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٩ / ٢٧٠-٢٧١)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ٤٢٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣ / ١٩) (رقم: ٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٣٣٩)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩ / ٢٨٨).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جُمَحٍ: قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ»^(١).

[٢٩٣] قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ: قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْمُ أَبِي صَعْصَعَةَ: عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولٍ»^(٢).

٦٦٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ: قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ، وَاسْمُ أَبِي صَعْصَعَةَ عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣٧ / ١٩) (رقم: ٧٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤ / ٢٣٤٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٨ / ٣٤٤) (رقم: ٨٧٥)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ١٠-١١)، وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٩ / ٤٧١)، عن عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، بِهِ.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٨ / ٣٤٤)

[٢٩٤] قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: «وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ، عَامَ الْفِيلِ، فَنَحْنُ لِذَانِ» (١).

(رقم: ٨٧٦)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٤ / ٢٣٠٦)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِهِ» (٤٩ / ٤٧٢).

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٩ / ٣٩٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَجَالُهُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ ثِقَاتٌ».

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (كُرُزُ بْنُ جَابِرٍ الْفُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٨ / ٣٤٣) (رقم: ٨٧٣)، وَعَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٤ / ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦)، وَمِنْ طَرِيقِ شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ أَخْرَجَهُ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ فِي ((مَشِيخَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ)) (ص: ١٩٥) (رقم: ٦٨) وَقَالَ: ((هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ كِتَابِ السِّيَرَةِ لِابْنِ هِشَامٍ، وَقَدْ سَمِعْتُ عَلِيَّ ابْنَ الْوَلِيدِ بَعْضَهُ))، وَمِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (ح / ٨٥)، وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٩ / ٤٢٢) (ح / ١٧٨٩١)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي ((الْعُلَلِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ)) (رقم: ١٨٠٧، ٥٢١٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي «جَامِعِهِ» (ح / ٣٦١٩) وَقَالَ: ((هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ))، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَانِي»

حَرْفُ الْكَافِ**كُرْزُ بْنُ جَابِرِ الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْفَهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** [٢٩٥]

٦٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ: كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ»^(١).

كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى الْمُرْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٢٩٦]

٦٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: «وَأَسْمُ أَبِي سُلْمَى: رَيْعَةُ بْنُ رِيَّاحِ بْنِ قُرْظِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هَدْمَةَ بْنِ لَاطِي بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُرَيْنَةَ»^(٢).

(١/ ٤٧٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (ح/ ٥٩٦٨، و٥٩٦٩)، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٦٠٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٩٦)، والطبري في «تاريخه» (٢/ ١٥٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٤٩)، والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٧٦-٧٧).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كُرْزُ بْنُ جَابِرِ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩/ ١٩٩) رقم: (٤٤٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٤١٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩/ ١٧٦) رقم: (٤٠٢)، ولم أفق على من أخرجه غير الطبراني.

٦٧١- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الثُّمَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مُنْصَرَفِهِ مِنَ الطَّائِفِ، كَتَبَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى إِلَى أَخِيهِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ رَجُلًا بِمَكَّةَ مِمَّنْ كَانَ يَهْجُوهُ وَيُؤْذِيهِ، وَأَنَّهُ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ شُعْرَاءِ قُرَيْشِ ابْنِ الزَّبْعَرِيِّ، وَهَبِيرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ قَدْ هَرَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي نَفْسِكَ حَاجَةٌ فَفِرِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّهُ لَا يَقْتُلُ أَحَدًا جَاءَ تَائِبًا، وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَانْجُ إِلَى نَجَائِكَ، وَقَدْ كَانَ كَعْبُ قَالَ: أَبَيَاتًا نَالَ فِيهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَ كَعْبًا الْكِتَابُ صَافَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَأَشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَرْجَفَ بِهِ مَنْ كَانَ فِي حَاضِرِهِ مِنْ عُدُوِّهِ، قَالُوا: هُوَ مَقْتُولٌ، فَلَمَّا لَمْ يَحِدْ مِنْ شَيْءٍ بَدَأَ، قَالَ فَصِيدَتُهُ الَّتِي مَدَحَ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ خَوْفَهُ وَإِرْجَافَ الْوُشَاةِ بِهِ مِنْ غَدِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ، مِنْ جُهَيْنَةَ كَمَا ذَكَرَ لِي، فَعَدَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ أَشَارَ لَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّبِيِّ فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ، فَتَقَمَّ إِلَيْهِ فَاسْتَأْمَنَهُ، فَذَكَرَ لِي أَنَّهُ قَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ جَاءَ يَسْتَأْمِنُ مِنْكَ تَائِبًا مُسْلِمًا، فَهَلْ أَنْتَ قَابِلٌ مِنْهُ إِنْ أَنَا جِئْتُكَ بِهِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي وَعَدُوَّ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُهُ عَنْكَ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ تَائِبًا نَارِعًا»، فَغَضِبَ عَلَيَّ هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ بِمَا صَنَعَ بِهِ صَاحِبِهِمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَقَالَ قَصِيدَتُهُ الَّتِي قَالَهَا حِينَ قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مِمَّا قَالَ فِيهَا:

تَمْشِي الْوُشَاةُ بِجَنِّيهِهَا وَقَوْلُهُمْ ... إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلْمَى لَمَقْتُولُ
 وَقَالَ كُلُّ صَدِيقٍ كُنْتُ أَمَلُهُ ... لَا أَلْقَيْتَكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
 فَقُلْتُ: حَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ ... فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
 كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ... يَوْمًا عَلَيَّ آلَةٌ حُدْبَاءَ مَحْمُولُ
 نَبَّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي ... وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
 مَهَلًا هَذَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً ... الْفُرْقَانِ فِيهَا مَوَاعِظٌ وَتَفْصِيلُ
 لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ ... أَدْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ فِيِّي الْأَقَاوِيلُ
 إِنَّ الرَّسُولَ لِنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوقُ
 فِي عَضْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ ... بِيْطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا: زُؤَلُوا
 زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كَشْفٌ ... عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِثْلُ مَعَازِيلُ
 يَمْشُونَ مَشْيَ الْجَمَالِ الرَّهْرِ يَعِصِمُهُمْ ... ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ
 شَمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالَ لَبُوسُهُمْ ... مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ

بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حِلَقٌ ... كَأَنَّهَا حِلَقُ الْعُقَفَاءِ مَجْدُولٌ
 لَيْسَتْ مَفَارِيحٌ إِنْ نَالَتْ رِمَاحَهُمْ ... قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا وَإِنْ نِيلُوا
 لَا يَقَعُ الطَّنُّ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ ... وَمَا لَهُمْ عَن حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلٌ
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: فَلَمَّا قَالَ: السُّودُ التَّنَابِيلُ،
 وَإِنَّمَا يُرِيدُ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لِمَا كَانَ صَاحِبُهُمْ صَنَعَ، وَخَصَّ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ
 قُرَيْشٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَدْحَتِهِ، غَضِبَتْ عَلَيْهِ الْأَنْصَارُ، فَقَالَ
 بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ يَمْدَحُ الْأَنْصَارَ وَيَذْكُرُ بِلَاءَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَوْضِعَهُمْ
 مِنَ النَّبِيِّ ﷺ:

مَنْ سَرَّهُ كَرْمُ الْحَيَاةِ فَلَا يَزَلْ ... فِي مِقْنَبٍ مِنْ صَالِحِي الْأَنْصَارِ
 الْبَاذِلِينَ نُفُوسَهُمْ لِنَبِيِّهِمْ ... يَوْمَ الْهَيَّاجِ وَفِتْنَةِ الْحَارِّ
 وَالضَّارِبِينَ النَّاسَ عَن أَحْيَاضِهِمْ ... بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْقَنَا الْخِطَارِ
 وَالنَّاطِرِينَ بِأَعْيُنٍ مُحَمَّرَةٍ ... كَالْجَمْرِ غَيْرِ كَلِيلَةِ الْإِبْصَارِ
 يَتَطَهَّرُونَ كَأَنَّهُ نُسْكٌ لَهُمْ ... بِدِمَاءٍ مَنْ قَتَلُوا مِنَ الْكُفَّارِ
 لَوْ يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ عِلْمِي كُلَّهُ ... فِيهِمْ لَصَدَّقَنِي الَّذِينَ أُمَارِي»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كعب بن زهير بن أبي سلمى رضي الله عنه) (١٩/١٧٧-١٧٨) (رقم: ٤٠٣)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤/٤٢٥-٤٢٨)، والحاكم في «المستدرک» (٣/٦٧٤)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» (١/٢٩٢)، وأبو نعيم في «دلائل

[٢٩٧] كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوِّفِيَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ، سِنُهُ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ

النبوة» (ح/ ٤١٣).

قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٤ / ٤٧٢): «قال ابن هشام هكذا أورد محمد بن إسحاق هذه القصيدة ولم يذكر لها إسنادًا، وقد رواها الحافظ البيهقي في «دلائل النبوة» بإسناد متصل».

وقال العراقي كما في «نيل الأوطار» (٢ / ١٨٦): «وهذه القصيدة قد رويناها من طرق لا يصح منها شيء وذكرها ابن إسحاق بسند منقطع، وعلى تقدير ثبوت القصيدة عن كعب وإنشادها بين يدي النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في المسجد أو غيره فليس فيها مدح الحمر وإنما مدح ريقها وتشبيهه بالراح، قال: ولا بأس بإنشاد الشعر في المسجد إذا لم يرفع به صوته بحيث يسوش بذلك على مصل أو قارئ أو منتظر الصلاة، فإن أدى إلى ذلك كره، ولو قيل بتحريمه لم يكن بعيدًا».

وذكرها الحافظ ابن حجر بسنده في «نتائج الأفكار» (١ / ٢٢١)، من طريق إبراهيم الحزامي، ثم قال: «هذا حديث غريب تفرد به إبراهيم بن المنذر بهذا الإسناد، وقد وقع لنا من وجه آخر عنه مطولاً، وفيه سياق القصيدة بتمامها».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٩٤): «رواه الطبراني، ورجاله إلى ابن إسحاق ثقات».

وانظر: «ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية» للعوشن (ص: ٢٠٩ - ٢١٢).

سَنَةً» (١).

٦٧٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً» (٢).

[٢٩٨] كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو الْيَسْرِ، الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ الْخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا» (٣).

٦٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ: أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ١٠٤)

(رقم: ٢٠٧)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٠ / ١٤٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ١٠٤)

(رقم: ٢٠٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

وانظر: «تاريخ دمشق» (٥٠ / ١٤٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو الْيَسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ١٦٣)

(رقم: ٣٦٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٣٦٨)، ومن طريق

شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٥٧٧).

عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ» (١).

٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ» (٢).

٦٧٧ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو الْيَسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ١٦٣) (رقم: ٣٦٧)، ومن طريق ابنِ إِسْحَاقَ أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٥ / ٩٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٣٦٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥ / ٣٣٢). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣١٦): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو الْيَسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ١٦٤) (رقم: ٣٦٨)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٣٦٩)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو القاسم ابن منده في «المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة» (١ / ٣٠٨).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو الْيَسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ١٦٤) (رقم: ٣٦٩)، ومن طريق ابن نمير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٥٦٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٣٦٩).

[٢٩٩] كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٧٨- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِياطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَعُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ»^(١).

٦٧٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ»^(٢).

٦٨٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ، إِلَّا بَدْرًا، وَلَمْ يَعْتَبِ النَّبِيُّ

(١) «المعجم الكبير» (كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤٣ / ٢٠) (رقم: ٦٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤١ / ١٩) (رقم: ٨٨)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ، والبغوي في «معجم الصحابة» (٥ / ١٠٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٣٦٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٠ / ١٨٥).

ﷺ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ، إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ الْعِيرَ؟ فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُعَوِّثِينَ
 لِعَيْرِهِمْ، فَالْتَقَوْا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَعَمْرِي إِنَّ أَشْرَفَ
 مَشَاهِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ لَبَدْرُ، وَمَا أَحَبُّ أَنِّي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ
 بَيْعَتِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، حَيْثُ تَوَافَيْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ لَمْ أَتَخَلَّفْ بَعْدُ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ، وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وَأَذَنَ
 النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَهَّبُوا أَهْبَةَ غَزْوَتِهِمْ، وَذَلِكَ حِينَ طَابَ
 الظَّلَالُ وَطَابَتِ الثَّمَارُ، وَكَانَ قَلَمًا أَرَادَ غَزْوَةً إِلَّا وَارَى خَبَرَهَا، وَكَانَ يَقُولُ:
 «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ»، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَنْ يَتَأَهَّبَ النَّاسُ أَهْبَةً،
 وَأَنَا أَيْسَرُ مَا كُنْتُ، قَدْ جَمَعْتُ رَاحِلَتَيْنِ، وَأَنَا أَقْدَرُ شَيْءٍ فِي نَفْسِي عَلَى
 الْجِهَادِ وَخِفَّةِ الْحَاذِ، وَأَنَا فِي ذَلِكَ أَصْغُو إِلَى الظَّلَالِ وَطِيبِ الثَّمَارِ، فَلَمْ
 أَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَامَ النَّبِيُّ ﷺ غَادِيًا بِالْغَدَاةِ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَكَانَ
 يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، فَأَصْبَحَ غَادِيًا فَقُلْتُ: أَنْطَلِقُ غَدًا إِلَى السُّوقِ
 فَأَشْتَرِي جَهَازِي، ثُمَّ أَلْحَقُ بِهِمْ، فَاَنْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ مِنَ الْغَدِ، فَعَسَرَ عَلَيَّ
 بَعْضُ شَأْنِي، فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: أَرْجِعْ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ أَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى
 التَّبَسَّ بِِي الذَّنْبُ، وَتَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلْتُ
 أَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ وَأَطُوفُ بِالْمَدِينَةِ فَيُحْزِنُنِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا إِلَّا رَجُلًا
 تَخَلَّفَ مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي التَّفَاقِ، وَكَانَ لَيْسَ أَحَدٌ تَخَلَّفَ إِلَّا رَأَى أَنَّ ذَلِكَ
 سَيَخْفَى لَهُ، وَكَانَ النَّاسُ كَثِيرًا، لَا يَجْمَعُهُمْ دِيوَانٌ، وَكَانَ جَمِيعٌ مَنْ تَخَلَّفَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِضَعَّةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا، وَلَمْ يَذْكُرْنِي النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَا، فَلَمَّا بَلَغَ تَبُوكَا، قَالَ: «مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟»، قَالَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي: خَلَفَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بُرْدَاهُ، وَالنَّظَرُ فِي عِطْفِيهِ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا هُمْ بِرَجُلٍ يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ»، فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكِ، وَقَفَلَ وَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، جَعَلْتُ أَتَذَكَّرُ بِمَاذَا أَخْرَجُ مِنْ سَخَطِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي، حَتَّى إِذَا قِيلَ: النَّبِيُّ ﷺ مُصْبِحُكُمْ غَدًا بِالْغَدَاةِ، زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَنْجُو إِلَّا بِالصِّدْقِ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ضَحَى، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ رَكَعَتَيْنِ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ فَعَلَ ذَلِكَ، أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ فَجَعَلَ يَأْتِيهِ مَنْ تَخَلَّفَ فَيَحْلِفُونَ لَهُ وَيَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ، وَيَقْبَلُ عَلَانِيَتَهُمْ، وَيَكِلُ أَسْرَارَهُمْ إِلَى اللَّهِ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا رَأَيْتُ تَبَسَّمَ تَبَسَّمْتُ الْمَغْضَبِ، فَحِثُّتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَكُنِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟»، فَقُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «فَمَا خَلَفَكَ؟»، قُلْتُ: وَاللَّهِ لَوْ بَيْنَ أَيْدِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ غَيْرِكَ جَلَسْتُ خَرَجْتُ مِنْ سَخَطِهِ عَلَيَّ بِعُدْرٍ، وَلَقَدْ أُوتِيتُ جَدَلًا، وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنِّي إِنْ أَخْبَرْتُكَ الْيَوْمَ بِقَوْلٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ وَهُوَ حَقٌّ، فَإِنِّي أَرْجُو عُقْبَى اللَّهِ، وَإِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثًا تَرْضَى عَنِّي فِيهِ وَهُوَ كَذِبٌ، أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يُطْلِعَكَ عَلَيَّ، وَاللَّهِ

يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَيْسَرَ، وَلَا أَحْفَ حَادَاً مِنِّي حِينَ تَحَلَّفْتُ عَنْكَ، قَالَ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَكُمُ الْحَدِيثُ، ثُمَّ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ»، فَقُمْتُ فَتَارَ عَلَى أَثْرِي نَاسٌ مِنْ قَوْمِي يُؤَبِّنُونِي، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُكَ أَدْنَبْتَ ذَنْبًا قَطُّ قَبْلَ هَذَا، فَهَلَّا اعْتَذَرْتَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ بِعُذْرٍ يَرْضَى عَنْكَ، وَكَانَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيِّئَاتِي مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، وَلَمْ تَقِفْ نَفْسَكَ مَوْقِفًا لَا تَدْرِي مَا يُقْضَى لَكَ فِيهِ؟، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَبِّنُونِي حَتَّى هَمَمْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذَبَ نَفْسِي، فَقُلْتُ: هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ غَيْرِي؟، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَهُ هِلَالُ بْنُ أُمِيَّةَ، وَمَرَارَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَذَكَرُوا رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا، لِي فِيهِمَا أُسْوَةٌ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي هَذَا أَبَدًا وَلَا أَكْذِبُ نَفْسِي، قَالَ: وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ فَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَتَنَكَّرَ لَنَا النَّاسُ حَتَّى مَا هُمْ بِالَّذِينَ نَعْرِفُ، وَتَنَكَّرَتْ لَنَا الْحَيْطَانُ حَتَّى مَا هِيَ بِالْحَيْطَانِ الَّتِي نَعْرِفُ، وَتَنَكَّرَتْ لَنَا الْأَرْضُ حَتَّى مَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي نَعْرِفُ، وَكُنْتُ أَقْوَى أَصْحَابِي، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَاطُوفٌ فِي السُّوقِ وَآتِي الْمَسْجِدَ فَأَدْخُلُ، وَآتِي النَّبِيَّ ﷺ فَأَقُولُ: هَلْ حَرَكَ شَفْتَيْهِ بِالسَّلَامِ؟، فَإِذَا قُمْتُ أُصَلِّي إِلَى سَارِيَةِ، فَأَقْبَلْتُ قَبْلَ صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ، وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ أَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: وَاسْتَكَانَ صَاحِبَايَ فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يُطْلِعَانِ رُءُوسَهُمَا، فَبَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ فِي السُّوقِ إِذَا رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ جَاءَ بِطَعَامٍ لَهُ يَبِيعُهُ يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبٍ

بْنِ مَالِكٍ؟، فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ، وَأَتَانِي بِصَحِيفَةٍ مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ، فَإِذَا فِيهَا: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ، وَأَقْصَاكَ، وَلَسْتَ بِدَارِ مَضِيعَةٍ، وَلَا هَوَانٍ، فَالْحَقُّ بِنَا نُوَاسِكَ، فَقُلْتُ: هَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ، وَالشَّرِّ، فَسَجَرْتُ لَهَا التَّنُورَ وَأَحْرَقْتُهَا فِيهِ، فَلَمَّا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً إِذَا رَسُولٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَتَانِي، فَقَالَ: اعْتَزَلِ امْرَأَتَكَ، فَقُلْتُ: أَطَلَّقُهَا؟، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ لَا تَقْرُبْهَا، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ، فَهَلْ تَأْذُنُ لِي أَنْ أَخْدُمَهُ؟، قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا يَفْرَبَنَّكَ»، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا بِهِ مِنْ حَرَكَةٍ لِشَيْءٍ، مَا زَالَ مُتَكِنًا يَبْكِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا طَالَ عَلَيَّ الْبَلَاءُ افْتَحَمْتُ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ حَائِطُهُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ اللَّهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي أَحَبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟، فَسَكَتَ، ثُمَّ قُلْتُ أَيْضًا: أَسْأَلُكَ اللَّهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَتَعْلَمُ أَنِّي أَحَبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟، فَسَكَتَ، ثُمَّ قُلْتُ: أَسْأَلُكَ اللَّهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَتَعْلَمُ أَنِّي أَحَبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟، قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَلَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي أَنْ بَكَيْتُ، ثُمَّ افْتَحَمْتُ الْحَائِطَ خَارِجًا حَتَّى إِذَا مَضَتْ خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ عَنْ كَلَامِنَا، صَلَّيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ لَنَا صَلَاةَ الْفَجْرِ، ثُمَّ جَلَسْتُ وَأَنَا فِي الْمَنْزِلَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْنَا الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْنَا أَنْفُسُنَا، إِذْ سَمِعْتُ نِدَاءً مِنْ ذُرْوَةِ سَلْعٍ: أَنْ أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

فَحَرَزْتُ سَاجِدًا، وَعَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَاءَ بِالْفَرَجِ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ
يَرْكُضُ عَلَى فَرَسٍ يُبَشِّرُنِي، فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنْ فَرَسِهِ، فَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبِي
بِشَارَةً وَلَبِسْتُ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ، قَالَ: وَكَانَتْ تَوْبَتُنَا أَنْزَلْتَ عَلَيَّ النَّبِيَّ ﷺ ثَلَاثَ
اللَّيْلِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَا نُبَشِّرُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ؟، قَالَ: «إِذَنْ
يُخَصِّمُكُمُ النَّاسُ وَيَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلَةِ»، قَالَ: وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي تَحْزَنُ بِأَمْرِي، فَاَنْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي
الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَهُوَ يَسْتَتِيرُ كَاسْتِتَارَةِ الْقَمَرِ، وَكَانَ إِذَا سُرَّ
بِالْأَمْرِ اسْتَتَارَ، فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «أَبَشِّرْ يَا كَعْبُ بْنُ
مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مِنْ يَوْمٍ وَلَدْنَاكَ أُمَّكَ»، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَمِنْ عِنْدَ
اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِكَ؟، قَالَ: «بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ»، ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِمْ: {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ} [التوبة: ١١٧]، حَتَّى بَلَغَ {التَّوَابُ الرَّحِيمِ}
[التوبة: ١١٨]، وَقَالَ: وَفِينَا أَنْزَلْتَ أَيُّضًا: {اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}
[التوبة: ١١٩]، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا،
وَأَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ
بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ،
قَالَ: فَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ نِعْمَةً فِي الْإِسْلَامِ أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
حِينَ صَدَقْتُهُ أَنَا وَصَاحِبَيَّ أَنْ لَا نَكُونَ كَذِبْنَاهُ فَهَلَكْنَا كَمَا هَلَكُوا، وَإِنِّي

لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ اللَّهُ ابْتَلَى أَحَدًا فِي الصِّدْقِ مِثْلَ الَّذِي ابْتَلَانِي بِهِ، فَمَا تَعَمَّدْتُ بِكَذِبَةٍ بَعْدُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ». قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: «فَهَذَا مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ»^(١).

٦٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَذَكَرَ الزُّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ السُّلَمِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، قَالَ: «وَكَانَ قَائِدًا أَبِيهِ كَعْبٍ حِينَ أُصِيبَ بِبَصْرِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبًا يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَحَدِيثَ صَاحِبِيهِ، قَالَ: مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَيْرَهَا قَطُّ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ كُنْتُ قَدْ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبِ اللَّهُ وَلَا رَسُولُهُ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدُوِّهِ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كعبُ بنُ مالكِ الأنصاريِّ ﷺ) (١٩ / ٤٢ - ٤٥) (رقم: ٩٠)، من طريق عبد الرزاق في «مصنفه» (٥ / ٣٩٧-٤٠٥) (ح / ٩٧٤٤)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الترمذي في «جامعه» (ح / ٣١٠٢)، وابن حبان في «صحيحه» (ح / ٣٣٧٠).

الإسلام، وَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ غَزْوَةٌ بَدْرٍ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا، كَانَ مِنْ حَدِيثِي حِينَ تَحَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يَخْرُجُ فِي غَزْوَةٍ يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ فَغَزَاهَا فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا، فَحَكَى لِلنَّاسِ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا لِذَلِكَ أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ، وَالْمُسْلِمُونَ مَنْ تَبَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يَعْنِي بِذَلِكَ كَعْبُ الدِّيَّانِ، يَقُولُ: لَا يَجْمَعُهُمْ دِيْوَانٌ مَكْتُوبٌ، قَالَ كَعْبٌ: فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَغِيبَ إِلَّا ظَنَّ أَنَّهُ مُسْتَحْفٍ لَهُ ذَلِكَ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الشَّمَاوُ وَرَاحَتِ الظُّلَالُ، فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَجَهَّزَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَجَعَلْتُ أَغْدُو لِاتِّجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعَ وَلَمْ أَقْضِ حَاجَتَهُ، وَأَقُولُ فِي نَفْسِي: إِنِّي قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَادَى بِي حَتَّى شَمَّرَ النَّاسُ لِلْغَدِ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، لَمْ أَقْضِ شَيْئًا، ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ، وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَسْرَعُوا فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأَدْرِكُهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ، وَلَمْ أَفْعَلْ وَجَعَلْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْزِنُنِي أَنْ لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي التَّفَاقِ أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عُدَّ أَنْهُ فِي الضُّعْفَاءِ، وَلَمْ يَذْكَرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكًا، قَالَ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ: «أَتَدْرُونَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ

بَنِي سَلِيمَةَ: نَعَمْ، حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظْرُ فِي عِطْفِهِ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: تَدْرِي مَا قُلْتُ؟، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا. فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكٍ حَضَرَنِي شَرٌّ فَجَعَلْتُ أَتَذَكَّرُ الْكُذْبَ وَأَقُولُ: بِمَاذَا أُخْرَجُ مِنْ سَخَطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَدًا؟، وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ مَنْ أَرَى مِنْ أَهْلِي، فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَظَلَ قَادِمًا زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ، وَعَرَفْتُ أَنَّ لَا أَنْجُوَ مِنْهُ إِلَّا بِالصِّدْقِ، فَاجْتَمَعْتُ أَنْ أَصْدُقَهُ، فَصَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُحَلِّفُونَ فَجَعَلُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضِعَّةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا، فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ وَإِيمَانَهُمْ، فَيَسْتَعْفِرُ لَهُمْ، وَجَعَلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ، ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَ»، فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: «مَا خَلَفَكَ؟»، أَلَمْ تَكُنْ ابْتِغَيْتَ ظَهْرًا؟»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطَتِهِ، لَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا، وَلِكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَيْنَ حَدِيثِكَ الْيَوْمَ كَذَبًا لِيَتَرْضَى عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِطَكَ عَلَيَّ، وَلَيْنَ حَدِيثِكَ حَدِيثًا صَادِقًا تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو عَفْوَ اللَّهِ فِيهِ، وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ

صَدَقَكُمْ، فَمَ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ فِيكَ أَمْرَهُ»، فَقُمْتُ وَقَامَ مَعِيَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَاتَّبَعُونِي، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا عَلِمْنَاكَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا، وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَدَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَا اعْتَدَرَ إِلَيْهِ الْمُتَنَافِقُونَ، قَدْ كَانَ كَافِيكَ مِنْهُ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَاللهِ مَا زَالُوا يُؤْتِبُونَنِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي، ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِي هَذَا أَحَدٌ غَيْرِي؟، فَقَالُوا: نَعَمْ، رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَقَالِكَ، وَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ، قُلْتُ: مَنْ هُمَا؟، قَالُوا: مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ؟ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ، فَذَكَرُوا رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فِيهِمَا أُسْوَةٌ، فَصَمَّمْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي، وَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ، فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَتَغَيَّرُوا لَنَا، حَتَّى تَنَكَّرْتُ لِي نَفْسِي وَالْأَرْضُ، فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي كُنْتُ، فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، أَمَا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَدَّ الرَّهْطِ وَأَجْلَدَهُمْ، وَكُنْتُ أَخْرُجُ وَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ فَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَإِنِّي آتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَّكَ شَفْتَيْهِ بَرَدَ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا؟، ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ فَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى الصَّلَاةِ نَظَرَ إِلَيَّ، فَإِذَا التَّمَّتْ نَحْوُهُ أَعْرَضَ عَنِّي، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا

قَتَادَةَ أَنَشُدَكَ اللَّهُ، هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟، فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَنَاشَدْتُهُ، فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَنَاشَدْتُهُ، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَنَاصَتْ عَيْنَايَ، وَرَحْتُ فَتَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ، ثُمَّ غَدَوْتُ إِلَى السُّوقِ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي السُّوقِ فَإِذَا بِنَبْطِيٍّ مِنْ نَبْطِ الشَّامِ يَسْأَلُ عَنِّي مِمَّنْ قَدِمَ بَيْعِ الطَّعَامِ بِالْمَدِينَةِ، يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُشِيرُونَ إِلَيَّ، حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ عَسَّانَ، وَكَتَبَ كِتَابًا فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ بَدَارَ هَوَانٍ، وَلَا مَضِيعَةً، فَالْحَقُّ بِنَا نُوَاسِكَ، فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتَهَا: هَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ، قَدْ بَلَغَ بِي مَا قَدْ وَقَعَتْ فِيهِ أَنْ طَمَعَ فِيَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ، فَعَمَدْتُ بِهَا إِلَى تَنْوِيرِ فَسَجَرَتِهِ بِهَا، فَأَقَمْنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً، إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرَاتِكَ، قُلْتُ: أَطْلَاقًا أَمْ مَاذَا؟، قَالَ: بَلِ اعْتَزَلْهَا وَلَا تَقْرُبْهَا، وَأَرْسَلَ إِلَيَّ صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِأَمْرَاتِي: الْعَاقِبِي بِأَهْلِكَ، وَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَا هُوَ قَاضٍ، قَالَ: فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ هَالِلِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَالَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَائِعٌ لَا خَادِمَ لَهُ، أَفْتَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟، قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكَ»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بِهِ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَيَّ، وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ أَمْرُهُ مَا كَانَ إِلَيَّ يَوْمِهِ هَذَا، وَلَقَدْ تَخَوَّفْتُ عَلَى بَصَرِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي

بَعْضُ أَهْلِي: لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِامْرَأَتِكَ، فَقَدْ أَدِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ، قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، لَا اسْتَأْذَنُهُ فِيهَا، مَا يُدْرِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ إِنْ اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ، قَالَ: فَبِتْنَا عَلَى ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، فَكَمَلْنَا لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا، حَتَّى صَلَّيْتُ الصُّبْحَ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ، وَقَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ، وَضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي، وَقَدْ كُنْتُ ابْتَنَيْتُ خَيْمَةً فِي ظَهْرِ سَلْعٍ، فَكُنْتُ أَكُونُ فِيهَا، إِذْ سَمِعْتُ صَارِحًا بِأَعْلَى سَلْعٍ، يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ، فَحَرَزْتُ سَاجِدًا، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ الْفَرَجُ، قَالَ: فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ اطَّلَعَ الْفَجْرُ، وَقَدْ ذَهَبَتْ أَنَا يُشِرُّونَا، فَذَهَبَ نَحْوَ صَاحِبِي مُبَشِّرٌ، وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا، وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ حَتَّى أَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ، وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَارِسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي، نَزَعْتُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُمَا بِشَارَةً، وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا، وَأَنْطَلَقْتُ أَتِيَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَلَّقَانِي النَّاسُ يَهْتَوِنَنِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ: لِيَهْتَنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ، حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَحَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَحَيَّانِي وَهَنَّانِي، وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ، قَالَ: فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لَهُ، قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ

اللَّهُ ﷺ، وَوَجْهَهُ مُشْرِقٌ مِنَ الشَّرُورِ، وَقَالَ: «أَبْشُرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ يَوْمٍ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ»، قُلْتُ: مِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟، قَالَ: «بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ»، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَبَشَرَ حَتَّى كَانَتْ وَجْهَهُ قِطْعَةً مِنْ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: إِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي مِنْ خَيْبِرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَنْجَانِي بِالصَّدَقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي إِلَى اللَّهِ أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيْتُ، وَاللَّهُ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ مَا أَبْلَانِي مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا { [التوبة: ١١٨]، إِلَى قَوْلِهِ: {وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} [التوبة: ١١٩]، قَالَ كَعْبٌ: فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ نِعْمَةً بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ كَانَتْ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صَدَقِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، إِلَّا أَنْ أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوهُ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ فِي الَّذِينَ كَذَبُوهُ حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ، قَالَ: {سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ

فَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسُوا وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٩٥]، قَالَ: وَكُنَّا خَلَفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَصَدَّقْتَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ
لَهُمْ، وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّىٰ قَضَىٰ اللَّهُ فِيهِ مَا
قَضَىٰ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا} [التوبة:
١١٨]، وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ لِتَخْلِفْنَا عَنِ الْعَزْوِ، وَلَكِنْ لِتَخْلِفِيهِ إِيَّانَا
وَإِزْجَائِهِ أَمْرًا عَنْ مَنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ، فَقَبِلَ مِنْهُمْ»^(١).

٦٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ كَعْبٍ
بْنِ مَالِكِ بْنِ الْقَيْنِ، أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «خَرَجْنَا فِي الْحِجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
الْعَقَبَةَ مَعَ مُشْرِكِي قَوْمِنَا، وَمَعَنَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا، حَتَّىٰ إِذَا

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كعبُ بنُ مالكِ الأنصاريُّ رضي الله عنه) (١٩ / ٤٦ -
٥١) (رقم: ٩١)، ومن طريق ابنِ إسحاقٍ أخرجه ابنُ أبي خيثمة في «التاريخ الكبير -
السفر الثالث» (ح / ١٥٦٢)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (ح / ٢٣٨)،
والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (ح / ١١١٥)، وابن عساكر في «أسد الغابة» (٥٠ /
٢٠١)، جميعهم بسياق مختصر.

كُنَّا بظَاهِرِ البَيْدَاءِ، قَالَ: يَا هَؤُلَاءِ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا، مَا أَدْرِي أَتَوَافِقُونِي عَلَيْهِ أَمْ لَا؟، قُلْنَا: مَا هُوَ يَا أَبَا البَشِيرِ؟، قَالَ: رَأَيْتُ أَنِّي أَصَلِّي إِلى هَذِهِ البَيْتَةِ وَلَا أَجْعَلُهَا مِنِّي بِظَهْرٍ، قُلْنَا: لَا وَاللَّهِ لَا تَفْعَلْ، مَا بَلَّغْنَا أَنَّ نَبِيَنَا ﷺ لَا يُصَلِّي إِلاَّ إِلى الشَّامِ، قَالَ: فَإِنِّي وَاللَّهِ لِمُصَلِّ إِلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ تَوَجَّهَ إِلى الكَعْبَةِ وَتَوَجَّهْنَا إِلى الشَّامِ، حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَقَالَ لِي البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: يَا ابْنَ أَخِي انْطَلِقْ بِنَا إِلى رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى نَسْأَلَهُ عَمَّا صَنَعْنَا فِي سَفَرِنَا هَذَا، فَلَقَدْ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْهُ بِخِلَافِكُمْ أَيَّامِي، فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَقِينَا رَجُلًا بِالْأَبْطَحِ، فَقُلْنَا لَهُ: تَدُلُّنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: وَهَلْ تَعْرِفَانِهِ إِذَا رَأَيْتُمَاهُ؟، قُلْنَا: لَا وَاللَّهِ مَا نَعْرِفُهُ، وَلَمْ نَكُنْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَهَلْ تَعْرِفَانِ العَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟، قُلْنَا: نَعَمْ، وَقَدْ كُنَّا نَعْرِفُهُ، كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْنَا بِالتَّجَارَةِ، قَالَ: فَإِذَا دَخَلْتُمَا المَسْجِدَ فَانظُرَا العَبَّاسَ فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي مَعَهُ، فَدَخَلْنَا المَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالعَبَّاسُ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ جَالِسَانِ، فَسَلَّمْنَا وَجَلَسْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَعْرِفُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟»، فَلَمَّا انْفَتَلَ، قَالَ: نَعَمْ، هَذَا البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ سَيِّدُ قَوْمِهِ، وَهَذَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، فَوَاللَّهِ مَا أَنَسَى قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «الشَّاعِرُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ البَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ رَأَيْتُ فِي سَفَرِي هَذَا رَأْيًا قَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ لَتُخْبِرَنِي عَمَّا صَنَعْتُ فِيهِ، قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟»، قَالَ: رَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ

الْبَنِيَّةَ مِنِّي بظَهْرٍ، فَصَلَّيْتُ إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كُنْتَ عَلَى قِبْلَةٍ لَوْ صَبَرْتَ إِلَيْهَا»، فَرَجَعَ إِلَى قِبْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَهْلُهُ يَقُولُونَ: قَدْ مَاتَ عَلَيْهَا، وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ قَدْ رَجَعَ إِلَى قِبْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى مَعَنَا إِلَى الشَّامِ»^(١).

٦٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ كَفَّ بَصْرُهُ، فَإِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ الْأَذَانَ بِهَا اسْتَغْفَرَ لِأَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، فَمَكَّنْتُ حِينَئِذٍ أَسْمَعُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقُلْتُ: إِنْ عَجَزُ إِلَّا أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ هَذَا، فَخَرَجْتُ بِهِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ بِهِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ اسْتَغْفَرَ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيْتَ اسْتَغْفَرَكَ لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ؟، فَقَالَ: أَيُّ بَنِي كَانَ أَسْعَدُ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ بَنًا فِي الْمَدِينَةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَزْمٍ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كعبُ بنُ مالكِ الأنصاريُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (١٩ / ٨٧ -

٨٨) (رقم: ١٧٤)، ومن طريق ابن نمير أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة»

(٣ / ١٢٤٩) مختصراً، ومن طريق ابن بكير أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢ /

مِنْ حُرَّةِ بَنِي بِيَاضَةَ فِي نَقِيعِ الْحَضَمَاتِ، قُلْتُ: وَكَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ:
أَرْبَعُونَ رَجُلًا» (١).

[٣٠٠] كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي الْقَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ
لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ
الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَوَادٍ» (٢).

[٣٠١] كُنُوثُ بْنُ حُصَيْنِ، أَبُو رُهْمٍ، الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

-
- (١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٩١ / ١٩)
(رقم: ١٧٦)، ومن طريق ابن بكير أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٢٥١-
٢٥٢)، وفي «دلائل النبوة» (٢ / ٤٤١) وقال: «وَيُحْتَمَلُ أَنْ لَا يُخَالَفَ هَذَا قَوْلَ ابْنِ
شَهَابٍ، وَكَأَنَّ مُضْعَبَ جَمَعَ بِهِمْ بِمَعُونَةِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ فَأَصَافَهُ كَعْبٌ إِلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».
- (٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٤١ / ١٩)
(رقم: ٨٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٣٦٦)، ومن طريق
عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٠ / ١٨٤-١٨٥).

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ لَفَتْحِ مَكَّةَ اسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا رُهْمٍ كُلْثُومَ بْنَ الْحُصَيْنِ الْغِفَارِيَّ» (١).

٦٨٦ - حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرَّصَافِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَخِي أَبِي رُهْمٍ الْغِفَارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، يَقُولُ: «عَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَزْوَةَ تَبُوكٍ، فَلَمَّا قَفَلَ سَرَى لَيْلَةً بِالْأَخْضَرِ، فَسِرْتُ قَرِيبًا مِنْهُ، وَالْقِيَّ عَلَيْنَا النَّعَاسُ، فَطَفِقْتُ أُسْتَيْقِظُ وَقَدْ دَنَتْ رَاِحَلَتِي مِنْ رَاِحَلَتِهِ فَيُفْزِعُنِي دُنُوهَا، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أُصِيبَ رِجْلَهُ فِي الْغَرَزِ فَأَوْخِرُ رَاِحَلَتِي، حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَزَاَحَمْتُ رَاِحَلَتِي رَاِحَلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَرَزِ فَأَصَابَتْ رِجْلَهُ، فَلَمْ أُسْتَيْقِظُ إِلَّا بِقَوْلِهِ: «حَسٌّ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: «سِرٌّ»، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْأَلُنِي عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ وَهُوَ يَسْأَلُنِي: «مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْحُمْرُ الطَّوَالُ الشُّطَّاطُ؟»، فَحَدَّثْتُهُ بِتَخَلُّفِهِمْ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ النَّفْرُ السُّودُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كُلْثُومُ بْنُ حُصَيْنِ الْغِفَارِيِّ ﷺ) (١٩ / ١٨٢) (رقم: ٤١٤)، ومن طريقه أخرجه الضياء في «الأحاديث المختارة» (ح / ١٤٤)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٣٨٨)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٦٩)، وفي «دلائل النبوة» (٥ /

الْجَرَادُ الْقِصَارُ الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ سُرْحٍ؟، قَالَ: فَتَدَكَّرْتُ فِي بَنِي غِفَارٍ فَلَمْ أَذْكَرُهُمْ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّهُمْ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ وَقَدْ تَخَلَّفُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مَنَعَ أَحَدًا أَوْلَيْكَ حِينَ تَخَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيَّ بِعِيرٍ مِنْ إِبِلِهِ امْرَأً نَشِيطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟، فَإِنَّ أَعَزَّ أَهْلِي عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِّي الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْأَنْصَارُ، وَأَسْلَمَ، وَغِفَارٌ».

فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَبَيْنَ ابْنِ أَخِي أَبِي رُهْمٍ ابْنُ أُكَيْمَةَ (١).

٦٨٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنِ ابْنِ أَخِي أَبِي رُهْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ كُلثُومَ بْنَ حُصَيْنٍ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، أَنَّهُ قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَسِرْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَهُ وَنَحْنُ بِالْأَخْضَرِ قَرِيبٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَلْقَيْ عَيْنَنَا النُّعَاسُ وَجَعَلْتُ أَسْتَيْقِظُ وَقَدْ دَنَتْ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كُلثُومُ بْنُ حُصَيْنِ الْغِفَارِيُّ ﷺ) (١٩ / ١٨٤)

(رقم: ٤١٧)، وفي «الشاميين» له (ح / ٣٢٢٤)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن

أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٢٣٧).

فَيَفْرَعُنِي دُنُوهَا مِنْهُ مَخَافَةً أَنْ أُصِيبَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، فَطَفَقْتُ أَحْوَزُ رَاحِلَتِي عَنْهُ، حَتَّى غَلَبْتَنِي عَيْنِي فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ وَنَحْنُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَزَاحَمَتِ رَاحِلَتِي رَاحِلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، فَمَا اسْتَيْقَظْتُ إِلَّا بِقَوْلِهِ: «حَسٌّ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: «سِرٌّ»، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُنِي عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ بَنِي غِفَارٍ فَأَخْبِرُهُ بِهِ، فَقَالَ وَهُوَ يَسْأَلُنِي: «مَا فَعَلَ النَّعْرُ الْحُمْرُ الطَّوَالُ الثَّطَاطُ؟»، فَحَدَّثْتُهُ بِتَخَلُّفِهِمْ، قَالَ: «فَمَا فَعَلَ السُّودُ الْجِعَادُ الْقِصَارُ؟»، قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ هَؤُلَاءِ مِنَّا، قَالَ: «بَلَى، الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شُدْحٍ؟»، فَتَذَكَّرْتُهُمْ فِي بَنِي غِفَارٍ وَلَمْ أَدْكُرْهُمْ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّهُمْ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ كَانُوا حُلَفَاءَ فِينَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَيْكَ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ كَانُوا حُلَفَاءَ فِينَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَنَعَ أَحَدَ أَوْلَيْكَ حِينَ تَخَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيَّ بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِهِ امْرَأً نَشِيطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ إِنَّ أَعَزَّ أَهْلِي عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِّي الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْأَنْصَارُ، وَغِفَارُ، وَأَسْلَمُ» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كُلْثُومُ بْنُ حُصَيْنِ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ١٨٥) (رقم: ٤١٨)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣١ / ٤٢٥ - ٤٢٦) (ح / ١٩٠٧٤)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٥ / ١٤٠، ١٤٢) مختصراً، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٣٨٩).

[٣٠٢] كَنَّاؤُ بَنُ حُصَيْنٍ، أَبُو مَرْثَدٍ، الْغَنَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبُو مَرْثَدِ الْغَنَوِيُّ، حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ بَيْتٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (كَنَّاؤُ بَنُ حُصَيْنِ الْغَنَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩٢ / ١٩)

(رقم: ٤٣٢)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٤٣).

حَرْفُ اللَّامِ

[٣٠٣] لَقِيْطُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى رضي الله عنه

٦٨٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ زَوْجُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابْنُ خَالَتِهَا، أُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ أُخْتُ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ لِأَبِيهَا، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ، وَهُوَ الْأَصَمُّ بْنُ جُنْدَبِ بْنِ هَرَمِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَيُقَالُ اسْمُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ مُهَشَمٌ، وَكَانَ يُسَمَّى جِرْوَ الْبَطْحَاءِ».

قَالَ الزُّبَيْرُ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: «اسْمُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ: لَقِيْطٌ».

قَالَ الزُّبَيْرُ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «اسْمُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ: الْقَاسِمُ، وَذَلِكَ الثَّبْتُ فِي اسْمِهِ، وَتُوْفِّيَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (لَقِيْطُ بْنُ الرَّبِيعِ رضي الله عنه) (١٩ / ٢٠١) (رقم:

٤٥١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

وانظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٧ / ٦).

حَرْفُ الْمِيمِ

[٣٠٤] مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانِ، أَبُو الْهَيْثَمِ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ عَلَى الْإِسْلَامِ فِي الْعُقَبَةِ»^(١).

٦٩١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ، وَهُوَ نَقِيبٌ»^(٢).

٦٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانِ أَبُو الْهَيْثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٢٤٩) (رقم: ٥٦٣)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانِ أَبُو الْهَيْثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٢٥٠)

(رقم: ٥٦٤)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»

(٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل

فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ، والبغوي في «معجم الصحابة» (٥ / ١٨٣).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْعُقَبَةِ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ النَّاسِ حِبَالًا، - وَالْحِبَالُ: الْحَلْفُ وَالْمَوَائِقُ -، فَلَعَلْنَا نَقْطَعُهَا، ثُمَّ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ، وَقَدْ قَطَعْنَا الْحِبَالَ، وَحَارَبْنَا النَّاسَ فِيكَ، فَصَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ وَقَالَ: «الِدَّمُ الدَّمُ، الْهَدْمُ الْهَدْمُ»، فَلَمَّا رَضِيَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِمَا رَجَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ أَقْبَلَ عَلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمُ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَشْهَدُ أَنَّهُ لَصَادِقٌ، وَإِنَّهُ الْيَوْمَ فِي حَرَمِ اللَّهِ وَأَمْنِهِ وَبَيْنَ ظَهْرِي قَوْمِهِ وَعَشِيرَتِي، فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِنْ تُخْرِجُوهُ بَرْتَكُمْ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ بِالْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَذَهَابَ الْأَمْوَالُ وَالْأَوْلَادُ، فَادْعُوهُ إِلَى أَرْضِكُمْ، فَإِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَقًّا، وَإِنْ خِيفْتُمْ خِذْلَانًا فَمَنْ الْآنَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَبِلْنَا عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ مَا أَعْطَانَا، وَقَدْ أَعْطَيْنَاكَ مِنْ أَنْفُسِنَا الَّذِي سَأَلْتَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَلَّ بَيْنَنَا يَا أَبَا الْهَيْثَمِ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَنْبَاعِيَهُ، فَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ، ثُمَّ تَبَايَعُوا كُلُّهُمْ، وَصَاحَ الشَّيْطَانُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ هَذِهِ الْخَزْرَجُ، وَالْأَوْسُ تُحَالِفُ مُحَمَّدًا عَلَى قِتَالِكُمْ، فَفَزِعُوا عِنْدَ ذَلِكَ وَرَاعَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرُغْمُ هَذَا الصَّوْتُ، فَإِنَّمَا هُوَ عَدُوُّ اللَّهِ إِبْلِيسُ، لَيْسَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِمَّنْ تَخَافُونَ»، وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَرَخَ بِالشَّيْطَانِ فَقَالَ: «يَا ابْنَ أَزَبِّ

هَذَا عَمَلُكَ فَسَأْفِرُغُ لَكَ» (١).

٦٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّي أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَاسْمُهُ: مَالِكُ» (٢).

[٣٠٥] مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَبُو أُسَيْدٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٩٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: أَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبَدَنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ» (٣).

٦٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانِ أَبُو الْهَيْثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٢٥٠)

(رقم: ٥٦٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (١ / ٣٠٦-٣٠٧) مطوَّلاً.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانِ أَبُو الْهَيْثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٢٥٠)

(رقم: ٥٦٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٢٥٩)

(رقم: ٥٧٥)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١ /

١٨٣)، والحاكم في «المستدرک» (٣ / ٥٩٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة»

(٥ / ٢٤٥١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦ / ٤٨١-٤٨٢).

«تُوفِّي أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، وَاسْمُهُ: مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ، سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَسِنَّتُهُ تِسْعُونَ سَنَةً» (١).

[٣٠٦] مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ النَّصْرِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ: «مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: وَكَانَ مَالِكُ بْنُ عَوْفِ النَّصْرِيِّ رَئِيسًا مَقْدَامًا، كَانَ أَوَّلَ ذِكْرِهِ وَمَا شَهَرَ مِنْ بَلَاءِهِ يَوْمَ الْفَجَارِ مَعَ قَوْمِهِ، كَثُرَ صَنِيعُهُ يَوْمئِذٍ، وَهُوَ عَلَى هَوَازِنَ حِينَ لَقِيَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَاقَ مَعَ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَذَرَارِيَهُمْ، فَخَالَفَهُ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ فَلَجَّ وَأَبَى، فَصَارُوا إِلَى أَمْرِهِ فَلَمْ يَحْمَدُوا رَأْيَهُ، وَكَانَ يَوْمئِذٍ رَئِيسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى هَزِيمَةَ أَصْحَابِهِ قَصَدَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ شَدِيدَ الْإِقْدَامِ لِيَصِيبَهُ زَعَمَ، فَوَافَاهُ مَرْتَدُ بْنُ أَبِي مَرْتَدٍ الْغَنَوِيُّ فَقَتَلَهُ وَحَمَلَ فَرَسَهُ مَحَاجَ فَلَمْ يَقْدَمْ، ثُمَّ أَرَادَهُ وَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يَقْدَمْ، فَقَالَ:

اقْدُم مَحَاجَ إِنَّهُ يَوْمٌ نُكِرُ ... مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيَكُرُ
وَيَطْعَنُ الطَّعْنَةَ تَعْوِي وَتَهْرُ ... لَهَا مِنَ الْبَطْنِ نَجِيعٌ مُنْهَمِرٌ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٢٦٠)

(رقم: ٥٧٧)، ومن طريق ابن بكير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٥٩١).

وَتَعَلَّبُ الْعَامِلِ فِيهَا مُنْكَسِرٌ ... إِذَا أَحْزَأْتَ زَمْرًا بَعْدَ زَمْرٍ

ثُمَّ شَهِدَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ الْقَادِسِيَّةَ، فَقَالَ:

أَقْدُمُ مَحَاجٍ إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ ... وَلَا يَهْوِلَنَّكَ رَجُلٌ نَادِرَةٌ

ثُمَّ أَنهَزَمَ مِنْ حُنَيْنٍ فَصَارَ إِلَى الطَّائِفِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنِّي لَأَمَّنْتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ مِائَةً»، فَجَاءَ فَفَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَوَجَّهَهُ إِلَى قِتَالِ أَهْلِ الطَّائِفِ، وَكَتَبَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَمِدُّهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَتَسْتَمِدُّنِي وَأَنْتَ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ وَمَعَكَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ الْكَاتِبُ».

قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: فَحَدَّثَنِي بَعْضُ قَوْمِهِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَعْطَانِي يَتَأَلَّفَنِي عَلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ أَحِبَّ أَنْ أَخْذَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ أَجْرًا، فَأَنَا أَرَدْتُهَا، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا إِلَّا وَهُوَ يَرَى أَنَّهَا لَكَ حَقًّا» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَالِكُ بْنُ عَوْفِ النَّصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٣٠١)

(رقم: ٦٧٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٨٥): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْجَمْحِيِّ، وَكِلَاهُمَا ثِقَةٌ».

(قلت): وهذا وهم منه - رحمه الله -، فشيخ الطبراني هو أبو خليفة الفضل بن الحباب،

وليس خليفة بن خياط.

٦٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ التُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَوْ فِدِ هَوَازِنَ، بِحُتَيْنٍ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ النَّصْرِيِّ: «مَاذَا فَعَلَ مَالِكُ؟»، قَالَ: هُوَ بِالطَّائِفِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوا مَالِكًا أَنَّهُ إِنْ يَأْتِنِي مُسْلِمًا رَدَدْتُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ»، فَأَتَى مَالِكٌ بِذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّائِفِ، وَكَانَ مَالِكٌ خَافَ ثَقِيفًا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ لَهُ مَا قَالَ فَيَحْبِسُوهُ، فَأَمَرَ بِرَاحِلَةٍ لَهُ فَهَيَّتْ، وَأَمَرَ بِفَرَسٍ لَهُ فَأَتَى بِهِ مِنَ الطَّائِفِ، فَخَرَجَ لَيْلًا فَجَلَسَ عَلَى فَرَسِهِ فَاحْتَقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَذْرَكَهُ بِالْجِعْرَانَةِ أَوْ مَكَّةَ، فَرَدَّ إِلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَأَعْطَاهُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ»^(١).

[٣٠٧] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِيَابِ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٩٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَثِيرٍ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَالِكُ بْنُ عَوْفِ النَّصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٣٠١)

(رقم: ٦٧٣)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ح/

٤٠٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٤٧٣) كلاهما بسياق مختلف.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٨٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ حَلِيفِ بَنِي أُمَيَّةَ، جَدَّتُهُ أُمُّ أَبِيهِ أُمَيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَعَمَّتُهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ» (١).

[٣٠٨] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ» (٢).

٧٠٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩/ ٢٤٥) (رقم: ٥٤٩)، وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٦١-١٦٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩/ ٢٢٢) (رقم: ٤٩٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ١٥٦)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/ ٤٩٠)، ومن طريق عمرو بن خالد الحراني أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٠٧)، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٢٦٥).

شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ» (١).

٧٠١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ» (٢).

- (١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٢٢ / ١٩) (رقم: ٤٩٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ١٥٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥ / ٢٦٥).
- (٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٢٢ / ١٩) (رقم: ٤٩٦)، ومن طريق زياد بن عبد الله البكائي أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٤٩١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ١٥٦)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥ / ٢٦٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤ / ٣٣٦).
- قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣١٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَجَالُهُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ ثِقَاتٌ».

٧٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوِّفِيَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، وَسِنَةٌ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً» (١).

٧٠٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فِي صَفْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ» (٢).

[٣٠٩] مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٢٢٣) (رقم: ٤٩٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ١٥٧)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥ / ٢٨٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٢٢٣) (رقم: ٤٩٨)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥ / ٢٨٧)، ومن طريق ابن نعيم أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ١٥٧) بسياق أتم.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٣٠٤) (رقم: ٦٧٧)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٥٢٢).

٧٠٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ» (١).

[٣١٠] مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَهْيَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ، يُكْنَى أَبَا الْمِسْوَرِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَسَنَّهُ سَبْعُونَ سَنَةً، وَقَدْ قِيلَ: وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُوَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ» (٢).

[٣١١] مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (محمود بن مسلمة الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩/ ٣٠٤) (رقم: ٦٧٨)، ومن طريق ابن فليح أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٢٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مخرمة بن نوفل بن أهيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠/ ٥) (رقم: ١)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ١٦٢).

عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَرْتَدُ بْنُ أَبِي مَرْتَدٍ الْغَنَوِيُّ» (١).

٧٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرْتَدُ بْنَ أَبِي مَرْتَدٍ الْغَنَوِيَّ، حَلِيفَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى حَيٍّ مِنْ هُدَيْلٍ، فَقَتِلَ فِيهَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: مَرْتَدُ بْنُ أَبِي مَرْتَدٍ» (٢).

٧٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَائِثِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أُحُدٍ نَفَرٌ مِنْ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِينَا إِسْلَامًا، فَابْعَثْ مَعَنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِكَ يُفَقِّهُونَا فِي الدِّينِ، وَيُقَرِّبُونَا الْقُرْآنَ، وَيُعَلِّمُونَا شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفَرًا سِتَّةً مِنْ أَصْحَابِهِ: مَرْتَدُ بْنُ أَبِي مَرْتَدٍ الْغَنَوِيَّ - حَلِيفَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، قَالَ: وَأَمَّا مَرْتَدُ بْنُ أَبِي مَرْتَدٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْبَكْرِ، وَعَاصِمُ بْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَرْتَدُ بْنُ أَبِي مَرْتَدٍ الْغَنَوِيُّ ﷺ) (٢٠ / ٣٢٧)

(رقم: ٧٧٣)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَرْتَدُ بْنُ أَبِي مَرْتَدٍ الْغَنَوِيُّ ﷺ) (٢٠ / ٣٢٧)

(رقم: ٧٧٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (١ / ٥٠٧) مطوَّلاً.

ثَابِتٍ فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَقْبَلُ مِنْ مُشْرِكٍ عَهْدًا، وَلَا عَقْدًا أَبَدًا، فَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى قَتَلُوهُمْ» (١).

٧١٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الرَّجِيعِ: مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ» (٢).

[٣١٢] مَسْعُودُ بْنُ أَوْسِ بْنِ أَضْرَمَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧١١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاسْمُهُ: مَسْعُودُ بْنُ أَوْسِ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ٣٢٧)
(رقم: ٧٧٥)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه خليفة بن خياط في «تاريخه» (ص: ٧٤-٧٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٥٥-٥٦)، والحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٤٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٦٩١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ٣٢٨) (رقم: ٧٧٦)، ومن طريق ابن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٥٦٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَسْعُودُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ /

[٣١٣] مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَالِدِ، الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ الزُّرَيْقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَالِدٍ»^(١).

٧١٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ»^(٢).

[٣١٤] مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «فِي سَنَةِ ثِنْتَيْنِ

(٣٣١) (رقم: ٧٨٦، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٥/

٤١٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٣٣٦).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠/ ٣٣٢)

(رقم: ٧٨٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠/ ٣٣٢)

(رقم: ٧٨٩)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٥/

٤١٣-٤١٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٣٦).

وَسِتِّينَ تُوفِّيَ مَسْلَمَةٌ بِنُ مَخْلَدٍ» (١).

[٣١٥] مِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَهْيَبِ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَّاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ الْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ يَوْمَ جَاءَ نَعْيُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِالْحُجُونِ، أَصَابَهُ حَجْرٌ الْمُنْجَنِيَّتِ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْحَجْرِ، فَأَقَامَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ، فَتُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَوُلِدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِسِتِّينَ وَقَدِمَ بِهِ الْمَدِينَةَ فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ، وَشَهِدَ عَامَ الْفَتْحِ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ، وَتُوفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ»، يَعْنِي الْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ» (٢).

[٣١٦] مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ، الْقُرَشِيُّ، ثُمَّ الْعَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «فَلَمَّا حَضَرَ الْمَوْسِمُ حَجَّ نَفَرٌ مِنْ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مسلمةُ بنُ مَخْلَدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٤٣٨)

(رقم: ١٠٦٢)، ومن طريق ابن بكير عن الليث أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة

الصحابة» (٥ / ٢٤٩٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨ / ٦٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ٦)

(رقم: ٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٥٤٨)، ومن طريق أبي

نعيم أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨ / ١٧٦).

الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ مِنْهُمْ: مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ، وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَمِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، وَذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ، وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، فَاتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَأَخْبَرَهُمْ خَبْرَهُ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ مِنْ نُبُوَّتِهِ وَكَرَامَتِهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا سَمِعُوا قَوْلَهُ أَنْصِتُوا، وَاطْمَأْنَنْتُمْ أَنْفُسُهُمْ إِلَى دَعْوَتِهِ وَعَرَفُوا مَا كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ ذِكْرِهِمْ إِيَّاهُ بِصِفَتِهِ، وَمَا يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ، فَصَدَّقُوهُ وَآمَنُوا بِهِ وَكَانُوا مِنْ أَسْبَابِ الْخَيْرِ»، ثُمَّ قَالُوا لَهُ: قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ مِنَ الدِّمَاءِ، وَنَحْنُ نُحِبُّ مَا أُرْسَدَ اللَّهُ بِهِ وَأَمْرَكَ، وَنَحْنُ لِلَّهِ وَلَكَ مُجْتَهِدُونَ، وَإِنَّا نُشِيرُ عَلَيْكَ بِمَا تَرَى، فَاثْمَكْتُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى قَوْمِنَا فَنُخْبِرَهُمْ بِشَأْنِكَ، وَنَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَلَعَلَّ اللَّهُ يُصْلِحَ بَيْنَنَا وَيَجْمَعُ أَمْرَنَا، فَإِنَّا الْيَوْمَ مُتَبَاعِدُونَ مُتَبَاغِضُونَ، وَإِنْ تَقَدَّمَ عَلَيْنَا الْيَوْمَ وَلَمْ نَصْطَلِحْ لَمْ يَكُنْ لَنَا جَمَاعَةٌ عَلَيْكَ، وَلَكِنْ نُوَاعِدُكَ الْمَوْسِمَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَرَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي قَالُوا، فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَدَعَوْهُمْ سِرًّا وَأَخْبَرُوهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ بِهِ، وَدَعَا إِلَيْهِ بِالْقُرْآنِ حَتَّى قَلَّ دَارٌ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ إِلَّا أَسْلَمَ فِيهَا نَاسٌ - لَا مَحَالَةَ - ثُمَّ بَعَثُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنْ ابْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلًا مِنْ قِبَلِكَ فَيَدْعُو النَّاسَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَدْنَى أَنْ يُتَّبَعَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ أَخَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَنَزَلَ فِي بَنِي غَنَمٍ عَلَى أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ

فَجَعَلَ يَدْعُو النَّاسَ سِرًّا، وَيَفْشُو الْإِسْلَامَ، وَيَكْثُرُ أَهْلُهُ وَهُمْ فِي ذَلِكَ مُسْتَخْفُونَ بِدُعَائِهِمْ، ثُمَّ إِنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ أَقْبَلَ هُوَ وَمُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ حَتَّى آتَيَا بَيْتَ مُرِّيٍّ - أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا - فَجَلَسْنَا هُنَالِكَ وَبَعْنَا إِلَى رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَتَوْهُمْ مُسْتَخْفِينَ، فَبَيْنَمَا مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُهُمْ وَيَقْصُّ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ أَخْبَرَ بِهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَأَتَاهُمْ فِي لَأْمِيهِ مَعَهُ الرُّمْحُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: عَلَامَ يَأْتِينَا فِي دُورِنَا بِهَذَا الْوَحِيدِ الْفَرِيدِ الطَّرِيحِ الْغَرِيبِ يُسْفَهُ ضُعْفَانًا بِالْبَاطِلِ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ؟ لَا أَرَاكُمْ بَعْدَهَا بِشَيْءٍ مِنْ جِوَارِنَا، فَرَجَعُوا ثُمَّ إِنَّهُمْ عَادُوا الثَّانِيَةَ بِبَيْتِ مُرِّيٍّ - أَوْ قَرِيبًا - مِنْهَا فَأَخْبَرَ بِهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الثَّانِيَةَ فَوَاعَدَهُمْ بِوَعِيدِ دُونَ الْوَعِيدِ الْأَوَّلِ، فَلَمَّا رَأَى أَسْعَدُ مِنْهُ لِينًا قَالَ: يَا ابْنَ خَالَةٍ اسْمَعْ مِنْ قَوْلِي، فَإِنْ سَمِعْتَ مُنْكَرًا، فَارْذُدْهُ يَا هَذَا مِنْهُ، وَإِنْ سَمِعْتَ خَيْرًا فَأَجِبْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَاذَا يَقُولُ؟ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ: {حَمَّ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ، إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [الزخرف: ٢]، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ: مَا أَسْمَعُ إِلَّا مَا أَعْرِفُ، فَرَجَعَ وَقَدْ هَدَاهُ اللَّهُ وَلَمْ يُظْهِرْ لَهُمُ الْإِسْلَامَ حَتَّى رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَدَعَا بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَظْهَرَ إِسْلَامَهُ وَقَالَ: مَنْ شَكَّ فِيهِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ أَوْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى فَلْيَأْتِنَا بِأَهْدَى مِنْهُ نَأْخُذْ بِهِ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَ أَمْرٌ لِنُحْرِزَنَّ فِيهِ الرِّقَابَ، فَأَسْلَمَتْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ عِنْدَ إِسْلَامِ سَعْدٍ وَدُعَائِهِ - إِلَّا مَنْ لَا يُذَكِّرُ - فَكَانَتْ أَوَّلَ دُورٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَتْ بِأَسْرِهَا، ثُمَّ إِنَّ بَنِي النَّجَّارِ

أَخْرَجُوا مُضْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ وَاشْتَدُّوا عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ فَانْتَقَلَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ يَدْعُو وَيَهْدِي اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، حَتَّى قَلَّ دَارٌ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ إِلَّا أَسْلَمَ فِيهَا نَاسٌ - لَا مَحَالَةَ - وَأَسْلَمَ أَشْرَافُهُمْ وَأَسْلَمَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ، وَكُسِرَتْ أَصْنَائُهُمْ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ أَعَزَّ أَهْلِهَا، وَصَلَحَ أَمْرُهُمْ، وَرَجَعَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يُدْعَى الْمُقْرِيَّ»^(١).

[٣١٧] مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧١٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَوْسِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَدِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا، وَالْعَقَبَةَ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: «إِنَّمَا ادَّعَتْهُ بَنُو سَلَمَةَ لِأَنَّهُ كَانَ أَخَا سُهَيْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ بْنِ حَنْسَاءَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ لِأُمَّهِ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرِ الْفَرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ٣٦٢-

٣٦٣) (رقم: ٨٤٩)، وعنه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (١ / ٣٠٦-٣٠٧) مطوَّلًا.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ٢٨)

٧١٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ» (١).

٧١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَائِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ أُدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدِ بْنِ جُشَمٍ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا» (٢).

٧٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ

(رقم: ٣٧)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٥ / ٢٦٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٤٣٢-٢٤٣٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ٢٨) (رقم: ٣٦)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، والبغوي في «معجم الصحابة» (٥ / ٢٦٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٤٣٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ٢٨) (رقم: ٣٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٤٣٢)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٣٠١)، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٥٨ / ٣٩٥).

لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: «تُوِّفِيَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَالَّذِي يَرْفَعُ فِي سِنِّهِ يَقُولُ: اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً» (١).

٧٢١- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: «مَاتَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقَائِلٌ يَقُولُ: اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ» (٢).

٧٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوِّفِيَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانِي عَشْرَةَ» (٣).

[٣١٨] مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٢٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ زِيَادِ الْبَكَّائِيِّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذُكِرَ مَشَاهِدِ مُعَاذٍ وَسِنِّهِ وَوَفَاتِهِ) (٢٠ / ٢٩) (رقم: ٣٩)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨ / ٤٥٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذُكِرَ مَشَاهِدِ مُعَاذٍ وَسِنِّهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ٢٠) (رقم: ٤٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذُكِرَ مَشَاهِدِ مُعَاذٍ وَسِنِّهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ٢٠) (رقم: ٤٣)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣١١): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ».

مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ، وَهُوَ مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ سَوْدَاءَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَعَفْرَاءُ أُمُّهُ، وَهِيَ أُمُّ عَوْفٍ وَمُعَوِّذٍ، كُلُّهُمْ شَهِدَ بَدْرًا، وَعَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ» (١).

[٣١٩] مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٢٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْخَزْرَجِ: مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ، وَيُقَالُ: سَارِدَةَ، وَيُقَالُ تَزِيدُ بْنُ حُشَيْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقَتَلَ أَبَا جَهْلٍ، وَقَطَعَ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ يَدَهُ، ثُمَّ عَاشَ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ١٧٦) (رقم: ٣٧٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ١٧٧) (رقم: ٣٨٠)، ومن طريق ابن إسحاق ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (السفر الثاني) (١ / ٥٤٣)، والبعوي في «معجم الصحابة» (٥ / ٢٧٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٤٤١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٨٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

[٣٢٠] مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ رضي الله عنه

٧٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، قَالَ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: «غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ إِفْرِيقِيَّةَ ثَلَاثَ مَرَارٍ، فَالْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَالثَّانِيَةَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَالثَّلَاثَةَ سَنَةَ خَمْسِينَ» (١).

[٣٢١] مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه

٧٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: «مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣ / ١٨٩) (رقم: ٣٠٩)، ومن طريق ابن وهبٍ أخرجه أبو العرب التميمي في «طبقات علماء إفريقية» (ص: ١٥)، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر والمغرب» (ص: ٢٠٠).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٨٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سنن معاوية، ووفاته ﷺ) (١٩ / ٣٠٥) (رقم:

٦٨١) من طريق الإمام أحمد في «مسنده» (٢٨ / ١٢٤) (ح / ١٦٩٢٥)، ومن طريق

محمد بن جعفر أخرجه مسلم في «صحيحه» (ح / ٢٣٥٢).

٧٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: «تُوِّفِيَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سِتِّينَ».

قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ^(١): «وَسِنُّهُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ إِلَى الثَّمَانِينَ»^(٢).

٧٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فَسْتَقَّةً، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ سَبَّةَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: «مَاتَ مُعَاوِيَةُ سَنَةَ سِتِّينَ، وَسِنُّهُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ إِلَى الثَّمَانِينَ»^(٣).

[٣٢٢] مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بَكَارَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: «مَا وَلَدْتُ قُرَشِيَّةً لِقُرَشِيٍّ خَيْرًا لَهَا فِي دِينِهَا مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا وَلَدْتُ قُرَشِيَّةً لِقُرَشِيٍّ خَيْرًا لَهَا فِي دُنْيَاهَا

(١) في المطبوع: «كثير»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب الذي يقتضيه السياق.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ مُعَاوِيَةَ، وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٣٠٤، ٣٠٥) (رقم: ٦٧٩)، وعن يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٣٢٤)، ومن طريق الفسوي أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١ / ٥٧٨)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٥ / ٣٣٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٣٨).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سُنُّ مُعَاوِيَةَ، وَوَفَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٣٠٥) (رقم:

٦٨٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

مَنْبِي، فَقَالَ مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ: مَا وَلَدَتْ قُرَشِيَّةٌ لِقُرَشِيٍّ خَيْرًا لَهَا فِي دِينِهَا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَا وَلَدَتْ قُرَشِيَّةٌ لِقُرَشِيٍّ شَرًّا لَهَا فِي دُنْيَاهَا مِنْكَ، قَالَ: وَلِمَ؟، قَالَ: لِأَنَّكَ عَوَّدْتَهُمْ عَادَةً كَأَنِّي بِهِمْ قَدْ طَلَبُوهَا مِنْ غَيْرِكَ، فَتَأْتِي بِهِمْ صَرَغَى فِي الطُّرُقِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَكَاتِمُهَا نَفْسِي مُنْذُ كَذَا وَكَذَا»^(١).

[٣٢٣] مُعَيْقِبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٣٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «مُعَيْقِبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيِّ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، حَلِيفُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأَكْبَرِ، وَكَانَ جَارًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٤٤٠) (رقم:

١٠٦٨)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨ / ٤٤٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٥٥): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ ضَعِيفٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُعَيْقِبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ٣٤٩)

(رقم: ٨٢١)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤ / ٤٦٥).

[٣٢٤] مُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِيَ الْمُغِيرَةُ سَنَةَ حَمْسِينَ» (١).

[٣٢٥] الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ هَزَلِ بْنِ قَابِسِ بْنِ دُرَيْمِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ بْنِ بَهْرَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ لِأَنَّهُ تَبَنَاهُ وَحَالَفَهُ، وَكَانَ آدَمَ أَبْطَنَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، أَقْنَى طَوِيلَ الْأَنْفِ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ٣٦٧)

(رقم: ٨٥٦)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠ / ٦٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ٢٣٥)

(رقم: ٥٥٤)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٣٩١)، وأبو

نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣ / ٢٥٥٢-٢٥٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ

دمشق» (٦٠ / ١٤٥)، و(٦٠ / ١٤٨).

٧٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو»^(١).

٧٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بِالْجُرْفِ، وَحَمَلَهُ الرَّجَالُ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْقَابِهِمْ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، يُكْنَى أَبَا مَعْبِدٍ، وَسَنَّهُ نَحْوُ مِنْ سَبْعِينَ»^(٢).

[٣٢٦] الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبِ الْكِنْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٣٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُصْفَرِيِّ، قَالَ: «الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى، مَاتَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَتَسْعِينَ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٣٥ / ٢٠) (رقم: ٥٥٢)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٣٩١)، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠ / ١٥٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (نِسْبَةُ الْمِقْدَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٣٧ / ٢٠) (رقم: ٥٦٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ٢٦١) (رقم: ٦١٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

[٣٢٧] مُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو، الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الثَّقَلِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أُحُدٍ بَقِيَّةَ شَوَّالٍ، وَذَا الْقَعْدَةِ، وَذَا الْحِجَّةِ وَوَلِيَّ تِلْكَ الْحِجَّةِ الْمُشْرِكُونَ، وَالْمُحَرَّمِ، ثُمَّ بَعَثَ أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ فِي سَفَرٍ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ أُحُدٍ.

فَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِمْ كَمَا حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: قَدِمَ أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ، وَدَعَاهُ إِلَيْهِ فَلَمْ يُسَلِّمْ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ بَعَثْتَ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ فَدَعَوْهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ، رَجَوْتُ أَنْ يَسْتَحِبُّوا لَكَ، فَايْتَعُوهُمْ فَلْيَدْعُوا النَّاسَ إِلَى أَمْرِكَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرَ بْنَ عَمْرِو أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ بْنَ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْمُعْتَقَ لِيَمُوتَ فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ خِيَارِهِمْ مِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ، وَحَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ أَخُو بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَعُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السَّلْمِيُّ، وَنَافِعُ بْنُ بَدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيِّ، وَعَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَرِجَالٌ مُسَمَّوْنَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، فَسَارُوا حَتَّى نَزَلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ - وَهِيَ بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ، وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، كِلَا الْبَلَدَيْنِ مِنْهَا قَرِيبٌ، وَهِيَ مِنْ سُلَيْمٍ أَقْرَبُ - فَلَمَّا

نَزَلُوهَا بَعَثُوا حَرَامَ بْنَ مِلْحَانَ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ، فَلَمَّا آتَاهُمْ لَمْ يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ إِلَى أَنْ عَدَا عَلَى الرَّجُلِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ اسْتَصْرَحَ عَلَيْهِمْ بَنِي عَامِرٍ فَأَبَوْا أَنْ يُجِيبُوهُ إِلَى مَا دَعَاهُمْ، وَقَالُوا: لَنْ نُخْفِرَ أَبَا بَرَاءٍ، وَقَدْ عَقَدَ لَهُمْ عَقْدًا وَجَوَارًا، فَاسْتَصْرَحَ عَلَيْهِمْ قَبَائِلَ بَنِي سُلَيْمٍ: عُصَيَّةَ، وَرِعْلًا، وَذَكْوَانًا، فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ، فَخَرَجُوا حَتَّى غَشُوا الْقَوْمَ، فَأَحَاطُوا بِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ أَخَذُوا أَسْيَافَهُمْ ثُمَّ قَاتَلُوهُمْ حَتَّى قُتِلُوا عَنْ آخِرِهِمْ، إِلَّا كَعْبَ بْنَ زَيْدٍ أَخَا بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَارِ، فَإِنَّهُمْ تَرَكُوهُ فِيهِ رَمَقٌ، فَارْتَثَ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلَى فَعَاشَ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ، فَكَانَ فِي سَرِحِ الْقَوْمِ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ - فَلَمْ يُبَيِّنْهُمَا بِمُصَابِ إِخْوَتِهِمَا إِلَّا الطَّيْرُ تَحُومٌ عَلَى الْعَسْكَرِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ لِهَذِهِ الطَّيْرِ لَشَأْنًا، فَأَقْبَلَا لِيَنْظُرَا فَإِذَا الْقَوْمُ فِي دِمَائِهِمْ، فَإِذَا الْخَيْلُ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ وَاقِفَةٌ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ: مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى أَنْ نَلْحَقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنُخْبِرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: لَكِنِّي مَا كُنْتُ أَرْغَبُ بِنَفْسِي عَنْ مَوْطِنٍ قُتِلَ فِيهِ الْمُنْدَرُ بْنُ عَمْرِو، وَمَا كُنْتُ لِتُخْبِرَنِي عَنْهُ الرَّجَالُ، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ، وَأَخَذَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ أَسِيرًا، فَلَمَّا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مِنْ مُضَرَ أَطْلَقَهُ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ وَجَزَّ نَاصِيئَتَهُ، وَأَعْتَقَهُ عَنْ رَقَبَةٍ زَعَمَ أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى أُمِّهِ، فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْقَرْقَرَةِ مِنْ صَدْرِ قَنَاةٍ أَقْبَلَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ حَتَّى نَزَلَا مَعَهُ فِي ظِلِّ هُوَ فِيهِ، وَكَانَ لِلْعَامِرِيِّينَ

عَقْدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَوَارِ، فَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ وَقَدْ سَأَلَهُمَا حِينَ نَزَلَا: مِمَّنْ أَنْتُمَا؟ قَالَا: مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَأَمَهَلَهُمَا حَتَّى إِذَا نَامَا عَدَا عَلَيْهِمَا فَقَتَلَهُمَا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ أَصَابَ بِهِمَا ثَارُهُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ لِمَا أَصَابُوا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْنُ قَتَلْتَ قَتِيلَيْنِ لِأَدِينَهُمَا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا عَمَلُ أَبِي بَرَاءٍ، قَدْ كُنْتُ لَهَا كَارِهًا مُتَحَوِّفًا»، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا بَرَاءٍ فَشَقَّ عَلَيْهِ إِخْفَارُ عَامِرٍ إِيَّاهُ، وَمَا أُصِيبَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبَبِهِ وَجَوَارِهِ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُحَرِّضُ بَنِي أَبِي بَرَاءٍ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ:

بَنِي أُمِّ الْبَنِينِ أَلَمْ يَرُعْكُمْ ... وَأَنْتُمْ مِنْ ذَوَائِبِ أَهْلِ نَجْدِ

تَهَكُّمُ عَامِرٍ بِأَبِي بَرَاءٍ ... لِيَخْفِرَهُ وَمَا خَطَأَ كَعَمْدِ

أَلَا أَبْلُغُ رَبِيعَةَ ذَا الْمَسَاعِي ... بِمَا أَحَدَثْتَ فِي الْحُدَثَانِ بَعْدِي

أَبُوكَ أَبُو الْحُرُوبِ أَبُو بَرَاءٍ ... وَخَالِكَ مَا جِدَّ حَكْمُ بْنُ سَعْدِ

فَحَمَلَ رَبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَطَعَنَهُ بِالرُّمْحِ، فَوَقَعَ فِي فَخْذِهِ وَأَشْوَاهُ وَوَقَعَ عَنْ فَرَسِهِ، فَقَالَ: «هَذَا عَمَلُ أَبِي بَرَاءٍ، فَإِنْ أَمْتُ فَدَمِي لِعَمِّي، فَلَا يُتْبَعَنَّ بِهِ، وَإِنْ أَعِشَ فَسَأَرَى رَأْيِي فِيمَا أَتَى إِلَيَّ»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُنْدَرُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠) / ٣٥٦ -

٧٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «ثُمَّ غَزَوَهُ الْمُنْدِرُ بْنُ عَمْرٍو أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ إِلَى بَيْتِ مَعُونَةَ، وَبَعَثَ مَعَهُمُ الْمُطَلِّبَ السَّلْمِيَّ لِيُدْلِيَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ، فَبَعَثَ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ يَسْتَمِدُّونَهُ فَأَمَدَّهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَتِلَ الْمُنْدِرُ بْنُ عَمْرٍو وَأَصْحَابُهُ، إِلَّا عُمَرَ بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، فَإِنَّهُمْ أَسْرَوْهُ فَاسْتَحْيَوْهُ حَتَّى قَدِمُوا بِهِ مَكَّةَ فَهُوَ دَفَنَ حَبِيبَ بْنَ عَدِيٍّ، وَعَرَضَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى عُرْوَةَ بْنِ الصَّلْتِ يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ أَنْ يُؤَمِّنُوهُ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ، فَذَكَرَ لَنَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ حِينَ أَحَاطَ بِهِمُ الْعَدُوُّ: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَجِدُ مَنْ يُبَلِّغُ عَنَّا رَسُولَكَ غَيْرَكَ، اللَّهُمَّ فَاقْرَأْ عَلَيْهِ مِنَّا السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُ خَبَرَنَا»^(١).

(٣٥٨) (رقم: ٨٤١)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الطبري في «تاريخه» (٢/ ٥٤٥-

٥٤٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ٣٣٨-٣٤١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٢٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مُنْدِرُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠/ ٣٥٥)

(رقم: ٨٤٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

حَرْفُ النُّونِ

[٣٢٨] النَّابِغَةُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامِ الْجَمَحِيِّ، قَالَ: «أَبُو لَيْلَى نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ رَيْبَعَةَ بْنِ عُدْسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٨ / ٣٦٤) رقم:

(٩٣٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

حَرْفُ الْهَاءِ

[٣٢٩] هَانِيُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو شَرِيحٍ، الْخَزَاعِيُّ، ثُمَّ الْكَعْبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فُسْتَقَةً، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: «أَبُو شَرِيحٍ الْخَزَاعِيُّ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: عَمْرٍو بْنُ خُوَيْلِدٍ»^(١).

٧٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ أَبُو شَرِيحٍ الْكَعْبِيُّ، وَاسْمُهُ: خُوَيْلِدُ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ بِالْمَدِينَةِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي وَفَاتِهِ»^(٢).

٧٤١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: «مَاتَ أَبُو شَرِيحٍ الْخَزَاعِيُّ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (هَانِيُ بْنُ عَمْرٍو الْخَزَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٢ / ١٨١) (رقم: ٤٧٣)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

وانظر: «معجم الصحابة» للبغوي (٥ / ١٢١)، و«صحيح ابن حبان» (١٢ / ٩٩)، و«المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة» لأبي القاسم بن منده (٣ / ٦٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (هَانِيُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو شَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٢ / ١٨١) (رقم: ٤٧١)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٩٦٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (هَانِيُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو شَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٢ / ١٨١)

[٣٣٠] هَانِيُ بْنُ نِيَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، أَبُو بُرْدَةَ، الْبَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ: أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، وَهُوَ حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَلِيٍّ، وَهُوَ بَدْرِيٌّ»^(١).

٧٤٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقَبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ: أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارِ بْنِ عَمْرِو»^(٢).

(رقم: ٤٧٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٩٦): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (هَانِيُ بْنُ نِيَارِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٢ / ١٩٢)

(رقم: ٥٠٢)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٧٣١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (هَانِيُ بْنُ نِيَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٠ / ١٩٣)

(رقم: ٥٠٣)، ومن طريق ابن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»

(٣ / ٣٩٩-٤٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٤١-٢٤٥) كلاهما في سياق طويل

فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٧٤٦).

[٣٣١] هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الثَّقَلِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: «هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٢ / ٢٠٠)

(رقم: ٥٢٧)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٥): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

حَرْفُ الْوَاوِ[٣٣٢] **وَإِثْلَةُ بِنِ الْأَسْقَعِ، اللَّيْثِيُّ، يُكْنَى أَبَا الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

٧٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ:
 «تُوفِّيَ وَإِثْلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سِنُهُ ثَمَانٍ وَتِسْعُونَ سَنَةً» (١).

* * *

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (وَإِثْلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٢ / ٥٣) رقم:

(١٢٥)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢ / ٣٦٥).

حَرْفُ الْيَاءِ

[٣٣٣] يَثْرِبِيُّ بْنُ عَوْفٍ، أَبُو رَمْثَةَ، التَّمِيمِيُّ رضي الله عنه

٧٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «أَبُو رَمْثَةَ: حَبِيبُ بْنُ حَيَّانَ» (١).

[٣٣٤] يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه

٧٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَحِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ:

«تُوِّفِّي يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ، وَكَانَ اسْتَخْلَفَ مُعَاوِيَةَ فَآقَرَهُ عُمَرُ» (٢).

[٣٣٥] يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ، الْقَرَشِيُّ، الْأَسَدِيُّ رضي الله عنه

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (يَثْرِبِيُّ بْنُ عَوْفٍ أَبُو رَمْثَةَ التَّمِيمِيُّ رضي الله عنه) (٢٢) /

(٢٧٧) (رقم: ٧١٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال البغوي في «معجم الصحابة» (٢ / ١٢١): «حبيب بن حيان أبو رمثة التيمي.

حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: أبو رمثة اسمه قيس بن عوف.

قال أبو القاسم: بلغني عن ابن نمير: أبو رمثة التيمي اسمه حبيب بن حيان».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه) (٢٢) / (٢٣١) (رقم:

٦٠٦)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥ / ٢٥٣).

٧٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ». هَكَذَا قَالَ ابْنُ لَهَيْعَةَ: وَهُوَ عِنْدِي وَهُمْ^(١).

٧٤٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ: يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (يزيد بن زمعة القرشي الأسدي ﷺ) (٢٢/٢٤٧) (رقم: ٦٤٣)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ١١٨٧) وفيه: «زيد بن زمعة».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (يزيد بن زمعة القرشي الأسدي ﷺ) (٢٠/٢٤٨) (رقم: ٦٤٥)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٧٩٢-٢٧٩٣).

الْكُنَى مِنْ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

[٣٣٦] أَبُو حَبَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ: أَبُو حَبَّةَ» (١).

٧٥١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ: أَبُو حَبَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتٍ» (٢).

[٣٣٧] أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فَسْتَقَّةً، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أبو حَبَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣٢٥ / ٢٢) (رقم: ٨١٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أبو حَبَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٣٢٥ / ٢٢) (رقم: ٨١٩)، ومن طريق محمد بن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٤٠٣-٤١٤) في سياق طويل فيه ذكر تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، والبغوي في «معجم

عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: «مَاتَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ» (١).

[٣٣٨] أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فُسْتُقَّةٌ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «مَاتَ

أَسْلَمَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ» (٢).

[٣٣٩] أَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكَكِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٥٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ زِيَادِ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: «أَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكَكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيلَةَ

بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ، وَاسْمُهُ: عَمْرُو» (٣).

[٣٤٠] أَبُو ضِيَاحِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ

لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ خَيْبَرَ مِنْ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٢٢ / ٢٠٧) رقم:

(٥٤٦)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦ / ١٠٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (١ / ٣٠٧)

(رقم: ٩١٠)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٥١).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكَكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٧ / ٣٨) رقم:

(٧٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

وانظر: «الكنى والأسماء» للدولابي (١ / ٩٥).

الأنصار، ثم من بني عمرو بن عوفٍ مع رسول الله ﷺ: أبو الضيَّاح أو أبو صَبَّاح^(١).

[٣٤١] أَبُو مُعْتَبِ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه

٧٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «[حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَنَّهُمْ^(٢)]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُعْتَبِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى خَيْرٍ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَأَنَا فِيهِمْ: «قِفُوا»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ، وَمَا أَظْلَلْنَ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا قَدِّمُوا بِسْمِ اللَّهِ»، وَكَانَ يَقُولُهَا لِكُلِّ قَرْيَةٍ يَدْخُلُهَا»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أبو ضيَّاح الأنصاري رضي الله عنه) (٢٢ / ٣٩٢) رقم: (٩٧٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥ / ٢٩٤١)، وفيه: «أبو ضَبَّاح، أو أبو صَبَّاح».

(٢) ما بين المعقوفين تحرّف في المطبوع إلى: «حَدَّثَنِي مَوْلَى لَهُمْ»، والمثبت من «معرفة الصحابة» (٦ / ٣٠٣٠)، و«البداية والنهاية» (٤ / ١٨٣)، وهو أشبه بالسياق.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أبو مُعْتَبِ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه) (٢٢ / ٣٥٩) رقم: (٩٠٢)، ومن طريق شيخ الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة

تَسْمِيَةُ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ

٧٥٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «تَسْمِيَةُ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ: مُعْتَبُ بْنُ قُشَيْرٍ بْنِ مَلِيلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ الَّذِي قَالَ: يَعِدُنَا مُحَمَّدٌ كُنُوزَ كِسْرَى وَفَيْصَرَ، وَأَحَدُنَا لَا يَأْمَنُ عَلَيَّ خَلَائِهِ. وَهُوَ الَّذِي قَالَ: لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قَالَ الزُّبَيْرُ: وَهُوَ الَّذِي شَهِدَ عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ بِهِذَا الْكَلَامِ. وَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ الَّذِي قَالَ: إِنَّمَا كُنَّا نَحْوُضٌ وَنَلْعَبُ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ: مَالِي أَرَى قُرَاءَنَا هَؤُلَاءِ أَرْغَبْنَا بَطُونًا وَأَجْبَنَّا عِنْدَ اللَّقَاءِ، وَجَدُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَبِيلِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ هَذَا الْأَسْوَدُ كَثِيرُ شَعْرُهُ، عَيْنَاهُ كَأَنَّهَا قَدْرَانِ مِنْ صُفْرِ، يَنْظُرُ بَعَيْنَيْ شَيْطَانٍ، وَكَبِدُهُ كَبِدُ حِمَارٍ، يُخْبِرُ الْمُنَافِقِينَ بِخَبْرِكَ، وَهُوَ الْمُجْتَرُّ بِخُرْبِهِ؟، وَالْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الطَّائِيُّ، حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ الَّذِي سَبَقَ إِلَى الْوَشْلِ الَّذِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمَسَّهُ أَحَدٌ، فَاسْتَقَى مِنْهُ. وَأَوْسُ بْنُ قَيْظِيٍّ، وَهُوَ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ: إِنَّ

الصحابة» (٦ / ٣٠٣٠ - ٣٠٣١)، ومن طريق أبي جعفر الثَّقَلِينِي أَخْرَجَهُ النِّسَائِي فِي

«السنن الكبرى» (ح / ١٠٣٠٤)، والدولابيُّ فِي «الكنى والأسماء» (رقم: ٣٢٤).

قال ابن كثير فِي «البداية والنهاية» (٤ / ١٨٣): «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدًّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

وقال الهيثمي فِي «مجمع الزوائد» (٦ / ١٤٢): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

بُيُوتًا عَوْرَةً، وَهُوَ جَدُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ، وَالْجَلَّاسُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ تَابَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَسَعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهُوَ الْمُدَخِّنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَصْغَرَهُمْ سِنًا وَأَخْبَثَهُمْ، وَقَيْسُ بْنُ قَهْدٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَسُوَيْدٌ وَدَاعِسٌ، وَهُمَا مِنْ بَنِي بَلْحُبْلَى وَهُمَا مِمَّنْ جَهَّزَ ابْنُ أَبِي فِي تَبُوكَ يُحَدِّثُ النَّاسَ، وَقَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ، وَزَيْدُ بْنُ اللَّصِيْتِ، وَكَانَ مِنْ يَهُودِ قَيْنُقَاعَ، فَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ، وَفِيهِ غِشُّ الْيَهُودِ، وَنَفَاقٌ مَنْ نَافَقَ، وَسَلَامَةٌ بِنُ الْحُمَامِ، مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ، فَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (تَسْمِيَةُ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ ﷺ) (٣/ ١٦٦) (رقم:

٣٠١٧)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

أَسْمَاءُ الصَّحَابِيَّاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ عَلَى حُرُوفِ

الْمُعْجَمِ

[٣٤٢] أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٧٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ فُسْتُقَةً، قَالَ: «مَاتَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ بَعْدَ ابْنِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِلْيَالٍ، وَكَانَتْ أُخْتًا عَائِشَةَ لِأَبِيهَا، وَأُمُّ أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ: قَتِيلَةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ أَسْعَدَ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ، وَكَانَ لِأَسْمَاءَ يَوْمَ مَاتَتْ مِائَةً سَنَةً، وَوُلِدَتْ قَبْلَ التَّارِيخِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوُلِدَتْ أَسْمَاءُ لِأَبِي بَكْرٍ وَسِنُهُ وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً» (١).

[٣٤٣] أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٧٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ: جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ، فَوُلِدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَوْنُ بْنُ جَعْفَرٍ،

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أسماء بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) (٧٧ / ٢٤) (رقم:

٢٠٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

انظر: ((الطبقات الكبرى)) لابن سعد (٣ / ١٩٦)، و(٨ / ٢٥٢)، و«معرفة الصحابة» لأبي

نعيم الأصبهاني (٦ / ٣٢٥٣).

وَمُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ» (١).

[٣٤٤] أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٦٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «وَأَوْصَى أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتِهِ أُمَامَةَ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَبِتَرْكَتِهِ، فَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَوْصَتْهُ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَقُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عِنْدَهُ وَلَمْ تَلِدْ لَهُ فَقَالَتْ: أُمُّ الْهَيْثَمِ النَّخَعِيِّ فِي ذَلِكَ:

أَشَابَ دُؤَابِي وَأَذَلَّ رُكْنِي ... أُمَامَةَ يَوْمَ فَارَقْتَ الْقَرِينَا

تَطِيفُ بِهِ لِحَاجَتِهَا إِلَيْهِ ... فَلَمَّا اسْتِيَأَسْتُ رَفَعْتُ رَيْنَا» (٢).

[٣٤٥] بُثَيْنَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «بُثَيْنَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ أُخْتُ ثَابِتٍ، وَهِيَ الَّتِي خَطَبَهَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٢٤ / ١٣١) رقم:

(٣٥٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ) (٢٢ / ٤٤٣) رقم:

(١٠٨١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٥٥): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ».

[٣٤٦] التَّوَامَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، يَقُولُ: «صَالِحٌ مَوْلَى التَّوَامَةِ، وَهِيَ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ» (٢).

[٣٤٧] جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٧٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرَّصَافِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ [أَبِي] زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «سَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارِ بْنِ عَائِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُرَاعَةَ، وَاسْمُ الْمُصْطَلِقِ: خُرَيْمَةُ، يَوْمَ وَقَعَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ» (٣).

٧٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الثَّقَلِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (بُيِّنَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٢٤ / ٢٠٤) رقم: (٥٢٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (التَّوَامَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٢٤ / ٢٠٧) رقم: (٥٣١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٢٤ / ٥٩) رقم: (١٥٢)، ومن طريق ابنِ أَبِي مَنِيعٍ أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥ / ٤٣٦).

عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، كُلُّ قَدْ حَدَّثَنِي بِبَعْضِ حَدِيثِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، قَالَ: «بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ يَجْمَعُونَ لَهُ، وَقَائِدُهُمُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ أَبُو جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَيْهِمْ حَتَّى لَقِيَهُمْ عَلَى مَاءٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ: الْمُرْبِيسِيُّ مِنْ نَاحِيَةِ قَدِيدٍ إِلَى السَّاحِلِ، فَتَزَاحَمَ النَّاسُ وَاقْتَتَلُوا، فَهَزَمَ اللَّهُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَقُتِلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ أَبُو جُوَيْرِيَةَ، وَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ، وَنَقَلَ اللَّهُ رَسُولُهُ أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابَ مِنْهُمْ سَبِيًّا كَثِيرًا فَسَمَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ فِيمَا أَصَابَ يَوْمَئِذٍ مِنَ النِّسَاءِ: جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ سَيِّدَةُ نِسَاءِ قَوْمِهَا» (١).

٧٦٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُصْفَرِيِّ، قَالَ: «مَاتَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ﷺ) (٢٤ / ٦٠) رقم: (١٥٨)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه خليفة في «تاريخه» (ص: ٨٠)، والطبري في «تاريخه» (٢ / ٦٠٤)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير-السفر الثاني» (٢ / ٩٢٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٦٥)، وفي «دلائل النبوة» (٤ / ٤٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ١٤٢): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ﷺ) (٢٤ / ٥٩) رقم:

[٣٤٨] حَسَنَةُ أُمِّ شَرْحِبِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، إِنَّمَا حَسَنَةُ أُمُّهُ، وَكَانَتْ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ» (١).

[٣٤٩] حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ: «فَوَلَدَ عُمَرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، وَأُخْتَهُ لِأَبِيهِ، وَأُمَّهُ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَكْبَرِ، وَأُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، وَكَانَتْ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ خُنَيْسِ بْنِ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَشَهِدَ بَدْرًا أَبُوهَا، وَعَمَّهَا زَيْدٌ، وَشَهِدَ بَدْرًا أَسْوَلَهَا عُثْمَانُ، وَقُدَامَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ خَالِهَا، وَالسَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ» (٢).

(١٥٣)، من طريق خليفة بن خياط في «تاريخه» (ص: ٢٢٤)، ومن طريق خليفة أخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٢٠).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَسَنَةُ أُمِّ شَرْحِبِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٢٤ / ٢١٥) رقم: ٥٤٦، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) (٢٣ / ١٨٥) رقم: ٣٠١، ومن طريق الزبير بن بكار أخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٣١ / ٨٣).

٧٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: «تُوِّفِيَتْ حَفْصَةُ عَامَ فُتِحَتْ إِفْرِيقِيَّةُ، وَمَاتَتْ وَمَرَّانُ عَلَى الْمَدِينَةِ»^(١).

[٣٥٠] حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُكْنَى أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: «هَاجَرَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ نِسَائِهِمْ: حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ مِنْ نِسْوَةِ ذَكَرْهُنَّ»^(٢).

[٣٥١] حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السُّكَنِ بْنِ كُزْرِ الْأَنْصَارِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٢٣ / ١٨٨) رقم: (٣٠٨)، عن شيخه أبي زُرْعَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الدمشقي في «تاريخه» (ص: ٢٩٠، و٤٩٣)، وعن أبي زرعة رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم: ٣٠٤٩)، ومن طريق أبي زرعة أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣ / ٢٠٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٤٥): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٢٤ / ٢١٦) رقم: (٥٤٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٦٢): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

قَتَادَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ، وَهِيَ الَّتِي يَرْوِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ بَجَادٍ، عَنْ جَدَّتِهِ» (١).

[٣٥٢] خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أُسْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أُسْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ» (٢).

٧٧٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيْبٍ حَتَّى اجْتَمَعْنَ عِنْدَهُ تِسْعَةً

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) (٢٤ / ٢١٩) رقم: (٥٥٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) (٢٢ / ٤٤٤) رقم: (١٠٨٤)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة النبوية» (ح / ٢) مطوَّلاً.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٢٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَجَالُهُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

بَعْدَ خَدِيجَةَ، وَالْكَنْدِيَّةُ مِنْ بَنِي الْجَوْنِ، وَالْعَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ بَنِي كِلَابٍ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ خُرَيْمَةَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَالِلٍ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «لَمَّا أُدْخِلَتِ الْكَنْدِيَّةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «لَقَدْ عُدَّتِ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكَ»^(١).

٧٧٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ حَفْصٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ بِمَكَّةَ، وَهِيَ أَوْلُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ، وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَتُوفِّيَتْ لِسَبْعِ مَضِينٍ مِنْ مَبْعَثِهِ».

قَالَ الزُّبَيْرُ: وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمَّلِيُّ: «أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَسَدٍ زَوَّجَ خَدِيجَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَقُرَيْشُ تَبْنِي الْكَعْبَةَ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذكر تزويج رسول الله ﷺ خديجة) (٢٢/

٤٤٧) (رقم: ١٠٨٩)، من طريق عبد الرزاق في «مصنفه» (٧/ ٤٨٨-٤٨٩) (ح/

١٣٩٩٥)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (ح/ ٣٦٠٣٥).

قَالَ الزُّبَيْرُ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: «نَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً».

قَالَ الزُّبَيْرُ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَالَ عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ هَذَا الْفَحْلُ لَا يُفْرَعُ أَنْفُهُ».

قَالَ الزُّبَيْرُ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: «كَانَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، ثُمَّ نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَهِيَ عِنْدَهُ، وَهِيَ أَوْلُ مَنْ صَدَّقَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَمَنَتْ بِهِ، وَتُوَفِّتُ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ»^(١).

٧٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «وَأُمُّ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَنَاتِهِ غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَكَانَتْ تُدْعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الطَّاهِرَةَ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بِنْتُ جُنْدَبٍ، وَهُوَ الْأَصَمُّ بْنُ صَخْرٍ بْنِ عَبْدِ مَعِيصٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَأُمُّهَا

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذكرُ تَرْوِيجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ) (٢٢) /

(٤٤٩) (رقم: ١٠٩٢)، ولم أفف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٢٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ زُبَيْلَةَ - يَعْنِي مُحَمَّدَ

بن الحسن - أَيْضًا، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

هَالَةٌ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ وَأُمُّهَا الْعَرِقَةُ، وَأَسْمُهَا قِلَابَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَحَبَّانُ بْنُ عَبْدِ مَنَافِ أَخُو هَالَةَ لِأَبِيهَا وَأُمُّهَا هُوَ الَّذِي رَمَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَرِيقَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرَقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ»، فَأَصَابَ أَكْحَلَ سَعْدَ رَحِمَ اللَّهُ سَعْدًا فَمَاتَ شَهِيدًا، وَكَانَتْ حَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ عَتِيقِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ هِنْدَ بْنَ عَتِيقٍ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو هَالَةَ مَالِكُ بْنُ نَبَّاشِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ وَفْدَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَدِيِّ مِنْ بَنِي أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، فَوَلَدَتْ لَهُ هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، فَهِنْدُ بْنُ عَتِيقٍ، وَهِنْدُ، وَهَالَةُ أَبْنَاءُ أَبِي هَالَةَ مَالِكِ بْنِ نَبَّاشِ بْنِ زُرَّارَةَ إِخْوَةٌ وَلَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ مِنْ أُمَّهُمْ» (١).

٧٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «لَمْ يَتَزَوَّجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرُ تَرْوِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيجَةَ) (٢٢) /

(٤٤٨) (رقم: ١٠٩١)، ولم أف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرُ تَرْوِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيجَةَ) (٢٢) /

(٤٥٠) (رقم: ١٠٩٣)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣) /

٧٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «مَاتَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مُهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ»^(١).

[٣٥٣] رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٧٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: «وَكَانَتْ رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ عْتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ، فَفَارَقَهَا، فَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رُقِيَّةَ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ بِهِ كَانَ يُكْنَى، وَقَدِمَتْ مَعَهُ الْمَدِينَةَ، وَتَخَلَّفَ عَنْ بَدْرِ عَلَيْهَا بِإِذْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ سُهْمَانَ أَهْلَ بَدْرِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «وَأَجْرُكَ»^(٢).

(١٨٥).

- قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٢٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
- (١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذِكْرُ تَزْوِيجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ) (٢٢ / ٤٥١) (رقم: ١٠٩٨)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٠٠) بسياق مختلف، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣ / ١٨٥).
- (٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (٢٢ / ٤٣٤) (رقم: ١٠٥٧)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.
- انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٨ / ٣٦).

٧٧٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: «تَخَلَّفَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ بَدْرِ، عَلَى امْرَأَتِهِ رُقِيَّةَ»، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ هَكَذَا فِي كِتَابِهِ (١).

٧٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «تُوفِّيَتْ رُقِيَّةُ يَوْمَ جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبُشْرَى بَدْرًا» (٢).

[٣٥٤] زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ بَعْضُهُ، وَرِجَالُهُمَا إِلَى قَائِلِهِمَا ثِقَاتٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (٢٢ / ٤٣٥) رقم: ١٠٥٩، ومن طريق ابن فليح أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦١-٢٦٥) ضمن سياق طويل فيه ذكر تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، والبغوي في «معجم الصحابة» (٤ / ٣٢٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩ / ٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (٢٢ / ٤٣٥) رقم: ١٠٥٨، وعن حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ١٥٩)، ومن طريق حجاج أخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة النبوية» (ح / ٦٦) مطوَّلًا، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣ / ١٥١-١٥٢) بنفس سياق المصنَّف.

٧٨٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ الْقَاسِمُ وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ، ثُمَّ زَيْنَبُ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الطَّيِّبُ، وَيُقَالُ لَهُ: الطَّاهِرُ، وَوُلِدَ بَعْدَ النَّبَوَّةِ، وَمَاتَ صَغِيرًا، ثُمَّ أُمُّ كُلْثُومٍ، ثُمَّ فَاطِمَةُ، ثُمَّ رُقِيَّةُ هَكَذَا الْأَوَّلُ، فَالْأَوَّلُ مَاتَ الْقَاسِمُ بِمَكَّةَ، ثُمَّ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ» (١).

٧٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «قَوْلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَاسِمُ وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ ثُمَّ زَيْنَبُ، قَالَ: وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا، وَأَمَامَةَ، كَانَ عَلِيٌّ مُسْتَرْضَعًا فِي بَيْتِ غَاضِرَةَ، فَافْتَصَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُوهُ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَارَكَنِي فِي شَيْءٍ فَأَنَا أَحَقُّ بِهِ، وَأَيُّمَا كَافِرٍ شَارَكَ مُسْلِمًا فِي شَيْءٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ».

قَالَ الزُّبَيْرُ: وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمِّلِيُّ، قَالَ: «تُوفِّيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ابْنُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ نَاهَزَ الْحُلْمَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْدَفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرَ سِنَّ فَاطِمَةَ وَوَفَاتِهَا) (٢٢ / ٣٩٧) (رقم: ٩٨٧).

انظر: «المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ» للزبير بن بكار (ص: ٢٦، و ٣١).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرَ سِنَّ زَيْنَبَ وَوَفَاتِهَا) (٢٢ / ٤٢٤) (رقم: =

٧٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ أَبِي الْعَاصِ زَيْنَبَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا». وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ، وَقَالُوا: بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ^(١).

٧٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانَ فِي الْأَسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ خَتَنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَوْجُ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ، وَكَانَ أَبُو الْعَاصِ مِنْ رِجَالِ مَكَّةَ

(١٠٤٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ٩٣): «مُنْقَطَعٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (لَقِيَطُ بْنُ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (١٩ / ٢٠٠) رقم: (٤٥٥)، ومن طريقه أخرجه الضياء في «الأحاديث المختارة» (ح / ٣٦٥)، وعن محمد بن سلمة أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣ / ٣٦٩) (ح / ١٨٧٦)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الترمذي في «جامعه» (ح / ١١٤٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ لَا نَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَعَلَّهُ قَدْ جَاءَ هَذَا مِنْ قِبَلِ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ»، والطبري في «تاريخه» (٢ / ٤٧٢)، والحاكم في «المستدرک» (٣ / ٧٤٠) «هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهَا عَلَيْهِ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ».

الْمَعْدُودِينَ مَالًا وَأَمَانَةً، وَكَانَ لِهَالَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ خَالَتَهُ، فَسَأَلْتُ خَدِيجَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُزَوِّجَهُ زَيْنَبَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُخَالَفُهَا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ تَعُدُّهُ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا فَلَمَّا أَكْرَمَ اللَّهُ نَبِيَهُ بِالنَّبُوءَةِ، وَآمَنْتُ بِهِ خَدِيجَةُ وَبَنَاتُهُ، وَصَدَّقْتُهُ، وَشَهِدَنَ أَنْ مَا جَاءَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ وَدِنَّ بِدِينِهِ، وَثَبَّتَ أَبُو الْعَاصِ عَلَى شِرْكِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ زَوَّجَ عُتْبَةَ بِنَ أَبِي لَهَبٍ إِحْدَى بِنْتَيْهِ رُقَيْيَةً أَوْ أُمَّ كَلْثُومٍ فَلَمَّا بَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا بِأَمْرِ اللَّهِ وَبَادَوْهُ، قَالُوا: إِنَّكُمْ قَدْ فَرَعْتُمْ مُحَمَّدًا مِنْ هَمِّهِ، فَرُدُّوْا عَلَيْهِ بَنَاتِهِ فَاشْغَلُوهُ بِهِنَّ فَمَشَوْا إِلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالُوا: فَارِقْ صَاحِبَتِكَ، وَنَحْنُ نُزَوِّجُكَ أَيَّ امْرَأَةٍ شِئْتَ، فَقَالَ: لَا هَا اللَّهُ إِذَا، لَا أَفَارِقُ صَاحِبَتِي، وَمَا أَحِبُّ أَنْ لِي بِامْرَأَتِي امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُثْنِي عَلَيْهِ فِي صَهْرِهِ خَيْرًا - فِيمَا بَلَغَنِي - فَمَشَوْا إِلَى الْفَاسِقِ عُتْبَةَ بِنِ أَبِي لَهَبٍ، فَقَالُوا: طَلَّقِ امْرَأَتَكَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ وَنَحْنُ نُنكِحُكَ أَيَّ امْرَأَةٍ شِئْتَ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: إِنْ زَوَّجْتُمُونِي بِنْتَ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَوْ بِنْتَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَارَقْتُهَا فَزَوَّجُوهُ بِنْتَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَفَارَقْتُهَا، وَلَمْ يَكُنْ عَدُوًّا لِلَّهِ دَخَلَ بِهَا فَأَخْرَجَهَا اللَّهُ مِنْ يَدِهِ كَرَامَةً لَهَا وَهَوَانًا لَهُ، وَخَلَفَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُحِلُّ بِمَكَّةَ وَلَا يُحَرِّمُ، مَغْلُوبًا عَلَى أَمْرِهِ، وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَسْلَمْتُ وَبَيْنَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَّا أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى

أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا، فَأَقَامَتْ مَعَهُ عَلَى إِسْلَامِهَا وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ حَتَّى هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَهِيَ مُقِيمَةٌ مَعَهُ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا سَارَتْ قُرَيْشٌ إِلَى بَدْرِ سَارَ فِيهِمْ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَأُصِيبَ فِي الْأَسَارَى يَوْمَ بَدْرِ، وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسْرَائِهِمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ حَدِيجَةً قَدْ أَدْخَلْتَهَا فِيهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً فَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطَلِّقُوا لَهَا أُسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا مَالَهَا فَافْعَلُوا»، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاطْلُقُوهُ وَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ وَوَعَدَهُ ذَلِكَ أَنْ يُخَلِّيَ سَبِيلَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ إِذْ كَانَ فِيهَا شَرَطَ عَلَيْهِ فِي إِطْلَاقِهِ، وَلَمْ يَظْهَرْ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَعْلَمُ إِلَّا إِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ أَبُو الْعَاصِ إِلَى مَكَّةَ وَخَلَا سَبِيلَهُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مَكَانَهُ، وَقَالَ: كُونَا بِبَطْحِ يَأْجِجٍ حَتَّى تَمُرَّ بِكُمْ زَيْنَبُ فَتُصَحِّبَانِيهَا حَتَّى تَأْتِيَانِي بِهَا فَخَرَجَا مَكَانَهُمَا، وَذَلِكَ بَعْدَ بَدْرِ بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعِهِ فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو الْعَاصِ مَكَّةَ أَمَرَهَا بِاللُّحُوقِ بِأَبِيهَا فَخَرَجَتْ جَهْرَةً.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: حَدَّثْتُ عَنْ زَيْنَبَ أَنْهَا قَالَتْ: «بَيْنَمَا أَنَا أَتَجَهَّزُ بِمَكَّةَ لِلْحُقُوقِ بِأَبِي لَقَيْتَنِي هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ فَقَالَتْ: يَا ابْنَةَ عَمِّي، إِنْ كَانَ لَكَ حَاجَةٌ بِمَتَاعٍ مِمَّا يُرْفَقُ بِكَ فِي سَفَرِكَ، أَوْ مَالٍ تَبْلُغِينَ بِهِ إِلَيَّ أَبِيكَ، فَإِنَّ عِنْدِي حَاجَتَكَ، فَلَا تَضْطَنِّي مِنِّي فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ بَيْنَ النِّسَاءِ مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الرِّجَالِ قَالَتْ: وَوَاللَّهِ مَا أَرَاهَا قَالَتْ ذَلِكَ إِلَّا لِتَفْعَلَ، وَلَكِنْ خِفْتُهَا فَانْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ أُرِيدُ ذَلِكَ، فَتَجَهَّزْتُ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ جَهَازِي قَدَّمَ لِي حَمَوِي كِنَانَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخُو زَوْجِي بَعِيرًا فَرَكِبْتُهُ، وَأَخَذَ قَوْسَهُ وَكِنَانَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ بِهَا نَهَارًا يَقُودُ بِهَا، وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا وَتَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ رِجَالَ قُرَيْشٍ، فَخَرَجُوا فِي طَلِبِهَا حَتَّى أَدْرَكُوهَا بِذِي طُوًى، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ، وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ الزُّهْرِيِّ بِقَيْنَةِ بَنِي أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ نَافِعِ الَّذِي بِإِفْرِيقِيَّةَ، فَرَوَّعَهَا هَبَّارُ بِالرَّمْحِ وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ حَامِلًا فِيمَا يَزْعُمُونَ، فَلَمَّا رِيَعَتْ أَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا فَنَزَلَ حَمُوهَا وَنَثَرَ كِنَانَتَهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَدْنُو مِنِّي رَجُلٌ إِلَّا وَضَعْتُ فِيهِ سَهْمًا، فَتَكَرَّرَ النَّاسُ عَنْهُ، وَآتَى أَبُو سُفْيَانَ فِي جُلَّةِ قُرَيْشٍ فَقَالَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ، كَفَّ عَنَّا نَبْلَكَ حَتَّى نُكَلِّمَكَ، فَكَفَّ وَأَقْبَلَ أَبُو سُفْيَانَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّكَ لَمْ تُصِبْ خَرَجْتَ بِامْرَأَةٍ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ عَلَانِيَةً، وَقَدْ عَرَفْتَ مُصِيبَتَنَا وَنُكْبَتَنَا، وَمَا قَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ إِذَا خَرَجَتْ إِلَيْهِ

ابْنَتُهُ عَلَانِيَةً مِنْ ظَهْرَانَيْنَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ ذُلِّ أَصَابِنَا عَنْ مُصِيبِنَا الَّتِي كَانَتْ، وَإِنَّ ذَلِكَ مِنَّا ضِعْفٌ وَوَهْنٌ وَأَنَّهُ لَعَمْرِي مَا لَنَا فِي حَبْسِهَا عَنْ أَبِيهَا حَاجَةٌ، وَلَكِنْ أَرْجِعِ الْمَرْأَةَ حَتَّى إِذَا هَدَأَ الصَّوْتُ، وَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَا قَدْ رَدَدْنَاهَا، فَسَلِّهَا سِرًّا وَالْحَقُّهَا بِأَبِيهَا قَالَ: فَفَعَلَ وَأَقَامَتْ لِيَالِي حَتَّى إِذَا هَدَأَ النَّاسُ خَرَجَ بِهَا لَيْلًا، حَتَّى أَسْلَمَهَا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَصَاحِبِهِ فَقَدِمَا بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَقَامَ أَبُو الْعَاصِ بِمَكَّةَ وَكَانَتْ زَيْنَبُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَتْ قُبَيْلَ الْفَتْحِ خَرَجَ أَبُو الْعَاصِ تَاجِرًا إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ رَجُلًا مَأْمُونًا بِمَالٍ لَهُ وَأَمْوَالٍ لِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَبْضَعُوهَا مَعَهُ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ تِجَارَتِهِ أَقْبَلَ قَافِلًا فَلَقِيَتْهُ سَرِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَصَابُوا مَا مَعَهُ وَأَعْجَزَهُمْ هَارِبًا، فَلَمَّا قَدِمَتْ السَّرِيَّةُ بِمَا أَصَابُوا مِنْ مَالِهِ أَقْبَلَ أَبُو الْعَاصِ بِنَ الرَّبِيعِ تَحْتَ اللَّيْلِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَبَارَ بِهَا فَأَجَارَتْهُ، وَجَاءَ فِي طَلَبِ مَالِهِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصُّبْحِ كَمَا حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ خَرَجَتْ زَيْنَبُ مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ وَقَالَتْ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي أَجْرْتُ أَبَا الْعَاصِ بِنَ الرَّبِيعِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَسْمِعْتُمْ» قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: «أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَمِلْتُ بِشَيْءٍ كَانَ حَتَّى سَمِعْتُهُ، وَإِنَّهُ لَيَجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ» ثُمَّ انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَقَالَ: «يَا بِنْتِي أَكْرَمِي مَثْوَاهُ وَلَا يَخْلُصُ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ لَا تَحْلِينَ لَهُ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى السَّرِيَّةِ الَّذِينَ أَصَابُوا مَالَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ: أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ وَقَدْ أَصَبْتُمْ لَهُ مَالًا، فَإِنْ تَحَسَّنُوا وَتَرُدُّوا عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَإِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَهُوَ فِيءُ اللَّهِ الَّذِي أَفَاءَ عَلَيْكُمْ فَاتُّمُّ أَحَقُّ بِهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلْ تَرُدُّهُ، فَردُّوا عَلَيْهِ مَالَهُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لِيَأْتِي بِالْحَبْلِ وَيَأْتِي الرَّجُلَ بِالشَّنَةِ وَبِالإِدْوَاةِ حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لِيَأْتِي بِالشَّظَاطِ حَتَّى إِذَا رَدُّوا عَلَيْهِ مَالَهُ بِأَسْرِهِ لَا يَفْقِدُ مِنْهُ شَيْئًا احْتَمَلَ إِلَى مَكَّةَ فَردَّ إِلَى كُلِّ ذِي مَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَالَهُ مِمَّنْ كَانَ أَبْضَعَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، هَلْ بَقِيَ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ عِنْدِي مَالٌ لَمْ يَأْخُذْهُ؟ قَالُوا: لَا وَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ وَجَدْنَاكَ لَعْفِيْفًا كَرِيمًا قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاللَّهُ مَا مَنَعَنِي مِنَ الْإِسْلَامِ عِنْدَهُ إِلَّا تَخَوُّفًا أَنْ تَظُنُّوا أَنِّي إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَكُلَ أَمْوَالَكُمْ فَأَمَّا إِذَا أَدَاهَا اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَفَرَّغْتُ مِنْهَا أَسَلَمْتُ وَخَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذُكِرَ سَنَ زَيْنَبَ وَوَفَاتِهَا) (٢٢ / ٤٢٧ - ٤٣٠) (رقم: ١٠٥٠)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه عبد الغني المقدسي في «زواج أبي العاص بزینب بنت الربیع» (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية/ ٢٠٠٤) (ح / ٧) مختصرًا.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢١٦): «رواه الطبراني، وإسناده منقطع».

[٣٥٥] زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رَبَابِ الْأَسَدِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «هَاجَرَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ نِسَائِهِمْ: زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَنِسْوَةٌ» فَذَكَرَهُنَّ (١).

٧٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرَّصَافِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ (٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشِ بْنِ رَبَابِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «وَهِيَ أَوْلُ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوِفِّيَتْ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذُكِرَ تَزْوِيجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ) (٣٧ / ٢٤) رقم: (١٠٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٤٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ إِلَى قَائِلِهِ ثِقَاتٌ».

(٢) في المطبوع: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب كما تقدّم في الدراسة.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذُكِرَ تَزْوِيجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ) (٣٨ / ٢٤) رقم: (١٠٤)، ومن طريق حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥ / ٤٢٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦ / ٣٢٢٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ١١٥-١١)، وفي «دلائل النبوة» (٧ / ٢٨٢-٢٨٦) في سياق أتم فيه ذكر أزواج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال الهيثمي: «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مُرْسَلًا، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ» «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٤٧).

٧٨٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «تُوِّفِيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ عِشْرِينَ» (١).

٧٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ (٢)، قَالَ: «تُوِّفِيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (٣).

[٣٥٦] زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ الْهَلَالِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ

٧٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [أَبِي] زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ، وَهِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ، سُمِّيَتْ لِكَثْرَةِ إِطْعَامِهَا الْمَسَاكِينَ، وَهِيَ مِنْ بَنِي هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذُكِرَ تَزْوِيجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ) (٢٤ / ٣٨) رقم: (١٠٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) في المطبوع: «ابن المُنْكَدِرِ»، وهو تصحيف، والمثبت من مصادر تخريجه.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذُكِرَ تَزْوِيجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ) (٢٤ / ٣٨) رقم:

(١٠٦)، عن أبي زرعة الدمشقي في «تاريخه» (ص: ٢٩٠)، وعن أبي زرعة رواه ابن أبي

عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم: ٣٠٩١).

بْنِ صَعْصَعَةَ، وَتُوفِّيَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ لَمْ تَلْبَثْ مَعَهُ إِلَّا يَسِيرًا» (١).

٧٨٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ الْهَلَالِيَّةِ أُمِّ الْمَسَاكِينِ، كَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الْحُصَيْنِ، أَوْ عِنْدَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ، مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ أَوَّلَ نِسَائِهِ مَوْتًا» (٢).

[٣٥٧] سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ

٧٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرَّصَافِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ بِمَكَّةَ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٥٧ / ٢٤) (رقم: ١٤٨)، ومن طريق حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ١١- ١١٥) في سياق طويل فيه ذكر أزواج النبي ﷺ.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ) (٥٨ / ٢٤) (رقم: ١٥٠)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (١ / ٩٥٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٢٩ / ٢٤) (رقم: ٧٨)، ومن طريق حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ١١- ١١٥) في

[٣٥٨] سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلِ الْخَزَاعِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٩١- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّقِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْخَطَّابِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أُمِّهِ سَلَامَةَ بِنْتِ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: «قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو فَاسْتَسْرَنِي، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحُبَابِ، وَكَانَ إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ عَطَّلُوا النَّخْلَ مِنَ السَّقْيِ، فَيَبْعَثُونَ بِنَوَاصِحِهِمْ، فَكَانَ يَبْعَثُنِي بِنَاصِحِهِ، فَرُبَّمَا مَكَثْتُ شَهْرَيْنِ أَرْعَاهُ، وَرُبَّمَا تَمَادَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَعْتَمَ عَلَيْهِ، فَخَرَجْتُ عَامًّا مِنْ تِلْكَ الْأَعْوَامِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ فَتُوِّفِي خَلْفِي، وَتَرَكَ دِينًا فَلَمَّا قَدِمْتُ، قَالَتْ لِي امْرَأَتُهُ: الْآنَ وَاللَّهِ تَبَاعِينَ يَا سَلَامَةُ فِي الدِّينِ، فَقُلْتُ: إِنْ كَانَ اللَّهُ قَضَى ذَلِكَ عَلَيَّ احْتَسَبْتُ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرِي فَقَالَ: «مَنْ صَاحِبُ تَرْكَةِ الْحُبَابِ؟ قَالُوا: أَخُوهُ أَبُو الْيُسْرِ بْنِ عَمْرٍو، فَدُعِيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْتَقُوهَا إِذَا سَمِعْتُمْ بَرِيقَ قَدَمِ عَلَيْنَا فَائْتُونِي أَعْوِضْكُمْ مِنْهَا»، فَأَعْتَقُوهَا وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَقِيقٌ فَدَعَا أَبَا الْيُسْرِ، فَقَالَ: «خُذْ مِنْ هَذَا الرَّقِيقِ غُلَامًا لِابْنِ أَخِيكَ»، فَاَنْطَلَقَ فَأَخَذَ غُلَامًا ضَعِيفًا

سَقِيمًا، وَتَرَكَ أَشْدَاءَ أَقْوِيَاءَ، فَقُلْتُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ الْأَقْوِيَاءِ؟، فَقَالَ: خِفْتُهُمْ وَاللَّهِ عَلَى ابْنِ أَخِي، فَمَا لَبِثَ أَنْ مَاتَ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثْتُ رَبِيعَةَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ مَا أَعْتَقْتُهُمْ عُمُرُ إِلَّا بِهَذَا الْحَدِيثِ»^(١).

[٣٥٩] صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ

٧٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرَّصَافِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [أَبِي] زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «سَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَهِيَ عَرُوسٌ بِكِنَانَةَ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٣٠٩ / ٢٤) رقم: (٧٨٠)، وفي «المعجم الأوسط» (ح / ١٠٦٣) وقال: «لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ مَعْقِلٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ»، وعنه رواه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٨٦٨)، و(٦ / ٣٣٥٧-٣٣٥٨)، وعن أبي جعفر النُّفَيْلِيِّ أخرجه أبو داود في «سننه» (ح / ٣٩٥٣)، ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (ح / ٢٠٨٠٩) وقال: «أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦ / ١٤٦)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤ / ٥٧٦) (ح / ٢٧٠٢٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٥٧٨)، وابن منده في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٠٠) وقال: «هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ) (٢٤ / ٦٦)

[٣٦٠] صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ الْحَبِيبِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٩٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: «لَمَّا أَطْمَأَنَّ النَّاسُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمُحَجَّنٍ بِيَدِهِ، ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَأَنَا أَنْظُرُ، فَرَأَى جَمَاعَةَ عِيدَانَ فَقَامَ فَكَسَرَهَا، ثُمَّ رَمَاهَا، وَأَنَا أَنْظُرُ» (١).

[٣٦١] صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٧٩٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «كَانَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا تَغْطِي رَأْسَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا مِنْ عَشْرَةٍ

(رقم: ١٧٣)، ومن طريق حجاج بن أبي منيعٍ أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥ / ٤٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ١١-١١٥) في سياق طويل فيه ذكر أزواج النبي ﷺ.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٢٤ / ٣٢٢) رقم: ٨١٠، ومن طريق يونس بن بكيرٍ أخرجه أبو داود في «سننه» (ح / ١٨٧٨)، وابن ماجه في «سننه» (ح / ٢٩٤٧).

مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ: حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخُوهَا، وَجَعْفَرٌ، وَعَلِيٌّ،
 ابْنَا أَبِي طَالِبٍ ابْنَا أَخِيهَا، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ابْنُهَا، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ابْنُ ابْنَتِهِ
 أُخْتِهَا أُمُّهُ: أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزٍ، وَأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،
 وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَأَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُهِمٍ ابْنَا أُخْتِهَا بَرَّةَ بِنْتُ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّ طَلِيبِ بْنِ نُمَيْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ قُصَيٍّ: أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي أَحْمَدَ الْأَعْمَى الشَّاعِرِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ بْنُ جَحْشِ
 بْنِ رِثَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ حُبَيْرَةَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ عَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ:
 أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَتُوفِّيَتْ صَفِيَّةٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» (١).

٧٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ
 لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «قَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،
 تَرَّثِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

لَهْفَ نَفْسِي وَبِتْ كَالْمَسْلُوبِ ... أَرِقَ اللَّيْلَ فِعْلَةَ الْمَحْرُوبِ
 مِنْ هُمُومٍ وَحَسْرَةٍ أَرْدَفْتَنِي ... لَيْتَ أَنِّي سُقَيْتُهَا بِشَعُوبِ
 حِينَ قَالُوا إِنَّ الرَّسُولَ قَدْ أَمْسَى ... وَافَقْتُهُ مَنِيَّةَ الْمَكْتُوبِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُمُّ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ) (٢٤ / ٣١٩) (رقم:

٨٠٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

حِينَ جِئْنَا لَبَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ ... فَأَشَابَ الْقَدَالَ (١) مِنِّي مَشِيئِي
 حِينَ رَأَيْنَا بَيُوتَهُ مُوَحِّشَاتٍ ... لَيْسَ فِيهِنَّ بَعْدُ عَيْشٌ غَرِيبٍ
 فَعَلَانِي لِذَاكَ حَزْنٌ طَوِيلٌ خَالَطَ الْقَلْبَ فَهُوَ كَالْمَرْغُوبِ وَقَالَتْ أَيُّضًا:
 أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ رَجَاءَنَا ... وَكُنْتَ بِنَا بَرًّا وَلَمْ تَكْ جَافِيَا
 وَكَانَ بِنَا بَرًّا رَحِيمًا نَبِينَا ... لِيَبْكُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَنْ كَانَ بَاكِيًا
 لِعَمْرِي مَا أَبْكِي النَّبِيَّ لِمَوْتِهِ ... وَلَكِنْ لِهَرْجِ كَانَ بَعْدَكَ آتِيَا
 كَأَنَّ عَلَيَّ قَلْبِي لِفَقْدِ مُحَمَّدٍ ... وَمِنْ حُبِّهِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْمَكَوِيَا
 أَفَاطِمُ صَلَّى اللَّهُ رَبُّ مُحَمَّدٍ ... عَلَيَّ جَدَثٍ أَمْسَى يَيْثُربَ ثَاوِيَا
 أَرَى حَسَنًا أَيَّتَمَّتَهُ وَتَرَكَتَهُ ... يَبْكِي وَيَدْعُو جَدَّهُ الْيَوْمَ نَائِيَا
 فِدَى لِرَسُولِ اللَّهِ أُمِّي وَخَالَتِي ... وَعَمِّي وَنَفْسِي فَصْرَهُ وَعِيَالِيَا
 صَبْرَتْ وَبَلَّغَتْ الرِّسَالَةَ صَادِقًا ... وَمَتَّ صَلِيبَ الدِّينِ أَبْلَجَ صَافِيَا
 فَلَوْ أَنَّ رَبَّ الْعَرْشِ أَبْقَاكَ بَيْنَنَا ... سَعِدْنَا وَلَكِنْ أَمْرُهُ كَانَ مَا ضِيَا
 عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ السَّلَامُ تَحِيَّةً ... وَأَدْخَلْتَ جَنَاتٍ مِنَ الْعَدْنِ رَاضِيَا» (٢).

(١) القَدَالَ: جِماعٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ مِنَ الْإِنْسَانِ. «لسان العرب» (١١ / ٥٥٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٢٤ / ٣٢٠) (رقم: ٨٠٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

[٣٦٢] عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧٩٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَنَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأُمُّ عَائِشَةَ، وَأَخِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أُمُّ رُوْمَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ رُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ»^(١).

٧٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَوْ جُمِعَ عِلْمُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِيهِنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِلْمُ عَائِشَةَ أَكْثَرَ مِنْ عِلْمِهِنَّ»^(٢).

٧٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانَتْ غَزْوَةَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فِي

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عائشة بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) (٢٣ / ١٦) (رقم: ٢٨)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣ / ١٨٤) (رقم: ٢٩٩)، عن عبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (رقم: ٤٧٧٦)، وعن عبد الله رواه أبو بكر الخلال في «السنة» (٢ / ٤٧٦) (رقم: ٧٥٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٤٣): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مُرْسَلًا، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

شَعْبَانَ سَنَةِ سِتٍّ، وَفِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَائِشَةَ مَعَهُ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَخَرَجَ سَهْمُهَا وَفِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ قَالَ فِيهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَرَاءَتَهَا» (١).

٧٩٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُصْفَرِيُّ، قَالَ: «كَانَتْ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْهَجْرَةِ كَانَتْ غَزْوَةَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَفِي هَذِهِ الْغَزَاةِ، قَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ فِي عَائِشَةَ مَا قَالُوا، وَنَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ {إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ {الآيَاتِ}» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (باب في أي غزاة كان قول أهل الإفك) (٢٣/١٦٢) (رقم: ٢٦٠)، ومن طريقه أخرجه عبد الغني المقدسي في «حديث الإفك» (ح/ ٧) وقال: «وهكذا قال الواقيدي. وذكر بعضهم: أنه كان في عمرة القضاء سنة خمس، والأول أصح لأنه ورد في طرقٍ لحديث الإفك أنه كان في غزوة بني المصطلق، وذكر أن عذرها نزل بعد سبع وثلاثين ليلة»، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير-السفر الثالث» (ح/ ١٥٠١) بسياق مختلف، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٤٦). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٤٣): «رواه الطبراني، ورجالُه ثقات».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (باب في أي غزاة كان قول أهل الإفك) (٢٣/١٦٣) (رقم: ٢٦١)، ولم أفق على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٤٣): «رواه الطبراني عن شيخه موسى بن زكريّا التُّسْتَرِيِّ، وهو متروك».

٨٠٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِنْفِكِ مَا قَالُوا، قَالَ: فَبَرَّأَهَا اللَّهُ، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَرَعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَثَبَتْ اِقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى سَفَرٍ أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَفْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا الْحِجَابَ، فَأَنَا أَحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ مِنْهُ، فَبَسَرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ نَحْرِي فَإِذَا عِقْدِي مِنْ جَزَعِ أَظْفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ بِي، فَحَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَفَعُوهُ عَلَيَّ بِعَيْرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّي فِيهِ، قَالَتْ: وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِيفًا لَمْ يُهَبَّلَهُنَّ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ

الهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَرَحَّلُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا بِهِ، وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ، فَحِثُّ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَتَأَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي وَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْني عَيْنِي فَنِمْتُ حَتَّى أَصْبَحْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ قَدْ عَرَسَ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَذْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ، فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَيْتِي، وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيَّ الْحِجَابُ، فَمَا اسْتَيْقَظْتُ إِلَّا بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَحَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَوَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، فَوَطَأَ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِي شَأْنِي، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، وَاسْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُهَا شَهْرًا، وَالنَّاسُ يَخُوضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ يَرِيْبُنِي فِي وَجْعِي أَنْ أَعْرِفَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اسْتَكَيْتُ، إِنَّمَا كَانَ يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَقُولُ: «كَيْفَ تَيْكُمُ؟»، فَذَلِكَ يَرِيْبُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ، حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَفَهْتُ، وَخَرَجْتُ مَعَ أُمَّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ، وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا، لَا نَخْرُجُ إِلَّا مِنْ لَيْلٍ إِلَى لَيْلٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَتَّخِذَ الْكُفُّ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا، وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ،

وَكُنَّا نَتَأَدَّى بِالْكُفِّ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا، فَاذْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ، وَهِيَ
بِنْتُ أَبِي رُهِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ، خَالَةُ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا
وَبِنْتُ أَبِي رُهِمِ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا، فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْطَحٍ فِي
مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحُ، فَقُلْتُ لَهَا: بِئْسَ مَا قُلْتَ تَسْبِيْنَ رَجُلًا شَهِدَ
بَدْرًا؟، فَقَالَتْ: أَيُّ هُنْتَاهُ، أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟، قُلْتُ: وَمَاذَا قَالَ؟، قَالَتْ:
فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى
بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ
تِيكُمْ؟»، قُلْتُ لَهُ: أَتَأْذُنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبُوي؟، قَالَتْ: وَأَنَا حِينِيذٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَيِّقَنَّ
الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَآذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحِثْتُ فَقُلْتُ لِأُمِّي: يَا أُمَّهُ مَا
تَحَدَّثَ النَّاسُ؟، فَقَالَتْ: أَيُّ بِنِيَّةٍ هُوَ نِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَلَّ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ فَطُ
وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ
أَوْ قَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهِذَا؟، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَمَكَثْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى
أَصْبَحْتُ لَا يَرِقُ لِي دَمْعٌ وَلَا اِكْتَحَلُ بِنَوْمٍ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي، فَدَعَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيَ
يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، قَالَتْ: فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدِّ، فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: لَمْ

يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَإِنْ تَسَأَلَ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقَكَ، قَالَتْ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «أَيُّ بَرِيرَةَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ مِنْ أَمْرِ عَائِشَةَ؟» فَقَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَعْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّنَّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ، قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعَدَّرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِبْنِ سُلُولٍ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: لَقَدْ أَعْدَرَكَ اللَّهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنْ حَمَلْتُهُ الْحَمِيَّةَ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ، فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّكَ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ، قَالَتْ: فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ، فَمَكَثْتُ يَوْمِي لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَأَبْوَايَ يَبْكِيَانِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَبِدِي، قَالَتْ: فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي

وَأَنَا أَبُكِي اسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ: وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ فِيَّ مَا قِيلَ، وَلَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ، قَالَتْ: فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذًا وَكَذًا، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيِّرْتِكِ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتِ أَلَمَّمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَعْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقُلْتُ لِأَبِي: أَحِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ، لَا أَفْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا: إِنِّي وَاللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ أَنْكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ، وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ، وَلَئِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لِتُصَدِّقُونِي، وَاللَّهُ مَا أَجْدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ {فَصَبْرٌ جَمِيلٌ} [يوسف: ١٨] الْآيَةَ، قَالَتْ: ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَأَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنِّي حِينئِدْ بَرِيئَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَاءَتِي، وَلَكِنَّ وَاللَّهُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَنْزِلَ فِي شَأْنِي وَحْيٌ يُتْلَى، وَلَشَأْنِي كَانَ أَحَقَرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرِ يُتْلَى، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ مَجْلِسُهُ وَلَا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ عِنْدَ الْوُحْيِ، حَتَّى أَنَّهُ يَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلَ الْجُمَانِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِي مِنْ ثِقَلِ الْوُحْيِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ: «أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ أَمَا وَاللَّهِ فَقَدْ بَرَأَكَ اللَّهُ»، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قَوْمِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ} عَشْرَ آيَاتٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتَ بَرَاءَتِي، قَالَتْ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ وَفَقْرِهِ: وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُو الْفُضْلِ مِنْكُمْ} الْآيَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَيَّ مِسْطَحُ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - : «مَا عَلِمْتَ وَمَا رَأَيْتِ؟»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ، وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيْمَنْ هَلَكَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَهَذَا مَا انْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ هَوْلَاءِ الرَّهْطِ» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (باب في أي غزاة كان قول أهل الإفك؟) (٢٣/

[٣٦٣] عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٨٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِظِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «كَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاكِنَةً مَعَ أُخِيهَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَرَأَتْ رُؤْيَا قُبَيْلَ بَدْرِ فَفَزِعَتْ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى أُخِيهَا عَبَّاسٍ مِنْ لَيْلَتِهَا حِينَ فَزِعَتْ، وَاسْتَيْقَظَتْ مِنْ نَوْمِهَا، وَقَالَتْ: رَأَيْتُ رُؤْيَا وَقَدْ خَشِيتُ مِنْهَا عَلَى قَوْمِكَ الْهَلَكَةَ، قَالَ: وَمَا رَأَيْتِ؟، قَالَتْ: لَنْ أُحَدِّثَكَ حَتَّى تُعَاهِدَنِي أَنْ لَا تَذْكُرَهَا، فَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوهَا آذُونَا، فَاسْمَعُونَا مَا لَا نُحِبُّ، فَعَاهَدَهَا عَبَّاسٌ، فَقَالَتْ: رَأَيْتُ رَاكِبًا أَقْبَلَ عَلَيَّ رَاحِلَتِهِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا آلَ غُدْرٍ، وَيَا آلَ فُجَرَ، اخْرُجُوا فِي لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَصَرَخَ فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ، وَمَالَ إِلَيْهِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ، وَفَرَعَ النَّاسُ لَهُ أَشَدَّ الْفَزَعِ، ثُمَّ أَرَاهُ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَصَاحَ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ: يَا آلَ غُدْرٍ، وَيَا آلَ فُجَرَ، اخْرُجُوا فِي لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ حَتَّى أَسْمَعَ مَنْ بَيْنَ الْأَخْشَبِيِّنَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، ثُمَّ عَمَدَ لِصَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فَنَزَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا، ثُمَّ أَرْسَلَهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَقْبَلَتْ

٥٠-٥٤) (رقم: ١٣٣)، من طريق عبد الرزاق في «مصنفه» (٥/ ٤١٠-٤١٩) (ح/

٩٧٤٨)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم في «صحيحه» (ح/ ٢٧٧٠).

الصَّخْرَةَ لَهَا دَوِيٌّ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَصْلِ الْجَبَلِ ارْفَضَتْ، فَلَا أَعْلَمُ بِمَكَّةَ بَيْتًا وَلَا دَارًا إِلَّا قَدْ دَخَلَهَا فَلَقَتْهُ مِنْ تِلْكَ الصَّخْرَةِ، فَلَقَدْ خَشِيتُ عَلَى قَوْمِكَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ شَرٌّ، فَفَزِعَ مِنْهَا عَبَّاسٌ، وَخَرَجَ مِنْ عِنْدَهَا فَلَقِي مِنْ آخِرِ لَيْلِيهِ الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَ خَلِيلًا لِلْعَبَّاسِ، فَقَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا عَاتِكَةَ وَأَمْرَهُ أَنْ لَا يَذْكُرَهَا لِأَحَدٍ، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لِأَبِيهِ، وَذَكَرَهَا عُتْبَةُ لِأَخِيهِ شَيْبَةَ، وَارْتَفَعَ حَدِيثُهَا حَتَّى بَلَغَ أَبَا جَهْلٍ بْنَ هِشَامٍ، وَاسْتَفَاضَتْ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا عَدَا عَبَّاسٌ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حِينَ أَصْبَحَ فَوَجَدَ أَبَا جَهْلٍ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَأُمِّيَّةَ بْنَ حَلْفٍ، وَزَمْعَةَ بْنَ الْأَسْوَدِ، وَأَبَا الْبُخْتَرِيِّ فِي نَفَرٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى عَبَّاسٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ نَادَاهُ أَبُو جَهْلٍ: يَا أَبَا الْفَضْلِ إِذَا قَضَيْتَ طَوَافِكَ فَائْتِنَا، فَلَمَّا قَضَى طَوَافَهُ أَتَى فَجَلَسَ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَا أَبَا الْفَضْلِ مَا رُؤْيَا رَأَتْهَا عَاتِكَةُ؟ قَالَ: مَا رَأَتْ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: بَلَى، أَمَا رَضِيتُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ بِكَذِبِ الرَّجَالِ حَتَّى جِئْتُمُونَا بِكَذِبِ النِّسَاءِ، إِنَّا كُنَّا وَأَنْتُمْ كَفَرَسِيِّ رِهَانٍ فَاسْتَبَقْنَا الْمَجْدَ مُنْذُ حِينٍ، فَلَمَّا تَحَادَّتِ الرُّكْبُ قُلْتُمْ مِنَّا نَبِيٌّ، فَمَا بَقِيَ إِلَّا تَقُولُوا مِنَّا نَبِيَّةٌ، لَا أَعْلَمُ فِي قُرَيْشٍ أَهْلَ بَيْتٍ أَكْذَبَ رَجُلًا، وَلَا أَكْذَبَ امْرَأَةً مِنْكُمْ، فَادَّوهُ يَوْمِيذٍ أَشَدُّ الْأَذَى، وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: زَعَمْتَ عَاتِكَةَ أَنَّ الرَّائِبَ قَالَ: أَخْرَجُوا فِي لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، فَلَوْ قَدْ مَضَتْ هَذِهِ الثَّلَاثُ تَبَيَّنَتْ لِقُرَيْشٍ كَذِبُكُمْ، وَكَتَبْنَا سَجِلًا ثُمَّ عَلَقْنَاهُ بِالْكَعْبَةِ أَنْكُمْ أَكْذَبُ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ رَجُلًا وَامْرَأَةً، أَمَا رَضِيتُمْ يَا بَنِي قُصَيٍّ أَنْكُمْ ذَهَبْتُمْ

بِالْحِجَابَةِ وَالنَّدْوَةِ وَالسَّقَايَةِ، وَالرَّوَاءِ وَالرَّفَادَةَ حَتَّى جِئْتُمُونَا زَعَمْتُمْ بِنَبِيِّ
 مِنْكُمْ، فَادَّوهُ يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ الْأَذَى، وَقَالَ لَهُ عَبَّاسٌ: مَهَلًا يَا مُصَفَّرَ اسْتِهِ، هَلْ
 أَنْتَ مُنْتَهٍ فَإِنَّ الْكَذِبَ فِيكَ وَفِي أَهْلِ بَيْتِكَ، وَقَالَ لَهُ مَنْ حَصْرَهُ: يَا أَبَا
 الْفَضْلِ، مَا كُنْتَ بِجَاهِلٍ وَلَا خَرِفٍ، وَلَقِيَ عَبَّاسٌ مِنْ عَاتِكَةَ أَدَى شَدِيدًا
 فِيمَا أَفْشَى مِنْ حَدِيثِهَا، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءً لَيْلَةَ الثَّلَاثَةِ مِنَ اللَّيَالِي، الَّتِي رَأَتْ
 فِيهَا عَاتِكَةَ الرُّوْيَا جَاءَهُمُ الرَّاِكِبُ الَّذِي بَعَثَ أَبُو سُفْيَانَ، ضَمَضَمَ بِنُ عَمْرٍو
 الْغِفَارِيُّ، فَقَالَ: يَا آلَ غَالِبٍ، انْفِرُوا فَقَدْ خَرَجَ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ لِيَعْتَرِضُوا
 لِأَبِي سُفْيَانَ فَأَحْرِزُوا عَيْرَكُمْ، فَفَزَعَتْ قُرَيْشٌ أَشَدَّ الْفَزَعِ، وَأَشْفَقُوا مِنْ رُوْيَا
 عَاتِكَةَ، وَنَفَرُوا عَلَى كُلِّ صَعْبٍ وَدُلُولٍ»^(١).

٨٠٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرُهُ مِنْ قُرَيْشٍ: «أَنَّ عَاتِكَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ فِي
 صِدْقِ رُوْيَاهَا وَتَكْذِيبِ قُرَيْشٍ لَهَا حِينَ أَوْقَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَدْرٍ:
 «أَلَمْ تَكُنِ الرُّوْيَا بِحَقٍّ وَيَأْتِكُمْ... بِتَأْوِيلِهَا فُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبٌ
 رَأَى فَاتَاكُمْ بِالْيَقِينِ الَّذِي رَأَى... بِعَيْنَيْهِ مَا تُفْرَى السُّيُوفُ الْقَوَاضِبُ
 فَقُلْتُمْ وَلَمْ أَكْذِبْ كَذَبْتُ وَإِنَّمَا... يَكْذِبُنِي بِالصِّدْقِ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَاتِكَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ) (٢٤ / ٣٤٦-٣٤٧)

(رقم: ٨٠٦)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

وَمَا فَرَّ إِلَّا رَهْبَةَ الْمَوْتِ مِنْهُمْ ... حَكِيمٌ وَقَدْ ضَاقتْ عَلَيْهِ الْمَذَاهِبُ
 أَقْرَّ صَبَاحِ الْقَوْمِ عَزَمَ قُلُوبِهِمْ ... فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْحُلُومُ عَوَازِبُ
 مُرُوا بِالسُّيُوفِ الْمُرْهَقَاتِ دِمَاءَ كُمْ .. كِفَاحًا كَمَا يُمْرِي السَّحَابَ الْجَنَائِبُ
 فَكَيْفَ رَأَى يَوْمَ اللِّقَاءِ مُحَمَّدًا ... بُنُو عَمِّهِ وَالْحَرْبُ فِيهَا التَّجَارِبُ
 أَلَمْ يُغْثُهُمْ ضَرْبًا يُحَارُّ لَوْفِعِهِ ... السَّحْيَانِ وَتَبْدُو بِالنَّهَارِ الْكَوَاكِبُ
 إِلَّا بِأَبِي يَوْمَ اللِّقَاءِ مُحَمَّدًا ... إِذَا عَضَّ مِنْ عَوْنِ الْحُرُوبِ الْعَوَارِبُ
 كَمَا بَرَدَتْ أَسْيَافُهُ مِنْ مَلِيكَتِي ... زَعَاذُ عِ وَرَدًا بَعْدَ إِذْ هِيَ صَالِبُ
 حَلَفْتُ لئنْ عُدْتُمْ لَيُصْلِمَنَّكُمْ ... مُجَافًا تَرَدَّى حَافَتَيْهَا الْمَقَانِبُ
 كَانَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ لَمَعُ بُرُوقِهَا ... لَهَا جَانِبًا نُورٌ شِعَاعٍ وَثَاقِبُ» (١).

[٣٦٤] فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٨٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ:
 «كُنِيَّةُ فَاطِمَةَ: أُمُّ أَبِيهَا» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ) (٢٤ / ٣٤٨) رقم:
 (٨٦١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٥٦): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَحَدِيثُ رِجَالِهِ حَسَنٌ وَلَكِنَّ
 الْإِسْنَادَ مُنْقَطِعًا».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذِكْرُ سِنِّ فَاطِمَةَ وَوَفَاتِهَا) (٢٢ / ٣٩٧) رقم:
 (٩٨٥)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

٨٠٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «مَكَثَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مَاتَتْ» (١).

٨٠٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «تُوفِّيَتْ فَاطِمَةُ وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ، وَكَانَ مَوْلِدُهَا وَقُرَيْشُ تَبْنِي الْكَعْبَةَ، وَبَنَتْ قُرَيْشُ الْكَعْبَةَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَبْعِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، وَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ عَشَرَ سِنِينَ بَعْدَ مَبْعَثِهِ، ثُمَّ هَاجَرَ فَأَقَامَ عَشْرًا، ثُمَّ عَاشَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَتُوفِّيَتْ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ» (٢).

وأخرجه من طريق أخرى ابن المغازلي في ((مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ)) (ص: ٤٠٧)، وفي سنده انقطاع.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرَ سِنَّ فَاطِمَةَ ﷺ) (٢٢ / ٣٩٨) رقم: ٩٩٣، من طريق عبد الرزاق في «مصنفه» (٥ / ٤٧١) (ح / ٩٧٧٤)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (ح / ٣٨)، وأبو عوانة في «مستخرجه» (ح / ٦٦٧٩)، والحاكم في «المستدرک» (ح / ٤٧٦٢)، جميعهم من طريق الزهري، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ في سياق طويل، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة النبوية» (ح / ٢٠٥) من قول الزهري.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذَكَرَ سِنَّ فَاطِمَةَ وَوَفَاتِهَا) (٢٢ / ٣٩٩) رقم: ٩٩٨، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٦ / ٣١٩٢-٣١٩٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢١١): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ

٨٠٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ:

«تُوَفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ بِنْتُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً»^(١).

٨٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ

بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ،

قَالَتْ: «تُوَفِّيَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَدَفَنَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي

طَالِبٍ لَيْلًا»^(٢).

[٣٦٥] لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمُّ الْفَضْلِ، امْرَأَةُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٨٠٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ

بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «لُبَابَةُ بِنْتُ

ثِقَاتٌ».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذِكْرُ سِنِّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَوَفَاتِهَا) (٣٩٩ / ٢٢)

(رقم: ٩٩٧)، وعن ابنِ أَبِي شَيْبَةَ أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٥٤ / ٥)

(٢) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «(تاريخه)» (ص: ٢٩٠)، وعن أبي زرعة رواه ابن أبي

عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم: ٢٩٣٩)، وعنه أيضًا رواه الطبراني في «المعجم الكبير»

(ذِكْرُ سِنِّ فَاطِمَةَ وَوَفَاتِهَا) (٣٩٨ / ٢٢) (رقم: ٩٨٩)، وعن الطبراني رواه أبو نعيم

الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢ / ٤٢-٤٣)، ومن طريق أبي زرعة أخرجه ابن عساكر

في «تاريخ دمشق» (٣ / ١٦١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢١١): (رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِأَسَانِيدٍ، وَرِجَالٍ أَحَدُهَا

رِجَالُ الصَّحِيحِ)).

الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بَجَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ» (١).

[٣٦٦] لُبَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبٍ، أُمُّ عُمَارَةَ، الْأَنْصَارِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٨٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ النِّسَاءِ: لُبَيْسَةُ وَأُخْتُهَا ابْنَتَا كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ الَّتِي أَخَذَ ابْنُهَا مُسَلِّمَةً» (٢).

[٣٦٧] مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٨١٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرَّصَافِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ (٣)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بَجَيْرِ بْنِ الْهَرَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (لبابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (١٧ / ٢٥) (رقم: ١٢)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (لُبَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٣٠ / ٢٥) (رقم: ٤٨)، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢ / ٨٢٨)، وفي «حلية الأولياء» (٢ / ٦٤).

(٣) في المطبوع: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب كما تقدّم في الدراسة.

بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ» (١).

٨١١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «مَاتَتْ مَيْمُونَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحِجْرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ» (٢).

[٣٦٨] نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو، أُمُ عَطِيَّةِ ﷺ

٨١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ بَنِي النَّجَارِ: نُسَيْبَةُ».

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: «نُسَيْبَةُ، وَأُخْتُهَا ابْنَتَا كَعْبِ بْنِ عَمْرِو، وَزَوْجُهَا زَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، وَابْنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَحَبِيبُ بْنُ زَيْدٍ الَّذِي أَخَذَهُ مُسَيْلِمَةُ» (٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ) (٢٣/ ٤٢١) (رقم: ١٠١٩)، ومن طريق حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٤٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١١-١١٥) في سياق طويل فيه ذكر أزواج النبي ﷺ.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ) (٢٣/ ٤٢١) (رقم: ١٠٢١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٤٩): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ ﷺ) (٤/ ٢٤) (رقم:

٣٥٤٤)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

[٣٦٩] أُمُّ سَلَمَةَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٨١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: «وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَمَةَ، وَعُمَرَ، وَرَئِبَةَ، ثُمَّ تُوفِّيَ عَنْهَا فَخَلَّفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (١).

٨١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فَسْتَقَّةُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ، قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ هَلَكَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، هَلَكَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَآخِرُ مَنْ هَلَكَ مِنْهُنَّ أُمُّ سَلَمَةَ، هَلَكَتْ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسِتِّينَ» (٢).

[٣٧٠] أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٨١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُمُّ سَلَمَةَ هِنْدُ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (٢٣ / ١٨٥) (رقم: ٤٩٦)، ولم أقف على من أخرجه من قول الزبير غير الطبراني.

وأخرجه الحاكم في ((المستدرک)) (٤ / ١٧) من قول مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ، مطوَّلاً.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُمُّ سَلَمَةَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (٢٣ / ٢٤٨) (رقم: ٥٠٠)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٤٦): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

جَحْشِ بْنِ رِثَابٍ، مَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ نَصْرَانِيًّا، وَمَعَهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَاسْمُهَا: رَمْلَةٌ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْكَحَهُ إِيَّاهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ أُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ، أُخْتُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، عَمَّةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ) (٢٣ / ٢١٨) رقم: (٤٠١)، ومن طريق عمرو بن خالد أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣ / ٤٦٠).

قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٤ / ١٤٣) -مستغربًا- بعد أن ذكره عن البيهقي: «وَأَمَّا قَوْلُ عُرْوَةَ: أَنَّ عُثْمَانَ زَوَّجَهَا مِنْهُ فَعَرِيبٌ، لِأَنَّ عُثْمَانَ كَانَ قَدْ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَصَحْبَتُهُ زَوْجَتُهُ رُقِيَّةُ كَمَا تَقَدَّمَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الَّذِي وَلِيَ نِكَاحَهَا ابْنُ عَمِّهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ».

(قلت): أما عن تنصّر عبيد الله بن جحش بن رثاب، فهو أمر مشهور بين كُتّاب السير والتاريخ، لكنه رغم زيعوه وشيوعه، لا يمكن أن يثبت أمر كهذا من تلك الطرق التي جاءت به، على أن ابن كثير يرى ثبوت ذلك وصحته فقد قال: «أَمَّا تَنْصُرُ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ، وَذَلِكَ عَلَى أَثَرِ مَا هَاجَرَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ اسْتَرْزَلَهُ الشَّيْطَانُ، فَزَيَّنَ لَهُ دِينَ النَّصَارَى، فَصَارَ إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَ، عَلَيْهِ لعنة الله، وكان يعير المسلمين، فيقول لهم: أَبْصَرْنَا وَصَأْصَأْتُمْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ ذَلِكَ فِي هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ».

وقد أدخله د. العوشن في كتابه: «ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية» (١ / ٣٧-٤٣) ط. دار طيبة، فقال بعد أن استعرض طرق الرواية ما يلي: «مما سبق يتبين -والله أعلم- أن قصة ردة عبيد الله بن جحش لم تثبت، لعدة أدلة منها:

- ١- أنها لم تُرَوَ بسند صحيح متصل، فالموصول من طريق الواقدي، والمرسل جاء عن عروة بن الزبير، ولا يمكن أن تحتج بالمرسل (عند من يرى الاحتجاج به) في مسألة كهذه، فيها الحكم على أحد السابقين الأولين بالردة.
- ٢- أن الروايات الصحيحة في زواجه ﷺ بأُم حبيبة لم تذكر ردة زوجها السابق، كما في الرواية السابقة عند أحمد، وأبي داود، والنسائي.
- ٣- أنه يبعد أن يرتد أحد السابقين الأولين للإسلام عن دينه، وهو ممن هاجر فرارًا بدينه مع زوجته إلى أرض بعيدة غريبة. خاصة أن عبيد الله بن جحش ممن هجر ما عليه قريش من عبادة الأصنام، والتماسه مع ورقة، وغيره الحنيفية - كما في رواية ابن إسحاق (بدون سند) الواردة أول هذا البحث - وفي رواية ابن سعد (عن الواقدي) أنه كان قد دان بالنصرانية قبل الإسلام، ومعلوم أن البشارة ببعثة الرسول ﷺ كانت معروفة عند أهل الكتاب من يهود ونصارى، فكيف يتصور من رجل يترقب الدين الجديد أن يعتنقه ثم يرتد عنه لدين منسوخ؟ كما أن زواج النبي ﷺ بأُم حبيبة كان في سنة ست، وقيل: سبع، وردة عبيد الله المزعومة قبل ذلك بفترة وهي مرحلة كان الإسلام قد علا فيها وظهر حتى خارج الجزيرة العربية، بل أصبح هناك من يظهر الإسلام ويبطن الكفر، كحال المنافقين.
- ٤- في حوار هرقل مع أبي سفيان - وكان إذ ذاك مشركًا - أن سأله ضمن سؤالاته: «هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ فأجاب أبو سفيان: لا»، ولو كان عبيد الله قد تنصّر لوجدها أبو سفيان فرصة للنيل من النبي ﷺ ودعوته. كما فعل لما سُئِلَ «فهل يغدر؟ قلت: لا، ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها. قال: ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئًا غير هذا الكلمة»، ولا يمكن القول بأن أبا سفيان لم يعلم بردة عبيد الله - لو صحت رده - لأنه والد زوجته أم حبيبة.

٨١٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، وَاسْمُ أُمِّ حَبِيبَةَ رَمْلَةٌ، وَأَنْكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ أَنْ أُمَّ حَبِيبَةَ أُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ، وَصَفِيَّةُ عَمَّةُ عُثْمَانَ، أُحْتُ عَفَّانَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَقَدِمَ بِأُمَّ حَبِيبَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شُرْحَيْلُ بْنُ حَسَنَةَ» (١).

وبعد، فالمسألة متعلقة بأحد أصحاب رسول الله ﷺ بل ومن السابقين الأولين، والأصل بقاء ما كان على ما كان، فإن صحَّ السند بخبر رده فلا كلام، وإذا جاء نهر الله بطل نهر معقل، أما والسند لم يثبت فإن نصوص الشريعة حافلة بالذب عن عرض المسلم، فكيف إذا كان هذا المسلم صحابياً بل ومن السابقين؟».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذكر تزويج النبي ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ) (٢٣ / ٢١٩) (رقم: ٤٠٣)، ومن طريق حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥ / ٤١٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦ / ٣٢١٦-٣٢١٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ١١-١١٥)، وفي «دلائل النبوة» (٧ / ٢٨٢-٢٨٦) في سياق طويل فيه ذكر أزواج النبي ﷺ.

[٣٧١] أُمُّ كُثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٨١٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «وَكَانَتْ أُمُّ كُثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ عُثَيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ الَّذِي أَكَلَهُ الْأَسَدُ فَفَارَقَهَا، وَلَمَّا تُوفِّيتْ رُفِيَةٌ عِنْدَ عُثْمَانَ زَوْجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمُّ كُثُومٍ، فَتُوفِّيتْ عِنْدَهُ وَلَمْ تَلِدْ لَهُ شَيْئًا، وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِي عَشْرُ لَزَوَّجْتُكُهُنَّ» (١).

٨١٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرَّصَافِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «تَزَوَّجَ عُثْمَانُ أُمَّ كُثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتُوفِّيتْ عِنْدَهُ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ شَيْئًا» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُمُّ كُثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (٢٢ / ٤٣٦) (رقم: ١٠٦١)، ولم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُمُّ كُثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (٢٢ / ٤٣٦) (رقم: ١٠٦٢)، وعن حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ١٥٩)، ومن طريق حجاج أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥ / ٣٧٨)، والدولابي في «الذرية الطاهرة النبوية» (ح / ٧٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢١٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَهُوَ مُرْسَلٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٣٧٢] أُمُّ الْمُنْدِرِ الْأَنْصَارِيَّةُ، يُقَالُ اسْمُهَا: سَلْمَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٨١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «أُمُّ الْمُنْدِرِ الَّتِي رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اسْمُهَا: سَلْمَى بِنْتُ قَيْسٍ».

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: «وَصَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» (١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (أُمُّ الْمُنْدِرِ الْأَنْصَارِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (٩٩ / ٢٥) رقم: (٢٥٧)، ومن طريق ابن بُكَيْرٍ أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦ / ٣٥٦٦). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٦٢): ((رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَجَالُهُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ رِجَالُ الصَّحِيحِ)).

١- كشاف المصادر والمراجع

- إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطَّبْرَانِيِّ، تأليف: نايف بن صلاح المنصوري، دار الكيان-الرياض-، ١٤٢٧.
- أسد الغابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، دار الفكر-بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطاي، الفاروق الحديثة-مصر-، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني، مكتبة الرشد-الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٠٩، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس.
- الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم، دار الغرباء الأثرية-المدينة-، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، ط. الكتب العلمية.
- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين-بيروت-.
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: فرانز روزنثال، نقله إلى العربية د/ صالح أحمد العلي، دار الكتب العلمية-بيروت-.
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (ت: ٤٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن

- المعلمي رحمه الله، دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد الدكن - الهند.
- الألقاب لأبي عبد الله محمد بن يوسف ابن الفرضي، دار الجيل --، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، تحقيق: محمد زينهم عزب.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السَّمْعَانِي (ت ٥٦٢هـ)، دار الكتب العلمية.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، مكتبة المعارف - بيروت.
- التحرير في المعجم الكبير، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني التميمي (ت ٥٦٢١٣٩٥هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- التدوين في أخبار قزوين، لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد القَزْوِينِي الرافعي، تحقيق: الشيخ عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لسليمان بن خلف بن سعد الباجي، حققه: د/ أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- تطور كتابة السيرة النبوية، لعمار عبودي محمد حسين نصار، الثقافية العامة - بغداد، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ.
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قَطْلُوبَغَا السُّودُونِي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان.
- الثقات، لأبي حاتم محمد بن حَبَّان البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف

- الدين أحمد، دار الفكر - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، دار الفاروق الحديثة، مصورة عن نسخة الشيخ عبد الرحمن المعلمي - رحمه الله -.
- السلوك في طبقات العلماء والملوك، لبهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي الكندي، (توفي قبل ٧٣٢هـ)، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي، مكتبة الإرشاد - صنعاء -، ١٩٩٥م.
- السيرة النبوية الصحيحة محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة النبوية للدكتور أكرم العمري مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة السادسة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري دار صادر - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م، تحقيق: إحسان عباس.
- الطبقات، لأبي عمرو خليفة بن خياط، دراسة وتحقيق: سهيل زكار، دار الفكر.
- العبر في خبر من غبر، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبجي (ت ٧٤٨هـ)، الكويت، تحقيق: صلاح الدين المنجد (١، ٤، ٥)، وفؤاد السيد (٢، ٣).
- الفهرست
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، دار الفكر - بيروت -، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٨، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، ط. الرشد - الرياض -، الطبعة الأولى، تحقيق: د. مازن السرساوي.
- المتفق والمفترق، للخطيب أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، دار القادري - دمشق -، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، تحقيق: محمد صادق الحامدي.

- المحلى بالآثار، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، دار الفكر - بيروت -.
- المختصر في أخبار البشر، لأبي الفدا إسماعيل بن علي (ت ٧٣٢هـ)، إستانبول، ١٢٨٦هـ.
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للحافظ أبي الحسين أحمد بن أيك بن عبد الله الحسامي المعروف بابن الدمياطي (ت ٧٤٩هـ)، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ، تحقيق: محمد مولود.
- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبْرَانِيِّ (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم - الموصل -، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٩٨١، تحقيق: د: أكرم العُمري.
- المعين في طبقات المحدثين، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الفرقان، -عمان-الأردن- ١٤٠٤، الطبعة الأولى، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح (المتوفى: ٨٨٤هـ)، مكتبة الرشد -الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.
- المنتخب من ذيل المذيل للطبري المطبوع مع ((تاريخ الطبري)).
- المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: د/ موفق عبد القادر، عالم الكتب، ١٤١٧هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن

- الجوزي، دار صادر - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٣٥٨.
- المنهج الأحمد في ذكر أصحاب أحمد، لعبد الرحمن بن محمد العليمي (المتوفى: ٩٢٨هـ)، دار صادر - بيروت -، ١٩٩٧م، مجموعة من المحققين.
- المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث، لعبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩هـ).
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجلال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي، الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٧٤م.
- الوافي بالوفيات، لخليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، قام عليها جماعة من المستشرقين، تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية، بيروت ١٩٦٢م.
- أوائل المؤلفين في السيرة النبوية، لعبد الشافي محمد عبد اللطيف.
- بحوث في تاريخ السنة، للدكتور أكرم بن ضياء العمري، دار بساط - بيروت -، الطبعة الرابعة.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، دار الفكر، تحقيق: د/ سهيل ذكار.
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، ابن القطان، دار طيبة - الرياض -، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، تحقيق: د/ الحسين آيت سعيد.
- تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين، دار المأمون للتراث - دمشق -، ١٤٠٠هـ، تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١هـ) (رواية: أبي الميمون بن راشد)، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية - دمشق.

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة الأولى، تحقيق: د/ عمر عبد السلام تدمري.

- تاريخ خليفة بن خياط، لأبي عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري، دار القلم - دمشق، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

- تاريخ مدينة السلام، وأخبار مُحدِّثيها، وذكر قُطَّانِها العلماء من غير أهلها ووارديها، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

- تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، طبعة دار الفكر - بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربيعي الدمشقي (ت ٣٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: د/ عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

- تذكرة الحفاظ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، مكتبة ابن تيمية - مصر، مصورة عن نسخة الشيخ عبد الرحمن المعلمي - رحمه الله - .

- تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب من روايته للمالكي، نشره الدكتور محمود الطحان في كتابه: ((الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث)) (ص: ٢٨٢-٣٠١).

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، دار البشائر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، تحقيق: د. إكرام الله إمداد

الحق.

- تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)،
تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا -، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، دار
الفكر - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن
المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة
الأولى، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لشمس الدين
محمد بن عبد الله بن محمد ابن ناصر الدين الدمشقي (ت: ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم
العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.

- دلائل النبوة، للإمام البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨هـ)، دار الكتب العلمية - ودار الريان
للتراث، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، تحقيق: وثق أصوله وخرج أحاديثه وعلق
عليه: الدكتور / عبد المعطى قلعجي.

- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق:
سفن ديدرغ. يريل، ليدن ١٩٣١م.

- سنن الدارقطني، لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط
ومن معه، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني
البغدادي، مكتبة المعارف - الرياض -، الطبعة الأولى، ١٤٠٤-١٩٨٤، تحقيق: د/ موفق
بن عبد الله بن عبد القادر.

- سؤالات السهمي للدارقطني، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي

القرشي الجرجاني (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض -.

- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي، دار الفاروق الحديثة - مصر -، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهرري.

- سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة.

- السيرة النبوية لابن هشام، لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبي محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ).

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، ط. القاهرة، ١٣٥٠هـ.

- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، عالم الكتب، الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق).

- صلة الخلف بموصول السلف)، لأبي الله عبد شمس الدين محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرُّوداني السوسي المكي المالكي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، تحقيق: محمد حجي.

- طبقات الحفاظ، تأليف: جلال الدين السيوطي.

- طبقات الحنابلة، تأليف: القاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، دار إحياء الكتب العربية، تحقيق: محمد حمد الفقي.

- طبقات الحنابلة، تأليف: القاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، مكتبة العبيكان،

تحقيق: عبد الرحمن العثيمين.

- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لعبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- طبقات المفسرين، لمحمد بن علي الداودي (ت ٩٤٥هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مطبعة الاستقلال الكبرى - القاهرة -، ١٣٩٢هـ.
- طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ بْنِ خَيْطِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ (٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، مطبعة العاني - بغداد -، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.
- طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ بْنِ خَيْطِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ (٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، دار الفكر، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، تحقيق: د/ سهيل زكار.
- عروة بن الزبير وكتاب المغازي - دراسة ومقارنة -، للدكتور حاكم المطيري، بحث محكم في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر - الإسكندرية العدد ٢٦.
- غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر، تصوير مكتبة ابن تيمية - القاهرة - عن النشرة الأولى للكتاب.
- غنية الملتمس في توضيح الملتبس، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (ت/ ٤٦٣)، تحقيق د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، مكتبة الرشد، ١٤٢٢.
- فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط.

دار الريان - مصر - .

- فهرسة ابن خير الإشبيلي، لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (المتوفى: ٥٧٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، تحقيق: محمد فؤاد منصور.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد، ١٩٤١م.

- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، حققه: د/ عبد العزيز بن راجي الصاعدي، ونشرته: دار السلام بالرياض سنة ١٤١٣هـ.

- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، مؤسسة الأعلمي للطبوعات - بيروت -، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ - ١٩٨، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند - .

- مرآة الجنان، لأبي محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى: ٧٦٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان -، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، وضع حواشيه: خليل المنصور.

- مرويات الإمام الزهري في المغازي، للدكتور محمد بن محمد عواجي، الجامعة الإسلامية - المدينة -، الطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

- مُسْنَدُ خَلِيفَةَ بْنِ خَيْطِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ (٢٤٠هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، دراسة وتحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري.

- معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١م - ١٩٩١م.

- معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، تحقيق: فريد بن عبد

العزیز الجُنْدِي، دار الکتب العلمیة.

- معجم المؤلفين، تأليف: عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٧م.
- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي بباكستان، ودار الوعي حلب، ودار قتيبة دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، دار الوطن للنشر - الرياض -، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي.
- موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق، للدكتور طلال بن سعود الدعجاني، الجامعة الإسلامية - المدينة -، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- موارد الخطيب في تاريخ بغداد، للدكتور أكرم العمري، دار طيبة - الرياض -، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، فتحة محمد البجاوي، دار الحرم للتراث - مصورة - عن دار الفكر العربي.
- نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر، لأبي الحسين رشيد الدين العطار يحيى بن علي بن عبد الله القرشي (٥٨٤ - ٦٦٢هـ)، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفي، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن

أبي بكر بن خلكان، دار صادر، بيروت، تحقيق: إحسان عباس.

الفهارس العامة

١ - فهرست الأحاديث والآثار

- أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ يُسْتَأْسَرَ، فَقَاتَلُوهُ فَقَتَلُوهُ، وَقَتَلُوا ابْنَيْهِ. (رقم: ٣٢١)
- آخِرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْنَا بِالْكُوفَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى. (رقم: ١٠٥)
- اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (رقم: ٩)
- اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ، وَقُتِلَ فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ. (رقم: ١٦)
- اسْتُشْهِدَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، يَوْمَئِذٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ. (رقم: ١٧٧)
- أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزَاةٍ. (رقم: ٤٩)
- أَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بَعْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ بَعْدَهُ. (رقم: ٤٣١)
- أَسْلَمَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ. (رقم: ٣٥)
- أَقَامَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتِّينَ سَنَةً يَقْدَمُ عَلَيْهِ وَفُودُ النَّاسِ. (رقم: ٦٠٣)
- أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَحَدٍ بَقِيَّةَ سُؤَالٍ، وَذَا الْقَعْدَةَ، وَذَا الْحِجَّةِ. (رقم: ٧٣٦)
- اكْتَشَفُوا عَنِ الْمَنَاكِبِ، وَاسْعَوْا فِي الطَّوَافِ. (رقم: ٥٨٨)
- أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَعَثَ أَمْرَاءَ إِلَى الشَّامِ. (رقم: ٣٥١)
- إِنَّ أَبَا قُحَافَةَ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةٌ فَسَمَّى وَاحِدًا عَتِيقًا، وَمُعْتِيقًا، وَمُعْتَقًا. (رقم: ٨)
- أَنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَدِيدَجَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ. (رقم: ٧٧٢)
- أَنَّ بَشِيرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْدَرِ، وَالْحَارِثَ بْنَ حَاطِبٍ، خَرَجَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (رقم: ٤٠٢)
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى الرَّايَةَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ. (رقم: ٣٦)
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ الْعُمْرَةِ، مِنْ نَجْدٍ أَمِيرُهُمْ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ. (رقم: ١٦٣)
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ فِي تِلْكَ الْعُمْرَةِ. (رقم: ٥٨٩)
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ: «آتِنِي بِمِفْتَاحِ الْكَعْبَةِ». (رقم: ٦١٨)
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْفِدِ هَوَازِنَ، بِحُنَيْنٍ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ. (رقم: ٦٩٧)
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى خَيْبَرَ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَأَنَا فِيهِمْ: «قِفُوا». (رقم: ٧٥٦)

- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَرَجَ لَفَتْحِ مَكَّةَ اسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا رُحَيْمٍ. (رقم: ٦٨٥)
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَعْطَانِي يَتَأَلَّفَنِي. (رقم: ٦٩٦)
- أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُمِيَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمِيَةً، فَقَطَعَتِ الْأَكْحَلَ مِنْ عَضِدِهِ. (رقم: ٥١٢)
- أَنَّ سَعْدًا كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ. (رقم: ٦٢)
- أَنَّ سَعْدًا، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا تَأْتِي فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، فَيَرُونَ أَنَّهُ سَمَهُ. (رقم: ٣١٠)
- أَنَّ عَاتِكَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ فِي صِدْقِ رُؤْيَاهَا وَتَكْذِيبِ قُرَيْشٍ لَهَا. (رقم: ٨٠٢)
- أَنَّ عَامَةَ الرَّكْبِ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى عُثْمَانَ جُنُودًا. (رقم: ٣١)
- أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، كَانَ سَاقِطَ الثَّنَائِيْنِ، أَهْتَمَّ أَعْسَرَ أَعْرَجَ. (رقم: ٥٥)
- أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُبِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ، أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. (رقم: ٣٠)
- أَنَّ وَفْدَ هَوَازِنَ لَمَّا آتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، وَقَدْ أَسْلَمُوا. (رقم: ٤١٤)
- إِنَّمَا سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَتِيقًا لِحِمَالِ وَجْهِهِ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ. (رقم: ٤)
- إِنَّمَا يُعَدُّ الشَّرْفُ مَا كَانَ قَبِيلَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (رقم: ١٠١)
- أَوْصَى أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتِهِ أُمَامَةَ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَبِتَرْكِهِ. (رقم: ٧٦٠)
- أَوَّلُ مَنْ هَلَكَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ. (رقم: ٨١٤)
- بَدَتْ لَنَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْوَالِي حَاجَةً، وَكَانَ الَّذِي طَلَبَنَا إِلَيْهِ أَمْرًا صَعْبًا. (رقم: ٣٠٠)
- بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الْعَلَاءُ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فِي جَيْشٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. (رقم: ٦٥٣)
- بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، جَعْفَرًا إِلَى مُوتَةَ، فِي جُمَادَى سَنَةِ ثَمَانٍ. (رقم: ٢٢٥)
- بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا إِلَى مُوتَةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ. (رقم: ٤٣٤)
- بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا إِلَى مُوتَةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ. (رقم: ٥٩٤)
- بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا إِلَى مُوتَةَ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ. (رقم: ٥٩٢، ٥٩٣)
- بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ لِيُقَاسِمَ الْيَهُودَ ثَمْرَهَا. (رقم: ٥٩٠)
- بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَالِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ كَلْبَ عَوْفِ بْنِ لَيْثٍ. (رقم: ٢٣٤)

- بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرْتَدَ بْنَ أَبِي مَرْتَدٍ، حَلِيفَ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. (رقم: ٧٠٨)
- بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ يَجْمَعُونَ لَهُ، وَقَائِدُهُمُ الْحَارِثُ. (رقم: ٧٦٤)
- تَخَلَّفَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فِي الْمَدِينَةِ عَلَى امْرَأَتِهِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (رقم: ٢٢)
- تَخَلَّفَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ عَنِ بَدْرٍ، عَلَى امْرَأَتِهِ رُقِيَّةَ. (رقم: ٧٧٨)
- تَذَاكُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ مِيْلَادُهُمَا عِنْدِي. (رقم: ٦)
- تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ. (رقم: ٨١٦)
- تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ بِمَكَّةَ، وَهِيَ أَوْلُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَ. (رقم: ٧٧٣)
- تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشِ بْنِ رِثَابِ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ. (رقم: ٧٨٥)
- تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ حُزَيْمَةَ، وَهِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ. (رقم: ٧٨٨، ٧٨٩)
- تَزَوَّجَ عُمَانُ أُمَّ كُلْثُومِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَفَّيَتْ عِنْدَهُ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ شَيْئًا. (رقم: ٨١٨)
- تَسْمِيَةُ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمَرَّةَ الْأُولَى قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرٍ. (رقم: ٦٢١)
- تَصَدَّقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِشَطْرِ مَالِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (رقم: ٥٧)
- تُوفِّيَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، وَاسْمُهُ: مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ، سَنَةَ ثَلَاثِينَ. (رقم: ٦٩٥)
- تُوفِّيَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ سَنَةَ عَشْرِينَ، وَاسْمُهُ: مَالِكُ. (ح/ ٦٩٣)
- تُوفِّيَ أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ. (رقم: ٦٧٦)
- تُوفِّيَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ صُدِّيُّ بْنُ عَجَلَانَ سَنَةَ سِتِّ وَثَمَانِينَ. (رقم: ٥٧٢)
- تُوفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلِيَّ أَبُو بَكْرٍ سِتِّينَ. (رقم: ١٠)
- تُوفِّيَ أَبُو شَرِيحٍ الْكَعْبِيُّ، وَاسْمُهُ: حُوَيْلِدٌ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ بِالْمَدِينَةِ. (رقم: ٧٤٠)
- تُوفِّيَ أَبُو طَلْحَةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَانُ ﷺ سَنَةَ سَبْعِينَ. (رقم: ٤٥٣)
- تُوفِّيَ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعِيٍّ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَسِنَّةٌ سَبْعُونَ سَنَةً. (رقم: ٢٤٩)
- تُوفِّيَ أَبُو وَقِيدِ اللَّيْثِيُّ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ. (رقم: ٢٦٦)
- تُوفِّيَ أَبُو وَقِيدِ اللَّيْثِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ. (رقم: ٢٦٨)

- تُوفِّيَ أَبِي بِنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْنَى أبا الْمُنْدَرِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَعِشْرِينَ. (رقم: ٨٠)
- تُوفِّيَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ سَنَةَ عِشْرِينَ فِي شَعْبَانَ. (رقم: ٩٥)
- تُوفِّيَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَيَكْنَى أبا يَحْيَى، سَنَةَ عِشْرِينَ، وَحَمَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (رقم: ٩٦)
- تُوفِّيَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ. (رقم: ٢٧٩)
- تُوفِّيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ تِسْعِ وَأَرْبَعِينَ. (رقم: ٣٠٥)
- تُوفِّيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ تِسْعِ وَأَرْبَعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ. (رقم: ٣٠٦)
- تُوفِّيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَنَةَ تِسْعِ وَأَرْبَعِينَ، فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ. (رقم: ٣١٤)
- تُوفِّيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ وَأَرْبَعِينَ. (ح/ ٣١٣)
- تُوفِّيَ الْمَسُورُ بْنُ مَحْرَمَةَ يَوْمَ جَاءَ نَعِيُّ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ. (رقم: ٧١٥)
- تُوفِّيَ الْمُغِيرَةُ سَنَةَ خَمْسِينَ. (رقم: ٧٣١)
- تُوفِّيَ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بِالْحِمْيَرِ، وَحَمَلَهُ الرَّجَالُ إِلَى الْمَدِينَةِ. (رقم: ٧٣٤)
- تُوفِّيَ بِلَالُ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ تَرَبَّأَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدِمَشْقَ. (رقم: ١٤٩)
- تُوفِّيَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ. (رقم: ١٩٦)
- تُوفِّيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، وَسِنَّهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ. (رقم: ٢٠٤)
- تُوفِّيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ سِتِّينَ. (رقم: ٢٠٦)
- تُوفِّيَ جَابِرُ بْنُ عَتِيكَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ. (رقم: ٢١٦)
- تُوفِّيَ جُبَارُ بْنُ صَخْرٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَسِنَّهُ ثَمَانِينَ وَسِتِّينَ سَنَةَ. (رقم: ٢١٢)
- تُوفِّيَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، سِنَّهُ خَمْسٌ وَسِتُّونَ. (رقم: ٢٨٨)
- تُوفِّيَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِنَّهُ خَمْسُونَ سَنَةَ. (رقم: ٢٩١)
- تُوفِّيَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ سَنَةَ أَرْبَعِ وَخَمْسِينَ. (رقم: ٣٠١)
- تُوفِّيَ حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ، وَيَكْنَى أبا خَالِدٍ، سَنَةَ أَرْبَعِ وَخَمْسِينَ. (رقم: ٣٣١)
- تُوفِّيَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ، وَيَكْنَى أبا مُحَمَّدٍ، سَنَةَ أَرْبَعِ وَخَمْسِينَ. (رقم: ٣٤٢)

- تُوفِّيَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ. (رقم: ٣٥٥)
- تُوفِّيَ خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَسَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعُونَ. (رقم: ٣٦٠)
- تُوفِّيَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ بِالْمَدِينَةِ. (رقم: ٣٧١)
- تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ. (ح/ ٦٢٣)
- تُوفِّيَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ. (رقم: ٤٢٨)
- تُوفِّيَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسُونَ. (رقم: ٤٢٧)
- تُوفِّيَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ بِحَوْرَانَ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ. (رقم: ٤٩٩)
- تُوفِّيَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ لِسِتِّينَ وَنِصْفٍ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَوْرَانَ. (رقم: ٥٠٠)
- تُوفِّيَ سَعْدُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ. (رقم: ٣٠٩)
- تُوفِّيَ سَعْدُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، بَعْدَ مَا مَضَى مِنْ إِمْرَةٍ مُعَاوِيَةَ عَشْرُ سِنِينَ. (رقم: ٣٠٨)
- تُوفِّيَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَقِيلٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ. (رقم: ٧٤)
- تُوفِّيَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ وَمِائَةٍ. (رقم: ٥٣٠)
- تُوفِّيَ سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَسَنَةَ ثَمَانُونَ سَنَةً. (ح/ ٥٠٧)
- تُوفِّيَ سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، وَيَكْنَى أَبُو إِيَّاسٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. (ح/ ٥٠٦)
- تُوفِّيَ سَهْلُ بْنُ حَنِيْفٍ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ. (رقم: ٥٤٧)
- تُوفِّيَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعُونَ سَنَةً. (رقم: ٥٤٩)
- تُوفِّيَ سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ. (رقم: ٥٦٤)
- تُوفِّيَ شَرْحِبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانٍ عَشْرَةَ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتُونَ. (رقم: ٥٦٦)
- تُوفِّيَ صُهَيْبُ بْنُ سَنَانَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ. (رقم: ٥٧٣)
- تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، وَسَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ. (رقم: ٦٠٢)
- تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْحَجِّ، وَذُفِنَ بِالْمُحَصَّبِ. (رقم: ٦٠٦)
- تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. (ح/ ٦٠٩)

- تُوفِّي عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ. (رقم: ٦١٤)
- تُوفِّي عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ. (رقم: ٦١٥)
- تُوفِّي عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِيِّ بِالْكُوفَةِ، زَمَنَ الْمُخْتَارِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ. (رقم: ٦٢٢)
- تُوفِّي عُمَرُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ. (رقم: ١٨)
- تُوفِّي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ، وَيُكْنَى أَبَا عَثْمَانَ، فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ. (رقم: ٦٦٤)
- تُوفِّي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ، سَنَّهُ سَبْعَ وَسَبْعُونَ سَنَةً. (رقم: ٦٧٢)
- تُوفِّي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ. (رقم: ٧٠٢)
- تُوفِّي مَحْرَمَةُ بْنُ نُوفَلٍ، يُكْنَى أَبَا الْمُسَوَّرِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ. (رقم: ٧٠٦)
- تُوفِّي مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ فِي سَنَةِ ثِنْتَيْنِ وَسِتِّينَ. (رقم: ٧١٤)
- تُوفِّي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ. (رقم: ٧٢٢)
- تُوفِّي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ سَنَةً. (رقم: ٧٢٠)
- تُوفِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سِتِّينَ. (رقم: ٧٢٧)
- تُوفِّي مُعَاوِيَةُ رضي الله عنه فِي رَجَبِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَتْ مِنْهُ، وَاسْتُخْلِفَ يَزِيدُ سِتِّينَ. (رقم: ٣١٩)
- تُوفِّي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ثَمَانٍ وَتِسْعُونَ سَنَةً. (رقم: ٧٤٥)
- تُوفِّي يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ. (رقم: ٧٤٧)
- تُوفِّيَتْ حَفْصَةُ عَامَ فُتِحَتْ إِفْرِيقِيَّةً، وَمَاتَتْ وَمَرَّوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ. (رقم: ٧٦٨)
- تُوفِّيَتْ رُفِيَةُ يَوْمَ جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبُشَيْرَى بَدْرٍ. (رقم: ٧٧٩)
- تُوفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ عِشْرِينَ. (رقم: ٧٨٦)
- تُوفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه. (رقم: ٧٨٧)
- تُوفِّيَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَدَفَنَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْلًا. (رقم: ٨٠٧)
- تُوفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ بِنْتُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. (رقم: ٨٠٦)
- تُوفِّيَتْ فَاطِمَةُ وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ، وَكَانَ مَوْلِدُهَا وَقُرَيْشُ تَبْنِي الْكَعْبَةَ. (رقم: ٨٠٥)

- ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ: الْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارِ. (رقم: ٥٦٧)
- جَابِرُ بْنُ أَبِي طَارِقٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (رقم: ١٩٧)
- جَلَسَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ مَعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بَعْدَ مُصَابِ أَهْلِ بَدْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ. (رقم: ٦٤٨)
- حَجَّ الْحُسَيْنُ ﷺ خَمْسًا وَعِشْرِينَ حَجَّةً مَاشِيًا. (رقم: ٣١٨)
- حَرَّضَ سَلْمَانَ بْنُ رَبِيعَةَ الْخَيْلِ فَمَرَّ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ. (رقم: ٦٤٠)
- خَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ إِلَى الْكُوفَةِ سَاطِطًا لَوْلَايَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ. (رقم: ٣٢٠)
- خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ لَا يُرِيدُ قِتَالًا. (رقم: ٢٠٠)
- خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ صَلَّى الْجُمُعَةَ. (رقم: ٣٣٧)
- خَرَجَ عِكْرَمَةُ هَارِبًا يَوْمَ الْفَتْحِ، حَتَّى اسْتَأْذَنَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. (رقم: ٦٣١)
- خَرَجَتْ زَيْنَبُ الصُّغْرَى بِنْتُ عَقِيلٍ عَلَى النَّاسِ بِالْبَيْعِ تَبْكِي قَتْلَاهَا. (رقم: ٣٢٥)
- خَرَجْنَا فِي الْحَجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْعَقَبَةَ مَعَ مُشْرِكِي قَوْمِنَا. (رقم: ٦٨٢)
- خَرَجْنَا فِي الْحَجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ. (رقم: ٣٧٥)
- رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ. (رقم: ١٠٤)
- رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي الْعَاصِ زَيْنَبَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُحَدِّثْ شَيْئًا. (رقم: ٧٨٢)
- زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، كَانَ أَسَنَ مِنْ عُمَرَ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. (رقم: ٤٤١)
- سَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جُؤَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ بْنِ عَائِدِ بْنِ مَالِكٍ. (رقم: ٧٦٣)
- سَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْبِ بْنِ أَخْطَبٍ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ يَوْمَ حَيْبَرَ. (رقم: ٧٩٢)
- سَلَّمَ عَثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ عَلَى مَعَاوِيَةَ رَضًا، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ. (رقم: ٦١٦)
- سَنُ ابْنِ عُمَرَ يَوْمَ مَاتَ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ. (رقم: ٦٠٤)
- شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ. (ح/ ٧٦)
- ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بِسِهَامِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ. (رقم: ٢٤٥)
- عَاشَ حَكِيمٌ عَشْرِينَ وَمِائَةً سَنَةً، سِتِّينَ فِي الْإِسْلَامِ، وَسِتِّينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. (رقم: ٣٣٠)

- غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ إِفْرِيقِيَّةَ ثَلَاثَ مِرَارٍ، فَأَلْوَلَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ. (رقم: ٧٢٥)
- غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، سَبَقَنِي بِغَزَاتَيْنِ. (رقم: ٤١٨)
- غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَسِرْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَهُ. (رقم: ٦٨٧)
- غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَلَمَّا قَفَلَ سَرَى لَيْلَةً بِالْأَخْضَرِ. (ح/ ٦٨٦)
- فَرَّ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ عَامِدًا إِلَى الْيَمَنِ. (رقم: ٦٣٢)
- فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ: أَمْرٌ رُوِيَ عَلَى أَطْرَابِلُسَ. (رقم: ٤١٣)
- كُلُّ بَاكِيَةٍ تَكْذُوبٌ إِلَّا بَاكِيَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ. (رقم: ٥١٣)
- قَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، تَزَوَّجْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: لَهْفَ نَفْسِي. (رقم: ٧٩٥)
- قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَلَى مَنِيرِ الْكُوفَةِ حِينَ اخْتَلَفَ الْحَكَمَانِ. (رقم: ٦٣)
- قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. (رقم: ١٢)
- قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَقُبِضَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ. (رقم: ١١)
- قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ. (رقم: ٥٩٨)
- قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ. (رقم: ٣٢٤)
- قُتِلَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ﷺ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي جُمَادَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ. (رقم: ٥١)
- قُتِلَ الزُّبَيْرُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، قَتَلَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ، وَمَعَهُ النُّعْمَانُ بْنُ زِمَامٍ. (رقم: ٥٣)
- قُتِلَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَقُتِلَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ. (رقم: ٥٢)
- قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ ﷺ، مَصْدَرِ الْحَاجِّ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ. (رقم: ٢٠)
- قُتِلَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِالْقَادِسِيَّةِ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ. (رقم: ٥٠٤)
- قُتِلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي جُمَادَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ. (ح/ ٤٤)
- قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. (رقم: ٢٩)
- قُتِلَ عُثْمَانُ ﷺ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ. (رقم: ٢٦، ٢٧)
- قُتِلَ عُثْمَانُ ﷺ، سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ. (رقم: ٢٥)

- قُتِلَ عُمَانٌ وَهُوَ ابْنُ تَسْعِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ. (رقم: ٢٨)
- قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَوْمَ سَبْعَةِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. (رقم: ٣٧)
- قُتِلَ عَلِيُّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. (رقم: ٣٨)
- قُتِلَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ. (رقم: ٣٩)
- قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسِتِّينَ سَنَةً. (رقم: ١٧)
- قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. (رقم: ١٩)
- قُتِلَ مَظْلُومًا أَوْ تَبِي كَيْفَلِينَ مِنَ الْأَجْرِ. (رقم: ٢٤)
- قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ. (رقم: ٣٣٨)
- قُتِلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى. (رقم: ٤٤٦)
- قُتِلَ يَوْمَ حَيْبَرَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ: ثَقْفُ بْنُ عَمْرٍو. (رقم: ١٩٢)
- قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِي مِنَ الْحَبَابِ بْنِ عَمْرٍو فَاسْتَسْرَنِي. (رقم: ٧٩١)
- قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرٍ. (رقم: ٧٣)
- قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أُحُدٍ نَفَرٌ مِنْ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ. (رقم: ٧٠٩)
- قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجُدَامِيُّ. (رقم: ٣٩٩)
- قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرٍ. (رقم: ٧٢)
- كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَوِيلًا، مُشْرَبًا صُفْرَةً، جَسِيمًا، وَسِيمًا، صَبِيحَ الْوَجْهِ. (رقم: ٦٠٠)
- كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعْرُوقَ الْوَجْهِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَتِيقًا لِعِتَاقَةِ وَجْهِهِ. (رقم: ٥)
- كَانَ أَبُو ذَرٍّ، مَنْ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ. (رقم: ٢٣٠)
- كَانَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يُدْعَى بِالْإِمْرَةِ، حَتَّى مَاتَ، يُقُولُونَ: بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (رقم: ٨٥)
- كَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْبُصَ طَوِيلًا مُحَفَفًا، خَفِيفَ الْعَارِضِينَ. (رقم: ٤٧)
- كَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَوِيلًا يَخْطُ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ، إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ أَشْعَرَ. (رقم: ٤٨)
- كَانَ الْعُلَمَاءُ بَعْدَ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَسَلْمَانُ. (رقم: ٤٢٥)

- كَانَ أَهْلُ بَيْتِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أُبَيْرِقَ، بِشُرِّ، وَبِشِيرٍ، وَمُبَشَّرٍ. (رقم: ٦٦٣)
- كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْعَقَبَةِ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ. (رقم: ٦٩٢)
- كَانَ جَسَدُ الْحُسَيْنِ شَبَهَ جَسَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (رقم: ٣١٧)
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى سَفَرٍ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ. (رقم: ٨٠٠)
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ كُلِّ مَنْ أَنْبَتَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ. (رقم: ٦٢٦)
- كَانَ سَعْدُ آخِرِ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةَ ﷺ. (رقم: ٦٤)
- كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جَعَدَ الشَّعْرِ، أَشْعَرَ الْجَسَدِ، آدَمَ طَوِيلًا، أَفْطَسَ. (رقم: ٦٠)
- كَانَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ آدَمَ طَوَالًا أَشْعَرَ. (رقم: ٧٠)
- كَانَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ طَوَالًا آدَمَ أَشْعَرَ. (رقم: ٧١)
- كَانَ طَلْحَةَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنِ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً. (رقم: ٤٥)
- كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ. (رقم: ٥٨٣)
- كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ آدَمَ، رُبْعَةً مُسَمِنًا، صَخَمَ الْمَنْكَبَيْنِ، طَوِيلَ اللَّحْيَةِ. (رقم: ٣٤)
- كَانَ فِي الْأَسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى. (رقم: ٧٨٣)
- كَانَ يَأْذَنُ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ، يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. (رقم: ١٠٧)
- كَانَتْ أَحَدٌ فِي شَوَالٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ. (رقم: ٣٣٦)
- كَانَتْ الْخَنْدُقُ فِي شَوَالٍ سَنَةِ حَمْسٍ، وَفِيهَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ﷺ. (رقم: ٥١٥)
- كَانَتْ الشُّورَى، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَثْمَانَ لِثَلَاثِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. (رقم: ٢٣)
- كَانَتْ الْفِتْنَةُ حَمْسَ سِنِينَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. (رقم: ٣٠٢)
- كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ. (رقم: ٨١٣)
- كَانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ عْتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ. (رقم: ٨١٧)
- كَانَتْ رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ عْتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ، فَفَارَقَهَا. (رقم: ٧٧٧)
- كَانَتْ سَنَةٌ سِتٍّ مِنَ الْهَجْرَةِ كَانَتْ غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَفِي هَذِهِ الْغَزَاةِ. (رقم: ٧٩٩)

- كَانَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا تَغْطِي رَأْسَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (رقم: ٧٩٤)
- كَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاكِنَةً مَعَ أُخِيهَا. (رقم: ٨٠١)
- كَانَتْ غَزْوَةَ بَنِي الْمُضْطَلِقِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتٍّ. (رقم: ٧٩٨)
- كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَضْرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ. (رقم: ٤١)
- كُنَّا قَوْمًا تَجَارًا، وَكَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ حَصَرْتَنَا. (رقم: ٥٧٠)
- كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: جَيْ. (رقم: ٥٣١)
- كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ كَفَّ بَصْرُهُ، فَإِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ الْأَذَانَ بِهَا. (رقم: ٦٨٣)
- كُنْتُ يَتِيمًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فِي حِجْرِهِ فِي سَفَرْتِهِ تَلْكَ. (رقم: ٥٩٥)
- لَا نَعْلَمُ أَرْبَعَةَ أَدْرَكُوا النَّبِيَّ ﷺ وَأَبْنَاؤُهُمْ، إِلَّا هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ. (رقم: ٧)
- لَمْ أَنْخَلَفْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ، إِلَّا بَدْرًا. (رقم: ٦٨٠)
- لَمْ يَتَزَوَّجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ. (رقم: ٧٧٥)
- لَمَّا آتَاهُمْ ابْنُ رَوَاحَةَ، جَمَعُوا لَهُ حُلِيًّا مِنْ حُلِيِّ نِسَائِهِمْ، فَأَهْدَوْهَا إِلَيْهِ. (رقم: ٥٩١)
- لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِظْهَارَ دِينِهِ، وَإِعْزَازَ نَبِيِّهِ ﷺ، وَإِنْجَازَ وَعْدِهِ. (رقم: ٢٠٩)
- لَمَّا اسْتُعِزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. (رقم: ٥٩٩)
- لَمَّا اطْمَأَنَّ النَّاسُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ. (رقم: ٧٩٣)
- لَمَّا أَنْشَأَ النَّاسُ الْحَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ، قَدِمَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (رقم: ٦٢٤)
- لَمَّا حَضَرَ الْمَوْسِمَ حَجَّ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ مِنْهُمْ. (رقم: ٧١٦)
- لَمَّا دُفِنَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ، فَسَبَّحَ النَّاسُ مَعَهُ. (رقم: ٥١٤)
- لَمَّا رَجَعَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى مَكَّةَ مِنْ بَدْرٍ، وَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ. (رقم: ٦٤٦)
- لَمَّا رَجَعَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ. (ح/ ٦٤٧)
- لَمَّا صَدَرَ أَبُو بَكْرٍ وَأَقَامَ النَّاسُ حَجَّهُمْ قَدِمَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ. (رقم: ٦٢٥)
- لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ ﷻ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ. (رقم: ١٣٩)

- لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْبَرَ بَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ لِيُقَاسِمَ الْيَهُودَ. (رقم: ٥٨٧)
- لَمَّا فَرَغَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الْيَمَامَةِ، بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ الْعَلَاءَ. (رقم: ٦٥٤)
- لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ ﷺ، لَمْ يُرْفَعْ حَجْرٌ بِنَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَّا وَجِدَ تَحْتَهُ دَمٌ. (رقم: ٣٢٣)
- لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مُنْصَرَفِهِ مِنَ الطَّائِفِ. (رقم: ٦٧١)
- لَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ زَيْدٍ بَايَعَ أَهْلُ الشَّامِ كُلُّهُمْ ابْنَ الزُّبَيْرِ إِلَّا أَهْلَ الْأَرْضِ. (رقم: ٤١١)
- لَمَّا نَزَلَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ بِحُسَيْنٍ، وَأَيَقَنَ أَنَّهُمْ قَاتِلُوهُ، وَقَامَ فِي أَصْحَابِهِ حَاطِبِيًّا. (رقم: ٣٢٢)
- لَوْ جُمِعَ عِلْمُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِيهِنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ عِلْمُهُ عَائِشَةَ أَكْثَرَ. (رقم: ٧٩٧)
- مَا تَخَلَّفَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَيْرَهَا قَطُّ. (رقم: ٦٨١)
- مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ بِأَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا، فَقِيلَ لَهَا: صِفِي لَنَا أَبَا بَكْرٍ. (رقم: ٣)
- مَا وَلَدَتْ قُرَيْشِيَّةٌ لِقُرَيْشِيٍّ خَيْرًا لَهَا فِي دِينِهَا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ. (رقم: ٧٢٩)
- مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ. (رقم: ٦٠١)
- مَاتَ أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ. (رقم: ٦٧٧)
- مَاتَ أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ سَنَةَ مِائَةٍ. (رقم: ٩٠)
- مَاتَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فِي أَرْضِ الرُّومِ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ. (رقم: ٣٥٠)
- مَاتَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ. (رقم: ٧٥٢)
- مَاتَ أَبُو دَرٍّ، بِالرَّبْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ، وَأَسْمُهُ: جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ. (رقم: ٢٣١)
- مَاتَ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. (رقم: ٥٠٨)
- مَاتَ أَبُو سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ سَنَةً. (رقم: ٥٧١)
- مَاتَ أَبُو شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيُّ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ. (رقم: ٧٤١)
- مَاتَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ ﷺ. (رقم: ٤٥٤)
- مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ ﷺ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ، سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ. (رقم: ٧٧)
- مَاتَ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رُبَيْعِيٍّ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ. (رقم: ٢٥١)

- مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ وَسِتِّينَ سَنَةً. (رقم: ٦٨٨)
- مَاتَ أَبُو وَاقِدٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ. (رقم: ٢٦٧)
- مَاتَ أَبِي بَنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. (رقم: ٨١)
- مَاتَ أَسْلَمُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَتْلِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ. (رقم: ٧٥٣)
- مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ. (رقم: ٣٠٧)
- مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ. (رقم: ٣١١)
- مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ. (رقم: ٣١٢)
- مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ. (رقم: ٣٠٣)
- مَاتَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ. (رقم: ٤٦١)
- مَاتَ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ الْأَسْلَمِيُّ بِخُرَّاسَانَ، فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ. (رقم: ١٣٣)
- مَاتَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِّيُّ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِنُهُ ثَمَانُونَ سَنَةً. (رقم: ١٤٦)
- مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ. (رقم: ٢٠١)
- مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصْرُهُ. (رقم: ٢٠٥)
- مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ. (رقم: ٢٠٣)
- مَاتَ حُدَيْفَةُ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ. (رقم: ٢٩٧)
- مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحِمَصٍ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ. (رقم: ٣٥٢)
- مَاتَ خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ. (رقم: ٣٦١)
- مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَحَضَرَ ابْنَ عُمَرَ جِنَازَتَهُ. (رقم: ٣٧٠)
- مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ فِي أَوْلَاهَا. (ح/ ٣٧٢)
- مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ. (رقم: ٧٢٦)
- مَاتَ سَعْدُ بِالْعَقِيقِ فِي قَصْرِهِ، عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. (رقم: ٦٦)
- مَاتَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ بِالْعَقِيقِ، وَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ. (رقم: ٦٧)

- مَاتَ سَعْدٌ، وَمَرَوَانٌ وَالْيَ الْمَدِينَةَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ. (رقم: ٦٨)
- مَاتَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ. (رقم: ٧٥)
- مَاتَ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ. (رقم: ٥٥٠)
- مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ. (رقم: ٥٨٤)
- مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، وَدُفِنَ بِفَحٍّ. (رقم: ٦٠٥)
- مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ عَزْوَانَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْبَصْرَةِ. (رقم: ٦١٢)
- مَاتَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً. (رقم: ٦٧٣)
- مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ فِي صَفْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ. (رقم: ٧٠٣)
- مَاتَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. (رقم: ٧٢١)
- مَاتَ مُعَاوِيَةُ سَنَةَ سِتِّينَ، وَسَنُهُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ إِلَى الثَّمَانِينَ. (رقم: ٧٢٨)
- مَاتَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ بَعْدَ ابْنَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ. (رقم: ٧٥٨)
- مَاتَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ. (رقم: ٧٦٥)
- مَاتَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مُهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ. (رقم: ٧٧٦)
- مَاتَتْ مَيْمُونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحِجْرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. (رقم: ٨١١)
- مَضَى النَّاسُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِتُخُومِ الْبَلْقَاءِ لَقِيَهُمْ جُمُوعٌ هَرَقَلٍ. (رقم: ٤٣٥)
- مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا رُحَيْمٍ كُثُومُ بْنُ حُصَيْنٍ. (رقم: ٥٦٨)
- مَكَثَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مَاتَتْ. (رقم: ٨٠٤)
- مَنْ شَارَكَنِي فِي شَيْءٍ فَأَنَا أَحَقُّ بِهِ. (رقم: ٧٨١)
- نَزَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى حَبِيبِ بْنِ إِسَافِ أَخِي بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بِالسُّنْحِ. (رقم: ٢٨٩)
- نَزَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى حَبِيبِ بْنِ إِسَافِ أَخِي بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بِالسُّنْحِ. (رقم: ٣٥٣)
- نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبَاءٍ عَلَى كُثُومِ بْنِ هَرَمٍ أَخِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ. (رقم: ٤٧٤)
- هَلَكَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ سَنَةَ خَمْسِينَ بِأَرْضِ الرُّومِ، وَهُوَ غَازٍ مَعَ يَزِيدَ. (رقم: ٣٤٩)

- هَلَكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ. (رقم: ٣٠٤)
- هَلَكَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ أَبِيهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ. (رقم: ٦٥٩)
- هَلَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. (رقم: ٢٠٢)
- هَلَكَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ. (رقم: ٤٢٦)
- هَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ. (رقم: ٥٣٨)
- هَلَكَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. (رقم: ٦٣٤)
- وَاللَّهُ لَكَانِي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ أَفْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ. (رقم: ٢٢٦)
- وَاللَّهُ لَكَانِي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرٍ حِينَ أَفْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ. (رقم: ٥٩٦)
- وَوُلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِخَمْسِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ. (رقم: ٣١٦)
- وَوُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَاسِمُ وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ، ثُمَّ زَيْنَبُ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ. (رقم: ٧٨٠)
- وَوُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِعِشْرِينَ شَهْرًا. (رقم: ٥٩٧)
- وَوُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ، عَامَ الْفِيلِ، فَنَحْنُ لِذَانِ. (رقم: ٦٦٨)

٢- فهرست أسامي الصحابة الذين ذكرت أخبارهم وأحوالهم في الكتاب على حروف المعجم بعد ذكر العشرة

المبشرين

- [١] أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى، أَبُو حَفْصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣] عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، ذُو النُّورَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٤] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٥] طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٦] الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٧] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٨] سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أَهْيَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٩] سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، يُكْنَى أَبَا الْأَعْوَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٠] عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجِرَّاحِ أَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١١] أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٢] أَبِيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدٍ، يُكْنَى أَبَا الْمُنْدِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٣] الْأَزْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَزْقَمِ عَبْدِ مَنَافٍ، يُكْنَى أَبَا خِنْدِفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٤] أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٥] أَسْعَدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٦] أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، أَبُو أَمَامَةَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٧] أَسْعَدُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٨] أَسْعَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَبُو أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٩] أَسْعَدُ بْنُ سَلَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [٢٠] أَسْوَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢١] أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سَمَاكِ، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٢] أُسَيْدُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو عَمْرَةَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٣] أُسَيْدُ بْنُ يَرْبُوعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٤] أُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو سَلِيطٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٥] الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٦] أُمَيَّةُ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٧] أَنَسُ بْنُ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٨] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٩] أَنَسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٠] أَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- [٣١] أَنَيْسُ بْنُ عَتِيكِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٢] أَنَيْسُ بْنُ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٣] أَنَيْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٤] أَوْسُ بْنُ أَرْفَمِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٥] أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْدِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٦] أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ، أَخُو عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٧] أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَوْلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٨] أَوْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٩] أَوْسُ بْنُ الْمُنْدِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٤٠] أَوْسُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ أَصْرَمِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٤١] إِيَّاسُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [٤٢] إِيَّاسُ بْنُ وَدَّعَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٤٣] أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ، وَهُوَ أَيْمَنُ بْنُ عُمَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٤٤] بُجَيْرُ بْنُ أَبِي بُجَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٤٥] الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَنْسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٤٦] بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْأَسْلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٤٧] بَسْبَسُ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٤٨] بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٤٩] بَشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَبُو التُّعْمَانِ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٥٠] بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٥١] بَهَيْرُ بْنُ الْهَيْمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٥٢] بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمَزْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٥٣] بِلَالُ بْنُ رَبِيعِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- [٥٤] تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٥٥] تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، أَبُو الْحَسَنِ، الْمَازِنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٥٦] تَمِيمُ بْنُ يُعَارِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٥٧] تَمِيمُ مَوْلَى بَنِي عَنَمِ بْنِ السَّلَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٥٨] تَمِيمُ مَوْلَى خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٥٩] ثَابِتُ بْنُ الْجِدْعِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٦٠] ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجَلَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٦١] ثَابِتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٦٢] ثَابِتُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٦٣] ثَابِتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [٦٤] ثَابِتُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٦٥] ثَابِتُ بْنُ عَتِيكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٦٦] ثَابِتُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَوَادِ بْنِ عُصَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٦٧] ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٦٨] ثَابِتُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٦٩] ثَابِتُ بْنُ هَزَالِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٧٠] ثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٧١] ثَعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٧٢] ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مِحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٧٣] ثَعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٧٤] ثَعْلَبَةُ بْنُ مِحْصَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٧٥] ثَعْلَبَةُ الْجِدْعُ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٧٦] ثَقِيفُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ جَزِيمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٧٧] جَابِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٧٨] جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنَادَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، السُّوَائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٧٩] جَابِرُ بْنُ طَارِقِ بْنِ أَبِي طَارِقٍ، أَبُو حَكِيمٍ، الْأَحْمَسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٨٠] جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٨١] جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رِيَابِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٨٢] جُبَارُ بْنُ صَخْرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٨٣] جَبْرِ بْنُ أَنَسٍ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٨٤] جَبْرِ بْنُ عَتِيكَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٨٥] جَبَلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [٨٦] جَبَلَةُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٨٧] جُبَيْرُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٨٨] جُبَيْرُ بْنُ حُبَّابِ بْنِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٨٩] جُبَيْرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٩٠] جُبَيْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَحِيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٩١] جَزْءُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَدِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٩٢] جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الطَّيَّارِ فِي الْجَنَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٩٣] جَلِيحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ سَعْدِ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٩٤] جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ، أَبُو ذَرٍّ، الْعِفَّارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٩٥] جُنْدُبُ بْنُ عَمْرٍو حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٩٦] جُنْدُبُ بْنُ مَكِيثِ الْمُجَهَنِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٩٧] الْحَارِثُ بْنُ أَشِيْمِ بْنِ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٩٨] الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٩٩] الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٠٠] الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٠١] الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ التُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٠٢] الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٠٣] الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٠٤] الْحَارِثُ بْنُ خَزْمَةَ بْنِ أَبِي غَنَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٠٥] الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ السَّلْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٠٦] الْحَارِثُ بْنُ سُرَّاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٠٧] الْحَارِثُ بْنُ سَوَّادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [١٠٨] الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٠٩] الْحَارِثُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١١٠] الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدِ أَبُو خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١١١] الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ، أَبُو وَقْدٍ، اللَّيْثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١١٢] الْحَارِثُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مُظَاهِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١١٣] الْحَارِثُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١١٤] الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ يَسَافِ بْنِ نَضْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١١٥] الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ الْمُخْرُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١١٦] حَارِثَةُ بْنُ الْحَمِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١١٧] حَارِثَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١١٨] حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَضِبِ بْنِ جِشَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١١٩] حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٢٠] حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٢١] حَبِيبُ بْنُ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٢٢] حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو الْمَازِنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٢٣] حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٢٤] حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٢٥] حَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٢٦] حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٢٧] حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٢٨] حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٢٩] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [١٣٠] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٣١] حُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٣٢] الْحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٣٣] حَكِيمُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٣٤] حَكِيمُ بْنُ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٣٥] حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٣٦] حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ نُعْمَانَ، عَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٣٧] حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٣٨] حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَبِي قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٣٩] خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٤٠] خَالِدُ بْنُ أَبِي دُجَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٤١] خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ، أَبُو أَيُّوبَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٤٢] خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٤٣] خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٤٤] خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٤٥] خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ بْنِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٤٦] خَلِيفَةُ بْنُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٤٧] خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٤٨] خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٤٩] ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٥٠] رَافِعُ بْنُ جَعْدَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٥١] رَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [١٥٢] رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٥٣] رَافِعُ بْنُ عُنَجْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٥٤] رَافِعُ بْنُ مَالِكِ الزُّرْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٥٥] رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٥٦] رَافِعُ بْنُ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٥٧] رَبَاحُ الْأَنْصَارِيِّ مَوْلَى بَنِي جَنْجَبَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٥٨] رَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمِ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٥٩] رَبِيعُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ عَنَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٦٠] رَبِيعَةُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ حَبِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٦١] رَبِيعَةُ بْنُ قَيْسِ الْعَدَوَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٦٢] رَبِيعِيُّ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٦٣] رَبِيعِيُّ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٦٤] رِفَاعَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ زَعُورِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٦٥] رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَجْلَانَ الزُّرْقِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٦٦] رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ الْجَدَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٦٧] رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْدِرِ، أَبُو لُبَابَةَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٦٨] رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْدِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ دِينَارِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٦٩] رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٧٠] رِفَاعَةُ بْنُ الْمُنْدِرِ بْنِ رِفَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٧١] رُقَيْمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٧٢] رَوْحُ بْنُ زَيْنَبِ الْجَدَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٧٣] رُحَيْلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [١٧٤] رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سَكَنَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٧٥] زُهَيْرُ بْنُ صُرْدِ الْجَشْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٧٦] زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو الْجُهَيْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٧٧] زِيَادُ بْنُ كَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٧٨] زَيْدُ بْنُ أَرْقَمِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٧٩] زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٨٠] زَيْدُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٨١] زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٨٢] زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٨٣] زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاخِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٨٤] زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَيْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٨٥] زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٨٦] زَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٨٧] زَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٨٨] زَيْدُ بْنُ رُقَيْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٨٩] زَيْدُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٩٠] زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَبُو سَهْلٍ، الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٩١] زَيْدُ بْنُ الْمَرْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٩٢] زَيْدُ بْنُ كَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٩٣] زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ، أَوْ: ابْنُ النُّعْمَانِ، أَبُو عَيَّاشٍ، الزُّرْقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٩٤] زَيْدُ بْنُ الْمُزَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٩٥] زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [١٩٦] السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ الْكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٩٧] سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عْتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٩٨] سُراقَةُ بْنُ الْحُبَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [١٩٩] سُراقَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٠٠] سَعْدُ بْنُ الْأَطْوَلِ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٠١] سَعْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لُوذَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٠٢] سَعْدُ بْنُ حَبَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٠٣] سَعْدُ بْنُ حِمَّانَ، وَيُقَالُ: ابْنُ حِمَارِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٠٤] سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٠٥] سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٠٦] سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٠٧] سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٠٨] سَعْدُ بْنُ زَيْدِ الْأَشْهَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٠٩] سَعْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢١٠] سَعْدُ بْنُ سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢١١] سَعْدُ بْنُ سَلَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢١٢] سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢١٣] سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢١٤] سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ، أَبُو سَعِيدٍ، الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢١٥] سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢١٦] سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢١٧] سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ، وَيُقَالُ: سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [٢١٨] سَعْدُ مَوْلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢١٩] سَعْدُ مَوْلَى خَوْلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٢٠] سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٢١] سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٢٢] سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٢٣] سَعِيدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٢٤] سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ الصُّرْمِ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٢٥] سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٢٦] سَلْمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٢٧] سَلْمَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٢٨] سَلِيطُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٢٩] سَلِيطُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٣٠] سُلَيْمَانَ بْنَ صَرَدِ الْخَزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٣١] سِمَاكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَرَشَةَ، أَبُو دُجَانَةَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٣٢] سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٣٣] سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٣٤] سَهْلُ بْنُ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٣٥] سَهْلُ بْنُ عَتِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٣٦] سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٣٧] سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٣٨] سَهْلُ بْنُ قَيْسِ أَبِي الْقَيْنِ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٣٩] سَهْلُ بْنُ بَيْضَاءِ الْفَرَشِيِّ ثُمَّ الْفَهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [٢٤٠] سُهَيْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٤١] سُهَيْلُ بْنُ عَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٤٢] سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٤٣] شَرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٤٤] صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَبُو سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٤٥] صُدَيْيُ بْنُ الْعَجْلَانِ، أَبُو أَمَامَةَ، الْبَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٤٦] صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٤٧] الصَّحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٤٨] ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَْرِ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٤٩] طَفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٥٠] ظَهَيْرُ بْنُ رَافِعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٥١] عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٥٢] عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٥٣] عَامِرُ بْنُ أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٥٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٥٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٥٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٥٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٥٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٥٩] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- [٢٦٠] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَمَخٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٦١] عِتْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [٢٦٢] عُبَيْدُ بْنُ غَزْوَانَ، السُّلَمِيُّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٦٣] عُبَيْدُ بْنُ مَسْعُودِ الْهَدَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٦٤] عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٦٥] عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٦٦] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٦٧] عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رِفَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٦٨] عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونِ الْجَمْحِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٦٩] عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٧٠] عَزْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٧١] عَطِيَّةُ الْقُرْظِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٧٢] عَقْبَةُ بْنُ عَامِرِ الْجُهَيْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٧٣] عَقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو مَسْعُودٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٧٤] عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٧٥] عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٧٦] عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، رَيْبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- [٢٧٧] عَمْرٍو بْنُ عَوْفٍ مَوْلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٧٨] عَمْرٍو بْنُ غَزِيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٧٩] عَمْرٍو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٨٠] عَمِيرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصِ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٨١] عَمِيرُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٨٢] عَمِيرُ بْنُ عَامِرٍ، أَبُو دَاوُدَ، الْمَازِنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٨٣] عَمِيرُ بْنُ وَهْبِ الْجَمْحِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [٢٨٤] عَوْفٌ، أَوْ: عِكْرَاشُ بْنُ دُوَيْبٍ، أَبُو شَيْبَلٍ، التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٨٥] عَوَيْمٌ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٨٦] الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٨٧] عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٨٨] عِيَاضُ بْنُ عَنَمٍ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٨٩] فَرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْبِيَاضِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٩٠] الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٩١] فَتَادَةُ بْنُ التُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٩٢] قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونِ الْجَحْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٩٣] قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْخَزْرَجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٩٤] قَيْسُ بْنُ مَحْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٩٥] كُرْزُ بْنُ جَابِرِ الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْفِهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٩٦] كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَى الْمَزْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٩٧] كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٩٨] كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو الْيَسْرِ، الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ الْخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢٩٩] كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٠٠] كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي الْقَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٠١] كَلْثُومُ بْنُ حُصَيْنٍ، أَبُو رُهْمٍ، الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٠٢] كَنَازُ بْنُ حُصَيْنٍ، أَبُو مَرْتَدٍ، الْغَنَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٠٣] لَقِيْطُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٠٤] مَالِكُ بْنُ النَّيْهَانِ، أَبُو الْهَيْثَمِ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٠٥] مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَبُو أُسَيْدٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [٣٠٦] مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَبِيعَةَ النَّصْرِيُّ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٠٧] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِيَابِ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٠٨] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٠٩] مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣١٠] مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَهْيَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣١١] مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣١٢] مَسْعُودُ بْنُ أَوْسِ بْنِ أَصْرَمَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣١٣] مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَالِدِ، الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ الزَّرْقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣١٤] مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣١٥] مِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَهْيَبِ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣١٦] مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ، الْقُرَشِيُّ، ثُمَّ الْعَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣١٧] مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣١٨] مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣١٩] مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٢٠] مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٢١] مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٢٢] مَعْنُ بْنُ يَزِيدِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٢٣] مُعَيْقِبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٢٤] مُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٢٥] الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٢٦] الْمُقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبِ الْكِنْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٢٧] مُنْدَرُ بْنُ عَمْرٍو، الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- [٣٢٨] النَّابِغَةُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ رَيْبَعَةَ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٢٩] هَانِيُّ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو شَرِيحٍ، الْخَزَاعِيُّ، ثُمَّ الْكَعْبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٣٠] هَانِيُّ بْنُ نِيَارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ، أَبُو بُرْدَةَ، الْبَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٣١] هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٣٢] وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، اللَّيْثِيُّ، يُكْنَى أبا الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٣٣] يَثْرِبِيُّ بْنُ عَوْفٍ، أَبُو رَمْثَةَ، التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٣٤] يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٣٥] يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ، الْقُرَشِيُّ، الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٣٦] أَبُو حَبَّهَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٣٧] أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٣٨] أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- [٣٣٩] أَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعَكَكِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٤٠] أَبُو ضِيَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٣٤١] أَبُو مَعْتَبٍ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- تَسْمِيَةُ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ.
- أَسْمَاءُ الصَّحَابِيَّاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ.
- [٣٤٢] أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٤٣] أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٤٤] أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٤٥] بُيَيْتَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٤٦] التَّوَامَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٤٧] جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي صِرَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- [٣٤٨] حَسَنَةُ أُمُّ شُرْحَبِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٤٩] حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ.
- [٣٥٠] حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُكْنَى أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٥١] حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ كُرْزِ بْنِ زَعَوْرَاءِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٥٢] خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِتِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ.
- [٣٥٣] رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- [٣٥٤] زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٥٥] زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رَبَابِ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ.
- [٣٥٦] زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ الْهَلَالِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ.
- [٣٥٧] سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ.
- [٣٥٨] سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلِ الْخُزَاعِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٥٩] صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ.
- [٣٦٠] صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٦١] صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٦٢] عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ.
- [٣٦٣] عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- [٣٦٤] فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- [٣٦٥] لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمُّ الْفَضْلِ، امْرَأَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٦٦] لُبَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبٍ، وَيُقَالُ: ابْنَةُ حَرْبٍ، أُمُّ عَمَارَةَ، الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٦٧] مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ.
- [٣٦٨] نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، أُمُّ عَطِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- [٣٦٩] أُمُّ سَلَمَةَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ.

[٣٧٠] أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[٣٧١] أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[٣٧٢] أُمُّ الْمُؤَدِّرِ الْأَنْصَارِيِّ، يُقَالُ اسْمُهَا: سَلَمَى بِنْتُ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

٣- فهرست المصادر التاريخية التي اعتمد عليها**الإمام الطبراني**

- ١- مَعَاذِي عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ المتوفى سنة (٩٤هـ).
- ٢- سِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ المتوفى سنة (١٠٠هـ).
- ٣- مَعَاذِي ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ المتوفى سنة (١٢٤هـ).
- ٤- مَعَاذِي مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ المتوفى سنة (١٥١هـ).
- ٥- تَارِيخُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ المتوفى سنة (١٧٥هـ).
- ٦- طَبَقَاتُ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الصَّحَابَةِ لِهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ المتوفى سنة (٢٠٧هـ).
- ٧- تَارِيخُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ المتوفى سنة (٢٠٧هـ).
- ٨- الصَّحَابَةُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى المتوفى سنة (٢٠٩هـ) أو (٢١٠هـ).
- ٩- التَّارِيخُ لِأَبِي نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ المتوفى سنة (٢١٩هـ).
- ١٠- تَارِيخُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ المتوفى سنة (٢٣١هـ).
- ١١- تَارِيخُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ المتوفى سنة (٢٣٣هـ).
- ١٢- الْوَفِيَّاتُ أَوْ التَّارِيخُ لِابْنِ نُمَيْرٍ المتوفى سنة (٢٣٤هـ).
- ١٣- تَارِيخُ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ المتوفى سنة (٢٣٥هـ).
- ١٤- النَّسَبُ الْكَبِيرُ لِمُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ المتوفى سنة (٢٣٦هـ).
- ١٥- طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ بْنِ خَيَّاطٍ المتوفى سنة (٢٤٠هـ).
- ١٦- تَارِيخُ خَلِيفَةَ بْنِ خَيَّاطٍ المتوفى سنة (٢٤٠هـ).
- ١٧- مُسْنَدُ خَلِيفَةَ بْنِ خَيَّاطٍ المتوفى سنة (٢٤٠هـ).
- ١٨- تَارِيخُ أَبِي حَفْصٍ عَمْرٍو بْنِ عَلِيِّ الْفَلَّاسِ المتوفى سنة (٢٤٩هـ).
- ١٩- النَّسَبُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ المتوفى سنة (٢٥٦هـ).

- ٢٠- تَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ الْمَتَوْفَى سَنَةَ (٢٨١هـ).
- ٢١- تَارِيخُ مُطَيَّنِ الْمَتَوْفَى سَنَةَ (٢٩٧هـ).
- ٢٢- الصَّحَابَةُ لِمُطَيَّنِ الْمَتَوْفَى سَنَةَ (٢٩٧هـ).

فهرس الموضوعات

- ٢..... مقدمة الأستاذ الدكتور بشار عواد.
- ٦..... مقدمة المؤلف.
- ٨..... أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- ١٦..... خطة البحث.
- ١٨..... الفصل الأول: ترجمة مختصرة للحافظ أبي القاسم الطبراني.
- الفصل الثاني: منهج الإمام الطبراني وطريقته في إيراد تلك النصوص التاريخية داخل معجمه الكبير..... ٤٠
- ٤٣..... الفصل الثالث:
- القسم الأول: النصوص التاريخية التي ظهر لي مصدر اقتباسها، مرتبة حسب وفيات أصحابها..... ٤٤
- القسم الثاني: النصوص التاريخية التي أخذها الإمام الطبراني عن جماعة من شيوخه، ولم يظهر - بعد بحث - أنها ترجع إلى مصنف معين..... ١٧٩
- نص الكتاب..... ١٩٤
- الفهارس والكشافات العلمية..... ٦٦٨